

الجزء الثالث

من الخطط الجديدة لمصر القاهرة
ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة

تأليف

الجناب الامجد والملاذ الاسعد

سعادة علي باشا مبارك

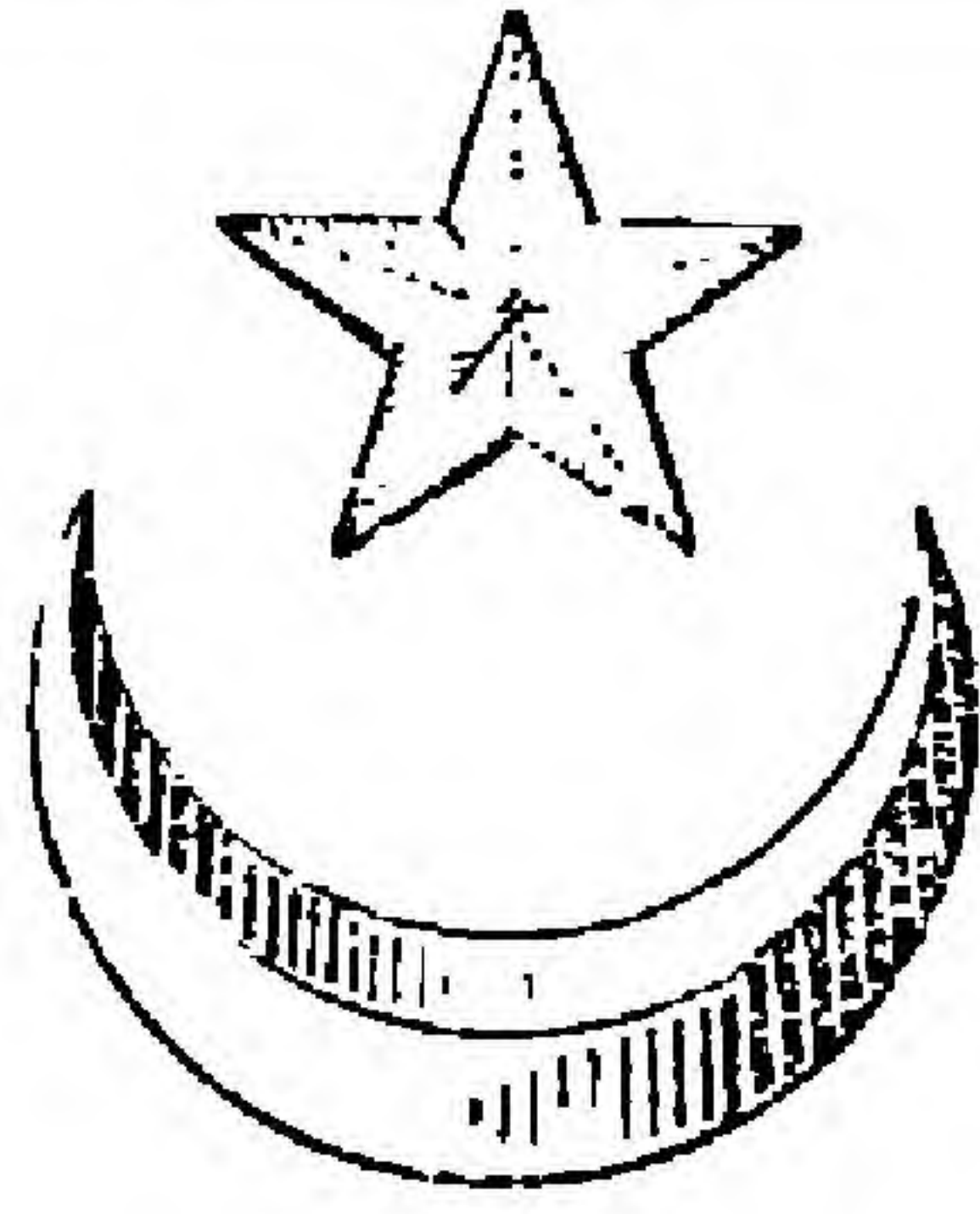
حفظه الله

(الطبعة الاولى)

بالمطبعة الكبرى الاميرية بيولاقي مصر المحمية

سنة ١٣٠٥

هجريه



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(القسم الثاني شارع بين السورين)

ابتدأ من آخر شارع الشعرا في وانهماؤه التقاطع الفاصل بين شارع الموسيقى وشارع السكة الجديدة وهذا الشارع باق على اسمه القديم الى الآن وهو الذي سماه المقرري خط بين السورين فقال هذا الخط من حد باب الكافوري في الغرب الى باب سعادة وبه الآن صفان من الاملاك أحدهما مشرف على الخليج والآخر مشرف على الشارع المسمى فيه من باب القنطرة الى باب سعادة ويقال له هذا الشارع بين السورين تسميه العامة به فاشتهر بذلك انتهى (قلت) وباب القنطرة المذكور هو أحد أبواب القاهرة تسمى بذلك من أجل القنطرة التي بناها جوهر القائد على الخليج الكبير يتوصل اليها من القاهرة ويرتفعها الى انفس وقال المقرري انها كانت عند باب جنان أبي المسك كافور الاخشيدي الملاصق للميدان والبستان الذي للامير أبي بكر محمد الاخشيدي وكان بناؤها في سنة اثنتين وستين وثلثمائة وكانت مرتفعة بحيث تمر المراكب من تحتها وقد صارت الآن قريبة من أرض الخليج لا يمكن الراكب العبور من تحتها وتسد بابا من دخول الدعار الى القاهرة (قلت) وهي موجودة الى الآن والباب هدمه المرحوم قاسم باشا حين كان محافظا على القاهرة وكان بقرب قراقول باب الشعريه وفي زمن الفاطميين كان خارج هذا الباب من جهة النيل بساكنين ثم صارت أحكرا من منها حكر ابن منقذ ذكره المقرري فقال هو خارج باب القنطرة بعدوة خليج الذكرو كان بساكنين يعرف ببستان الشريف الجليس ويعرف أيضا بالبطائحي ثم عرف بالامير سيف الدولة مبارك بن كامل بن منقذ نائب الملك المعز سيف الاسلام ظهير الدين طغتكين بن نجم الدين أيوب بن شادي على مملكة اليمن وانتقل بعد ابن منقذ الى الشيخ عبد المحسن بن عبد العزيز بن علي الخزومي المعروف بابن الصيرفي فوقفه على جهات تول أخيرا الى الفقراء والمساكين المقيمين بشهد السيدة نفيسة والفقراء والمساكين المعتقلين في حبوس القاهرة وذلك في سنة ثلاث وأربعين وستمائة ثم أزيلت أنشأ هذا البستان وحكرت أرضه وبنيت الدور والمساكن عليها ومنها أيضا حكر خمس الخواص مسرور قال المقرري انه فيما بين خليج الذكرو حكر ابن منقذ كان بساكن الشمس الخواص مسرور الطواشي أحد الخدام الصالحية مات في نصف شوال سنة سبع وأربعين وستمائة بالقاهرة ثم حكروا في هذه الدور وموضعها الآن كيمان انتهى (قلت) ويظهر أن هذين الحكرين كانا في بر الخليج الغربي على يسار السالك الآن بشارع أبي بدير وكان يفصلهما ما عن خليج الذكرو حكر فارس المسلمين بدر بن رزيك وكان الحد القبلي للأحكار الثلاثة خليج الذكرو وهو الترععة التي ذكرها المقرري في ترجمة ميدان القمع وكانت تمر من قنطرة الذكرو الى الخليج الكبير ويغلب على الظن انها كانت تتبع في سيرها شارع وش البركة وتمتد الى الخليج الكبير ويظهر من كلام المقرري في ترجمة ميدان العزيز أن الأحكار الثلاثة المذكورة كانت بأرض بستان البغدادية الذي جعله الملك العزيز ميدانا قال المقرري هذا الميدان بجوار خليج الذكرو وكان موضعه بستانا قال القاضي الناضل في متجددات الثالث والعشرين من شهر رمضان سنة أربع وتسعين وخمسمائة خرج أمر الملك العزيز عثمان ابن السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب بقطع النخل المثمر المستغل تحت الدولة بالبستان المعروف بالبغدادية وهذا

ب. القنطرة

ب. باب

البستان كان من بساتين القاهرة الموصوفة وكان منظر من المناظر المستحسنة وكان له مستغل وكان قد عني الاولون به لجاورته اللؤلؤة واطلال جميع مناظرها عليه وجعل هذا البستان ميذا ناولا وحرث أرضه وقطع ما فيه من الاصول ثم حكر الناس أرضه وبنوا عليها وهو الآن دائر وفيه كنان وأتربة انتهى (قلت) وقد تداولت الايام وتغيرت الاحوال وصارت هذه الخطة الآن من أعمار أخطاط القاهرة وأبججها لانها تشتمل على خط باب الشعرية وما بجواره * وهذه الاحكار كان محالها بعض بركة بطن البقرة المعروفة أخيرا ببركة الازبكية وباقيها وهو الممتد من خليج الذكر الى آخرها من قبلي أعني الى قنطرة الموسكى كان أحكارا آخر * منها حكر خطيبا قال المقرئى هذا الحكر حده القبلى الى الخليج وحده البحرى الى الكوم الناصل بينه وبين حكر الاوسية المعروف بالجاوى وحده الشرقى الى بستان الجليس الذى عرف باب منة الغربى الى زقاق هناك وكان هذا الحكر بستانا اشتراه جمال الدين الطواشى من جمال الدين عمر بن ناصح الدين داود بن اسمعيل الملكى الكاملى فى سنة ست عشرة وستمائة ثم ابتاعه منه الطواشى محيى الدين صندل الكاملى فى سنة عشرين وستمائة وباعه لالامير الفارس صارم الدين خطيبا الكاملى فى سنة احدى وعشرين وستمائة فعرف به انتهى وكان فى حده البحرى حكر ابن الاسد جفريل أحد أمراء الملك الكامل محمد بن العادل أبى بكر بن أيوب بمصر انتهى (قلت) وحكر ابن أسد هذا كان بجوار خليج الذكر لان المقرئى ذكر انه قبلى حكر تكان ثم ذكر فى الكلام على حكر تكان ان حده الشرقى ينتهى الى حكر البغدادية وحكر البغدادية كان ممتدا الى خليج الذكر فحينئذ يكون حكر ابن أسد مجاور الخليج الذكر وكان بجوار حكر تكان من بحره حكر العلائى قال المقرئى وكان بستانا جليل القدر ثم حكره ابن بعضه وقف تذكاري خاتون ابنة الملك الظاهر بيسر ووقفه فى سنة أربع وثلاثين وسبعمائة على نفسها ثم من بعده على الرباط الذى أنشأته داخل الدرب الا صدر تجاه خانقاه بيسر وهو الرباط المعروف برواق البغدادية وعلى المسجد الذى بحكر سيف الاسلام خارج باب زويلة وعلى تربتها التى بجوار جامع ابن عبد الظاهر بالقرافة وصار بعض هذا الحكر فى وقف الامير سيف الدين بهادر العلائى متولى البهنا وكان وقفه فى سنة احدى وأربعين وسبعمائة فعرف بحكر العلائى انتهى وكان بجواره حكر يعرف بحكر الحريرى قال المقرئى هذا الحكر بجوار حكر العلائى من حده البحرى وهو من جملة الارض المعروفة بالارض البيضاء وكان بستانا ثم حكر وصار فى وقف خزائن السلاح انتهى (قلت) وكان ينتهى الى الخليج الناصرى لان الارض البيضاء كانت قبالة الارض المعروفة بالخور التى ذكرها المقرئى حيث قال الخور فى اللغة مصب الماء وهو هنا اسم للارض التى ما بين الخليج الناصرى والخليج الذى يعرف بنغم الخور وجميع هذه الارض من بستان ابن ثعلب انتهى وأما حكر خزائن السلاح المعروف قديما بحكر الاوسية فكان بجوار حكر تكان يفصل بينهما سور بقة العجمى وقفه السلطان الملك العادل أبو بكر بن أيوب على مصالح خزائن السلاح وذكر المقرئى فى ترجمة حكر تكان ان حده الغربى ينتهى الى حكر خزائن السلاح والى سور بقة العجمى ثم قال وهذا الحكر قد استقر أخيرا فى أوقاف خوند زوجة الملك الاشرف خليل بن قلاوون على تربتها التى أنشأها خارج باب القرافة انتهى (قلت) وقد تقرر فى الكلام على حكر خطيبا ان حده البحرى الى الكوم الفاصل بينه وبين حكر الاوسية فيؤخذ من هذا ان حكر الاوسية الذى هو حكر خزائن السلاح كان حده الشرقى سور بقة العجمى وحده القبلى الكوم المذكور وبانتأمل فيما تقدم بظهر أن جميع هذه الاحكار هى عبارة عن بركة الازبكية بأكملها بما فى ذلك جميع الاماكن والخارات والازفة الكائنة على الخليج من ابتداء قنطرة الموسكى الى باب القنطرة من هذه الجهة ومن الجهة الاخرى من ابتداء قنطرة الموسكى ايضا الى الشارع الملول فيه الى مصر القديمة تجادسراى الاسماعيلية والقصر العالى والقصر العينى ولا يخرج عن ذلك الا بستان الدكة الذى محله الآن خط قنطرة الدكة والكوم المذكور فى حكر خطيبا وهو المعروف اليوم بكوم الشيخ سلامة وسور بقة العجمى هى المعروفة الآن بسور بقة المنصورة وتكون مقبرة المنصورة المشهورة بترب الازبكية من ضمن حكر خزائن السلاح ويكون ما وراء كوم الشيخ سلامة الى الخليج الكبير بما فيه دار الشيخ العباسى وما بجوارها من بحرى من الدور من حكر خطيبا وجميع هذه الاحكار هى بعض البستان المقسّى القديم قال المقرئى وكان فى

القديم بخط بين السورين هذا البستان الكافوري يشرف عليه بحمدته الغربي ثمة مناظر اللؤلؤة وقد بقيت منها عقود
مبنية بالآجر يمر السالك في هذا الشارع من تحتها ثم مناظر دار الذهب وموضعها الآن دار تعرف بدارهم ادرالا عسر
وعلى بابها بئر يستسقى منها الماء في حوض يشرب منه الدواب ويجاورها قبو متهوود يعرف بقبو الذهب من بقية
مناظر دار الذهب وبجوار الذهب منظر الغزالة وهي بجوار قنطرة الموسكى وقد بنى في مكانها اربع يعرف الى اليوم
بربع غزالة ودار ابن قرفة وقد صار موضعها جامع ابن المغربي وحمام ابن قرفة وبقي منها البئر التي يستسقى منها الى اليوم
بحمام السلطان وعدة دور كلها فيما يلي شقة القاهرة من صف باب الخوخة وكان ما بين المناظر والخليج من احاولم يكن
شي من هذه العمائر التي بحافة الخليج اليوم البتة وكان الحاكم بأمر الله في سنة احدى وأربعمائة منع من الركوب
في المراكب بالخليج وسد أبواب القاهرة التي تلي الخليج وأبواب الدور التي هناك والطاقت المظلة عليه * وقال ابن
المامون في حوادث سنة ست عشرة وخمسمائة ولما وقع الاحتكام بسكنى اللؤلؤة والمقام بهامدة النيل على الحكم
الاول يعني قبل أيام أمير الجيوش بدر وابنه الافضل وازالة ما لم تكن العادة جارية عليه من مضايقة اللؤلؤة بالبناء
وانما صارت طارات تعرف بالفرحسية والسودان وغيره ما أمر حسام الملك متولى بابها بحضور عرفاء الفرحسية
والانكار عليهم في تجاسرهم على ما استجدوه وأقدموا عليه فاعتذروا بكثرة الرجال وضيق الامكنة عليهم فبينوا
لهم قبابا يسيرة فتقدم يعني أمير الوزير المامون الى متولى الباب بالانعام عليهم وعلى جميع من بنى في هذه الحارة
بثلاثة آلاف درهم وان يقسم بينهم بالسوية ويأمرهم بنقل قسهم وأن يبنوا لهم حارة قبالة بستان الوزير يعني
ابن المغربي خارج الباب الجديد خارج باب زويلة انتهى (قلت) وقد بينا محل الباب الجديد في الكلام على شارع
الخليفة من هذا الكتاب وأما بستان ابن المغربي فقد تكلمنا عليه في شارع السيوفية فانتظره هناك * ومنظر
اللؤلؤة المتقدم ذكرها محلها الآن الدور والابنية التي من جملتها القبو المجاور اضريح الشمراني وقد هدم هـ هذا
القبو عند ما بنى التاجر المشهور أحمد العزبي داره التي كانت بجواره على الخليج الكبير وذلك قبل سنة تسعين
ومائتين وألف وهـ هذه المنظر بناها العزيز بالله وكانت الخلفاء تتحول اليها أيام النيل بحرمهم وحشهم وكانت
تشرف من شرقها على البستان الكافوري ومن غربيها على الخليج الكبير وكان تجاهاها حكر فارس المسلمين
بدر بن رزيق قال المقرئ وكان من جملة البركة المعروفة بطن البقرة ثم حكر وبنى فيه وأما منظر الغزالة فكانت
على شاطئ الخليج تقابل حمام ابن قرفة وموضعها الآن الابنية التي تجاه جامع ابن المغربي الكائن بهذا الشارع
بجوار ربيع هنالك من أوقاف الشيخ الجوهري بالقرب من محل الضبطية القديم وهذا الجامع موجود لآن الا أنه
متخرب وقد زالت أكثر معالمه ولم يبق منها الا القليل وذكر المقرئ ان هذه المنظر كان يسكن بها الأمير أبو القاسم
ابن المستنصر والد الخافض لدين الله ثم سكنها أبو الحسن بن أبي أسامة كاتب الدست ثم قال وكان بعد ذلك
ينزلها من يتولى الخدمة في الطراز أيام الخلفاء قال ابن الطوير الخدمة في الطراز وينعت بالطراز الشريف لا يتولاها
الاعيان المستخدمين من أرباب العمام والسيوف (٢) وله اختصاص بالخدمة دون كافة المستخدمين ومقامه بدمياط
وتنيس وغيرهما وجاريه أمير الجوارى وبين يديه من المندوبين مائة رجل لتنفيذ الاستعمالات بالقرى وله عشاري
دعاس مجرد معه وثلاثة مراكب من الدكاسات ولها رؤساء ونواب لا يرحلون ونفقاتهم جارية من مال الديوان فاذا
وصل بالاستعمالات الخاصة التي منها المظلة وبدلتها والبدنة واللباس الخاص الجمعي وغيره هي بكرامة عظيمة ويندب
له دابة من مراكيب الخليفة لا تزال تحته حتى يعود الى خدمته وينزل في الغزالة على شاطئ الخليج وكانت من المناظر
السلطانية قال ولو كان لصاحب الطراز في القاهرة عشرة دور لا يمكن من نزوله الا بالغزالة وتجري عليه الضريبة
كالغربة الوارد على الدولة فيتمثل بين يدي الخليفة بعد جل الاسقاط المشدودة على تلك الكساوى العظيمة ويعرض
جميع مامعه وهو ينسبه على شيء فشيء يبدفراشي الخاص في دار الخليفة مكان سكنه وله هذا حرمه عظيمة ولا سيما اذا
وافق استعماله غرضهم فاذا انقضى عرض ذلك بالمدرج الذي يحضره سلم المستخدم الكسوات وخلع عليه بين يدي
الخليفة باطنا ولا يخضع على أحد كذلك سواء ثم يسكن في مكانه وله في بعض الاوقات التي لا يتسع له الانفصال

(٢) من خدمته في الطراز

نائب يصل عنه بذلك غير غريب منه ولا يمكن أن يكون الاولاد أو أخافان الرتبة عظيمة والمطلق له من الجاهلية في كل شهر سبعون ديناراً ولهذا النائب عشرون ديناراً ومن أدواته انه اذا عبي ذلك في الاستسقاء استدعى والى ذلك المكان ليسأهده عند ذلك ويكون الناس كلهم قياماً لخلول نفس المظلة وما يليها من خاص الخليفة في مجلس دار الطراز وهو جالس في مرتبة والى واقف على رأسه خدعة لذلك وهذا من رسوم خدمته وميزتها * وأما حمام ابن قرقه فكان بخط سويقة المسعودى من حارة زويلة على ما ذكره المقريرى ثم لما خرب عمل موضعه فندق عرف بفتندق عارة الحماى بجوار جامع ابن المغربي وفي وقتنا هذا محل هذا الفندق وكالة كبيرة عامرة الى اليوم * وأما حمام السلطان فقال المقريرى انه يتوصل اليها من سويقة المسعودى الى بينها وبين قنطرة الموسيقى وقد زال هذا الحمام عند فتح شارع السكة الجديدة وكان بالقرب من قنطرة الموسيقى وبها هذا الشارع الآن من جهة اليمين رأس شارع القنطرة الجديدة يملك منه لشارع الميدان وغيره وسبأنى بيانه في محله * وأما جهة اليسار فيها الحارة المعروفة بحارة زويلة وهى حارة كبيرة جدا بداخلها عطف وحارات على هذا الترتيب * منها على اليمين عطفة الكنيسة * ثم عطفة العدوى * ثم عطفة العشماوى * ومنها على اليسار حارة أمين كاشف يتوصل منها الحارة نخلة الكرارجى وبداخلها درب يعرف بدرب البئر * ثم العطفة الصغيرة * ثم حارة نخلة الكرارجى * وحارة زويلة هذه من الحارات القديمة التى ذكرها المقريرى في خطه حيث قال للمنازل القائد جوهراً بالقاهرة اختطت كل قبيلة خطة عرفت بها فزويلة بنت الحارة المعروفة بهاء البئر التى تعرف ببئر زويلة فى المكان الذى يعمل فيه الآن الروايا ثم قال حارة زويلة محلة كبيرة بالقاهرة بينها وبين باب زويلة عدة محال سميت بذلك لان جوهراً غلام المعز لما اختط محله بالقاهرة أنزل أهل زويلة بهم هذا المكان فتسمى بهم انتهى * وذكر أيضاً عند الكلام على مسالك القاهرة وشوارعها أن المار من المسالك المسلول فيه الى حمام خشبية الذى هو الآن حمام المقاصيص يصل الى درب شمس الدولة المعروف بعطفة الجوهري الآن وإلى حارة العدوية التى هى اليوم شارع خان أبى طقية وإلى حارة زويلة وذكر أيضاً عند ترجمة المارستان المنصوري انه يتوصل من باب المارستان الى الخرنفش والى باب الكافورى والى حارة زويلة ثم قال ان السالك من باب الخرنفش يسلك الى حارة برجوان وإلى حارة زويلة فتلخص من هذا كله أن حارة زويلة المشهورة الآن بهذا الاسم هى قطعة صغيرة من الحارة القديمة التى ذكرت في الخطط فان الحارة المعروفة الآن لاتصل الى ما ذكره المقريرى والبحث والتأمل تبين أن من ضمن حارة زويلة بحسب الاصل حارة اليهود الربانيين التى يسلك اليها من سوق الصيارفة وحارة اليهود القرايين التى يسلك اليها من خط الخرنفش عن باب سوق السمك ويسلك اليها من شارع خيىس العدى من مسلك جديد كان أصله فوير بقة مشهورة بورشة خيىس العدى ودرب الصقالبة المسلول اليه من الزقاق الذى على يسار المار من شارع السكة الجديدة من جهة قنطرة الموسيقى وهذه الحارات الاربع تتصل ببعضها غير أن حارة اليهود الربانيين كان يتوصل منها الى حارة زويلة من طاحون هنالك ومنزل صغير بجوارها فقبل سنة تسعين ومائتين وألف هجرية أخذت هذه الطاحون وجعلت مستشفى لمرضى فقراء اليهود ولأن له باب من حارة زويلة وحارة زويلة هذه مشهورة عند اليهود بحارة النصارى لسكنى كثير من الاقباط بها ولهم فيها كنيسة معروفة بكنيسة الاقباط * وحاصل ما ذكر أن حارة زويلة القديمة انقسمت الى أربعة أقسام حارة زويلة المعروفة اليوم وحارة اليهود القرايين وحارة اليهود الربانيين ودرب الصقالبة وجميعها يقال له حارة اليهود غير ان لكل واحدة منها بابا من خط بعيد عن الآخر وأما فى الداخل فالجميع حارة واحدة وسكنى اليهود بهذه الخطة قديم فان المقريرى قال فى ترجمة المدرسة العاشورية هذه المدرسة بحارة زويلة من القاهرة بالقرب من المدرسة القطبية وقد تلاشت هذه المدرسة وصارت طول الايام مغلقة لا تفتح الا قليلاً فانها فى زقاق لا يسكنه الا اليهود ومن يقرب منهم فى النسب انتهى * ولأن فى الزقاق الذى به المستشفى باب مدرسة مقنطرة مسدود بالبناء ودخله خربة كبيرة فاعله هو باب المدرسة المذكورة * وأما الدروب التى كانت بحارة زويلة المذكورة فذكر المقريرى منها درب مخاص وكان يعرف بدرب الرابض وذكر درب الوشاقى ودرب الكنجهى وكان يعرف بدرب حليله ودرب

الصقالية وهـ. هذه الدروب لم تعرف الا ن لتغير اسمائها ومواقعها ماء. د ادرب الصقالية فانه الى اليوم يعرف بهذا الاسم * وذ كرمه ايضا من الازقة زقاق القابلة وقال ان فيه اليوم كنيسة اليهود و بجواره درب رومية وعرف بزقاق العسل ثم عرف بزقاق المعصرة ثم عرف بزقاق الكنيسة * وذ كرمه من الخوخ خوخة الجوهرية وعرفت بخوخة الوالى وخوخة مصطفى باخر زقاق الكنيسة يخرج منها الى القبو الذى تحت حمام طاب الزمان المسلول منه الى قبو منظره اللؤلؤة وحمام طاب الزمان كان بخط بين السورين * وذ كرمه من الرحاب رحبة كوكاى ورحبة ابن ذ كرى قال وهى التى بها البئر السائلة بالقرب من المدرسة العاشورية ورحبة الموفق ورحبة خوند وهذه الاسماء كلها تغيرت بل وضع الحارة كله تغير ولم يبق منه الا القليل * انتهى ما يتعلق بوصف حارة و بلدة قديمها وحديثها وبهذا الشارع ايضا زاوية عبد الوهاب بن شاكر وتعرف ايضا زاوية كهنشاه اليراهيمى كانت متخرية فمسررها ناظرها المعلم حسن الكوالى بنى وأقام شعائرها * وبه ضرب يعرف بضريح الشيخ أبى طالب وسبيل وقف سليمان جاويز وكنيسة تعرف بكنيسة الارمن

(القسم الثالث شارع بين النهدين)

ابتدأه من آخر شارع بين السورين وينتهى بالجامع الحنفى وطوله ثمانون مترا وكان فى القديم من ضمن شارع بين السورين ثم عرف أخيرا بشارع بين النهدين وبأوله من جهة اليسار جامع العجى تجاه قراول الموسيقى شعائر بمقامة وتحت مصريح وفوقه مكتبة لتعليم الاطفال ويعرف ايضا بجامع مراد بك * ثم شارع قبو الزينية وفى الزمان القديمة كان بشارع قبو الزينية باب الخوخة الذى ذكره المقرئ فىقال هو أحد أبواب القاهرة مما يلي الخليج فى حد القاهرة البحرى يسلك اليه من سويقة صاحب ومن سويقة المسعودى وكان هذا الباب يعرف أولا بخوخة ميمون دبة ويخرج منه الى الخليج الكبير وميمون دبة يكنى بأبى سعيد أحد خدام العزيز بالله كان خصيا انتهى * وأما جهة اليمن فيها جامع القاضى يحيى على شاطئ الخليج الشرقى أنشأه القاضى يحيى زين الدين الاسـ تادارى فى سنة أربعين وثمانمائة وهو مقام الشعائر الى الآن وله أوقاف تحت نظر الديوان وبجانبه الشرقية باب صغير من الخارج يتوصل منه الى ضرب منقوش على باب فى الحجر هذا ضرب من الشيخ الصالح سيدى فرج السطوحى ثم جامع الحنفى أنشأه الامير عبد الرحمن كنفذ فى سنة اثنتين وسبعين ومائة وألف ثم جدد فى سنة تسعين ومائتين وألف من جهة ديوان الاوقاف وهو مقام الشعائر الى الآن * وبجواره دار الشيخ محمد المهدي العباسى الحنفى شيخ الجامع الازهر ومفتى السادة الحنفية سابقا وهى دار كبيرة بداخلها جنيحة

(القسم الرابع شارع جامع البنات)

يبتدى من آخر شارع بين النهدين بجوار دار الشيخ محمد المهدي وينتهى لاول شارع قنطرة الامير حسين وكان به فى القديم دار الذهب التى ذكرها المقرئ فى حيث قال هذه الدار خارج القاهرة فيما بين باب الخوخة وباب سعادة بنائها الافضل أبو القاسم شاهنشاه بن أمير الجيوش بدرالجمالى ثم قال ويجاورها من حيز باب الخوخة دار الملك بنائها فلك الملك أحد الاستاذين الحكيمين وتلاصق دار الذهب هذه دار الشايرة ودار الذهب عرفت أخيرا بدار الامير بدر الاعمر شاد لدواوين ثم الآن عرفت بدار الامير الوزير المشير الاستاذ انغر الدين عبد الغنى ابن الامير الوزير الاستاذ تاج الدين عبد الرزاق بن أبى الفرج الارمنى الأصل وعنى بها وهـ دم كثير من الدور التى كانت تجاها على بر الخليج الشرقى وأنشأ هناك دارا يتطرق اليها من هذه الدار بساباط وأنشأ بجوارها جامع وهو المعروف اليوم بجامع البنات وكان يعرف أولا بجامع الفخرى وكان أنشأه فى سنة احدى وعشرين وثمانمائة وجعل يصح منه صهرى بجوامع المامات دفن به وهو عامر الى الآن من أوقاف له تحت نظر الشيخ سليم عرو فى سنة سبعين ومائتين وألف جددت منارته المرحومة والدة حسين بك نجل العزيز محمد على مع السبيل الذى قبالة هذا الجامع المعروف بسبيل أم حسين بك * وكذلك أنشأ حماده الذى عرف أخيرا بحمام الكلاب وكان يعرف أولا بحمام الفخرى وقد أزيل هذا الحمام عند بناء الزيادة المستجدة فى دار الست أم حسين بك * ثم هدم كثير من الدور التى كانت على الخليج وماوراءها بلك

دار الذهب

الاحكام التي في الجانب الغربي من الخليج وغرس في أراضي تلك الدور الاشجار وجعلها بستانا تجاه داره فبات قبل أن تكمل وصار أكثر مواضع الدور التي خربها غنائك كيمانا انتهى والسباط المذكور استمر موجودا الى سنة خمس وعشرين بعد المائتين والالف ثم هدم بأمر ديوان الأشغال وكان يعرف بقبوا الذهب وكان بجوار جامع الحفني الجديد الذي أحدثه الشيخ العباسي شيخ الجامع الأزهر وأثره هذا القبور موجودا الى الآن في الحائط المقابل للباب المذكور وقد أنشأ أيضا الشيخ العباسي قنطرة لير من عليها الى السراي التي جددتها شرق بيته القديم الذي هو بيت اجداده وهذه القنطرة غير القنطرة القديمة التي كان يتوصل من فوقها أولا الى سرايته المذكورة وهي باقية الى الآن بالقرب من القنطرة الجديدة وعلى عيني الداخل من الباب الجديد الذي عليه الدرازين الحديدية مستجد الانشاء يعرف ببيت الشيخ الحفني لانه كان يسكنه في حياته وهو الآن وقف وتحت نظر الشيخ العباسي المذكور وبنتهاية هذا الشارع الآن من جهة اليسار باب القبوة يتوصل منه لحارة درب سعادة عرف بذلك لانه كان هناك قبور من الحجر عير الناس من تحته وقد زال عند بناء سور سراي الامير منصور باشا وهذا القبور هو باب خوخة الامير حسين التي ذكرها المقرري حيث قال هذه الخوخة من جملة الوزير يفتح منها الى تجاه قنطرة الامير حسين ففتحها الامير شرف الدين حسين بن أبي بكر بن اسمعيل بن حيدر بك الرومي حين بنى القنطرة على الخليج الكبير وأنشأ الجامع بمحكمة جوهر النوبي وجرى في فتح هذه الخوخة أمر لا بأس بآراءه وهو أن الامير حسين اقصد أن يفتح في السور خوخة لير الناس من أهل القاهرة فيمضي الى شارع بين السور وبين ليعة جامع ففتحها الامير حسين اقصد أن يفتح في السور خوخة لير من ذلك الاميرة السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون وكان للامير حسين اقدم على السلطان وله به مؤانسة فعرفه أنه أنشأ جامعاً وسأله ان يفسح له في فتح مكان من السور ليصير طريقاً نافذاً يمر فيه الناس من القاهرة ويخرجون فيه فأذن له في ذلك وسمح به فتمزل الى السور وخرق منه قدر باب كبير ودهن عليه رنكة بعد ما ركب هناك باب وصر الناس منه واتفق انه اجتمع بالخازن والى القاهرة وقال له على سبيل المداعبة كم كنت تقول ما أخليك تفتح في السور باباً حتى تشاور السلطان ها أنا قد شاورته وفتحت باباً على رغم أنفك ففتح الخازن من هذا القول وصعد الى القلعة ودخل على السلطان وقال يا خوندانت رست للامير شرف الدين ان يفتح في السور باباً وهو سور حصن على البلد فقال السلطان انما شاورني أن يفتح خوخة لاجل حضور الناس الصلاة في جامع ففتح الخازن يا خوندما فتح الابواب عادل باب زويلة وعمل عليه رنكة وقصد ان يعمل سلطاناً على البارد وما جرت عادة أحد أن يفتح سور البلدة فأثر هذا الكلام من الخازن في نفس السلطان أثراً قبيحاً وغضب غضباً شديداً وبعث الى النائب وقد اشتد حنقه بان يسفر حسين بن حيدر الى دمشق بحيث لا يبيت في المدينة فخرج من يومه من البلد بسبب ما تقدم ذكره انتهى * وأما جهة اليمين من هذا الشارع فهي اسكة قنطرة الامير حسين يتوصل منها الى شارع الخليج وشارع المناصرة وحارة غيط العدة وغيرها * وبهذا الشارع أيضاً من الدور الشهيرة دار الست أم حسين بيك لها بابان باب من هذا الشارع وباب من حارة درب سعادة ثم دار الشيخ عبد الهادي الاياري الشافعي الشاعر المشهور ثم دار الامير أحمد بيك أخى الامير منصور باشا وتجاه هذه الدار ضريح يعرف بضريح الشيخ عبد الله انتهى ما يتعلق بوصف شارع جامع البنات قديماً وحديثاً

(القسم الخامس شارع قنطرة الامير حسين) *

يتبدى من آخر شارع جامع البنات وينتهي لأول شارع الحين عند قنطرة باب الخرق التي ذكرها المقرري فقال انها على الخليج الكبير كان موضعها ساحلاً وموردة للسقائين في أيام الخلفاء النساطميين فلما أنشأ الملك الصالح نجم الدين أيوب الميدان السلطاني بأرض اللوق وعمر به المناظر في سنة تسع وثلاثين وستمائة أنشأ هذه القنطرة لير عليها الى الميدان المذكور وقيل لها قنطرة باب الخرق انتهى (قلت) وقد بقيت على حالها الى أن فتح شارع محمد علي في زمن الخديو اسمعيل وكنت اذ ذاك ناظر على ديوان الأشغال فهدمت هذه القنطرة وعمل بدلها قنطرة جديدة تحت الميدان الكائن تجاه سراي الامير منصور باشا * وبأول هذا الشارع من جهة اليمين ضريح سيدى شاهين داخل

من ارضه وله شباك على الشارع ثم ضرب سيج سیدی محمد بنی النور داخل زاوية صغيرة أنشئت له بأمر الخديو اسمعيل وكان أول اتجاه باب درب سعادة داخل قبعة صغيرة هناك ثم عند عمل الميدان أخذت هذه القبعة فيه بعد نقله منها ودفعته تجاه سور جنينة السراية وعملت له الزاوية المذكورة * ويغاب على الظن ان هذه القبعة حدثت أخيراً لانهم تمكن قديمة البناء وأن محلها كان به مسجد يانس الذي ذكره المقرري حيث قال هذا المسجد كان تجاه باب درب سعادة خارج القاهرة ثم ذكر سبب بنائه فقال وكان الاجل المأمون يعني الوزير محمد بن فائق البطايعي قد انضم اليه عدة من عماليلك الافضل بن أمير الجيوش من جملتهم يانس وجعله قدما على صبيان مجلسه وسلم اليه بيت ماله وميزه في رسومه فلما رأى المذكور في ليلة النصف من شهر رجب يعني سنة ست عشرة وخمسة مائة ما عمل في المسجد المستجد قبالة الباب الخوخة من الهمة ووفور الصداقات وملازمة الصلوات كتب رقعة يسأل فيها ان يفسخ له في بناء مسجد بظاهر باب درب سعادة فلم يجبه المأمون الى ذلك وقال له ما ثم مانع من عمارة المساجد وأرض الله واسعة وانما هذا الساحل فيه معونة للمسلمين ومورد للسقائين وهو مصرى مراكب الغلة والمضرة في مضايقة المسلمين فيه منه ولولم يكن المسجد المستجد قبالة باب الخوخة محرسا لما استجد فان أردت ان تبني قبلي مسجد الرقي أو على شاطئ الخليج فالطريق ثم سهل له فقيل الأرض وامتثل الأمر فلما قبض على المأمون وأمر الخليفة يانس المذكور ولم يرل ينقله الى أن استخدمه في حجة بابيه سأل في مثل ذلك فلم يجبه الى أن أخذ الوزارة فبناه في المكان المذكور وكانت مدته يسيرة فتوفي قبل اتمامه واكمله فكماله أولاده بعد وفاته انتهى (قلت) وقد عرف هذا المسجد أخيراً زاوية الشيخ أبي العباس البصير لانه أقام به واتخذ زاوية لفقرائه فعرف بزوايه أبي العباس من ذلك الوقت وأبو العباس هذا ترجمه الشعراني في طبقاته وقال انه من أصحاب الكشف التام والقبول العام كان رضى الله عنه معاصر للشيخ أبي السعود بن أبي العشاء وكان سیدی أبو السعود في زاوية بياب القنطرة يرسل سیدی أبا العباس بالاوراق أيام النيل بالخليج الحامى وهو في زاويته بياب الخرق فكانت ورقة أبي السعود تعلق ورقة أبي العباس تحذرا الى أن ترسى على سلم الخليج ولا تبطل رضى الله عنهم * وذكر الشعراني أيضا ان الشيخ يحيى الصنافيرى المتوفى سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة دفن بقرية الشيخ أبي العباس البصير بالقرافة انتهى فعلم من هذا ان القبر الذي كان به هذه الزاوية تحت القبعة التي كانت هناك ليس هو قبر أبي العباس وهل هو قبر يانس صاحب المسجد أم قبر أحد أولاده الله أعلم بحقيقة الحال ثم بعد ضرب سيج سیدی محمد بنی النور قنطرة ثابت باشا عرفت به لانه هو الذي أنشأها ليرعلها الى دار التي هناك بشاطئ الخليج الغربي وهي دار كبيرة فيها حديقة متسعة وقد اشتراها الميرى الآن وجعل بها المحكمة الابتدائية المستجدة * وبه من جهة اليسار سراى الامير منصور باشا وهي من المباني الهائلة كان أصلها عدة بيوت وعطش وحارات أخذت جميعها وهدمت وبنيت على هذه الصورة ومن ضمن ما دخل فيها سراى الامير حسن باشا الطويل وكانت عظمة الاتساع صرف عليها مبلغا من النقود وأدخل فيها عدة بيوت وبعدهمونه آلت الى ابنته التي تزوجها فؤاد بك بن حسن باشا الاسلامبولي وسافرت معه الى الاستانة العلية فأقامت هناك مدة ثم عادت الى مصر بأولادها بسبب أمور وقعت لها من زوجها فاشتري منها الخديو اسمعيل هذه السراى ثم اشترى الدور المجاورة لها من الجهة القبليية والبحرية وهدم الجميع وأنشأ دارا واحدة برسم كريمة حرم الامير منصور باشا وعمل بداخلها بيوتا عظيمة في جهتها البحرية وأحدث من أجالها الميدان الموجود الآن محل جامع اسكندر باشا ولحقاقه من السبيل والتكسية والمنازل والدكاكين الموقوفة على ذلك وكذلك جميع الاماكن التي كانت على الخليج تجاه السراية المذكورة مما كان لغير الاوقاف أخذ بنمته من أربابه بعد تيمنه من أهل الخبرة وجعل الجميع ميديانا كما هو الآن * وقد بلغ مجموع تكاليف هذه العمارات من مشتري أمواله وهدم ونقل أثرية وبناء وموئن وأجر وغير ذلك ما يزيد على مائتي ألف جنيه مصرى ومع كل ذلك جاءت عمارة خالية من الحسن مجردة عن الانتظام ليس لهيئتها رونق مثل غيرها من العمارات الجسمية * ثم لما حصلت الحوادث بعد سنة ست وتسعين ومائتين وألف وخرج الخديو اسمعيل من الديار المصرية لم يتمكن صاحبها من الإقامة بها الكثيرة ما يلزمها من المصاريف فتركها وسكنت بالقصر الذي اشترته من الميرى الكائن بقرب ديوان المالية الآن الذي كان أصله

وجه الشيخ أبي العباس البصير

بيت الامير اسمعيل صديق باشا وبقيت تلك السراية خالية من السكان لا يمكن بيعها القليلة من يرغب في شرائها لخروجها عن الخد في الاتساع ولا يمكن تأجيرها للسكنى الا اذا جعلت وكالة أو حوشا يسكنه الفقراء وفي هذه الحالة ما يتحصل منها من الاستغلال لا يكفي ما يتوقع به من المرمية والعمارة وعلى فرض حصول ذلك تصير خرابا في زمن قريب مثل حوش الشرفاوى وغيره من بيوت الامراء من الغز في الايام السالفة وقد قيل ان الميرى يرغب في شرائها ليجمعها ديوانا لاقامة المجالس المحلية فان فعل ذلك لزمه ان يصرف عليها مبالغ وافرة لتحويلها الى الصورة الموافقة لاقامة المجالس بها لتحويلها بقتضى هدمها عن آخرها وعمارتهما بشكل جديد فالاولى ان تبقى على حالتها وتجعل ديوانا للضبطية والمخالفات وعساكر البوايس لوجودها في وسط البلد (قلت) ويوجد الآن بجهة جانط هذه السراية القبلية نمرح مشهور وعند العامة بضريح الست سعادة وهو غلط والصحيح انه نمرح سعادة غلام المعز لدين الله وقد ذكرنا ترجمته في شارع درب سعادة من هذا الكتاب وكان بجوار هذا الضريح باب درب سعادة القديم كان معتودا بالحجرو عليه بوابة كبيرة وكان من داخله حمام كبير يعرف بحمام درب سعادة وفي مقابله سبيل كبير وقد زال كل ذلك مع تسمية الوزير اسكندر باشا وجامعه وسبيله ومكتبه التي أنشأها سنة ثلاث وستين وتسعمائة في عمل الميدان كما تقدم ذكر ذلك * والى هنا انتهى الكلام على وصف شارع قنطرة الامير حسين قديما وحدثا

(القسم السادس شارع الحين)

ويقال له شارع قنطرة الذي كُفِرَ أوله من آخر الميدان بجوار قنطرة الخليج الجديدة وآخره أول شارع ضلع السمكة بقرب تسمية النقشبندية * وبأوله من جهة اليمين جامع الحين الذي عرف الشارع به وهو جامع كبير مشرف على الخليج من غربيه بجوار القنطرة الجديدة أنشأه الامير يوسف الشمرى بالحين وذلك في القرن التاسع وعمل له منارة مرتفعة وجعل به خطبة ولما مات دفن به وهو مقام الشعائر الى الآن من ريع أوقافه بنظر الديوان ويتبعه سبيل يعالوه مكتب لتعليم الاطفال القرآن وكان تجاه هذا الجامع قهوة صغيرة تعرف بقهوة الحين يجلس عليها حانوتية الموتى ومطيبو العوالم وقد زالت هذه القهوة عند فتح شارع محمد علي وأنشئ في محلها قهوة كبيرة لها بابان أحدهما تجاه الجامع والاخر بشارع محمد علي وصارت معدة لجلوس الحانوتية والمطيبين كالقهوة التي كانت قبلها وهي من ضمن عمارة الامير حسين باشا الشريعى وهذه العمارة الهائلة أصلها بيت كبير من بيوت الميرى جعل ورشة في زمن العزيز محمد علي باشا ثم لما بطلت الورش بقي مدة في حيازة الميرى الى أن اشتراه الامير المذكور في زمن المرحوم سعيد باشا وصار ينزل به حين مجيئه من بلده الى مصر واستمر كذلك الى أن فتح شارع محمد علي فزمن وسطه وقسمه نصفين ثم بعد ذلك شرع في عمارته الامير المذكور فجعل بضفتي الشارع عدة دكاكين وقهاوى وما بقي جعله بيتا عظيما معدا للسكنه فجاءت هذه العمارة من أحسن ما بنى بشارع محمد علي وهذا البيت كان أولا يعرف بيت الامير لاجين بك أحد أمراء الغز المصريين وقد ذكرنا ترجمته بشارع محمد علي من هذا الكتاب * ثم بعد جامع الحين ضريحان بجوار بعض ما يعمل له ماليلة كل سنة * ثم قنطرة الذي كُفِرَ يسلك من عليها الى شارع الخلوقي وغيره وهذه القنطرة لم تنف لها على تاريخ انشاء ولا على منشى وكذلك المترى لم يذكروا في خططه لكونها استجدت بعد موته وهذا وصف جهة اليمين من شارع الحين المذكور وأما جهة اليسار فيها السويقة المعروفة قديما بسويقة لاجين وتعرف الآن بسويقة الداودية يسلك منه الى شارع محمد علي والى داخل حارة الداودية وبها عدة دكاكين معدة لمبيع المأكولات ونحوها * وبهذا الشارع أيضا بيت الامير أحمد باشا ابن المرحوم أحمد باشا عم الخديوى ودخله جنينة وبيت أحمد أفندى وكيل دائرة أحمد باشا الطوبجى ووكالة وقف الاستاذ الشعراى رضى الله عنه

(القسم السابع شارع ضلع السمكة)

ابتدأه من قنطرة الذي كُفِرَ وانتهى أوله أول شارع بستانك وآخر شارع الحبانبة تجاه قنطرة سنة قرو عن عيني المار به عطفة كاتم السر ليست نافذة وعلى رأسها جامع كاتم السر تجاه تسمية الحبانبة كان قديما متخرا بالجوده العزيز محمد علي باشا سنة خمس وخمسين ومائتين وألف وهو مشرف على الخليج الناصرى يصعد اليه بدرج من الحجر وبدخله

ضريحان أحدهما يعرف بكاتم السر والآخر لم يعرف صاحبه وشعائره ومقامه الى الآن بنظر الاوقاف * ثم بعد هذا الجامع العظيمة الجديدة غير نافذة أيضا وهذا وصف جهة المين * وأما جهة اليسار فيها تكية النقشبندية أنشأها المرحوم عباس باشا سنة ثمان وستين ومائتين وألف كافي النقوش التي على أبوابها وجعل بها مصلى ومرحاض للصوفية وبنى بها سبيلا ويبتالسكن شيخها محمد عاشق أفندي وعمل بها حديقة لاجل أن تشرف عليها مساكن الصوفية وبقي مقيما بها محمد أفندي عاشق الى أن مات في شهر جمادى الاولى سنة ثمانمائة وألف ودفن بها رحمه الله وهي مقامه الشعائر الى الآن من أوقافها بنظر شيخها ابن بنت محمد عاشق المذكور وسبب بناء هذه التكية ان المرحوم عباس باشا كان يعتقد في الشيخ محمد عاشق ويجله ويعظمه فطلب منه أن يبني له تكية ليسكن فيها مع دراويشه فاشترى عدة منازل كانت في محل هذه التكية وأنشأها على حالتها التي هي عليها الآن ووقف عليها أوقافا كثيرة ورتب لها مرتبات جليلة والله الموفق * ثم زاوية الخفي كانت متخرجة فجددت من طرف المرحوم صالح باشا سنة ثمانين ومائتين وألف وشعائره ومقامه الى الآن * ثم تكية الحباينة وكانت أول أمرها مدرسة أنشأها السلطان الملائك المغازي محمود خان ابن السلطان مصطفى خان سنة أربع وستين ومائة وألف كما هو منقوش على بابها وبها أشجار ومساكن للصوفية وكتبخانة معتبرة وشعائره ومقامه من ربيع أوقافها وأنشأ بلصقتها أيضا سبيلا وجعل فوقه مكتبا قد صار الآن من المكاتب الاهلية الشهيرة يعرف بمكتب الحباينة به نحو المائة تلميذ لهم خوجات ومؤيدون بما هيأت من طرف الاوقاف ويعمل به امتحان في كل سنة * وبهذا الشارع أيضا دار ورثة المرحوم صالح باشا داخلها جنينة

* (القسم الثامن شارع بشتاك) *

ويقال له شارع درب الجامع بشتاك - داؤه من آخر شارع ضلع السمكة وانتهائه شارع اللبودية تجاه حارة اسمعيل بك وكان في القديم يعرف بخط قبو الكرمانى وكان يسكنه جماعة من الفرنج والاقباط ويرتكبون من القبايح ما يليق بهم فلما بنى جامع بشتاك تحولوا عنه * (قلت) وللاّن يوجد في برّ الخليج الشرقي حارة كبيرة معمورة بالاقباط تعرف بحارة النصارى فهي من بواقي ما كان يسكن منهم بهذا الخط والكرمانى المنسوب اليه هذا الخط هو الامير طرزدور الكرمانى الجوى نائب السلطنة بدار مصر وهو الذى أنشأ القنطرة المعروفة الآن بتنطرة درب الجامع بشتاك - يأتى ذلك نقلا عن المقرري ويوجد بهذا الشارع جامع بشتاك الذى عرف الشارع به أنشأه الامير بشتاك فأكمل في سنة ست وثلاثين وسبعمائة وخطب به عبد الرحمن بن جلال الدين القزوينى واستمر أعواما ثم تخرب وبقي كذلك الى أن جدده والد المرحوم مصطفى باشا في سنة تسع وسبعين ومائتين وألف وصار الآن أحسن مما كان وأنشأت تجاه باب سبيلا ومكتبا ورتبت مرتبات سنوية لخدمة الجامع والاطفال الذين بالمكتب والمعلمين والمؤدبين ووقفت على ذلك أوقافا إدارة شعائره ومقامه من الى الآن وكان في محل هذا السبيل خانقاه بشتاك التي أنشأها مع الجامع ويجوار هذا السبيل الآن زاوية تعرف براوية سعد الدين الغرابي كانت في الاصل خانقاه ابن غراب التي قال فيها المقرري انها خارج القاهرة على الخليج الكبير من برّ الشرق أنشأها القاضي سعد الدين بن عبد الرزاق بن غراب الاسكندراني المتوفى سنة ثمان وثمانمائة واليوم قد جعل بعضها مساكن ولم يبق منها الا ابواب واحد في شعائره وبعض تعطيل وبها سبيل مهجور ويجوارها زاوية سيدي عبد الوهاب شعائره ومقامه لتخربها وتحت نظراي العينين الحامى * وبهذا الشارع أيضا جامع المنادى ويعرف بجامع نقيب الجيش أنشأه الناصري محمد نقيب الجيش المنصور شعائره ومقامه وبه ضريحان أحدهما المنشئ والآخر للشيخ مصطفى المنادى الذى عرف به هذا الجامع يعمل له حضرة كل ليلة سبت ومولد كل عام مع مولد السيدة زينب رضى الله عنها * وتجاه هذا الجامع زاوية خربة وسبيل تابعان له وبه جامع طرس الطير أنشأه الامير سيف الدين سبغا طرس الطير بعد الثمانمائة وهو مقام الشعائر الى الآن ويجواره زاوية الكردي لها بابان اليه ومنافعهما واحدة عرفت بذلك لان بهان شيخ الشيخ يوسف الكردي وولديه النورزي والخضري ويجوارها سبيل له باب من داخلها وفوقه مكتب لتعليم الاطفال * وبه أيضا زاوية تعرف براوية الاربعين

زوجة سعد الدين

داخل حارة النبعة بهاضريح يقال له الأربعين ولها منبر وكانت أول أمرها مدرسة كما يدل لذلك ما هو مكتوب بأسفل سقفها ونصه أمر بإنشاء هذه المدرسة المباركة الجنب الكريم العالي المولوى وباقي الكتابة مطموس لا يمكن قراءته وشعائرهم غير مقامة لتخريبها ونظرها لاسماعيل افندي عبد الخالق وبه أيضاً زاوية تعرف براوية الشيخ درويش بداخلها ضريح الشيخ درويش وشعائرهم مقامة وبجوارها قنطرة درب الجاميزوهى من القناطر القديمة ذكرها المقرري وسماها بقنطرة طقزدمر فتال هذه القنطرة على الخليج الكبير بخط المسجد المعلق يتوصل منها الى بر الخليج الغربى وحكرو قوصون وغيره ثم قال عند الكلام على حكر طقزدمر هذا الحكر كان بساحتها مساحة نحو الثلاثين فدانا فاشترى الامير طقزدمر الجوى نائب السلطنة بديار مصر ودمشق وقلع أخشابه وأذن للناس فى البناء عليه فذكروه وأنشؤا به الدور بالخليل واتصلت عمارة الناس فيه بسائر العمار من جهاته وأنشأ الامير طقزدمر فيه أيضاً على الخليج قنطرة ليمر عليها من خط المسجد المعلق الى هذا الحكر وصار هذا الحكر مسكن الأمراء والاجناد وبه السوق والجامات والمساجد وغيرها وهو مما عمر فى أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون ومات طقزدمر فى ليلة الخميس مستهل جمادى الآخرة سنة ست وأربعين وسبعمائة انتهى (قلت) والمقرري لم يذكر لهذا الحكر حدودا بل ذكر أن هذه القنطرة بنيت فيه وقال ان مساحتها نحو الثلاثين فدانا يعنى بفدان ذلك الوقت فتكون مساحتها بفدان وقتنا هذا نحو الأربعين فدانا ويؤخذ من ذلك انه كان كبيراً وان من ضمنه الآن جميع الحارات والبيوت المحدودة من بحرى بشارع خليل طينة ومن غربى بشارع سويقة اللالا ومن قبلى بشارع قنطرة عمر شاه ومن شرقى بالخليج الكبير ويؤخذ من كلام المقرري على حكر قوصون الذى ذكرناه بشارع قنطرة عمر شاه ان حكر طقزدمر كان مجاوراً له من الجهة البحرية وبهذا الشارع من جهة المين عطف وحارات وشوارع على هذا الترتيب

• (شارع قنطرة سنقر) •

أوله من باب قنطرة سنقر تجاه رأس حارة الحبانية وآخره رأس شارع درب الحجر بحوار حارة النصارى وطوله أربعة وستون متراً عرف بقنطرة سنقر التى ذكرها المقرري وقال هى على الخليج الكبير يتوصل اليها من خط قبو الكرمانى ومن حارة البديعيين المعروفة اليوم بالحبانية ويمر من فوقها الى بر الخليج الغربى عرفت بالامير آق سنقر شاد العمار السلطانية فى أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون عمرها لما أنشأ الجامع بالبركة الناصرية ومات بدمشق سنة أربعين وسبعمائة انتهى • وبشارع قنطرة سنقر هذا من جهة المين رأس شارع الخلوئى وسماها فى محله وبه جهة اليسار حارة النصارى يسكنها كثير من أقباط النصارى ويتوصل منها الشارع سويقة اللالا وغيره وبه جام يعرف بجمام سنقر عامر الى الآن يدخله الرجال والنساء وتابع لوقف مرزة وبقر به ضريح يعرف بالانصارى انتهى ما يتعلق بوصف شارع قنطرة سنقر المذكور ثم ليرجع الى الكلام على شارع بشـتـك فنقول وعن عين المار به أيضاً شارع خليل طينة وسماها فى محله ان شاء الله تعالى • ثم عطفة الوزان بداخلها دار السيد محمد السادات ثم عطفة محسن • ثم عطفة حبيب افندي بداخلها دار حبيب افندي الذى عرفت به هذه العطفة ودار هلال بك ودار ابراهيم أغا والثلاث عطف غير نافذة • ثم عطفة السادات يتوصل منها الحارة عبد الباقي بك وبرأسها جامع قراقوجه الحسنى له بابان أحدهما على الشارع والآخر بداخل العطفة وشعائره مقامة من جهة الاوقاف ويقابله سبيل تابع له وبه أيضاً زاوية تعرف براوية السادات بجوار سراى المرحوم مصطفى باشا بهاضريح يعرف بضريح الشيخ الزيات يعمل له حضرة كل ليلة اثنين وبه أيضاً سبيل وقف قاسم بك المعروف بأبى سجة باصق سراى درب الجاميز من الجهة القبلى وبه هذه العطفة أيضاً دار حرم محمود باشا البارودى وهى دار كبيرة بها جنيحة ودار الامير اسمعيل باشا كامل ودار ورثة المرحوم شرين باشا ودار ورثة المرحوم محمود باشا نائى ودار السيد عبد الخالق السادات وهى من الدور القديمة الشهيرة المعتبرة بداخلها زاوية معدة للصلاة وبها جنيحة كبيرة وهذه الدار كانت مسكن الاجداد من قبله عليهم الرحمة والرضوان وقد اعتنى كل منهم فى زيادة زخرفتها وتجديد ما تشعب بها خصوصاً السيد أحمد بن السيد اسمعيل المتولى نقابة الاشراف فى سنة ثمان وستين ومائة وألف فانه هو الذى أنشأ

بها المكان اللطيف المرتفع المجاور للقاعة الكبيرة المعروفة بأبام الافراح المطل على الشارع ومابه من الرواشن المشرفة على الحوش والشارع وأنشأ أيضاً ما به هذا المكان من الخزائن والخوارج والشرفات والرفوف الدقيقة الصنعة ونحوها * والسيد أحمد هذا هو السيد احمد بن اسمعيل بن محمد المكنى بأبي الامداد سبط بني الوفا تولى نقابة الاشراف في سنة ثمان وستين ومائة والف وبقي كذلك الى ان مات رحمه الله في سنة اثنتين وثمانين ومائة وألف وكان انساناً حسناً بهياً ذوقاً وفياً قابلية لادراك الامور الدقيقة والاعمال الرياضية وهو الذي جعل الشيخ مصطفى الحياط النلكي على تأليف رسالة فيها حساب حركة الكواكب النابتة وأطوالها وعروضها ودرجات ممرها ومذاهبها المأبغة الرصد الجدي الى تاريخ وقته وهي من ما آثره استمرت منفعتها مدة من السنين واقتنى كثيراً من الآلات الهندسية والادوات الرسمية لرغبته في ذلك ودفع فيها الاموال الجسيمة انتهى (قلت) وهذه الدار باقية الى الآن على أصلها مع بعض تغييرات خفيفة اقتضتها العوائد التابعة لسير الزمان في تغييراته وتقلباته وكان بجوارها من قبلي الدار المعروفة بدارها بنت ابراهيم بك الكبير شيخ البلد الذي دخلت الفرنسي مصر في أيامه وطرده الى الاقطار السودانية فات بها وهي الآن بيد ورثة المرحوم علي باشا الارنؤدي وكان في بحري دار السادات المذكورة دار علي أغا كتحدا الجاوشية ومحلها الآن عر بجانة السادات وما بجوارها وكانت دار علي أغا هذه بجوار دار الست سنان التي هي اليوم دار الامير خليل باشا مياحي وذو كرا الجبرتي في تاريخه أن الست سنان هذه تزوجها اسمعيل بك الصغير أخو علي بك المعروف بالغراوي وكان هو واخوته خمسة وهم علي بك واسمعيل بك وهذا وسليم أغا المعروف بقرنك وعثمان وأحمد فلما تأمر علي بك كانت اخوته الاربعة باسلامبول وكانوا مالميك عند بشير أغا انقر لار واعتقهم فلما تسامعوا بامر اخيهم في مصر حضر اليه اسمعيل وأحمد وسليم واستقر عثمان باسلامبول فعمل اسمعيل كتحدا عند أخيه علي بك وعمل سليم خازن دارا عند ابراهيم كتحدا أياماً ثم قامت عليه مما ليكه وعزله لكونه أجنبياً منهم ثم صار لهم امرت وبيوت واقطاعات وتزوج اسمعيل بك ابنة رضوان كتحدا الخلق المسماة بفاطمة هانم وسكن معها في دارها العظيمة بالازبكية وصار من أرباب الوجاهة ثم لما استقر محمد بك أبو لذهب بملك مصر وزره وجعله كتحدا مدة وتزوج بالست سنان محظية رضوان كتحدا بعد موت أخيه علي بك وزوجها وكان بيتها بجوار بيت علي كتحدا الجاوشية بدرب السادات ثم بعد ذلك ماتت زوجته فاطمة هانم فباع بيتها الذي بالازبكية لمخدومه محمد بك أبي الذهب وبني داره المجاورة لبيت الصابونجي وصرف عليها أموالاً جمة وأضاف اليها البيت الذي عند باب الهواء المعروف ببيت المرحوم الشرايبي وسكنها مدة وزوجه محمد بك سرية من سراريه أيضاً ثم باع تلك الدار لآل يوب بك الكبير وسافر الى اسلامبول بأمر مخدومه محمد بك بهدايا وأموال للدولة ومكاتبات بطلب ولاية مصر والشام فاجيب الى ذلك وكتب له التقاليد وأعطوه رقم الوزارة وتم الامر واراد السير الى مخدومه بهنته بذلك فورد الخبر بموته فبطل ذلك ورجع المترجم الى مصر وأقام بها في ثروة وتقلد الصنعية وصار له الحل والعقد فاغتر بذلك ففقد عليه الامراء وقتلوا وذلك في سنة احدى وتسعين ومائة وألف كما هو مذكور في ترجمته من الجبرتي انتهى (قلت) ودار الصابونجي قد زالت في تنظيم ميدان العتبة الخضراء وكانت بقرب حمام الصابونجية المعروف بحمام العتبة الخضراء وقد زال أيضاً وكان بقرب محل القتال واما الدار التي بناها اسمعيل بك بجوار بيت الصابونجي فهي دار الثلاثة ولية التي من ضمنها سراي العتبة الخضراء الموجودة الآن كما يدل لذلك قوله وأضاف اليها دار المرحوم الشرايبي ودار الشرايبي هي دار الثلاثة ولية كما ذكرنا ذلك في موضعه من هذا الكتاب انتهى ما يتعلق بوصف عطفة السادات وما فيها من الدور وغيرها * ثم بعد عطفة السادات حارة عبد الباقي بك يتوصل منها البركة الفيل وعطفة السادات وبداخلها ثلاث عطف وزاوية تعرف بزاوية عوض بها ضريح للشيخ أحمد دعوض وشهائرها مقامة من اوقافها وبها أيضاً حمام يعرف بحمام الكرو على امام * ثم حارة اسمعيل بك بداخلها عطفة تعرف بعطفة القرن وبهذا الشارع أيضاً من الدور الشهيرة دار ورثة المرحوم علي برهان باشا ودار الامير مصطفى باشا عم الخديو توفيق وهذه الدار كانت في الا زمان السالفة من

الدور الجليلي كما هي الآن * ومن امتلكها خوندفاطمة بنت العلاء علي بن خاص بك وسميت في وقفية الغوري
بالأدر الشريفة خوندالخاص بكية وكان بجوارها دار الناصري محمد نقيب الجيش المنصور وهي التي صارت الآن
بيد ورثة المرحوم علي برهان باشا أخى المرحوم راتب باشا الكبير والمدرسة الموجودة إلى الآن بشارع بين السورين
المعروفة بمدرسة أم خوند من إنشاء والدته خوندفاطمة هذه وذكر ابن إياس في حوادث سنة ست وتسعمائة أن
السلطان طومان باي العادل عقد على خوندفاطمة بنت العلاء علي بن خاص بك زوجة الأشرف قايتباي جن بلاط
بجامع القلعة وحضر القضاة الأربع العقد وكان يوم ماشهودا وفي شهر شعبان من السنة المذكورة طلع جهاز
خوندالخاص بكية إلى التلعة فشق من الصليبة وكان يوم ماشهودا وفي يوم الخميس سابعه صعدت خوندالخاص بكية
إلى القلعة فخرجت من بيتها الذي بقنطرة سنقر وهي في محنة زركش ومشت قدما مهر رأس النوبة والحجاب
والخاص بكية وهم بالشاش والقماش ومشى أيضا قدماها إلى ونقيب الجيش وعبد اللطيف الزمام وأعيان الأكابر
والمباشرين منهم م كاتب السر صلاح الدين بن الجيعان وناظر الجيش وناظر الخاص وبقية المباشرين وأعيان
الطواشمة وكان معها نساء الأمراء والأعيان نحو مائتي امرأة فلما وصلت إلى باب السارة فرشت لها الشقق الحارير
تحت حوافر بغال المحنة ونثر عليها خفاف الذهب والنضة وحمل الزمام القبة والطبر على رأسها حتى جلست بقاعة
العواميد والتقارية السلطانية عمالة وكان يوم ماشهودا واستمر ذلك ثلاثة أيام انتهى ثم إن هذه الدار تنقلت
من الأيدي إلى أن صارت في سنة ثلاث وعشرين ومائة وألف في يد الأمير يوسف بك الجزار وهو كما في الخبر في الأمير
الجليل يوسف بك المعروف بالجزار تابع الأمير الكبير ابواظ بك تقلد الإمارة والصنحية في سنة ثلاث وعشرين
ومائة وألف أيام الواقعة الكبيرة بعد مقتل استاذة من قاصوه بك قائم مقام اذ ذلك وكانت له اليد البيضاء في المهمة
والاجتهاد والهي في أخذ ثار سيده والقيام الكلي في خذلان المعادين وجمع الناس ورتب الأمور وركب في
اليوم الثاني من قتل سيده وصحبه اسمعيل بك ابن سيده وأتباعه وطلع إلى باب العزب وفرق فيهم عشرة آلاف
دينار وأرسل إلى الملكات الخمسة مثل ذلك وجز المدافع وخرج بمن انضم إليه إلى ميدان الحرب بقصر العيني
وحارب محمد بك الصعيدى وطائفته ومن بصحبته من الهوارة حتى هزمهم وأجلاهم عن الميدان إلى السواقي واستقر
يخرج إلى الميدان في كل يوم ويدبر الحروب حتى تم له الأمر بعد وقائع وأمر كنيرة وتقلد إمارة الحج وطلع بها في تلك
السنة وتقلد قائم مقامية في سنة ست وعشرين ومائة وألف عن عابدى باشا ولما حققوا على اسمعيل بك ابن سيده
ودبروا على إزالته في أيام رجب باشا أخرجوا المترجم ومن معه بحجة وقوف العرب وقتلوا من كان منهم بمصر
وأخرجوا لهم تجريدة فعند ذلك قام المترجم بتدبير الأمور واختفى اسمعيل بك ودخل منهم من دخل إلى مصر سرا
واستمر يدبر على اظهار ابن سيده واستمال قلوب أرباب الحل والعقد وأنفق الأموال وعمل ولاية في بيته جمع فيها
محمد بك جركس وباقي أرباب الحل والعقد وأبرزاهم اسمعيل بك ومن معه بعد المذاكرة والحديث وتموا أغراضهم
وعزلوا الباشا وأزلوه من القلعة وقام اسمعيل بك وظهر أمره كما كان وتولى المترجم التدبير في سنة سبع
وعشرين بعد انفصاله عن إمارة الحج ثم عزل عنها واستمر أميرا مسموع الكلمة وافر الحرمة إلى أن مات في سنة أربع
وثلاثين ومائة وألف ووقع له مع العرب وقائع كثيرة قتل فيها ألوف منهم فلذلك سمى بالجزار انتهى ملخصا ثم سكن
بيته من بعده ابن سيده اسمعيل بك المذكور ولما سكن به جده وصرف عليه أموالا عظيمة قال الخبر في وكان منزله
أعنى اسمعيل بك هو بيت يوسف بك الذي يدرب الجاسير الجاوير الجامع بشتاك المطل على بركة الفيل ثم قال وقد
عمره وزخرقه بأنواع الرخام الملون وصرف عليه أموالا عظيمة وبعد مقتله تخرب وصار حيشا ناومسا كن للفقراء
وطريقا يسلك منها المارة إلى بركة الفيل ولله عاقبة الأمور انتهى وقد ذكرنا ترجمة اسمعيل بك هذامع ترجمة والده
ابواظ بك الكبير عند الكلام على مدفن رضوان بك أبي الشوارب الذي بشارع العشماوى ثم بعد مدة
كبيرة أنشأ في مساحة هذه الدار الأمير سامي باشا المرلى دارا كبيرة بعدما اشترى ما كان هناك من الحيشان وغيرها ثم
بعد موت الأمير المذكور اشتراها الأمير مصطفى باشا نجل المرحوم إبراهيم باشا وعسكر وهدم أغلبها وبنها بناء

جديداً فجاءت من أحسن المباني في الأحكام والاتقان وغرس به أبستنا عظيمها والآ ن أخذها الميرى وجهه ليهادى وان
المعارف المصرية * وسبب ذلك أنى لما تعينت ناظر على المدارس بعد الامير شريف باشا كانت المدارس اذذاك
بالعباسية وكانت التلامذة والخوجات وسائر المستخدمين يقاسون المشاق والصعوبات في الذهاب والاياب لبعده
القاهرة عن العباسية فشنتقة بهم قد استرحت الخديو اسمعيل باشا وعرضت عليه ملتصامنه نقل المدارس
داخل المدينة لما في ذلك من عناية المعلمين والتجاح في التعليم والوفى في المصروف على الخوجات وغيرهم وراحة أهالى
التلامذة وغير ذلك فاستصوب ما عرضته عليه وأمر باعطاء هذا البيت لاقامة المدارس به فأجريت فيه ما اقتضته
ضروريات الملحمة وانتقلت اليه المدارس مع ديوانها ثم لما أحيل على عينا نظارة ديوان الاوقاف نقلته مع ديوان
المدارس أيضا وبقي على ذلك الى الآن * ثم ظهر لى أن أجعل كتبخانه خديوية داخل الديار المصرية أضاعى بها كتبخانة
مدينة باريز فاستأذنت الخديو اسمعيل باشا في ذلك فأذن لى فشرعت في بناء الكتبخانة الخديوية هناك أيضا وبعد
فراغها جمعت فيها ما تشئت من الكتب التي كانت بجهات الاوقاف زيادة على ما صار مشتراه من الكتب العربية
والفرنجية وغيرها وجعلت لها ناظر اورقت لها خدمة ومعاونين وعملت لها قانونا لضبطها وعدم ضياع كتبها
فجاءت بعون الله من أنفع التجديدات التي حدثت في عهد الخديو اسمعيل باشا وحصل بها النفع العام للخاص والعام
* وبهذا الشارع أيضا من الدور الكبيرة دار خليل بيك النابلسى ودار ورثة المرحوم عابدين بيك ودار ورثة المرحوم
موسى باشا حاكم دار السودان سابقا ودار ورثة الامير شاهين باشا ودار حسين باشا فهمى وكاه الجبناين * وبه سبيل
يعرف بسبيل بشيراغا أنشأه بشيراغا أعمدة دار السعادة سنة احدى وثلاثين ومائة وألف وجعل فوقه مكتبا للتعليم
الاطفال وهو عامر الى الآن * وكان بهذا الشارع على عين المار به حمام يعرف بحمام درب الجامع من وقف امرأة
تدعى عائشة الحامية هدم وبني في محله العمارة الجديدة الموجودة الآن بقرب قنطرة درب الجامع وانتهى ما يتعلق
بوصف شارع بشتاك قديما وحديثا

(القسم التاسع شارع اللبودية)

أوله من نهاية شارع درب الجامع تجاه حارة اسمعيل بيك وآخره مسجد السيدة زينب رضى الله عنها * وعن عين المار به
عطفتان غربيان فذتين احدهما تعرف بعطفة الخطابة والاخرى بعطفة المارستان القديم * وفي مقابلة عطفة
المارستان هذه الجامع المعروف بجامع ذى الفقار بيك ويعرف أيضا بجامع غطاس أنشأه الامير ذوالفقار بيك سنة
احدى وتسعين وألف وهو عامر الى الآن ويتبعه سبيل ومكتب بجواره متخربان * وذو كصاحب كتاب قلائد العقيان
أن الامير ذوالفقار بيك كان أمير على الحج الشريف زمن الوزير حجة باشا ومات سنة سبع وتسعين وألف وولد له
المعروف بالرشيد ابراهيم بيك في الصنحية انتهى وبهذا الشارع أيضا جامع تراز الاحدى ويعرف أيضا بجامع
البهلول وهو تجاه قنطرة عمر شاه أنشأه المرحوم تراز الاحدى سنة ثمان وسبعين وثمانمائة وأنشأ بجواره سبيلا ومكتبا
وهو مقام الشعائر الى الآن وبداخله قبر تراز الاحدى وقبره قبر السيد محمد الشمسى الذى كان مروا عند العزيز
محمد على باشا وفي سنة تسعين ومائة وألف جدد هذا الجامع الامير حسن أفندى اختيار تفكشا ابن الامير محمد وأقام
شعائره كما كان ونظره الآن للسيد رضوان الشمسى * وزاوية الشيخ ابراهيم هدهد شعائره اقامة وبها ضريح يعرف
بالشيخ حسن الطيار له حضرة كل أسبوع ومولد كل عام ولله زاوية مرتب بالروزنامة كل سنة ألف قرش من
القروش المصرية

(شارع قنطرة عمر شاه)

هو عن عين المار بشارع اللبودية تجاه جامع البهلول يتدنى من قنطرة عمر شاه وينتهى لآخر شارع سويقة اللالا وطوله
مائتا متر وعشرة أمتار عرف بذلك من أجل أن به قنطرة عمر شاه التي ذكرها المقريرى فقال هذه القنطرة يتوصل منها
الى الخليج الغربى ولم يذكر منشئها ولا تاريخ انشائها وبها جدالا أن بقربها جباية معدة لطحن الجبس ويبيعها تعرف
بجباية المعلم سليمان بن له (قلت) وكان في غربى الخليج عن يسار المار الى السيدة زينب حكر قوصون الذى ذكره

المقريري وكان ابتداءه أول هذا الشارع وينتهي لشارع الناصرية قال المقريري هذا الحسكر مجاور لقنطرة السباع كان بستانين أحدهما يعرف بالخاريق الكبرى والآخر يعرف بالخاريق الصغرى فالحد القبلي للخاريق الكبرى ينتهي إلى الخليج الفاصل بينهما وبين المواضع المعروفة بجماميز السعدية والسبع سقايات والحد الشرقي ينتهي إلى البستان المعروف بالخاريق الصغرى المقابل للمجنونة والبحري ينتهي إلى البستان المعروف قديما بابن أبي أسامة الفاصل بينهما وبين بستان أبي اليمن المجاور للزهري والحد الغربي ينتهي إلى الطريق ثم قال وجعل هذا البستان على القربيات بعد عمارة وشروط أن الناظر يشترى في كل فصل من فصول الشتاء ما يراه من قماش الكتان الخام أو القطن ويصنع ذلك جبايا وبغا طيق محشوة قطنًا ويفرقها على الأيتام الذكور والانات الفقراء غير البالغين بالشارع الأعظم خارج باب زويلة لكل واحد حبة أو بغلطاق فإن تعد ذلك كان على الأيتام المتصفين بالصفة المذكورة بالقاهرة ومصر وقرافتهم ما فإن تعد ذلك كان للفقراء والمساكين أينما وجدوا وتاريخ كتاب هذا الوقف في ذي الحجة سنة ستين وستمائة وأما الخاريق الصغرى فأنه بعددوة الخليج قبالة المجنونة بالقرب من بستان أبي اليمن ثم عرف أخيرا ببستان بهادر رأس نوبة ومساحته خمسة عشر فدانا فاشترى الأمير قوصون وقلع غروسه وأذن للناس في البناء عليه فحكروه ونوافيه الآدرونها وعرف بحكر قوصون انتهى (قلت) وانظرة المجنونة المتقدم ذكرها في هذه العبارة اسم القنطرة تكلم عليها المقريري في ضمن الكلام على بركة الفيل حيث قال ويعبر ماء النيل إلى هذه البركة أيضا من الخليج الكبير من تحت قنطرة تعرف قديما وحديثا بالمجنونة وهي الآن لا تشبه القناطر وكأنهم سرب يعبر منه الماء وفوقه بقية عقد من ناحية الخليج كان قد عقده الأمير الطيرس وبني فوقه منزها فقال فيه علم الدين بن صاحب

ولقد عجب من الطيرس وصحبه * وعقوله بم بعقوده مفتونة

عقدوا عقودا لا تصح لأنهم * عقدوا المجنون على مجنونة

وكان الطيرس هذا يعتريه الجنون وانفق أن هذا العقد لم يصح وهدم وأثاره باقية إلى اليوم انتهى (قلت) وهذه القنطرة باقية إلى وقتنا هذا قبالة منزل حسين باشا وكيل ديوان الأوقاف يصل منها الماء أيام النيل إلى منزله وجنينة ويصل منها أيضا إلى الجمون الباقي من بركة الفيل إلى الآن وبها الجمون فروع كثيرة توصل الماء إلى جهات شتى مثل جنينة اسمعيل باشا عاصم ومنزل أحمد أفندي جوهر ومنزل الأمير رياض باشا ومنزل علي بك السويسي وأبراهيم أفندي حركس وغير ذلك من المنازل * ويؤخذ مما تقدم عن المقريري أن بستان الخاريق الصغرى محله الآن كتلة الحارات والبيوت التي بشاطئ الخليج الغربي المقابل لمنزل الأمير حسين باشا المذكور وكان بستان الخاريق الكبرى بهذا ممتدا إلى قناطر السباع فيكون حكر قوصون محدودا من بحري بشارع قنطرة عمر شاه وحارة العراقي ومن قبلي وغربي بشارع الناصرية ومن قبلي وشرقي بالخليج الكبير وكانت جماميز السعدية بشارع اللبودية من عند قنطرة السباع وتمتد إلى أول هذا الشارع فن أجل ذلك عرف بشارع درب الجماميز * وأما بستان أبي اليمن فقد ذكرنا في الكلام على حارة شق الثعبان أن محله الآن سويقة مسكة * وأما بستان ابن أبي أسامة فوضعه الآن البيوت المحدودة من بحري بدرب العراقي ومن قبلي بحارة العراقي ومن غربي بشارع سويقة اللالا ومن شرقي بشارع الناصرية وإلى هنا انتهى الكلام على وصف شارع اللبودية وشارع قنطرة عمر شاه قديما وحديثا

(القسم العاشر شارع السيدة زينب) *

أوله من قنطرة السيدة وآخره بوابة الخلاء بجوار جامع الحبيبي وقنطرة السيدة هذه هي التي سماها المقريري بقناطر السباع حيث قال هذه القناطر جانبها الذي يلي خط السبع سقايات من جهة الجراء القصوى وجانبها الآخر من جهة جنان الزهري وأول من أنشأها الملك الظاهر ركن الدين بيبرس البندقداري ونصب عليه أسبعا من الحجارة فان رنكه كان على شكل سبع فقبل لها قناطر السباع من أجل ذلك وكانت عالية مرتفعة فلما أنشأ الملك الناصر محمد بن قلاوون الميدان السلطاني في موضع بستان الخشاب حيث موردة البلاط وتردد إليه كثير اصار لا يمر إليه من

قلعة الجبل حتى يركب قناطر السباع فتضرم من علوها وقال للامراء ان هذه القنطرة حين أركب الى الميدان وأركب عليها يتألم ظهري من علوها ويقال انه أشاع هذا القصد انما هو كراهته انظاراً لأحد من الملوك قبله وبغضه أن يذكر لا حدغـيره شيء يعرف به وهو كلما يرى السباع التي هي رنك الملك الظاهر فاحب أن ينيلها لتبقى القنطرة منسوبة اليه ومعروفة به كما كان يفعل دائماً في محو آثار من تقدمه وتخليد ذكره ومعرفته الأثر به ونسبته اليه فاستدعى الأمير علاء الدين علي بن حسن المرواني والى القاهرة وشاد الجدران وأمر بدم قناطر السباع وعمارتها وأوسع مما كانت بعشرة أذرع وأقصر من ارتفاعها الاقل فنزل ابن المرواني وأحضر الصناع ووقف بنسبه حتى انتهت في جمادى الاولى سنة خمس وثلاثين وسبعمائة في أحسن قالب على ما هي عليه الآن انتهى * قلت والجرء القصى محلها الآن خط السيدة زينب وأما جنان الزهري فهي الجنان التي كانت أولاً في براخليلج الغربي ثم عرفت أخيراً بحكر الزهري قال المقرري حكر الزهري يدخل فيه جميع براين التبان وشق الشعبان وبطن البقرة وسويقة القمري وسويقة صنية وبركة الشقاق وبركة السباعين وقنطرة الخرق وحدره المرادين وحكر الحلبي وحكر البواشي وحكر كرجي وما يجانبه الى قناطر السباع وميدان المهارى الى الميدان الكبير السلطاني بعودة الجبس وكان هذا قديماً يعرف بجنان الزهري ثم عرف ببستان الزهري * والزهري هو عبد الوهاب بن موسى بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهري يكنى أبا العباس وأمه أم عثمان بنت عثمان بن العباس بن الوليد بن عبد الملك ابن مروان مدني قدم مصر وولى الشرط بنفس طام مصر وحدث يروى عن مالك بن أنس وسفيان بن عيينة وروى عنه من أهل مصر أصبغ بن الفرج وسعيد بن أبي مريم وعثمان بن صالح وسعيد بن عفير وغيرهم توفي بمصر في رمضان سنة عشرة ومائتين ثم قال وقال القاضي أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاي في كتاب معرفة الخطط والآثار حبس الزهري هو الجنان التي عند القنطرة بالجرء وهي حبس على ولده وقال القاضي تاج الدين محمد بن عبد الوهاب بن المتوج هذا الحبس أكثره الآن أحكاراته (قلت) فيؤخذ من هذا أن جنان الزهري كانت موجودة قبل بناء القاهرة بزيادة عن مائة وأربعين سنة حيث ان عبد الوهاب الزهري توفي بمصر سنة عشرة ومائتين من الهجرة والقاهرة اختطت سنة ثمان وخمسين وأونس وخمسين وثلاثمائة كما في المقرري * فائدة * براين التبان المتقدم ذكره في عبارة المقرري محله الآن المباني التي على براخليلج الغربي قبالة قنطرة باب الخرق وأما شق الشعبان فجعله الآن الحارة المعروفة بحجارة شق الشعبان التي بشارع الخلقى وكذا سويقة القمري هي الحارة المعروفة الآن بحارة القمري بشارع الخلقى أيضاً وبطن البقرة محلها جنيحة الازبكية وبركة الشقاق محلها اميدان عابدين وبركة السباعين محلها الآن عمارة محمد بك الشماشرجي وما يجوارها وأما حدره المرادين فهي الشارع الذي كان يعرف بشارع حدره جيزة وبشارع الحدره وكان به عدة عطف وحارات وحمام يعرف بحمام جيزة وقد أزيل هذا الشارع بما فيه عند عمل ميدان عابدين ودخل معظمه في الجنيحة وابق منه الآن قطعة مغروسة بالاشجار تجاردها شارع الكردي الذي به سراي المرحوم شريف باشا الكبير وبيت الامير ثابت باشا وغيرهما * وعرف هذا الشارع بشارع السيدة زينب من أجل أن به ضريح سيدة الطاهرات السيدة زينب بنت الامام علي كرم الله وجهه عليه مقصورة من النحاس الاصفر وسنتر من الحرير المزركش بالخيخيش ويعلوه قبة شاهقة وهذا الضريح داخل الجامع الشهير بالزنبلي تجاه قناطر السباع جدد الامير علي باشا الوزير المتولى سنة خمس وخمسين وتسعمائة ثم في سنة ثلاث وسبعين ومائة وألف جددوه وسعه الامير عبد الرحمن كتحدا وهو عامر الى الآن وشعائره مقامة الى الغاية ويعمل به حضرة السيدة رضى الله عنها كل ليلة أحد ومقرأة كل ليلة أربعاء ومولد كل عام يجتمع فيه من النذور والهدايا شيء كثير جداً وقد صار الآن تجديد وتنظيمه من جهة ديوان الاوقاف وبقرى هذا الجامع قره قول جديد يعرف بقره قول السيدة مقيم بهمعاون ثمن درب الجامع وحكيم الثمن أيضاً مع بيت الصحة الطيبة وعكر الطلبة * وبهذا الشارع من جهة اليمن حارة واحدة وأربعة دروب وهي على هذا الترتيب * حارة السيدة هي كبيرة جداً وبداخلها جملة فروع وبها جامع قديم يعرف بجامع تميم الرصافي ليس به أضرحه وشعائره مقامة الى الآن من ربيع اوقافه بنظر

جدة الزهري

رجل يدعى الشيخ محمد الخنيد وتجاه هذا الجامع سبيل معروف بسبيل الست فطومة عامر بنظرها الى الآن * وبها
 شريح يعرف بضرخ الشيخ الماوردى ودار ورثة المرحوم محمد بك لاطوغلى ودار محمد اغا لاط ودار ورثة المرحوم
 محمد اغا الشما شريح ودار ورثة المرحوم محمد اغا قيشة ودار ورثة المرحوم خايل بك جميعها بجدارى * ثم درب
 السناجرة * ثم درب سكنية * ثم درب القمح * ثم درب المذبح * وأما جهة اليسار فبها درب يعرف بدرب
 البهلوان يسلك منه لبركة البغالة ويدخله دار كبير دلالا مير سلامة باشا منتش هندسة ديوان الاشغال العمومية بها
 جنينة متسعة ودارا حديق خطاب بها جنينة ايضا * وهذا الدرب كان يعرف أولا بدرب ايتسكب العزى وكان به
 جنينة مجاورة لبركة الحصان المعروفة اليوم ببركة البغالة وهذه الجنينة كانت فى سنة ست عشرة ومائتين وألف
 جارية فى وقف المرحوم الحاج محمد جنيح اغا عين اعيان رؤساء لعمساكر الدلالة ابن المرحوم محمد اغا الكردى قلت
 وفى وقتنا هذا قد بيع معظم أرضها وبني فيه بيوت ومنازل حدثت مع تنظيم هذه الجهة * وطارة تعرف بجارة البغالة
 يسلك منها الى بركة البغالة وغيرها * وبهذا الشارع ايضا جامع قديم يعرف بجامع الزعفرانى من انشاء الامير يونس
 الظاهري وفى سنة تسع وتسعين والف جدد الامير مصطفى اغا المعروف بوكيل القزلار وأنشأ بجواره صريحا
 وحوضا ومكتبا وشعائر ومقامة الى الآن بنظر الاوقاف * وزاوية الحبيبي جدها الشيخ محمد الحبيبي شيخ طريقة
 الحبيبية فى سنة سبع وأربعين ومائتين وألف وهى مقامة الشعائر الى الآن وبداخلها قبران أحدهما لم يعلم صاحبه
 والاخر للشيخ الحبيبي المذكور يعمل له حضرة كل ليلة جمعة ومولد كل عام وهذه الزاوية تزعم العامة أنها زاوية
 عز الدين الدمياطى التى ذكرها المقرئ فى خطه وليس كذلك بل زاوية الدمياطى كانت فى مقابلتها قال المقرئ
 هى فيما بين خط السبع سقايات وقنطرة السد أنشأها الامير عز الدين أيبك الدمياطى الصالحى التجمي أحد الامراء
 فى أيام الملك الظاهر بيبرس وأنشأ بجانبها حوضا لشرب الدواب انتهى * ويوجد الآن قبالة زاوية الحبيبي
 سبيل بجوار بوابة السيدة عامر الى الآن بنظر امرأته تدعى الست حنيفة الزمارة يغلب على الظن انه فى محل حوض
 الدمياطى المذكور * وبهذا الشارع سبيل السلطان مصطفى أنشأه سنة اثنتين وسبعين ومائة والف وجعل فوقه
 مكتبا لتعليم الاطفال وقد صار الآن من المكاتب الاهلية الشهيرة ويعرف بمكتب السيدة فيه جلة من الاطفال
 يتعلمون به القرآن والخط والنحو والحساب ولهم خوجات ومراتب سنوية من جهة الاوقاف ويعمل لهم امتحان فى
 كل سنة وبه ايضا سبيل من وقف الحرمين عامر الى الآن من جهة الاوقاف وبه دار ملك وهبة بك بقرب بوابة
 السيدة ووكالة ملك ورثة الشيخ على العدوى شيخ الضريح الزينى سابقا وأول من بنى فى خطه السيدة زينب رضى
 الله عنها التتروا والواقفة من أصحاب الامير جنجى بن محمد بن البابا صاحب درب ابن البابا كما يؤخذ ذلك من المقرئ
 عند الكلام على حكاية عبد الواحد وهذا آخر ما تيسر لنا من الكلام على وصف الشارع الطولى الذى
 ابتدأه من قراول باب الشعرية وانتهاه وبوابة السيدة زينب رضى الله عنها * ثم لرجع لذكر شارع سكة معمل
 الفراخ فنقول هذا الشارع ابتدأه من جهة الخلافة فى محاذ سكة الحسينية من الجهة الغربية وانتهاه بشارع
 البنهاوى وشارع السوق الضيق بجوار بوابة باب الفتوح وطوله ستمائة متروية تقسم ثلاثة أقسام *

(القسم الاول شارع سكة معمل الفراخ) *

يبتدى من جهة الخلافة بحرى المحروسة وينتهى الى حارة بين الدربين وأول شارع الصوابى * وبه من جهة اليمين
 عطفتان الاولى تعرف بالعطفة الصغيرة والثانية تعرف بعطفة البئر * ومن جهة اليسار عطفتان ايضا الاولى
 تعرف بعطفة صلاح والثانية بعطفة الصواف وايسر نافذة * وبه ايضا بتان كبير يعرف بالغيط الطويل أكثر
 المنازل التى هناك تشرف عليه وعن يساره طريق واسع يتوغل من هذا الشارع البيومى وعن يمينه شارع الصوابى يسلك
 منه لدرب عجور وسياق يانه ان شاء الله تعالى

(القسم الثانى شارع حارة بين الدربين) *

يبتدى من آخر شارع سكة معمل الفراخ وينتهى الى أول درب السماكين * وبه من جهة اليمين ثلاث عطف ومن

جهة اليسار حارة الخشاب بها ضريح يعرف بالشيخ خضر ثم عطنة المنيأوى ثم العطفة الضيقة * وبها أيضا زاوية تعرف بزاوية عمرو وتعرف أيضا بزاوية سيدى محمد شعائرها مقامة الى الآن بنظر ديوان الاوقاف وبها خمسة أضرحة أحدها للدربعين والثانى للشيخ السبكى وهو فى مقابلة الثالث يعرف بسيد الاشراف والرابع للشيخ العراقى والخامس للشيخ حافظ

(القسم الثالث شارع درب السما كين)

يبتدى من آخر شارع حارة بين الدربين وينتهى لشارع البنهاوى * وبه من جهة اليمين عطفة غير نافذة تعرف بالعطنة السد * ومن جهة اليسار عطفة تعرف بعطنة عزرائيل غير نافذة أيضا * وبها زاوية تعرف بزاوية المتبولى وهى صغيرة بها خطبة وشعائرها مقامة الى الآن من ربيع وقتها بنظر الشيخ محمد عبد الغنى شيخ طريقة البيومية * وبها ثلاثة أضرحة أحدها للشيخ عبد الله والثانى للشيخ أبى حيسة والثالث للشيخ فتح * وبه من الدور الشهيرة دار الامير مصطفى باشا خازن دار المرحوم عباس باشا ودار يوسف بك عبد الفتاح شاه بندر التجار بالديار المصرية سابقا تولى فى أيام الرديف الامارة العسكرية بربطة أمير اللواء واقتنى أملاكا كثيرة بهذه الخطبة وغيرها ثم لما بطل الرديف اشتغل بالتجارة واشترى عند أهل الحسينية بالخواجا وعزاوية صغيرة كانت بجوار داره جددتها ووسعها وجعل بها خطبة فعرفت به ثم تولى الشاه بندرية سنة ثمان وسبعين ومائتين وألف ومات رحمه الله سنة ثلاث وتسعين ودفن بباب النصر بالقرب من قبة الشيخ يونس السعدى وقد وقف داره مع باقى املاكه على ذريته وجعل من ربيع ذلك الوقف شيئا يصرف على الزاوية المعروفة به هذا ما يتعلق بوصف شارع سكة معمل الفراح وأقسامه

(شارع الصوابى)

ويقال له شارع حوش الحص أوله من آخر سكة معمل الفراح وآخره درب بحور ووطوله ثلثمائة متر وثمانية وعشرون مترا عرف بذلك من أجل أن به مسجد الصوابى وهو مسجد صغير به خطبة وشعائرها مقامة وبداخله ضريح الشيخ الدميرى بزار يوم الجمعة وليلة السبت وتعتد به حلقة ذكر تستمر طول الليل ويبيت به كثير من المرضى رجالا ونساء لما اشتهر أنه فى آخر تلك الليلة يظهر بالعمود الذى تجاه المنبر رشح كالعرق فيأخذون منه ويمسحون موضع المرض رجاء الشفاء ويعمل للشيخ مولد كل سنة ثمانية أيام بلياليها * وبهذا الشارع من جهة اليمين ثمان عطف وهى على هذا الترتيب * عطنة الشيخ منطلق * ثم عطنة زرع النوى بها زاوية تعرف بزاوية زرع النوى ويقال لها جامع زرع النوى شعائرها مقامة بالجمعة والجماعات بنظر السيد البدرأوى * ثم عطنة الخوخة بأولها زاوية تعرف بزاوية القرمانى أغلبها متخرب وهى تحت نظر الاوقاف * ثم عطنة الطاحون * ثم العطفة الضيقة * ثم عطنة حوش الحص * ثم عطنة اليهابه * ثم العطنة السد * وأما جهة اليسار فيها فرع مستطيل وعطفة غير نافذة هذا ما يتعلق بوصف شارع الصوابى * ولندكر الشارع الطولى المار من أول شارع القصاصين الى شارع الزعفرانى وقبل الكلام على هذا الشارع ندكر شارع القصاصين فنقول

(شارع القصاصين)

يبتدى من آخر شارع أبى نشة بقرب باب الفتوح وينتهى لسور البلد الفاصل بين المساكن وترب باب النصر ويسلك منه للعباسية وباب النصر وغيره ووطوله مائة متر وستة عشر مترا وعن يمين المار به مساكن صغيرة وبعض دكاكين وخرائب مجعولة بوظا الاجتماع الأوباش ونحوهم * وعن يسار المار بأوله حارة كبيرة تعرف بحارة البيرقدار ليست نافذة وهى منقسمة من داخلها الى عطفتين بإحدها ضريح يعرف بسيدى أبى عوينة * وبأول هذه الحارة جامع بدر الدين بن النقيب ويعرف أيضا بزاوية بدر الدين المقديسى أنشأه السيد بدر الدين بن موسى وجعل به خطبة وأنشأ بجانبه دار السكناء وبني به ضريح الأخيه السيد على ونقله اليه وذلك فى سنة خمس ومائتين وألف وهو مقام الشعائرى الى الآن (قلت) وكان أصل هذا الجامع زاوية عمرها قبل السيد بدر الدين المذكور أخوه السيد على لانها كانت بجوار مسكنه فبعد موته هدمها بدر الدين وبني هذا الجامع عوضا عنها * وهو كما فى الخبر

الامام الفقيه المحدث الحبيب النسيب السيد علي بن موسى بن مصطفى بن محمد بن شمس الدين بن محجب الدين بن كرم الدين بن بهاء الدين داود بن سليمان بن شمس الدين بن بهاء الدين داود الكبير بن عبد الحافظ بن أبي الوفاء محمد بن البدر بن أبي الحسن علي بن شهاب الدين أحمد بن بهاء الدين بن عبد الحافظ بن محمد بن بدر بن محمد بن وادي النور بن يوسف بن بدر بن يعقوب بن مطر بن زكي الدين سالم بن محمد بن محمد بن زيد بن حسن بن السيد عريض المرتضى الاكبر ابن الامام زيد الشهيد ابن الامام علي زين العابدين ابن السيد الشهيد الامام الحسين بن الامام علي بن أبي طالب الحسيني المقدسي الازهري المصري عرف بابن النقيب لان أجداده تولوا النقا ببيت المقدس ولدته قريظة سنة خمس وعشرين ومائة وألف بيت المقدس وقرأ على جملة من المشايخ الاعلام ودخل حجة وأخذ على جملة من علمائها المشهورين ثم ورد الى مصر فتلقي على جملة من أفاضل علمائها ودرس واشتهر وقرأ بالمشهد الحسيني التفسير والحديث والفقه وكان بارعا فقيها عارفا في جميع الفنون وكان له في النظر طريقة غريبة لا يتكلف في الاستبصار وكان ذا جود وسخاء وكرم ومروءة وكان له رغبة في الخيل وشرائها وكان فارسا يستعمل السلاح والرمي بالرمح ولما ضاق عليه منزله لكثرة الواردين وميله لربط الخيل انتقل الى الحسينية وبنى بها دارا كبيرة وعمر زاوية بقربها وصرف عليها أموالا كثيرة وفي سنة سبعين ومائة وألف سافر الى دار السلطنة وقرأ دروس الحديث في عدة جوامع واشتهر هناك بالحدث وأقبلت عليه الناس أفواجا للتلقي عنه وتزوج هناك ثم عاد الى مصر في سنة ثلاث وثمانين ومائة وألف ولم يزل على عادته المألوفة الى أن مات سنة سبع وثمانين ومائة وألف ودفن بباب النصر ثم نقله أخوه ودفنه بجامعه كما تقدم انتهى ملخصا (قلت) ولان يعرف بيتهم ببيت بدر الدين المقدسي وله - م - أوقاف تحت نظر السيد عبد الحيد أفندي من الذرية استخدم اليوم بيدوان الاوقاف * ثم ان السالك في هذا الشارع يجد بعد حارة البير حارة سدا أيضا تعرف بحارة كشك وبعد دهادرب يعرف بدرب العسال قريب من سور البلد * انتهى ما يتعلق بوصف شارع القصاصين ثم لرجع الآن للكلام على الشارع الطولي فنقول هذا الشارع ابتداء من أول شارع القصاصين وآخر شارع أبي قشة تجاه باب الفتوح من الجهة البحرية وانتهائه شارع الزعفراني بجوار ضريح سيدى ترك وطوله أربع مائة وخمسون مترا وينقسم الى قسمين * القسم الاول شارع البناوى ابتداء من أول شارع القصاصين وآخر شارع أبي قشة وانتهائه أول شارع البغالة عرف بذلك لان بأوله جامع الشيخ على البناوى عن يمين السالك من باب الفتوح الى البغالة شعائره مقامة الى الآن من ريع أوقافه بنظر الشيخ عبد الله المنلا * ويقال انه احترق سنة ثلاث عشرة ومائتين وألف فجدده حسن الجميعي رئيس المراكب بمينا اسكندرية وبداخذ - ل - لشيخ على البناوى يعمل له حضرة كل أسبوع وولد كل عام * وبهذا الشارع من جهة اليمين عطف ودروب وهي على هذا الترتيب * العطفة الصغيرة غير نافذة * ثم درب الشرفا بداخله ثلاثة أرفقة وبأوله زاوية تعرف براوية درب الشرفا كانت متخربة فجددها السيد مصطفى أبو السرور وأحدث تجارا الجالية سنة ثلاث وثمانين ومائتين وألف وهي مقامة الشعائر الى الآن * ثم عطنة دعبس ليست نافذة أيضا * ثم درب عجور به عطفتان ودرب يعرف بدرب البركة وزاوية خربة تعرف براوية أبي الغنائم وبيت مقبله لان بها بعض مساكن وبداخلها ضريح الشيخ أحمد أبي الغنائم له مولد كل سنة وقد بسطنا ترجمته عند الكلام على بلدته شبرا قاص من هذا الكتاب * وبه أيضا ضريح يعرف بالشيخ مرزوق وعدة من الدور الكبيرة والصغيرة * ومن درب عجور هذا يتوصل الى شارع الصوابي والى بركة جنات الموجود بعضها الى الآن وهي بركة لطيفة تدور حولها البيوت والقواطين ويصل اليها ماء النيل من سرداب بينها وبين الخليج الكبير وقد ذكرها المقرري في خططه ومماها بركة جنات فقال هذه البركة خارج باب الفتوح بالقرب من منظر باب الفتوح وكان ماحولها بساكنين ولم يكن خارج باب الفتوح شئ من هذه الابنية وانما كان هناك بساكنين فكانت هذه البركة فيما بين الخليج الكبير وبستان ابن صيرم فلما حكر بستان ابن صيرم وعمر في مكانه الدور وغيرها وعمر الناس خارج باب الفتوح عمر ماحول هذه البركة بالدور وسكنها الناس وهي الى الآن عامرة وتعرف ببركة جنات اه (أقول) وسيأتى قريبا نقلا عن المقرري في الكلام على حارة البيازره ان المختار الهقبلي زمام القصر أنشأ بجوارها

بستانا وبنى فيه منظره وعرف ببستان ابن صيرم فيؤخذ من كلام المقرري أن بستان ابن صيرم كان في شرقي الخليج الكبير وكانت بركة جنابق فاصله بين الخليج وبينه ويغلب على الظن ان محله الآن البيوت والحارات المحدودة من قبلي بشارع البهناوى ومن شرقي بشارع درب السما كين وكذا البساتين الممتدة الى قرب شارع النجالة والعباسية الواقعة قبلي المذبح * وبهذا الشارع أيضا من جهة اليسار عطف ودرب وهى على هذا الترتيب * درب الجورة يسلك منه الى حمام الذهبى وهو حمام كبير معد للرجال والنساء * ثم عطنة الخشابة غير نافذة * ثم درب البرازرة يتوصل منه لشارع الزعفرانى وبأرله زاوية تعرف بزاوية الشيخ شعبان شعائر هامة مائة وبها شرح الشيخ شعبان يعمل له مولد كل سنة وهذا الدرب من الدروب القديمة ذكره المقرري وسماه بحارة البيازرة فقال هذه الحارة خارج باب القنطرة على شاطئ الخليج من شرفيه فيما بين رفاق الكحل وباب القنطرة حيث المواضع التى تعرف اليوم ببركة جنابق والكداشين والى قريب من حارة بهاء الدين واختطت هذه الحارة فى الايام الامرية وذلك ان زمام البيازرة شكاضيق دار الطيور بمصر وسأل أن يفسح للبيازرة فى عمارة حارة على شاطئ الخليج بظاهر القاهرة لحاجة الطيور والوحوش الى الماء فاذن له فى ذلك فاخطوا هذه الحارة وجعلوا منازلهم مناظر على الخليج وفى كل دار باب سر ينزل منه الى الخليج واتصل ببناء هذه الحارة برفاق الكحل فعرفت بهم - سميت بحارة البيازرة واحدة - هم بازيار ثم ان المختار الصقابي زمام القصر أنشأ بجوارها بستانا وبنى فيه منظره عظيمة وهذا البستان يعرف اليوم موضعه ببستان ابن صيرم خارج باب الفتوح فلما كثرت العمائر فى حارة البيازرة أمر الوزير انمايون بعمل الاقنة لشي الطوب على شاطئ الخليج الكبير الى حيث كان البستان الكبير الجيوشى انتهى (قلت) والا - ن قد انفصل من طول هذه الحارة الجزء الذى على الخليج وصار شارعاً متسعاً خارج من باب الش - عرية المعروف اليوم بباب العدوى اذا سلك عن يمينه وصار على بر الخليج الشرقى يبعد عن يمينه باب هذه الحارة فاذا سلك منه يخرج الى بركة جنابق المعروفة اليوم ببركة درب عجور ثم يبعد عن يمينه أيضا الخليج الكبير وعليه دور - كبيرة وصغيرة الى أن يخرج الى البساتين التى بظاهر الحسينية بجميع هذا الطريق من القنطرة الى البساتين طولاً ومن سور درب البرازرة الى الخليج عرضاً من حقوق حارة البيازرة القديمة بدليل اتخاذهم أبواب السر الصغيرة لموصله الى الخليج لاخذ الماء منه فالنصف الذى على الخليج الآن هو الذى كان فيه الدور المتخذة للطيور والوحوش فى الايام الامرية ثم انفصلت وسكنها الناس وصار درب البرازرة أصغر مما كان أولاً * وبه الآن من الدور الكبيرة دار السيد محمد خريجة المغربي بها جنيحة ودار الاديب الشاعر والكاتب المناثر المرحوم الشيخ محمد شهاب الدين أنشأها على الخليج الكبير فى سنة ثمان وستين ومائتين وألأ وأنشأ بها المناظر التى على الخليج بجوار قنطرة العدوى بعد أن تم الدور الاول من بنائها وتوفي رحمه الله فى سنة ثلاث وسبعين قبل اتمامها ثم انتقلت الى ورثته وبقيت الى أن أتمها مصطفى أفندى وهى صهر الشيخ المذكور وأنشأ بها مطبعة للكتب وصارت شهرتها الآن بمطبعة مصطفى أفندى وهى * والشيخ محمد عذا هو شهاب الدين محمد بن عمر ولد بمكة سنة عشر ومائتين وألأ وحضر الى القاهرة صغيراً ونشأ بها وتعلم العلم والادب وتربى فى دار أهله وكانوا أصحاب ثروة فنشأ فى الرفاهية الى أن نبغ فى الشعر واشتهر به شهرة تامة ومدح العلماء والوزراء والامراء والاعيان واشتهر أيضاً بعرفة الفنون الرياضية كالحساب والمويسقى ومن مشايخه الشيخ حسن العطار والشيخ حسن القويسنى وغيرهما وله مؤلفات كثيرة منها الديوان الكبير والديوان الصغير والكتاب المسمى سفينة الملك ونفيسة الملك اشتمل على بيان المويسقى وتقسيمها وعلى الموشحات ورتبها على اثني عشر نوبة تشتمل على ثلاثين وصلة بها ما ينصف على ثمانمائة موشحة يضر بونها وجعل لها قنطرة تشتمل على عشرة مجاديف مجداف فى القصائد ومجداف فى المقاطيع ومجداف فى الدوبيت ومجداف فى المواليا الى آخر العشرة وبالجملة فهو كتاب فريد فى بابيه وله عدة رسائل رسالة فى التوحيد وأخرى فى الوفاء المئينى وغير ذلك * وأول ما أنشئت الوقائع المعصرية كان أحد محرريها مع الشيخ حسن العطار قبل توليه مشيخة الازهر وكان معها الشيخ أحمد فارس صاحب الجواب الآن بالاستانة العلمية وكان معه اذذاك فارس أفندى الشدياق ثم لما تولى الشيخ العطار مشيخة الازهر انشده وبالرياسة فى تحرير الوقائع ثم أحيات

دار الشهابية
منه الشيخ محمد شهاب الدين

عليه رياسته تصحيح الكتب بالمطبعة الكبرى الميرية واستمر على ذلك الى أن اختص به الوزير صاحب الديار المصرية سابقا المرحوم الحاج عباس باشا حلي فقريه منحه وصار نديما عنده ولازمه في أسفاره وأقامته الى أن توفي الوزير المذكور في اليوم السابع عشر من شوال سنة سبعين ومائتين وألف فلزم داره وترتب له بالوزنائة ما كان جاريا عليه من الماهية أيام خدمته وكان عبارة عن ألف قرش وخمسمائة عملة ديوانية ولم يزل كذلك في داره مقيما تنوار دعليه الناس لزيارته والانس به الى أن توفي في جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعين عن اثنتين وستين سنة ودفن خارج باب النصر رحم الله الجميع انتهى وهذا ما تيسر لنا من الكلام على درب الوزارة قديما وحديثا

(القسم الثاني شارع البغالة)

ابتدأه من نهاية شارع البنهاوى وانتهأه شارع الزعفراني وعن يمين المار به عطفة تعرف بعطفة السلحدار وهي غير نافذة انتهى ما يتعلق بوصف الشارع الطولى المتقدم ذكره

(شارع بين السيارج)

يبتدى من آخر شارع باب الفتوح وأول شارع الكلباني وينتهى لأول شارع القراخنة وطوله مائتان وأربعة وخمسون مترا* وبه من جهة اليمين عطف وحارات على هذا الترتيب* عطفة باب الغدر بداخلها عطفستان وجامع يعرف بجامع ولى الدين شعائره مقامة من أوقافه وبداخله ضريح يقال له ولى الدين يعمل له مولد كل عام* ثم العطفة السد* ثم حارة البلقيني* ثم حارة القنيل* وهذا الشارع هو الذى سماه المقرري بحارة بهاء الدين وقال هذه الحارة كانت قديما خارج باب الفتوح الذى وضعه القائد جوهر عندما اختط أساس القاهرة من الطوب التى وقديق من هذا الباب عطفه برأس حارة بهاء الدين وصارت هذه الحارة اليوم من داخل باب الفتوح الذى وضعه أمير الجيوش بدر الجاني وهو الموجود الآن وحد هذه الحارة عرضا من خط باب الفتوح الآن الى خط حارة الوراق بسوق المرحلين وحدها طولا فيما وراء ذلك الى خط باب القنطرة وكانت هذه الحارة تعرف بحارة الريحانية والوزير به وهما طائفتان من طوائف عساكر الخلفاء الناطمين فان بها كانت مساكنهم وكان فيها الهاتين الطائفتين دور عظمية وحوانيت عديدة فقبل لها أيضا بين الحارتين واتصلت عمارتها الى السور ولم تزل الريحانية والوزير به بهذه الحارة الى ان كانت واقعة السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب بالعبيد انتهى وسميت بحارة بهاء الدين لانه لما تولى صلاح الدين سكن بهامه اهل الدين قراقوش فسميت به وحدها طولا باقى الى وقتنا هذا وأما عرضا فقد انفصل منها قطعة كبيرة من جهة باب الفتوح وصارت حارة مستقلة تسمى بحارة المغاربة* ثم ان بها من الدور التى ذكرها المقرري دار بيرس الاجدى وهي على يسار الداخل اليها من خط باب الفتوح وهذه الدار تسمى بهامه بيرس الاجدى فى ثالث عشر المحرم سنة ست وأربعين وسبعمائة بعد أن ناهز الثمانين وبقيت بيد ورثته الى آخر القرن التاسع وكان من امره اجداد ربة السلطان محمد الناصر ثم ان موضع هذه الدار الآن بجهة دور صغيرة على يسار الداخل من الحارة المذكورة ووكالة مملوكة للسيد مصطفى الشورجى أحد التجار بالغورية وكان تجاه دار الاجدى هذا دار قراسه منقروهي من انشائه وقفها على مدرسته التى بالجمالية ثم حل وقفها بجال الدين يوسف الاستادار ووقفها على مدرسته التى برأس رحبة باب العبد ثم لما قتله الملك الناصر فرج حل وقفها وجعلها أوقفا على تربية أبنائه ثم لما قتل الناصر فرج حل وقفها الدوادار قال المقرري فكانوا كسارق من سارق وموضع هذه الدار فيما أدركناه هو مطبخ العسل الذى كان لملك الشيخ التميمي مفتى الحنفية فى الديار المصرية سابقا وهذه ليحعل موضعه حمامين وحوانيت فلم يتيسر له ذلك لموته بمدينة الخليل عليه الصلاة والسلام ثم أنشأه ولده الشيخ عبدالرحمن دارا وعمارة على الشارع ولم يتمها فاشتراها أحد التجار بوكالة الصابون وهو الشيخ عبدالرحمن سليم فأكلها دارا وسكنها وبنى تحتها الدكاكين التى على الشارع وهي على يمين الداخل من رأس الحارة وجارية الآن فى ملك الشيخ محمد سليم ابن الشيخ عبدالرحمن المذكور* ومن حقوق الارض التى كان بها دار قراسه منقرو الو وكالة المعروفة اليوم بوكالة النيلة بشارع باب الفتوح وما حولها من الحوانيت* وكان بهذه الحارة أيضا دار منة كوتة بجوار مدرسته أنشأها منكوتر نائب السلطنة بمصر واستمرت بيد ذريته الى أوائل

القرن الثامن وموضعها الآن درب صغير به جلة من المنازل ثم بجوار دار منسكوتة هذه دار البلقيني أنشأها قاضي
القضاة بدر الدين بن سراج الدين عمر البلقيني وتوفي في ربيع الآخر سنة إحدى وتسعين وسبعمائة قبل كمالها
فأكملها أخوه قاضي القضاة جلال الدين عبد الرحمن بن سراج الدين البلقيني وسكنها وكانت من أجل دور القاهرة
حسا ومعنى وموضعها الآن حارة مشتملة على عدة دور صغيرة ودار كبيرة عليها الأخوان الشهيران السيد رضوان
القربي والسيد محمد أبو يوسف وبجارية بهاء الدين أيضا دار الشيخ التميمي الخليلي وهي الآن في ملك الأمير يوسف باشا
وكيل الدائرة الخديوية التوفيقية * وبها أيضا دار الأمير سليم باشا الخازندار وجملة من الدور الكبيرة والصغيرة * ثم إن
بها ثلاث مدارس من المدارس القديمة الأولى على عين الداخل من خط باب الفتوح وهي مدرسة منسكوتة أنشأها
الأمير سيف الدين منسكوتة الحسامي نائب السلطنة بديار مصر فكملة في سنة ثمان وتسعين وستمائة وهي الآن
متخربة لم يبق منها إلا جانبها القبلي الذي به الباب والشبابيك وإلى جانبها سبيل متصل بها وسورها الغربي متصل
بالمساكن والثانية مدرسة البلقيني وتعرف اليوم بجامع البلقيني أنشأها سراج الدين عمر البلقيني في حياته ولم مات
رحمه الله سنة إحدى وتسعين وسبعمائة دفن بها ودفن بها أيضا ابنه الشيخ الصالح البلقيني الصغير يعمل له ما قرأه
كل أسبوع ومولد كل عام وشعائرها مقامة إلى الآن من أوقاف جارية عليها وبها أيضا قبر الأديب حسن أفندي
الدرويش وقد ذكرنا ترجمته في الكلام على جامع البلقيني من هذا الكتاب وبجوارها سبيل يعرف بسبيل البلقيني
أنشئ سنة تسع وثلاثين ومائة وألف والثالثة مدرسة ابن حجر العسقلاني تجاه حارة الإقاعية أنشئت في أول
القرن التاسع وهي صغيرة وبها منبر وشعائرها مقامة من أوقاف لها قبله وتعرف اليوم بزاوية ابن حجر وبها ضريح
يقال له العسقلاني يعمل له مولد كل سنة * وبها أيضا جامع صغير يعرف بجامع الزركشي وهو تجاه المكتب المعروف
بمكتب باب الشعرية أنشئ سنة إحدى وثمانين ومائة وألف وبداخله ضريح الشيخ حسن الزركشي ومطهرته
منصلة عنه في مقابلة وشعائرها مقامة من أوقاف له وبجوارها سبيل معروف بسبيل الزركشي * وكان به هذه الحارة
حمام يقال له حمام الصغيرة ذكره المقرري وموضعها الآن خرابة ومنازل صغيرة داخل عطفة باب الغدر * (تمة) * مكتب
باب الشعرية المذكور أنشئ مدة نظارتني على ديوان الأوقاف وكان أصلا وكالة كبيرة تعرف بوكالة النراخنة وكانت
متخربة ومشحونة بالآتربة فأزيل ما به من الآتربة وبني هذا المكتب على الصورة التي هو عليها الآن وعمل فوق
بابه مساكن وبقرية دكاكين للاستغلال فجاء من أحسن المكاتب العلمية وأوسعها وبه اليوم نحو مائة تلميذ
يتعلمون جميع العلوم التي تدرس بمدارس المبتدیان الميرية ولهم خوجات ومرتبات وامتحان في كل سنة وهذا
ما يتعلق بوصف شارع بين السيارج قديما وحديثا

* (شارع النراخنة) *

ابتدأؤه من آخر شارع بين السيارج وانتهأؤه شارع الشعراني وشارع باب الشعرية بجوار القرا قول الذي هناك وطوله
مائة وستة وتسعون مترا * وبه من جهة اليمين ثلاث حارات وهي على هذا الترتيب * الأولى حارة القتيبة بها عدة
بيوت وليست نافذة * الثانية حارة النراخنة وهي حارة كبيرة بداخلها عطفة سيحوم والحوش الجدي والعطفة
الضيقة وعطفة المسج ودرب عبدالله * الثالثة حارة جامع الدريس * وأما جهة اليسار فيها حارة بين الأفران
يتوصل منها الشارع مرجوش وعلى يسار الداخل بها عطفة صغيرة * وبهذا الشارع أيضا وكالتان أحدهما تسمى
وكالة النعناع وهي من وقف الست البارودية والثانية تابعة للأوقاف ومجموعة الآن مخزن لبعض النراشين

* (شارع مرجوش) *

ابتدأؤه من شارع الكلباني وانتهأؤه أول شارع الشعراني وآخر شارع النراخنة وطوله أربع مائة مترو عشرون مترا
وبه من جهة اليمين درب وسبع حارات كلها غير نافذة وهي على هذا الترتيب * درب الطاحون على باب سبيل يعلاؤه
مكتب يعرف بمكتب أحمد حسين وبداخله من الدور الكبيرة دار أحمد حسين المذكور لها بابان أحدهما وهو الصغير
على عين الداخل من رأس درب والباب الكبير يتوصل إليه من داخل حارة الوراقه ووجد مكتوبا بابا إحدى قاعاتها

مانعه جدد هذا المكان من فضل الله تعالى الراجي غفوره القدير الفقير الحقير الى الله تعالى الحاج حسن بن الحاج مصطفى بن حسين وكان النراغ من ذلك في شهر ربيع الاول سنة احدى وسبعين ومائة وألف انتهى وهذه الدار صارت مدة ديوان المجلس التجاري المصرية في زمن المرحوم محمد علي باشا ثم بطل ذلك وصارت مسكنة للعظماء والاعيان سكن بها المرحوم سايه أفندي وكيل الشريف ابن عون شريف مكة المعظمة ثم سكن بها الشيخ علي البقلي الحنفي مفتي مجلس الاحكام سابقا الى أن توفي بها ثم الآن علمت مدرسة للعلماء يتعلمون بها بعض الصنائع وبهذا الدرب أيضا دار التاجر الشهير الحاج محمد التجار أحد التجار المعبرين ودار كبيرة تعرف بدار سليم * ثم حارة كفر الموز ثم حارة الاربعين على رأسها زاوية صغيرة تعرف بزاوية الزبيقي وبزاوية الاربعين بداخلها ضريح سيدي علي الزبيقي وشعائرهما غير مقامة لتخربها ونظرها للشيخ محمد الشيعي شيخ طريقة الاحدية * ثم حارة خليل أغا ثم حارة اللبان بداخلها دار كبيرة أنشأها التاجر المعروف بحسن عبد الوهاب لها بابان أحدهما من هذه الحارة والثاني يسلك اليه من شارع بين السيارات بجوار جامع البلقيني وهذه الدار كانت في القديم ملكا للشيخ الاسلام زكريا الانصاري الشافعي صاحب كتاب المنهج كما وجد ذلك في حجج الاملاك القديمة وقد اشتراها اليوم الحاج ابراهيم الينبجي الشهير بالمقدم شيخ السماسرة سابقا وأحد التجار المشهورين * ثم حارة برعي الحصري * ثم حارة المنوفية * ثم حارة علي عليوة الصباغ وبه من جهة اليسار ثلاث عطف كلها غير نافذة وهي على هذا الترتيب * عطفة المستوقد * عطفة الجوخى هي تجاه جامع الغمري وبأولها دار كبيرة لمحمود بيك العزبي أحد التجار المشهورين بداخلها جنينة متسعة * عطفة الشويخ بها زاوية صغيرة تعرف بزاوية الشويخ بداخلها ضريح الشيخ مراد الشويخ والشيخ طريح والشيخ عبد الوهاب وشعائرهما غير مقامة لتخربها وفي مقابلة ضريح يعرف بالشيخ يوسف * وبهذا الشارع أيضا جامع الاستاذ الغمري وهو من الجوامع المشهورة أنشأها الشيخ محمد الغمري ولم يكن له وقد أتم بناءه ابنه الشيخ أحمد أبو العباس في سنة تسعة وتسعين وثمانمائة ودفن به ابنه المذكور ويعمل له حضرة كل اسبوع ومولد كل عام وشعائره مقامة وبه سبيل مهجور وذكر الشعرائي في طبقاته أنه لما مات سيدي أبو الحسن الغمري سنة تسع وثلاثين وتسعمائة دفن عند والده بجامع الغمري انتهى وبجوار هذا الجامع حماما للمطيلي أحدهم الرجال والآخر للنساء وهما من الحمامات القديمة ذكرهما المقرري وسماهما بالحمامي سويدي حيث قال هاتان الحمامتان آخر سويقة أمير الجيوش عرفتا بالأمير عز الدين معالي بن سويد وقد خربت احدهما وبقيت الاخرى بيد الخليفة أبي الفضل العباسي بن محمد المتوكل انتهى وفي قطف الازهار للعلامة أبي السرور البكري ان هذه الحمام كانت تعرف بحمام سويد وكانت حماما واحدة ثم قال وهي الآن يعني في القرن العاشر داخله في أوقاف ذرية الملك المؤيد بن اينال وأنشأ حماما أخرى بجانب للنساء يقال لها حمام الغمري انتهى فالحمام القديمة هي حمام الرجال والاخرى الحادثة هي حمام النساء وهما عامران الى الآن وبهذا الشارع أيضا زاوية سراج الدين وهي بين حارة الشويخ وحارة الجوخى بداخلها ضريح أحد أولاد الشيخ البلقيني وشعائرها غير مقامة لتخربها وهذا الشارع كان يعرف قديما بحارة المرتاحية والفرحية التي ذكرهما المقرري حيث قال حارة المرتاحية عرفت بالطائفة المرتاحية احدى طوائف العسكر والفرحية كانت سكن الطائفة النرجية وهي بجوار حارة المرتاحية فالي يومنا هذا فيما بين سويقة أمير الجيوش وباب القنطرة زقاق يعرف بدرب الفرحية انتهى (قلت) وهذا الشارع الآن واقع بين حارة برجوان وشارع بين السيارات ويتوصل منه الى باب الشعريه أي باب القنطرة ورأس هذا الشارع التي تجاه باب القنطرة كان معقودا ويعرف بباب القوس ثم في سنة خمس وتسعين ومائتين وألف أمر بهدمه الاميرة اسم باشا محافظ مصر سابقا بدعى انه مخجل مع أنه كان في غاية المتانة وكانت عليه كتابة كوفية وكان الداخل من هذا الباب يصير في حارة المرتاحية وكان برأس هذه الحارة من جهة برجوان سويقة أمير الجيوش وهي موجودة الى الآن لكنهما مشهورة عند العاسة برجوش من غير لفظ سويقة وهي مشهورة قديمة عبر بها السيوطي في حسن المحاضرة وهذه السويقة تنتهي الى درب الطاحون تجاه مطبخ العسل وبهذا الشارع من المدارس القديمة المدرسة الغزنوية بناها الأمير حسام الدين القايمار التجمي مملوك نجم الدين

أيوب وهي الآن متخربة وفي مقابليها المدرسة الياز كوجية أنشأها الأمير سيف الدين أياز كوج الاسدي مملوك لأسد الدين شيركوه أحد أمراء السلطان صلاح الدين يوسف وجعلها وقفنا على فقهاء الحنفية وذلك في سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة وهي مقامة الشعائر إلى الآن وبها خطبة وتعرف براوية جنبلاط وكان بهذه الخطة قيسارية خوند قال المقرري عند كرسفة القاهرة على ما كانت عليه في أيامه ما معناه ان السالك من رأس سويقة أمير الجيوش يريد باب الفتوح يجد عن يساره قيسارية خوند تجاه الجمالون الكبير والمدرسة الصيرمية وكانت من رأس مرجوش إلى حارة لوراقة وموضعها الآن عمارة كبيرة من ضمنها قاعة تسعة لتشغيل الحصر به لودامسا كن وبظاهرها حوانيت على الشارع والجمالون الكبير موضعه الآن الجهة المعروفة بالضيبيية والمدرسة الصيرمية هي الزاوية الصغيرة التي برأس الضيبيية مما يلي مرجوش أنشأها الأمير جمال الدين شيوخ ابن صيرم أحد أمراء الملك الكامل توفي سنة ست وثلاثين وستمائة وبقيت عامرة إلى ان تخربت وبني في بعض أركانها الزاوية الصغيرة الموجودة إلى الآن المعروفة براوية الضيبيية ويظهر من تحديد المقرري ان الوكالة المعروفة بوكلة يوسف عبد الفتاح التي بجوار المدرسة من جهتها الغربية أصلها من حقوق المدرسة المذكورة فانه قال في الكلام على ضفة القاهرة ان المار بأشارع مرجوش يريد باب الفتوح عند مرورهم بالجمالون الكبير يجد عن يمينه المدرسة الصيرمية وعن يساره قيسارية خوند بين سويقة أمير الجيوش والوراقة انتهى وفي وقتنا هذا موضع شبائك المدرسة هو سور الوكالة المذكورة وهذا يدل على ما ذكرناه والله أعلم * وبهذا الشارع أيضا عدة من الوكائل الكبيرة منها وكالة ابراهيم شديد معدة للسكنى ومنها وكالة الشعبي باعلاها ماسا كن وبواجهتها البحرية قد كين وتحت نظر السيد محمد الشيبى ومنها وكالة البرمعدية للسكنى ونصفها تابع للاوقاف ومنها وكالة الدمرداش من وقف الدمرداش متخربة وتحت نظر السيد مصطفى الدمرداش ومنها وكالة السيد أحمد المراكشى ووكالة السادات وقف الامام الحسين ووكالة ابراهيم أنما الارنودى ووكالة اللبن معدة لبيع أحجار الطواحين وتحت نظر الجوهري ووكالة عفيفي أفندي مجموعة قهوة وفي نظارة عفيفي أفندي المذكور وكالة القط الكبيرة معدة للسكنى وبعضها تابع للاوقاف ووكالة القط الصغيرة معدة لبيع الثوم وتحت نظر الاوقاف ووكالة الست الصاوية معدة لبيع الخيش ووكالة السلحدار معدة لبيع الاقشة وتحت نظر محمد أنما فهمى ووكالة الحصر معدة لتشغيل الحصر وتحت نظر ابراهيم الزليجى شيخ الحريريين وبالجملة فهذه الخطة صارت الآن أحد الشوارع الكبيرة المشهورة وزال عنها اسم الحارة بالكلية لم يبق من الحارات والجوامع والحمامات والمكاتب والوكائل والدكاكين وغيرها وهذا آخر ما تبصر لنا من الكلام على وصف شارع مرجوش قديما وحديثا

* (شارع الخرنفش) *

يبتدى من آخر شارع الامشاطية من عند سبيل القصرين وينتهى لشارع خيس العدى وحارة الشعرانى وطوله ثلثمائة مترو تسعون مترا * وبه من جهة اليسار ثلاث عطف وحارة وهي على هذا الترتيب * العطفة الصغيرة ليست نافذة * عطفة البرقوقية تنتهى من آخرها إلى جامع الكاملية * عطفة لى أفندي غير نافذة * حارة قاضى البهار بداخلها ضريح الاربعين * وأما جهة اليمين فيها حارة سيدى على الاترى بأولها زاوية الاترى وتعرف بمسجد الاترى أيضا وسماى ذكره ويسمى منها الحارة برجوان التي ذكرها المقرري في خططه وقال انه منسوب إلى الاستاذ أبى الفتوح برجوان الخادم وكان خصيا أيضا تام الخلقة ربي في دار الخليفة العزيز بالله وولاه أمر التصور وهو الذى تكفل بالحساكم بأمر الله بن العزيز لما تولى الخلافة صغيرا ولازم الحاكم إلى أن قتله وذلك في سنة تسعين وثلثمائة ويؤخذ من كلام المقرري في ترجمة دار الضيافة انها كانت تعرف بدار برجوان حيث قال وأول من اتخذ دار ضيافة في الاسلام أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه في سنة سبع عشرة وأعتف فيها الدقيق والسمن والعسل وغيره وجعل بين مكة والمدينة من يحمل المنقطعين من ماء إلى ماء حتى يوصلهم إلى البلد فلما استخلف عثمان بن عفان رضى الله عنه أقام الضيافة لآبناء السبيل والمتعبدين في المسجد وأول من بنى دار ضيافة

مطابق دار الضيافة

عصر للناس عثمان بن قيس بن أبي العاص السهمي أحد من شهد فتح مصر من الصحابة وكان ميدان القصر الغربي الذي هو الآن الخرنفش دار الضيافة بحارة برجوان وكانت هذه الدار أو لا تعرف بدار الاسـ تاذر جوان وفيها كان يسكن حيث الموضع المعروف بحارة برجوان ثم لما قدم أمير الجيوش بدر الجمالي وتولى الوزارة بمصر سكنها وصارت دار وزارة الى ان اتقل الملك الافضل ابن أمير الجيوش الى دار الوزارة الكبرى بعد تدويلته مكان أبيه فترك هذه الدار لأكبيه المظفر جعفر بن بدر الجمالي وكان يلي العلامة السلطانية فنسبت اليه وصار يقال له اذ دار المظفر الى أن قتل ودفن بها وقبره معلوم الى الآن في زاوية صغيرة بقرب دار السلحدار شعائرهما مقامه من جهة ناظرها الشيخ مصطفى نصر ومشهوره زاوية جعفر والمقريزي شنع على من قال انه جعفر الصادق بكلام طويل عند ذكر رجة جعفر لمخضه انه قال هذه الرجة تجاه حارة برجوان يشرف عليها شبائيك مسجد تزعم العوام أن فيه قبر جعفر الصادق وهو كذب مخلق وافق مفتري ما اختلف أحد من أهل العلم بالحديث والآثار والتاريخ والسير أن جعفر ابن محمد الصادق مات قبل بناء القاهرة بدهر لانه مات سنة ثمان وأربعين ومائة والقاهرة اختطت في سنة ثمان وخسين وثلاثمائة بعد موت جعفر الصادق بنحو مائتي سنة وعشرين سنة ثم قال والذي أظنه ان هذا موضع قبر جعفر ابن أمير الجيوش الملقب بالمظفر انتهى * ثم بعد جعفر توارثها الناس الى أن خربت وآخر العهد بموضعها انه كان به ربع كبير وحمام وجملة خرائب وسقط الربع بعد سنة سبعين وسبع مائة ومن سنة ثمان وسبعين استولى عليها قاضي القضاة شمس الدين محمد الطرابلسي وشرع في عمارتها دارا ولما حفر أساسها وجد به عتبة من حجر صوان فنقلها الى المدرسة البروقية بنحط بين القصرين ووضع في المزملة بدهليز المدرسة وهذه العتبة تشبهه أن تكون عتبة دار المظفر ولما أتم عمارتها سكن بها الى أن مات سنة تسع وتسعين وسبع مائة انتهى * قلت ويغلب على الظن أن موضعها الآن الدار الكبيرة التي تجاه مطهرة جامع السلحدار مع ما حوالها من الدور والزوايا الصغيرة الى الزاوية التي بها قبر جعفر بل الحارة بما فيها من الدور المتقابلة ليمينها وشمالا الى الجامع الذي شماله من حقوق دار المظفر وكان وراء هذه الدار رجة كبيرة تسمى رجة الاقيال يقال ان القيلة في أيام الخلفاء النفاطيين كانت تربط بها أمام دار الضيافة وكان بها بئر لشربها فدمرت وكان أمامها رجة كبيرة أيضا فاجتمعت هذه الحارة من دار المظفر وهاتين الرجتين وانضم اليها من جهة خط الخرنفش رجة كبيرة فيها باب الحارة ومسجد الاتري ورحة مازن ورحة أقوش الرومي السلحدار الناصري فصارت حارة كبيرة جدا حدها طولاً من باب سويقة أمير الجيوش التي يسلك منها الى باب القنطرة أي باب الشعيرة الى باب الخرنفش الذي يسلك منه الى خيس العدر وحارة اليهود وحدها عرضاً يختلف في الضيق والسعة وأبوابها ثلاثة الباب الكبير بجوار جامع السلحدار وهذا الباب مع الجامع والسبيل وما وراءهما من البيوت الى المسجد القديم الذي بداخل الحارة من حقوق الرجة التي كانت أمام الحارة والباب الثاني عن يمين السالك من باب الخرنفش طالب الحارة اليهود بجوار مسجد الاتري والباب الثالث على يسار الداخل من الحارة الكبيرة التي تجاه جامع الشعيرة وكان بها من الدور الكبيرة دار ابن عبد العزيز وكانت على يمنة من سلك من باب الحارة طالب الحام الرومي ابتداء عمارتها الخراطين أبو جعفر بن الكويك ناظر الاحباس ومات ولم تكمل فصارت لامرأته وابنة عمه فماتت في رجب سنة ٧٦٢ وقد تزوجت من بعده بالقاضي بدر الدين حسن بن عبد العزيز السيرواني فانتقلت اليه فلما مات في سنة ٧٧٤ ورثها ابن أخيه عبد الكريم بن أحمد فباعها القريبيه شمس الدين محمد بن عبد الله ابن عبد العزيز وكلها وسكنها مدة ثم باعها في سنة خمس وتسعين وسبع مائة بألف دينار ذهباً لخوند فاطمة ابنة الأمير منجل فوقفتها على عتقائها * ودار الحجة دار وكانت على يسرة من سلك من هذه الحارة تحت القبوطا لجام الرومي عرفت بالأمير سنجر الحجة دار من الامراء البورجية قدمه الملك الناصر محمد تقدمه ألف بعد مجيئه من الكرك * ودار أقوش الرومي وكانت من أجل دور القاهرة وبابها من نحاس بديع الصنعة يشبه باب المارستان المنصوري وكان تجاهها اصطبل يعالونه ربع عرفت بالأمير جمال الدين أقوش الرومي السلاح دار الناصري وهي مما وقعته على تربته بالقرافة وقد خربت هي والاصطبل وبيعت أبقاضها * ودار بنت السعيدى عرفت بقاعة حنيفة بنت السعيدى

مطاب زاوية جعفر

الكلام على محل دار جعفر

مطاب دار ابن عبد العزيز

الى أن اشتراها ثم اب الدين أحمد بن طوغان دوا دار الامير سودون الشيخوني نائب السلطنة في سنة تسع وتسعين
وسبعمائة فأخذ عدة مساكن محاورها وعددها وصيرها ساحة بها فصار من أعظم الدور اتساعا وزخرفة وكان بها
سبعة آبار معينة وفسقية انتهى مقبرتي وبها الآن من الجوامع جامع السلاح دار وهو بجوار بابها الكبير انشاء
الامير سليمان أغا السلاح دار في سنة خمس وعشرين ومائتين وألف وأنشأ تحت سبيلها معلوم مكتب ووقف على ذلك
أوقافا كثيرة وهو الآن في غاية من العمارية وقامة الشعائر وجامع من هرا انشاء الامير أبو بكر من هرا الانصاري ناظر
ديوان الانشاء وذلك بعد سنة ثمانين وثمانمائة وهو محكم البناء باق على هيئته الاصلية وشعائره مقامة من ربيع
أوقافه ويتبعه سبيل كبير من انشاء الامير المذكور وبقوار هذا الجامع زاوية يقال لها زاوية الاربعين بداخلها
ضريح الاربعين وشعائره مقامة من أوقاف ابا جامع وجامع عبد الباسط ويعرف أيضا بجامع عباس باشا وهو تجاه
دار الخرنفش انشاء القاضي عبد الباسط بن خليل بن ابراهيم الدمشقي نائب الجيوش في سنة اثنتين وعشرين
وثمانمائة ولما سكن المرحوم عباس باشا دار الخرنفش أجرى فيه ترميمات فلذلك عرف به وبه ضريح الشيخ أحمد
السبكي وشعائره مقامة من أوقافه بنظر الديوان ويقابل هذا الجامع مسجد بزر جان العربي منقوش على بابه أمر
بانشاء هذا المسجد المبارك لله تعالى المولى الامير بدر الدين محمد بزر جان العربي في شهر ربيع سنة سبع وسبعمين
وسمائه وقد صار الآن مكتبا لتعليم القرآن المجيد ويعرف أيضا بزاوية الاربعين ومسجد الاتري وهو مسجد
قديم يقال انه من زمن الفاطميين ثم هجر وارتمى حتى صار تلافاراد بعض الناس أن يبنى فيه مسكنا فوجد في الحفر
شرقات فزاد في الحفر حتى ظهر مسجد صغير به قبر عليه رخامة منقوش عليها هذا قبر أبي تراب حيدرة بن المستنصر
أحد الخلفاء الفاطميين وكان المسجد منخفا في حفر فبنى هذا المسجد فوقه وبنى القبر ونصبت عليه الرخامة
وذلك في سنة سبع وثمانمائة وهو مقام الشعائر الى الآن وليس به خطبة ويعمل فيه مولد كل سنة وهناك أيضا
زاوية تعرف بزاوية شولاق تجاه منزل الشيخ الحضري وبها الآن من الدور الكبيرة دار سليمان أغا السلاح دار انتقلت
الى ورثته بعد موته سنة احدى وستين ومائتين وألف و بقيت بأيديهم الى ان اشترى منها المرحوم السيد باشا أنظره
الحريم الكبير بألف كيسه وثلثمائة كيسه وستين كيسه وهذا الثمن قليل جدا بالنسبة لعظم بناءه وزخرفته
واتساع أرضه وفتح له بابا على يسار الداخل من باب الخسارة الكبير الاصل والحريم الثاني اشترى تاجر من الحضارمة
وفتح له بابا من الشارع قريبا من باب الخرنفش وجعل بيت سكنى وخانات للتجارة ثم اشترى من ورثته المرحوم السيد
محمد امام القصبى شيخ الجامع الاجدى بطلنته اوباقى الدار لم يزل موجودا الى الآن في غاية من الاتساع معد للسكرى
ودار الخرنفش التي كانت أحدهما نزل الوزير عباس باشا وهي من الدور القديمة عبر عنها المقرري بدار تنكر فقال هذه
الدار بخط الكافورى كانت للامير بيك البغدادى وهي من أجل دور القاهرة وأعظمها انشاء الامير تنكر نائب
الشام وأظنه وقفها في جـ له ما وقف وكان بها ولده وسكنها قاضي القضاة برهان الدين ابراهيم بن جماعة فأنفق في
زخرفتها سبعة عشر ألف درهم عنها يومئذ ما ينفى عن سبعمائة دينار مصرية ولم تزل هذه الدار وبقا الى ان بيعت على
أنها ملك في سنة احدى وعشرين وثمانمائة بدو ألف دينار لزين الدين عبد الباسط بن خليل صاحب الجامع فجددها
وبنى تجاهها جامعها انتهى و بقيت هذه الدار بيد ذرية زين الدين مدة ثم صارت تنقل من يد مالك الى آخر حتى
اشترىها المرحوم عباس باشا قبل توليته على الديار المصرية وبنائها بناء محكما وسماها بابا الهامية على لقب ابن ابراهيم
الهامى باشا وهي سراى متسعة كبيرة لايوانات والحجرات فناء وبها ابستان صغير ثم بعد موت المرحوم عباس باشا
وموت ابنه ابراهيم الهامى باشا اشترىها خليل بيك ابن ابراهيم باشا من تركه الهامى باشا ثم في زمن الخديوة اسمعيل
عند تنظيم بركة الاز بكية وما حولها من الشوارع والحارات أخذت دار السيد على البكرى نقيب الاشراف الكائنة
بجادة الشيخ عبد الحق من شارع العشماوى في التنظيم المذكور فأنعم عليه الخديوة اسمعيل بسراى الخرنفش المذكورة
وهي باقية بيد ذرية الى يومنا هذا * وأما تنكر المذكور فهو كما في المقرري الامير سيف الدين أبو سعيد خليل جلب
الى مصر وهو صغير فنشأ عند الملك الاشرف خليل فلما ملك السلطان الناصر محمد بن قلاوون أمره امره عشرة قبل

رحمة الامير سيف الدين تنكر

توجهه الى الكرك وسافر معه الى الكرك وتقدم وباشريه دمشق وأنشأ بها جامعاً ولم يزل الى أن أشيع بدمشق أنه يريد العبور الى بلاد التتر فبلغ ذلك السلطان فتعسكر له وجهز اليه من قبض عليه وأحيط بحاله وقدم الامير بشتاك الى دمشق لتقبضه وخرج الى مصر ومعه من مال تنكز وهو من الذهب العين ثلثمائة ألف وستة وثلاثون ألف دينار ومن الدراهم الفضة ألف ألف وخمسمائة ألف درهم ومن الجواهر واللؤلؤ والزركش واقماش ثمانمائة حمل ثم استخرج بعد ذلك من بقايا أمواله أربعون ألف دينار وألف ومائة ألف درهم فلما وصل تنكز الى قلعة الجبل جهز الى الاسكندرية واعتقل فيه بالنحو النهر وقتل في مجلسه ودفن بها يوم الثلاثاء عاشر المحرم سنة احدى وأربعين وسبعمائة * ومن الغريب انه أمسك يوم الثلاثاء ودخل مصر يوم الثلاثاء ودخل الاسكندرية يوم الثلاثاء وقتل يوم الثلاثاء ثم نقل الى دمشق فدفن بترته بجوار جامع ليلة الخامس من رجب سنة أربع وأربعين وسبعمائة بعد ثلاث سنين ونصف بشناعة ابنته انتهى * وهذه الحارة أيضا دار بنت الخازن دارهم اجنيمة ودار من وقف السلاح دارهم اجنيمة كبيرة ودار محمد افندي لمعي ودار الاستاذ الفاضل الشيخ محمد الحفزي الدمي اطي الشافعي من أكابر علماء الشافعية قرأ الكتب المطولة من المعقول والمنقول وأخذ عنه الجهم الغنير وواظب على الافادة والتدريس الى ان انتقل الى دار الكرامة في يوم الثلاثاء بعد الظهر الموافق ثالث صفر من شهر ور سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف وصلى عليه في الجامع الازهر عتهد حافل ودفن قبيل المغرب من هذا اليوم بترافقة باب النصر رحمه الله تعالى * ودار علي افندي عزيز وغير ذلك من الدور الكبيرة والصغيرة وهذا آخر ما تبسرا من الكلام على حارة برجوان قديما وحديثا * (شارع خيس العدس)

يبتدى من شارع مرجوش وينتهي لشارع بين السورين تجاه القنطرة الجديدة وطوله مائتان واثنان وعشرون مترا * وبه مدرسة تعرف بمدرسة الفرنساوية بجوارها كنيسة تعرف بكنيسة خيس العدس * وورشة كبيرة تعرف بورشة الخرنفش وبورشة خيس العدس كانت في الاصل بيتا كبيرا من بيوت الامراء المصريين ثم جعله العزيز محمد علي باشا ورشة وشرع في عمارتها كما في الجبرتي في شهر ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وألف في حارة النصارى المعروفة بخيس العدس المتوصل منها الى جهة الخرنفش وذلك بإشارة بعض نصارى الفرنج ليجمع مع بها أرباب الصنائع الواصلون من بلاد الفرنج واستمر وامدة في عمل الآلات الاصولية مثل السندان والناظر والحديد والتزجات والقواويم والمناشيروشم وذلك وأفردوا لكل حرفة وصناعة مكانا يحتوى على الانوال والدواب والآلات الغريبة لصناعة القطن وأنواع الحرير والاقشة المقصبات وغيرها انتهى * وهذه الورشة موجودة الى الآن على ذمة الميرى لكنهم باطلت كما بطل غيرها من الورش وهي اليوم معدة لتشغيل كسوة الكعبة الشريفة أدام الله تعظيمها * (شارع خان أبي طقية)

يبتدى من شارع سوق السبك الجديد وينتهي لشارع سوق السمك القديم وطوله ثلثمائة مترو ثلاثون مترا وأصله من حنوق حارة العدوية التي ذكرناها بشارع المتماصيص من هذا الكتاب وبهذا الشارع جامع محب الدين أبي الطيب علي عنة من سلك من الخرنفش الى المارستان المنصوري وهو مسجد عظيم البناء شعائرهم مقامة الى الآن من أوقافه بنظر الديوان * وبه من جهة اليمين عطفة تعرف بعطفة الذهبي بها عدة من البيوت * ومن جهة اليسار عطفة المارستان المنصوري وكانت في القديم تعرف بخط باب سر المارستان كما ذكر ذلك المقرري في الكلام على خط باب سر المارستان حيث قال هذا الخط يسلك اليه من الخرنفش ويصير السالك فيه الى البندقيين وبعض هذا الخط وهو جله ومعظمه من جله اصطبل الجزيرة الذي كان فيه خيول الدولة الفاطمية وموضع باب سر المارستان المنصوري هو باب الساباط فلما زالت الدولة واخط الكافوري والخرنفش واصطبل القطبية صار هذا الخط واقعا بين هذه الاخطاط ونسب الى باب سر المارستان لانه من هناك انتهى * وذكر عند الكلام على اصطبل الجزيرة انه كان تجار باب سر المارستان حذرة يتوصل منها الى حارة باب زويلة والذي يغلب على الظن ان هذه الحذرة موضعها الآن عطفة الذهبي المذكورة ثم قال وكان موضع هذا الاصطبل تجاه من يخرج من باب الساباط وكانت بئرته تعرف ببئر زويلة وعلمها

ساقية تنقل الماء لسقي الخمول قال وقد شاهدت هذه البئر لما أنشأ الأمير يونس الدوادار قيساريته والرابع علموها
فرأيت بئرا كبيرة جدا وقد عقد على فوهتها عقد ركب عليه بعض القيسارية وترك منه شئ ومنها الآن الناس تسقى
بالدلاء وموضع هذه البئر اليوم قيسارية تعرف بقيسارية يونس تجاه درب الانجب * وذكر أيضا في الكلام على خط
البند قانين أن هذا الخط كان قديما اصطبل الجيزة أحد اصطبلات الخلفاء فلما زالت الدولة اختط وصار فيه
مساكن وسوق من بجلته عدد كاكين لعل قسي البندق يعرف الخط بالبند قانين لذلك انتهى (قلت) فيؤخذ من
هذا أن اصطبل الجيزة كان كبيرا جدا حتى صار خطأ واسعا فيه مساكن وسوق ودكاكين ومحله الآن شارع سوق
السمن القديم وكان طوله من باب سر المارستان إلى آخر شارع سوق السمن المذكور * وأما بئر زويلة المدكورة
فيغلب على الظن أنها البئر الموجودة الآن في حمام حارة اليهود بوسط درب الطباخ من شارع حارة اليهود القرايين
* وبهذا الشارع أيضا عدة وكائل منها وكالة الهمشري وتعرف بوكالة أبي النور هي معدة للسكنى تحت نظر على أفندي
الهمشري ووكالة يوسف عبد الفتاح تحت نظر محمد عبد الفتاح ووكالة النخلة وقف الحرم من معدة لبيع النحاس
ووكالة السمن معدة لبيع السمن تحت نظر سليمان أفندي عثمان ووكالة في مقابلة بعضهم ما تحت نظر الست
كافدان انتهى ما يتعلق بوصف شارع خان أبي طقية قديما وحديثا
(شارع سوق السمن) *

يتبدى من شارع المشاطية بقرب عطفة البرقوقية وينتهي لشارع حارة اليهود وطوله مائة متر واثنتان وثلاثون مترا
وبأوله حمام الميسري ومن الحمامات القديمة قال المقرري أنشأ الأمير شمس الدين يسري الصالحى النجمي
أحمد مائة المائت الصالح نجم الدين أيوب انتهى وهو عامر إلى الآن برسم الرجال والنساء * وبوسطه جامع القرافي
وهو جامع قديم بداخله ضريح الشيخ عبد اللطيف القرافي وشعائره مقامة إلى الآن من أوقافه بنظر الديوان
(شارع حارة اليهود القرايين) *

أوله من شارع خميس العدى وآخره شارع الدهان وطوله ثمانمائة وأربعون مترا * وبه من جهة اليمين درب يعرف
بدرب الكنيسة بداخله كنيسة ثمان بجوار بعضها * ثم عطفة صغيرة ليست نافذة تعرف بالعطفة الست ثم درب
الطباخ وهو درب كبير بداخله كنيسة تعرف بكنيسة درب الطباخ وبوسطه حمام يعرف بحمام حارة اليهود وهو من
الحمامات القديمة سماه المقرري حمام الكويك حيث قال هذه الحمام فيما بين حارة زويلة ودرب شمس الدولة
أنشأها الوزير عباس أحد وزراء لدولة الفاطمية إداره التي موضعها الآن درب شمس الدولة ثم جددتها شخص من
التجار يعرف بنور الدين علي بن محمد بن أحمد بن محمود بن الكويك الربيعي السكرتي في سنة تسع وأربعين وسبعمائة
فعرفت به انتهى * ثم جددتها الأمير عثمان كتحدا صاحب جامع الكينجيا والحمام التي بجواره ثم بعد سنة ثلاثين
ومائتين وألف انتهت إلى ملك محفوظ عرفة السمكري وهي عامرة إلى الآن كنها برسم النساء فقط وليس بها
مغاطس سوى الخنفيات وبها بئر كبيرة جدا * وبالقرب من هذه الحمام جامع القاضي بركات ويعرف أيضا بجامع
المنسي لأن بداخله ضريح الشيخ عبد الله المنسي أنشأه القاضي بركات قراميط سنة سبع وثمانين وتسعمائة كما وجد
منقوشا على جانبه البحري وله أوقاف من طرفه ومن طرف ابنه عبد القادر ومن طرف محب الدين كاتب الطواحين
ومعتوقه فرا في الجداوى وكانت له منارة هدت في سنة تسعين ومائتين وألف وشعائره مقامة من أوقافه بنظر
الديوان * ثم بعد درب الطباخ عطفة تعرف بعطفة بطيخة * وأما جهة اليسار فبها درب يعرف بدرب النرن * ثم
عطفة تعرف بعطفة البئر (تمة) السالك في هذا الشارع يصل منه إلى شارع الصقالبية وإلى شارع المقاصيص وشارع
سوق السمن القديم ويصل من هناك إلى شارع الدهان وإلى شارع الدورية وإلى السكة الجديدة ومنها يصل إلى جميع
الجهات
(شارع الصقالبية) *

يتبدى من آخر شارع خان أبي طقية وينتهي لحارة مكسر الخطب بجوار جامع المغاربة وطوله ثمانمائة وخمسون مترا
* وبه من جهة اليمين ثلاث عطف غير نافذة * ومن جهة اليسار ثلاث عطف أحداها تعرف بعطفة المصريين

بداخلها كنيسة سوى الكنيسة التي بوسطه * وهذا الشارع هو الذي سماه المقريري درب الصقالة حيث قال هو بحارة زويلة عرف بطائفة الصقالة أحد طوائف العسكر في أيام الخلفاء الفاطميين ثم قال وكان يتوصل لهذا الدرب من زقاق يسلك فيه من حارة زويلة إلى درب الصقالة عرف أولا بالقائد الأعزم معودا المستنصر ثم عرف بكوكب الدولة بن الحناكي انتهى

* (شارع الدهان) *

ابتدأ من نهاية شارع الصقالة وانتهى بشارع الحصاني وطوله ستة وعشرون مترا * وبه من جهة اليمين ثلاث عطف على هذا الترتيب وليست نافذة * الأولى عطفة حوش الصوفي بداخلها كنيسة * الثانية العطفة الصغيرة * الثالثة عطفة درب نصير بداخلها كنيسة * وبه من جهة اليسار درب الدهان بداخله كنيسة تان بجوار بعضهما وهو غير نافذ * (تنبيه) * هذا الشارع من ضمن حارة زويلة القديمة كما هو منصوص في بعض حجج أملاك هذه الخطة

* (شارع الحصاني) *

أوله من نهاية شارع الدهان وآخره شارع الدورة ودرب الطباخ وطوله ثمانية وعشرون مترا * وبه من جهة اليمين عطفتان غير نافذتين * الأولى العطفة الضيقة * الثانية عطفة الحصاني

* (شارع الدورة) *

أوله من نهاية شارع الحصاني ودرب الطباخ وآخره شارع درب المبلط وطوله مائة متر وعشرة أمتار * وبه من جهة اليمين عطفتان غير نافذتين * الأولى عطفة الفضة عرفت بذلك من أجل ورشة كبيرة كانت بآخرها تعرف بقاعة الفضة أحدثها العزيز محمد علي باشا وبين ذلك كما في الخبر من حوادث سنة خمس وثلاثين ومائتين وألف أن بعض صناع الخيش أوردى الحكومة أنها لو احتكرت هذه الصناعة يجي * منها في السنة ما يزيد على ألف كيسة فعند ذلك حصل الاستيلاء على صناعة الخيش والقصب والتلي الذي يصنع من الفضة للطرازات والمقصبات والمناديل والمحارم وخلافها من الملابس انتهى * ثم شرع العزيز محمد علي باشا في إنشاء قاعة الفضة المذكورة وجعل فيها أسطاوات صناعة الخيش والتلي والقصب ونحو ذلك ورثها منهم كسبة ومعارين ومخزنجيا ووزانا وأقام لخبر هذه القاعة قره قولا من العساكر ملازمها ليلالونها وكانت أسطاواتها نحو الخمسة عشر سوى ما يتبعهم من الصناع وغيرهم وكان لكل أسطى مقدار معلوم من الفضة يستلمه كل جمعة ثم بعد انتهائها الجمعة يسلمه مشغولا ولا بد أن تكون الفضة من عيار تسعين فأزيد والالم يستخرج منها صنف الخيش ونحوه وكان لهم على المائة درهم خمسة دراهم ساقطة في نظير ما يسقط في السبك وغيره وكانت أجرة المائة درهم خمسة وعشرين قرشا مبرية ركان الميري هو الذي يبيع التلي والخيش على التجار بعرفته وبقيت كذلك مدة ثم أعطاها الميري التزاما للخوارج الكسان ويعقوب بك القطاوى فبقيت معهم إلى أن بطلت في زمن المرحوم سعيد باشا كما بطل غيرها من الورش الميرية وتشتت من كان فيها من الأسطاوات وغيرهم وصارت كأنهم لم تكن شيئا مذكورافسجان من له الدوام والبقاء * وهذه القاعة موجودة إلى الآن بآخر عطفة الفضة المذكورة إلا أنها متخرقة وتقر بها كنيسة لليهود القرايين * وفي وقتنا هذا يوجد بحارة غيط العدة ورشة كبيرة للأسطى أبي العلاء القصبي أحد أسطاوات قاعة الفضة القديمة يصنع فيها الخيش والتلي وهو إنسان لا بأس به يميل إلى الخير بطبعه وله برواحسان جزاء الله خيرا * وبعد عطفة الفضة عطفة تعرف بعطفة الدورة * وأما جهة اليسار فيها درب يعرف بدرب المدارس وعطفة تعرف بعطفة الكنيسة بداخلها كنيسة لليهود الرابانيين

* (شارع درب المبلط) *

يبتدئ من نهاية شارع الدورة تجاه عطفة الدورة وينتهي بشارع الصقالة وطوله مائة وعشرون مترا * وبه من جهة اليمين ثلاث عطف غير نافذة * ومن جهة اليسار درب يعرف بدرب الكنان غير نافذ وبداخله كنيسة

* (شارع سوق السمك القديم) *

يتدنى من شارع خان أبي طهية وشارع الصقالبة وينتهي إلى شارع البندقانيين ويقطعه شارع السكة الجديدة وطوله
 مائة وثلاثون متراً وعن يسار المار به عظمتان وبآخره حارة السبع قاعات التي هي في الأصل دار الوزير علم الدين ابن
 زنبور وعرفت بهذا الاسم قال المقرئ في هذه الدار عرفت بالسبع قاعات ويتوصل اليها من جوار درب بيمس المذكورة
 التي في ظهر حارة زويلة ومن سويقة صاحب وقد صارت عدة مساكن جميلة ومكانها من جملة اصطبل الخيالة أنشأها
 الوزير صاحب علم الدين بن زنبور ووقفها من جملة ما وقف واستمرت بيد ذريته إلى يومنا هذا الآن الأمير صرغتمش
 أخذ خامها وجد فيها شيئاً كثيراً من الصيني والخماس والقماش وغير ذلك قد أخفى في زواياها * وابن زنبور هذا هو
 الوزير صاحب علم الدين عبد الله بن تاج الدين أحمد بن إبراهيم المعروف بابن زنبور تولى الوزارة أيام الملك المنظر حاجي
 في السابع والعشرين من ذي القعدة سنة إحدى وخمسين وسبعمائة وألزم نفسه في المجلس السلطاني بحضرة الأمراء
 أنه يباشر الوزارة بغير معلوم وقرار أنه في ديوان الممالك والتمزم أنه لا يتناول معلوماً بل يوفر المعلومين للسلطان وأبطل
 رضى الشعيرو البرسيم من بلاد مصر وكان يحصل برميها ضرر كبير فان ذلك كان يحصل في سائر البلاد فيغرم على كل
 أردب أكثر من ثمنه والتمزم بتكفية بيت المال من الشعيرو البرسيم بغير ذلك فبطل على يديه وكتب به مرسوم وكتب
 نقشا على حجر في جانب باب القلعة من قلعة الجبل وأمر بقياس أراضي الخيالة فجاءت زيادتها عن الارتفاع الذي مضى
 ثلثمائة ألف درهم وعنها خمسة عشر ألف دينار فلم يزل إلى السابع والعشرين من شوال سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة
 فاحيط به وقبض عليه حسد الله على ما صار إليه ولم يجتمع لغيره في الدولة التركية وتولى القيام عليه الأمير صرغتمش
 فأول ما فتحوه من أبواب المكابد أن حسنوا الصرغتمش أن يأمر بالاشهاد عليه أن جميع ماله من الأملاك والبساتين
 والأراضي الوقف والطلق جميعها من مال السلطان دون ماله فصير إليه ابن الصديق عروشه وود الخزانة فاشهد عليه
 بذلك ثم كتبوا فتوى في رجل يدعى الاسلام ويوجد في بيته كنيسة وصلبان وشخص من تصاوير النصراني ولحم
 الخنزير وزوجته نصرانية وقدرضى لها بالكفر وكذلك بناته وجواريه وأنه لا يصلى ولا يصوم ونحو ذلك وبالغوا في
 تحسين قتله حتى قالوا الصرغتمش والله لو فتحت جزيرة قبرس ما كتب لك أجز من الله بقدر ما يؤجر لك على ما فعلته مع
 هذا فأخرج في باشا وجنيز وضرب في رحبة قاعة صاحب من القلعة بالمقارع وتوات عقوبة وتسلمه شادادواوين
 وعاقبه عقوبة الموت في قاعة صاحب فاتفق ركوب الأمير شيخون من داره إلى القلعة وابن زنبور يعقبه فغضب من
 ذلك ووقف ومنع من ضربه وبلغ الخبر صرغتمش فصعد إلى القلعة وجرى له مع شيخون عدة مناوصات كادت تنفضي
 إلى فتنة والامر فيها إلى تسفير ابن زنبور إلى قوص فأخرج من ليلته وكانت مدة شدة ثلاثة أشهر وأقام بمدينة
 قوص إلى أن عرض له مرض أقام به أحد عشر يوماً ومات يوم الأحد السابع عشر من ذي القعدة سنة أربع وخمسين
 وسبعمائة وله بالقاهرة السبيل الذي على يسرة من دخل من باب زويلة بجوار خزانة شمائل وقد دخل في الجامع المؤيدى
 ووجد له في خزانة خمسة عشر ألف دينار وخمسون ألف درهم فضة وأخرج من بئر صندوق فيه ستة آلاف دينار وشرى
 من المصالح وحضرت أحماله من السفر فوجد فيها ستة آلاف دينار ومائة وخمسون ألف درهم فضة وغير ذلك من
 تحف وثياب وأصناف وألزم وإلى مصر باحضار بناته فتودى عليهن في مصر والقاهرة ثم حمل إلى داره وعري ليضرب
 فدل على مكان استخرج منه نحو من خمسة وستين ألف دينار فضرب بعد ذلك وعريت زوجته وضرب ولده فوجد له
 شيء كثيراً إلى الغاية من ذلك أو أنى ذهب وفضة ستون قنطاراً جوهر ستون رطلاً لوأوردان ذهب مسكوك
 مائتا ألفاً وأربعة آلاف دينار ضمن صندوق ستة آلاف حياصة ضمن صندوق زركش ستة آلاف كاوتة ذخائر
 عدة قاش بدنه أنان وستمائة فرجينة دراهم خمسون ألف درهم شاشات ثلثمائة شاش دواب عاملة سبعة
 آلاف حلابة ستة آلاف خيل وبغال ألف معاصر كركس وعشرون معصرة أقطاعات سبعمائة
 كل أقطاع خمسة وعشرون ألف درهم عبيد مائة خدام ستون جوارى سبعمائة أملاك القيمة عنها ثلثمائة
 ألف دينار مراكب سبعمائة رخام القيمة عنه مائتا ألف درهم نحاس قيمته أربعة آلاف دينار نطوع سبعة
 آلاف دواب خمسمائة سروج وبدلات خمسمائة مخازن ومناجر أربع مائة ألف دينار بساتين مائتان سواق

(بني زنبور)

ألف وأربعمائة انتهى باختصار. وقال ابن أبي السرور البكري في كتابه قطف الأزهار أن دار السبع قاعات صارت
 في زمانها هذا يعني سنة أربع وخمسين وألف حارة في غاية من العمارة ثم قال وكانت قبل زمانها بعدة سنين يسكنها
 غالب التجار وأكبرهم بالديار المصرية وغالب القضاة المعتمدين كالخوارج السجاعي شاه بندر التجار بمصر وبني بها عدة
 أما كن وحماما ومن القضاة شرف الدين الصغير وأولاد الجميعان بنو قافها الدور النادرة المربعة وبنيها حماما
 في غاية الحسن وجامعا اتقام به الخطبة وكذا القاذي شرف الدين بنى بها حماما وعمرت بها الامراء فنادق ووطواحين
 وأفران ووصهاريج وغير ذلك من العمائر الفاخرة انتهى (قلت) ويوجد بها الآن من آثارها القديمة جامع ابن
 الجميعان شعائر غير مقامة لتخر به ونظيره لا أوقاف ويعرف اليوم بزاوية عبد الرحمن الجميعان * وجامع القاذي
 شرف الدين به أيوانان ومنبر صغير وصهريج وله أوقاف لا قامة شعائر به باسم أبيه القاذي شرف الدين الصغير وأوقاف
 باسم ابنه محمد شمس الدين وباسم أخيه عبد الجواد الفخري كما وجد ذلك في وقفية مؤرخة بسنة خمس وسبعين وألف
 وهو الآن معطل الشعائر في أغلب الأوقات * وزاوية شتى وهي صغيرة متخربة ومنقوش على بابها اسم منشئها
 محمد النجار وتاريخ سنة تسع وثمانين وتسعمائة ونظرها الحمد أفندي شتى * وحمام السبع قاعات وهو الذي كان
 يعرف أولا بحمام السجاعي الشاه بندر المذكور لاستيلائه عليه في زمنه ثم عرف بحمام عبد الرحمن بن الجميعان ثم
 عرف بالقاذي شرف الدين الصغير وهو من الحمامات القديمة سماه المقرري بحمام ابن عبود فقال هذه الحمام فيما بين
 اصطبل الجيزة وبين رأس حارة زويلة عرفت بابن عبود * وهو الشيخ نجم الدين أبو علي الحسين بن محمد بن اسمعيل بن
 عبود القرشي الصوفي مات سنة اثنين وعشرين وسبعمائة بعد ما عظم قدره ونفذ في أرباب الدولة نهيه وأمر دأته
 (قلت) وهي عامرة إلى اليوم برسم الرجال والنساء وجارية في وقف الستين سنة * وكان في مقابلة هذه الحمام دار ابن
 فضل الله التي ذكرها المقرري حيث قال هذه الدار فيما بين حارة زويلة والبنديقانيين كان موضعها من جله اصطبل
 الجيزة ثم ذكر في ترجمة حمام ابن عبود أنها تتجاه دار ابن فضل الله * وبه وفضل الله جماعة أولهم عصر شرف الدين
 عبد الوهاب بن صاحب جمال الدين أبي المآثر فضل الله ابن الأمير عز الدين الحلبي بن دجغان العمري ولي كتابة السر
 للملك الناصر محمد بن قلاوون ثم صرفه عنها وولاه كتابة السر بدمشق فلم يزل بها حتى مات في ثالث شهر رمضان سنة سبع
 عشرة وسبعمائة وقد عمر وبلغ أربعين سنة وخلف أمورا لاجئة وكان فاضلا بارعا قلائقة أميناً مشكوراً مليح
 الخط جيد الانشاء حدث عن الشيخ عز الدين بن عبد السلام انتهى (أقول) فيؤخذ من هذا أن الوكالة الموجودة
 الآن تجاه الحمام وما خلفها إلى شارع السكة الجديدة من حقوق دار ابن فضل الله المذكورة * وذكر الجبرتي في
 حوادث سنة أربعين ومائة وألف في ترجمة محمد بك جر كس أنه كان بحارة السبع قاعات دار الخوارج الطنفي النطروني
 وكان من مياسير التجار ومشهورا بكثرة المال والثروة وقد كف بصره وكانت الكلمة في مصر في ذلك الوقت للأمير محمد
 بك جر كس وكان ظالما غشوما وجبارا عنيداً سار في الناس بالعسف والجور واتخذ له سراجا من أقمع خلق الله وأظلمهم
 وكان يعرف بالصيني ورخص له فيما يفعل من الظلم وغيره ولا يقبل فيه قول أحد واتخذ له أعوانا من جنسه وكلهم على
 طريقة في الظلم والتعدي فكانوا يأخذون الأشياء من الباعة ولا يدفعون لها ثمنها ومن امتنع عليهم ضربوه بل قتلوه
 وساروا يختطفون النساء والأولاد من الطرقات ومن جملة أفاعيلهم القبيحة أنهم صاروا يدخلون بيوت التجار في شهر
 رمضان فلا ينصرفون حتى يأخذوا واحد منهم أطماسية وشاشا وخمسة زنجير ليات فكانت أعيان الناس من التجار
 وغيرهم يدخلون بيوتهم من العصر ويقتلون أبوابها فلا يفتحونها إلى الصباح ومن جملة أفاعيلهم الخبيثة أنه دخل
 منهم رجال بيت الخوارج الطنفي المذكور بعد صلاة العشاء ووقف منهم أربعة على باب الدرب وقتلوا بالخناجر وأخذوا
 ما أخذوه وانصرفوا ثم بعد ذلك حضر الصيبي فأخذ ما بقي في الدار من نقد ومناجاة وتسكات وحجج وتقاسيط وغير ذلك
 من أفاعيلهم القبيحة وكان الوالي في ذلك الوقت أحمد دأغا المعروف بلهوبة وكان على طريقهم وزاد تجبر محمد بك
 جر كس وظلمه وزادت شناعة أتباعه فكان يقع منهم في اليوم الواحد عدة أمور قبيحة وشرو فظيعة وقد أطل الجبرتي
 في ترجمته وما فعله هو وأتباعه من القبايح وقال كان أصله من مماليك يوسف بك القرند وكان معروفا بالشر وسية من

ترجمة ابن عبود

ترجمة شرف الدين عبد الوهاب

حادثة الخوارج الطنفي

بين عماليك سيدة فلما مات سيدة في سنة سبع ومائة وألف أخذته ابراهيم بك أبو شنب وأرغى لحية وعمله قائم مقام
الطراقة وتولى كشوفية البحيرة مراراً ثم اماره جرجا وسافر الى الروم سر عسكر على السفن سنة ثمان وعشرين ومائة
وألف وحضر في سنة ثلاثين فوجد أستاذه قد توفي وقتل ابنه محمد بك اماره أبيه وسكن داره والكلمة والامارة الى
اسماعيل بك ابن ابواظ فالت نفسه الى الشهرة ونفاذ الكلمة واستولى عليه وعلى ابن سيدة الحسد والحقد لاسماعيل
بك فضم اليه المبعضين له من النقارية وغيرهم وتوافقوا على اغتياله وصد له طائفة منهم ووقفوا له بالرميلة وضربوا
عليه بالرصاص فنجاه الله منهم ثم وطلع اسماعيل بك وصلة اجتهت الى باب العزب وطلب محمد بك بكر كس الى الديوان
للتداعي معه فعصى وامتنع وتم العرب والقتال فتقتل حتى هزم وخرج هارباً من مصر فقبض عليه من العربان
وأحضروه أسيراً الى اسماعيل بك فاشاروا عليه بقتله فلم يقتله وأكرمه وكساه وأعطاه ألف دينار ووثقه الى قوس واستمر
الحقد في قلوب خشداشيه ومحمد بك ابن سيدة فانتقوا فيما بينهم على ما حضروه لاسماعيل بك وأحضروا محمد بك
بكر كس سراً وجرت بينهم أمور كثيرة شديدة انتهت بقتل اسماعيل بك وخلا الجو لمحمد بك وعزوته الفاجرة فأجروا من
المناسد ما لا يحصى ولا يعد انتهى ملخصاً * وبیت الخواجا لطفی المذکور موجود الى الآن بين مسجد شرف الدين
ووكالة السادات تابع لوقف الحرم تحت نظر الديوان * ويوجد الآن بهذه الحارة أيضاً عدة دور كبيرة منها دار ملك
السيد محمد الشريحي شيخ الغورية ودار وروثة المرحوم السيد أحمد الرشيدى ودار السيد أحمد الجندى ودار ملك
السيد محمد الدري أحد كتاب المحكمة الكبرى ودار مملوكة للامير محمد باشا السيوفى شاه بندر التجار بمصر حالاً وهناك
وكالة تعرف بوكالة شينى عدة لبيع الاقشة وغيرها وأخرى تعرف بوكالة السادات وهذا آخر ما تيسر لنا من الكلام
على وصف شارع سوق السمك القديم وطارة السبع قاعات المذكورة

* (شارع الوراقين) *

يبتدى من آخر شارع الانترقية وينتهى لشارع البندقاين وطوله مائة متر * وعن يسار المار به رأس شارع التريفة
وسمائي بيانه في محله * وعن يمين المار به وكالة أبي زيد وهي وكالة كبيرة معدة لبيع أصناف العطاره وبها عدة
دكاكين وبوسطها بئر عينية ويسلك منها الشارع السكة الجديدة ونظر الامين افندى أبي زيد * ثم حارة شمس الدولة
وهي من الحارات القديمة من أيام الخلفاء النساطيين وكانت تسمى حارة الامراء ويقال لها حارة الامراء الاشراف
أى أقارب أمير المؤمنين ثم عرفت بدرب شمس الدولة قال المقرئى هذا الدرب كان قديماً يعرف بحارة الامراء فلما كان
مجيء المعز الى مصر واستيلاء صلاح الدين يوسف على مملكة مصر سكن في هذا المكان الملك المعظم شمس الدولة
توران شاه بن أيوب أخو صلاح الدين فعرف به وسمى من حينئذ درب شمس الدولة وبه يعرف الى اليوم انتهى * وكان
به من الدور الجليله دار عباس وزير الخليفة الظاهر وهي التى قتل فيها الخليفة الظاهر قتله عباس هذا ودفعته بها وقد
ذكر أسباب قتله المقرئى في خطه ثم لما اطلع على ذلك أهل القصر أخرجوه مقتولاً من مدفته وبنا مكانه مسجداً
عرف بمسجد الخلبين وهذا المسجد صار الآن من ضمن مدرسة السيوفية المعروفة اليوم بجامع الشيخ مطهر وباقي
هذه الدار قد تفرقت دوراً ومنازل وكان بهذا الدرب أيضاً دار مسرور صاحب الخان المعروف بخان مسرور الذى
يجوار خان الخليلي المشهور اليوم بوكالة رخا ودار مسرور هذه عملت مدرسة بعد موته بوصية منه وكان بناؤها من ثمن
ضبيعة بالشام كانت بيده وبيعت بعد موته وكان من اختص بالسلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب فدفعه الله على
حلقته ولم يزل مدة الى الايام الكاملية فانقطع الى الله تعالى ولزم داره الى أن توفي ودفن بالقرافة بجانب مسجده
وكان له برواحسان * وهذه المدرسة قد صارت الآن زاوية صغيرة متخربة برأس درب شمس الدولة بالسكة الجديدة
قبالة عطية الشيخ الجوهري تعرف بزاوية الغرب * وفي سنة اثنتين وستين ومائتين وألف أمر العزيز محمد علي باشا
بفتح شارع السكة الجديدة فلما فتح انقسمت هذه الحارة قسمين وصار الشارع مملوكاً لهن ما الى الآن باب هذه
الحارة باقى على أصله بشارع البندقاين بقرب وكالة أبي زيد فالداخل منه يجده عن يساره مدرسة مسرور المذكورة قد
ارتفعت أرض الحارة عليها وصار ينزل اليها بدرج وهي متخربة وقد ذكرناها في المدارس من هذا الكتاب * ثم يسلك

الى شارع السكة الجديدة فيجذب ابقى الحارة أمامه ينزل اليه منحدرا علوا أرض الشارع فيجذب في مقابلته دارا كبيرة
مملوكة للشيخ الجوهري أحد علماء الازهر المدرسين والصوفية الواصلين تولى مشيخة الشاذلية بمصر وأقطارها واشتهر
شهرة كبيرة واستمرت شهرته الى أن مات رحمه الله تعالى * وبجانب هذه الدار الجامع المعروف بجامع الجوهري
جدده الشيخ الجوهري المذكور وكان أصل زاوية قديمة مدفوناً بها أبوه وأجداده وهم من العلماء المؤلفين منهم الشيخ
أحمد بن شهاب الدين الذي ترجمه الجبرتي في وفيات سنة سبع وثمانين ومائة وألف فقال الامام الصالح العلامة الشيخ
أحمد بن شهاب الدين أحمد بن الحسن الجوهري الخالدي الشافعي مات في حادى عشر ربيع الاول من السنة المذكورة
ودفن على والده زاوية القادرية بدرب شمس الدولة انتهى وفي أول هذه الحارة في مقابلة مدرسة مسرور ضريح فيه
القاضي النصارى والدسلطان العاشق شرف الدين عمر بن النصارى كما ذكره السخاوى في كتاب المزارات * وبها
أيضا زاوية تعرف بزاوية عبد الرحمن الحريشى أنشأها عبد الرحمن الحريشى سنة سبع وثمانين ومائة وألف وجعل
بها سبيلا يعطونه مكيب وهي مقامة الشعائر الى الآن بنظر الست نفوسة الحريشية * وزاوية يقال لها زاوية
الزنگونى غير مقامة الشعائر تخربها ونظرها للاوقاف وبداخلها ضريح يعرف بالاربعين وهذا آخر ما تيسر لنا
الوقوف عليه من الكلام على وصف شارع الوراقين وحارة شمس الدولة قديما وحديثا

* (شارع البندقانيين) *

يبتدى من آخر شارع الوراقين وينتهى لشارع الحزاوى وطوله أربعة وستون مترا * وبه زاوية تعرف بزاوية
المغربى وهي صغيرة معلقة وشعائرها مقامة بنظر الاوقاف * وهذا الشارع من الشوارع القديمة سماه المقربرى
يخط البندقانيين فقال هذا الخط كان قديما اصطبل الجيزة أحد اصطبلات الخلفاء الفاطميين فلما زالت الدولة
اختط وصارت فيه مساكن وسوق يعرف بسوق البندقانيين من بجلته عدة حوانيت لعمل قسي البندق وكان يسلك
اليه من سوق الزجاجيين وسويقة الصاحب ومن سوق الابزاريين وغيره وكان يعرف قديما بسوق بئر زويلة برسم
اصطبل الجيزة وموضع هذه البئر اليوم قيسارية يونس والربع الذى يعطونها لمما زالت الدولة واختط موضع اصطبل
الجيزة الدور وغيرها وعرف موضع الاصطبل بالبندقانيين قيل لهذا السوق سوق البندقانيين * ثم قال وأدركته
سوقا كبيرا معمورا الجانيين بالحوانيت وفيه كثير من أرباب المعاش المعدين لمبيع الماء كولات من الشواء والطعام
والمطبوخ وأنواع الاجبان وغيرها * ثم لما حدثت الحن بعد سنة ست وثمانمائة اختل هذا السوق خللا كبيرا
وتلاشى أمره * ثم ذكر أيضا فى الكلام على خط البندقانيين أنه احترق يوم الجمعة للنصف من شهر صفر سنة
احدى وخمسين وسبعمائة والناس فى صلاة الجمعة فقاضى الناس الصلاة الا وقد عظم أمره فركب اليه والى
القاهرة والناس قد ارتفع له بها واجتمع الناس فلم يعرف من أين كان ابتداء الحريق وانفق هبوب ريح عاصفة
فحملت شرر النار الى أم دبعية ووصلت أشعتها الى أن رويت من القلعة فركب الوزير منجك بماء الى الامراء
وجعت السقاؤون لاطفاء النار فجوزوا عن اطفائها واشتد الامر فركب الامير شيخو والامير طاز والامير غلطاي
وترجلوا عن خيولهم ومنعوا النهابه من التعرض الى نهب البيوت التى احترقت وعم الحريق دكاكين البندقانيين
ودكاكين الرسامين وحوانيت الفقاعين والفندق المجاور لها والربع علو وعمت الى الجانب الذى يلي بيت ركن الدين
يبرس المظفر والربع المجاور لعالى زقاق الكنيسة فزال شيخو واقرباؤه ومعه الامراء الى أن هدم ما هناك
والنار تأكل ما تمر به الى أن وصلت الى بئر الدلاء المعروفة ببئر زويلة فأحرق ما جاورها من الاماكن والحوانيت
ولم يبق أحد فى ذلك الخط الا حول متاعه خوفا من الحريق فكان أهل البيت يبيتهم فى نقل ثيابهم واذا بالنار قد
أحاطت بهم فبتركون ما فى الدار وينجون بأنفسهم وأقام الامر على ذلك يومين وليلة ثم والامر اوقوف وعطب بالنار
جماعة كثيرة فوصل الحريق الى قيسارية طاشقور ربع بكثر الساق فلما كفى الله أمر هذا الحريق وأعان على طفته
بعد أن هدمت عدة اماكن جليلة ما بين ربايع وحوانيت وغيرها وجد فى بعض المواضع التى بها الحريق كعكات
بزيت وقطران فعلم أن هذا من فعل النصارى كما وقع فى الحريق الذى كان أيام الملك الناصر ونودى فى الناس أن

يحترسوا على مساكنهم فلم يبق أحد من الناس إلا أعدى داره أو عتبة ملائكة بالماء ما بين أحواض وأزيار وصاروا يتناولون السهر لئلا ومع ذلك فلا يدري أهل البيت إلا والنار قد وقعت في بيوتهم فيستداركون طفلاً ثلاثاً تسعمل ويصعب أمرها وترك جماعة من الناس الطبخ في الدور وتنادى ذلك من نصف صفر إلى عاشر ربيع الأول وبالجملة فكان أمر هذا الحريق مهولاً وانزعج منه الكثير وكثرت النهاية من الحرافيش وغيرهم وضاع فيه أشياء كثيرة * ثم قال ولقد أدركنا في خط البند قانين عدة كثيرة من الحوانيت التي يساع فيها النفع تبلغ نحو العشرين حانوتاً وكانت من أنزه ما يرى فإنها كانت كلها من رخمة بأنواع الرخام الملون وبها مصانع من ماء تجرى إلى فوارات تقذف بالماء على ذلك الرخام حيث كيزان النفع من صوصة فيستحسن منظرها إلى الغاية لأنها من الجانبين والناس يرون بينهم ما وكان بهذا الخط عدة حوانيت لعل قسي البندق وعدة حوانيت لرسم أشكال ما يطرز بالذهب والحرير وقد بقي من هذه الحوانيت بقايا يسيرة وهو من أخطاط القاهرة الجسمية * قال وكان بجوار سوق البند قانين سوق الاختافيين وهو سوق مستجد أنشأه الأمير يونس النوروزي ودادار الملك الظاهر برقوق سنة بضع وثمانين وسبعمائة ونقل إليه الاختافيين يساعى اختاف النساء من خط الحرير بين والزجاجين وكان مكانه مخرب في حريق البند قانين فركب بعض القيسارية على بئر زويلة وجعل بابها اتجاه درب الانجب وبنى بأعلاها ربعاً كبيراً فيه عدة مساكن وجعل الحوانيت بظاهرها وبظاهرها درب الانجب وبنى فوقها أيضاً عدة مساكن فعمر ذلك الخط بعمارة هذه الأماكن وبها إلى الآن سكن يساعى اختاف النساء ونعالهن * قال ودرب الانجب هذا اتجاه بئر زويلة التي من فوق فوهتها اليوم ربيع يونس من خط البند قانين يعرف بالقاضي الانجب أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن نصر بن علي أحد الشهود في أيام قاضي القضاة سنان الملك أبي عبد الله محمد بن هبة الله بن ميسر ثم عرف هذا الدرب بأولاد العبد الدمشقي فإنه كان مسكنهم ثم عرف بالبساطي وهو قاضي القضاة جمال الدين يوسف ثم قال وكان أيضاً بالبند قانين درب كنيسة جدة بضم الجيم ويعرف بدرب بنت جدة ثم عرف بدرب الشيخ السيد الموفق ٥١ * قلت فيؤخذ من هذا أن خط البند قانين كان من الأخطاط الكبيرة جداً وكان به عدة من الدروب وغيرها وفي وقتنا هذا هو من أعمار أخطاط القاهرة لأنه صار صغيراً بالنسبة لما كان عليه أولاً ومن حقوقه الآن حارة السبع قاعات وما جاورها من الجانبين وبعض شارع السكة الجديدة وحارة شمس الدولة وسوق السمك القديم ويسكنه في هذه الأيام جملة من العطارين وغيرهم وبه عدة وكائين ودكاكين كلها مشهورة بأنواع التجارة منها وكالة تعرف بوكالة البروقال لها وكالة العقبي معدة لبسج العطار ونحوها من أنواع التجارة وبها حواصل يوسف العقبي التاجر المشهور ومنها وكالة خان سعيد مملوكة لجملة أشخاص وبها أماكن خربة ومعدت لبسج أصناف العطار ونحوها ووكالة تعرف بوكالة الحاج شحاتة الخرزاني لأن له بها عدة حواصل وهي معدة لبسج أصناف العطار وغيرها أيضاً * وهذا آخر ما تيسر لنا من الكلام على وصف شارع البند قانين قديماً وحديثاً

* (شارع الجزاوى)

أوله من آخر شارع البند قانين وآخره أول شارع اليهودية وشارع الخطاط وطوله مائة متروسة عشر متراً * وعن يسار المار به عطفقتان الأولى تعرف بعطفنة الاسكولة وليست نافذة * والثانية تعرف بعطفنة الكنيسة لأن بها كنيسة كبيرة للاروام * وهذا الشارع نسب إلى حاتم الجزاوى أحد أمراء السلطان سليم بن عثمان لما أنشأه الخان الكبير المعروف بالجزاوى وذلك في القرن العاشر وكان أصله بيتاً لابن السلطان الغوري وقيل كان لبنت بنته وهذا البيت بعضه باق إلى الآن في ملك السيد يوسف العقبي التاجر المشهور تجاه بيت الأمير محمد باشا السيوفي وبداخله قاعة كبيرة في غاية الحسن يقال إنها من بناء الغوري سقفها من افلاق النخل ومرفوف عليها الليف وفوقه لياسة محكمة من رسوم عليها نقوش بالذهب فانظر لدقة صنعة أهل تلك الأزمان واتقانهم في الأعمال فسبحان من علم الإنسان ما لم يعلم * وبه هذا الشارع من الجانبين عدة دكاكين مشهورة بالاقسة الثمينة كالخوخ والاطلس وأنواع الحرير والمقصبات وغيرها وأغلب تجارهم من نصارى الشوام والاقباط وبأوله وكالة تعرف بوكالة القطاع

ويقال لها أيضا الجزاوى الصغيرة بعد حواصل مشحونة بالبضائع ونظرها الشيخ ابراهيم الخربطلى * وبوسطه حمام يعرف بحمام الشرايى له بانيان أحدهما بجوار خان الجزاوى الكبير والاخر من جهة القمامين بجوار وكالة الشرايى وهو من الحمامات القديمة أنشأه السلطان الغورى بجوار منزل كان يسكنه ابنه وهو المنزل الذى عمل به خان الجزاوى الخان المذكور وكان يعرف سابقا بحمام النمل ثم عرف اليوم بحمام الشرايى وهو كبير جدا وله شهرة بالنظافة يدخله الرجال والنساء هذا ما يتعلق بوصف شارع الجزاوى قديما وحديثا

* (شارع اللبودية) *

يبتدى من آخر شارع الجزاوى وأول شارع الخطاط وينتهى لشارع درب سعادة وطوله ما ثمان وخسون مترا * وبه من جهة اليمين ثلاث عطف وحارة وهى على هذا الترتيب * الاولى عطفة حوش عيسى يسلك منها الشارع السكة الجديدة وبها جامع القاضى شرف الدين ويدت كبير يعرف بحوش عيسى وهى من حقوق حارة السبع قاعات التى تكلمنا عليها فى شارع سوق السمك القديم * الثانية عطفة السلاوى هى عطفة صغيرة غير نافذة * الثالثة عطفة الشيشين يسلك منها الشارع السكة الجديدة وبها عدة بيوت * الرابعة حارة مكسر الخطاط هى نافذة لشارع السكة الجديدة ولشارع الدهان الموصل لحارة اليهود وغيرها وهذه الحارة كانت تعرف قديما بسويقة المسعودى قال المقرئى هذه السويقة من حقوق حارة زويلة بالقاهرة تنسب الى الامير صارم الدين قايم باز المسعودى مملوك الملك المسعود اقسيس بن الملك الكامل وولى المسعودى هذا ولاية القاهرة وكان ظالما غاشما جبارا مات سنة أربع وستين وستمائة ضربه شخص فى دار العدل بسكين كان يريد أن يقتل بها الامير عز الدين الحلى نائب السلطنة فوقع فى فؤاد المسعودى فمات لوقته اه * وبهذه الحارة الآن زاوية المنير عن يمين المار من جهة الجزاوى طالب السكة الجديدة أنشأها الشيخ محمد بن حسن السمنودى المعروف بالمنير فى آخر القرن الثانى عشر شعائرها قائمة الى الآن وبها خطبة وبداخلها ضريح منشئها حضرة كل أسبوع ومولد كل عام وكذا أنشأ بجوارها دارا له نظرها تحت يد ورثته الى الآن * وبالقرب من هذه الزاوية حمام يعرف بحمام الثلاث وهو من الحمامات القديمة عرفه المقرئى بحمام الصاحب فقال هذه الحمام بسويقة الصاحب عرفت بالصاحب الوزير صنى الدين بن شكر الدين بنى صاحب المدرسة الصاحبية ثم تعطلت مدة سنين فلما ولى الامير تاج الدين الشوبكى ولاية القاهرة فى أيام الملك المؤيد جددتها وأدارها الماء سنة سبع عشرة وثمانمائة اه قلت وهى عامرة الى اليوم وجارية فى ملك ورثة المرحوم راتب باشا الكبير * وأما جهة اليسار فهنا عطفتان الاولى عطفة الماط وهى عطفة كبيرة غير نافذة * الثانية عطفة الست بيرم هى بآخر الشارع تجاه جامع السلطان دقق وليست نافذة عرفت بذلك لأن بآخرها زاوية تعرف بزاوية الست بيرم بنيت فى محل المدرسة الصاحبية التى قال فيها المقرئى ان بينها وبين المدرسة الزمامية دون مدى الصوت أنشأها الصاحب صنى الدين بن شكر وزير الملك العادل وكان موضعها من جلة دار الوزير يعقوب بن كاس وجعلها وقفًا على المالكية وفى سنة ثمان وخمسين وسبع مائة جددتها القاضى علم الدين ابراهيم المعروف بابن الزبير ناظر الدولة أيام السلطان حسن بن قلاوون وجعل بها منبرا وخطبة ثم تخربت وبقي بها قبة فيها قبر منشئها ثم أزيلت وبقي هناك مساكن ولم يبق من الوقف الا هذه الزاوية وهى الآن متعطلة ويوجد الى الآن قبر الصاحب بن شكر خلف الزاوية بمنزل مجاور لها وله شبك مشرف على الشارع ومعرف بضرخ الشيخ الصاحب الى اليوم * وبالقرب منه تجاه عطفة الشيشين الجامع المعروف بجامع المغربى وجامع لطيف به خطبة وله منارة وشعائره مقامة الى الغاية وكان أول يعرف بالمدرسة الزمامية قال المقرئى هذه المدرسة أنشأها الطوائى زين الدين قبل الرومى فى سنة سبع وتسعين وسبع مائة انتهى (قلت) وكان بجوار هذه المدرسة مدرسة أخرى تعرف بالمدرسة الحسامية ذكرها المقرئى فقال هى بخط المسطاح من القاهرة قريبا من حارة الوزير بناها الامير حسام الدين طرطماى المنصورى نائب السلطنة بديار مصر الى جانب داره وجعلها برسم الفقهاء الشافعية انتهى (أقول) وهذه المدرسة قد تخربت وأخذ معظمها حسن مذكور النمرسى فى عمارته التى بجوارها ولم يبق منها الا الآن المحراب وقطعة أرض صغيرة يتوصل

اليهامن باب بجوار باب مطهرة جامع المغربي المذكور وعما قريب يتغير ما بقي منها كما تغير غيره ولم يبق لها أثر البتة فسبحان من لا يتغير ولا يزول * ويغلب على الظن ان عمارة حسن مذكور في محل دار طرنطاي المنصوري صاحب المدرسة الحسامية المذكورة لانها هي التي بجوار المدرسة وهذا الشارع الآن معد لبسيع الصيني ونحوه ولا يسكنه الا النخاسة لان صنف الصيني ونحوه لا يتجرف فيه غيرهم وبه عدة حوائت ومنازل مملوكة للحاج حسن مذكور رئيس تجار النخاسة وما في الا زمان القديمة فكان هذا الشارع يعرف بسويقة الصاحب وبخط المسطاح فقد ذكر المقرري عند الكلام على الاسواق ان سويقة الصاحب يسلك اليهامن خط البندقائين ومن باب الخوخة وغير ذلك ثم قال وهي من الاسواق القديمة كانت في الدولة الفاطمية تعرف بسويقة الوزير يعني يعقوب بن كاس وزير الخليفة العزيز بالله نزار بن المعز الذي تنسب اليه حارة الوزيرية فانها كانت على باب داره التي عرفت بعد بدمدار الديباج وصار موضعهما الآن المدرسة الصاحبية ثم صارت تعرف بسويقة دار الديباج وقيل لذلك الموضع كله خط دار الديباج ثم عرف بالسوق الكبير في آخريات الدولة الفاطمية فلما ولي صفى الدين بن شكري وزارة الملك العادل سكن في هذا الخط وأنشأ به مدرسة التي تعرف الى اليوم بالمدرسة الصاحبية وأنشأ به أيضا رباطه وحمامه المجاورين للمدرسة المذكورة وعرفت من حينئذ هذه السويقة بسويقة الصاحب واستمرت تعرف بذلك الى يومنا هذا ولم تزل من الاسواق المعتمدة يوجد فيها أكثر ما يحتاج اليه من المأكول لوفور نعم من يسكن هنالك من الوزراء وأعيان الكتاب فلما حدثت المحن طرقها ما طرق غيرهما من أسواق القاهرة فاختلفت عما كانت عليه وفيها بقية انتهى * وقال أيضا عند الكلام على اخطاط القاهرة ان خط المسطاح فيما بين خط المخمين وخط سويقة الصاحب وفيه اليوم سوق الرقيق الذي يعرف بسوق الجوار والمدرسة الحسامية ثم قال وبجوار باب القنطرة قريبان باب الشعريه خط يعرف بخط المسطاح أيضا انتهى أقول ومحل سوق الجوار هو عطفة الشيشيني المذكورة وقد وجدت بحجج الست نفيسة معتوقة على يلك الكبير انهم اشترت دارا داخل الحارة التي تجاه المدرسة الحسامية تعرف بدار الشيشيني فعلى هذا تكون المدرسة التي أزيلت الآن وبني في محلها الدكاكين المقابلة لحارة الشيشيني هي المدرسة الحسامية ويكون الخط هو خط المسطاح المذكور انتهى مائة ملق بوصف شارع اللبودية قديما وحديثا

(شارع التريبعة)

يبتدى من أول شارع الوراقين وينتهي لشارع العطارين والنحامين وطوله مائة وستة وثلاثون مترا وهو في محاذة شارع الغورية والتواصل بينهم ما وكالة يعقوب يلك والاماكن التي بجوارها المتصلة بجامع الغوري * عرف بالتريبعة من أجل قيسارية كانت به بعض ما وقف القاضي الأشرف ابن القاضي الفاضل عبد الرحيم بن علي البيسانى على ملء الصهر يج بدرب بلوخيا وبعض ما وقف الصالح طلائع بن رزيك الوزير وقد هدمت هذه القيسارية وبنى الامير جاني يلك دوا دار السلطان الملك الأشرف برسباي الدقاقى الظاهري سنة ثمان وعشرين وثمانمائة تريبعة متصل بالوراقين وجعل لها بابا من الشارع وبني علوها طباقا وحوائت على بابها الخفاءت من أحسن المباني انتهى مقرري (قلت) وقد بقي لها هذا الاسم الى وقتنا هذا * وبهذا الشارع من جهة اليمين زاوية صغيرة تعرف براوية موسيو وأنشأها سليمان أفندي المعروف بموسيو خليفة اليومية بالباب العالي وصرف عليها من القضاة الاصناف العديدة الدوانية خمسة وعثمانين ألفا وتسعمائة واحد وخمسين نصنا وهي معروفة بوقف الشيخ روى الدين كما وجد ذلك في بعض الوثائق المؤرخة بسنة اثنتين وثمانين ومائة وألف اليهامنبر وخطبة وشعائرهما مقامة الى الآن من جهة الاوقاف * ثم سكة حمام الشراي يسلك منها الشارع الجودرية وبأولها من جهة اليسار وكالة تعرف بوكالة مقلدمعدة لبسيع أصناف العطاره وبجوارها باب دار الامير محمد باشا السيوفى لكنه غير مستعمل الآن بل المستعمل هو الباب الكبير الذي يوسط النحامين وبجوارها هذه الارض يعرف بالاربعين مجعولا مكتبة بالعلم الاطفال وبجوارها دار كبيرة معروفة بدار القصيبي وأما جهة اليمين فبأولها مطهرة جامع الغوري ثم ضريح يعرف بالسيد محمد الشملى الشهير بالنامولى وهو داخل منار صغير أسفل منزل السيد يوسف العقبى التاجر الشهير يعمل له مولد كل سنة ثم دار السيد يوسف العقبى المذكور التي

هي بعض بيت ابن السلطان الغوري كما بينا ذلك بشارع الجزاوي * ثم عطفة صغيرة غير نافذة * ثم وكالة البطر اوى معدة لبيع العطار و جارية في ملك السيد محمد البطر اوى شيخ العطار بن وبجوارها باب حمام الشرايبي ثم الوكالة المعروفة بوكالة الشرايبي معدة لبيع العطار وغيرها وباعلاها مساكن * وهذا وصف جهة اليمين بما فيه من شارع التريعة * وأما جهة اليسار فيها وكالة يعقوب بيك التي تكلمنا عليها بشارع الغورية * ثم عطفة صغيرة موصلة لشارع الغورية * ثم عطفة الشرم والجمالون وهي التي عبر عنها المقرري بسوق الجمالون الكبير حيث قال هذا السوق بوسط سوق الشرايبيين يتوصل منه الى البند قانين والى حارة الجودرية وغيرها أنشئ فيه حوائت سكنها البرازون وقفه السلطان الناصر محمد بن قلاوون على تربة مملوكه يلبغا التركاني ثم عمل عليه بانيان بطرفيه بعد سنة تسعين وسبع مائة فصارت تغلق بالليل انتهى * وقال ابن أبي السرور البكري هذا السوق الآن جار في وقف السلطان الملك الاشرف قانسوه الغوري انتهى * قلت والى الآن أغلب حوائت الشرم والجمالون تابعة لوقف السلطان الغوري * وكان بسوق الجمالون هذا قيسارية تعرف بقيسارية ابن قريش قال المقرري هي في صدر سوق الجمالون الكبير بجوار باب سوق الوراقين ويسلك اليها من الجمالون ومن سوق الاخفافيين المسلول اليه من البند قانين وبعضها الآن سكن الارمنيين والبعض الاخرى سكن البرازين * قال ابن عبد الظاهر استجدها القاضي المرتضى بن قريش في الايام الناصرية الصلاحية وكان مكانها اصطبل انتهى * ومن حقوقها الآن الحوائت التي تجاه الشرم والجمالون ومطهرة الغوري وما خلف ذلك * قال المقرري وكان بجوار الجمالون الكبير قيسارية تعرف بقيسارية ابن أبي أسامة عن يسرة من سلك الى بين القصرين يسكنها الآن الخرد فوشية وقفها الشيخ الاجل أبو الحسن علي بن أحمد ابن الحسن بن أبي أسامة صاحب ديوان الانشاء في أيام الخليفة الأمر بأحكام الله انتهى * وقال ابن أبي السرور وفي زماننا الآن يسكنها اليهود لبيع الجوخ والاطلس انتهى * وقال المقرري أيضا وكان فيما بين سوق الجمالون الكبير وبين قيسارية الشرب سوق الخناقمين بابه شارع من التصببة ويعرف بسوق الخشبية تصغير خشبية كانت على بابه تمنع الراكب من التوصل اليه ويسلك من هذا السوق الى قيسارية الشرب وغيرها وقد تكلمنا في ترجمة شارع التبليطة على قيسارية الشرب وذكرنا أن محالها الآن الخان المملوك لمحمد بيك السيوفى تجاه وكالة الزيت التي في محل قيسارية جهر كس * ثم قال وهو معمور الجانبين بالحوائت المعدة لبيع الكوافي والطواقي التي تلبسها الصبيان والبنات وبظاهر هذا السوق أيضا بالتصبة عدة حوائت لبيع الطواقي وعملها وقد كثر لبس رجال الدولة من الامراء والمماليك والاجناد ومن يشبههم للطواقي في الدولة الحركسية وصاروا يلبسون الطاقية على رؤسهم بغير عمامة ويمرون كذلك في الشوارع والاسواق والجوامع والمواكب لا يرون بذلك بأسا بعد ما كان نزع العمامة عن الرأس عارا وفضيحة ونوعا هذه الطواقي ما بين أخضر وأحمر وأزرق وغيره من الألوان وكانت أولا ترتفع نحو سدس ذراع ويعمل أعلاها مدورا مسطحا فحدث في أيام الملك الناصر فرج منها ثمنى تعرف بالطواقي الحركسية يكون ارتفاع عصاها الطاقية ثمنها نحو ثلثي ذراع وأعلاها مدور مقبب وبالعواقي تبطين الطاقية بالورق والكثيرة فيما بين البطانة المباشرة للرأس والوجه انظار للناس وجعلوا من أسنن العصا المذكورة زينة تمانى فرو القرض الاسود يقال له القندس في عرض نحو ثمن ذراع يصير دائرا بحجة الرجل وأعلى عنقه وهم على استعمال هذا الزى الى اليوم وهو من أسمى ما عايناه انتهى * قلت ومحل هذا السوق الآن العمارة الجديدة التابعة للاوقاف التي بوسط الغورية بجوار جامع الغوري تجاه الباب الجديد الذي أنشأه الأمير محمد باشا السيوفى لداره * وفي وقتنا هذا شارع التريعة المذكور من أجمع الشوارع واحةها الا أنه ضيق جدا لا يستطيع المارة أن يجوزوا كباداته البشقة ويسكنه كثير من الماوردية الذين يبيعون الاطيار ونحوها وكثير من تجار الحرير الذين يبيعون الشاهي والتطنى والعصب والكريشة والحرير ونحو ذلك * انتهى ما يتعلق بوصف شارع التريعة قديما وحديثا

(شارع الفحامين) *

ويعرف أيضا بشارع العطارين ابتداءه من نهاية شارع التريعة بجوار باب جامع الغوري الصغير وانتهاه اول شارع

المؤيد و طولها مائتان وأربعة عشر مترا * وعن عين المار به بيت الأمير محمد باشا السيوفى شاه بندير التجار بصرو هو بيت كبير فى غاية العظم أصله بيت والده وقد زاد فيه الأمير المذكور زيادات حسنة من المحلات الوقف التى كانت بجواره استبدلها من الأوقاف وأدخلها فيه وجعل له بابا عظيما مرتفعاً فافتتح على شارع الغورية بדרך كبيرة فى غاية الحسن وتزيينها الأول الذى كان مستعملاً فى مدة والده رحمه الله وأنشأ به محلاً لتجارته وبني به سلكاً كاملاً منسجماً مع هذا الجلس المتردين عليه وبالغ فى زخرفته وفرشه بالفرش النفيسة * ثم بعد هذا البيت عطفة صغيرة غير نافذة * وأما جهة اليسار فبها عطفة الطاووقية يسلك منها الشارع الغورية ومحلها الآن العطفة التى فى آخر العمارة الجديدة التى بالغورية بمبلى النعمامين ثم باب النعمامين الصغير ثم الباب الكبير ويسكن هذا الشارع كثير من العطارين وكثير من تجار المغاربة الذين يبيعون الطرايش والبطانيات والأحزمة ونحو ذلك * وبه كالتان أحدهما معدة لبيع أصناف العطارة ونحوها والآخر لبيع أصناف البضائع المغربية والأولى تحت نظر الأوقاف والثانية تحت نظر بعض الأهالى * ومحل هذا الشارع كان يعرف قديماً بسوق المكفتين قال المقرئى وهذا السوق يسلك اليه من البندقيين ومن حارة الجودرية ومن الجالون الكبير وغيره ويشتمل على عدة حوانيت لعمل الكفت وهو ما تطعم به أوانى الخماس من الذهب والفضة وكان لهذا الصنف من الأعمال بديار مصر رواج عظيم وللناس فى الخماس المكنت رغبة عظيمة قال وأذكر كامن ذلك شيئاً لا يبلغ وصفه واصف لكثرة فلاته كاد دار تحلوا بالقاهرة ومصر من عدة قطع فخاس مكفت ولا بد أن يكون فى شورة العروس دكة فخاس مكفت والدكة عبارة عن شئ يشبه السرير يعمل من خشب مطعم بالعاج والأبنوس أو من خشب مدهون وفوق الدكة دست طاسات من فخاس أصفر مكفت بالفضة وعدة الدست سبع قطع بعضها أصغر من بعض تباع كبراهما ما يبيع نحو الأردب من القمح وطول الأكذات التى نقشت بظاهرها من الفضة نحو ثلث ذراع فى عرض أصبعين ومثل ذلك دست أطباق عدتها سبعة بعضها فى جوف بعض ويفتح أكبرها نحو الذراعين وأكثر من ذلك من المنابر والسرير وأحقاق الأشنان والطشت والأبريق والمخزفة فتبلغ قيمة الدكة من الخماس المكنت زيادة على مائتى دينار ذهباً وكانت العروس من بنات الأمراء أو الوزراء أو أعيان الكباب أو أمثال التجار تجهز فى شورتها عند بناء الزوج عليها سبع دكة من فضة ودكة من كفت ودكة من فخاس أبيض ودكة من خشب مدهون ودكة من صيني ودكة من بلور ودكة كداهى وهى آلات من ورق مدهون تحمل من الصين قال وأذكر كامن فى الدور شيئاً كثيراً وقد عدم هذا الصنف من مصر الأشياء يسير وبقى بهذا السوق إلى يومنا هذا بقية من صناعات الكفت قليلة انتهى (قلت) وهى الآن مجهولة لا تعرف

* (شارع سوق المؤيد)

يبتدى من رأس حارة الجودرية وينتهى بحارة الأشراقية و طولها مائتان وثمانون متراً * وبه من جهة اليسار عطفة تعرف بعطفة الأرجحية يسلك منها الشارع العتادين ولعطفة العلية التى يصنع بها علب البن وغيره وأما جهة اليمين فبها عطفة الكاشف عرفت باسم الأمير سليم كاشف لأن بيته كان بها وهو بيت كبير موجود إلى الآن معدل سكن الجلالة وغيرهم * وهو كافى الجبرئى الأمير الكبير سليم كاشف أحد عماليك عثمان بيك المعروف بالجرجوى من البيوت القديمة وخشداش عبد الرحمن بيك عثمان المتوفى سنة خمس ومائتين وألف بالاعاون وترزق ابنته بعد موته وكان مات ما بحصة من أسيوط فاستوطنها وبني بها داراً عظيمة وعدة دور صغار وأنشأ بها عدة بيوتين وغرس بها وبشرق الناصرى أشجاراً كثيرة وعمر عدة قناطره وحفر ترعة وصنع جسوراً وأسبله فى مفاوز الطرق وأنشأ داراً بمصر بالمناخية بوق الانمطين واشترى داراً جليله كانت لسلیمان بيك المعروف بأبى نبوت بحارة عابدين وأنشأ بأسيوط جامعاً عظيماً ومكتباً ولما قارب تمام الجامع جاءت لفرنسيس فتخذه وسجنائهم لما قابلهم وأمنوه أخذ فى إصلاح ما تشعث من البناء وتتميم العمارة فلم يساعده الوقت اذ ذاك لقله الأخشاب وآلات البناء فاشتغل بذلك على قدر طاقتة ولم يبق الا اليسير ووقع الطاعون بأسيوط فمات سنة خمس عشرة ومائتين وألف وكان ذابأس وشدة واقدام وشجاعة وتمور مشابهاً لحسن بيك الجداوى فى هذه النعال وكانت موأندة مبددة وطة وطعامه مبدولاً وداره بأسيوط مقصد اللوارد والقاصد والصادر من الأمراء وغيرهم وله صدقات وأنواع من البرو محبة

(بجانبه سلك إلى سوق المؤيد)

في العمارة وغراس الاشجار واقتناء الانعام وكان متزوجا بثلاث زوجات احدها من ابنة سيده عثمان بك والثانية ابنة خشد اشه عبدالرحمن بك والثالثة زوجة علي كاشف المعروف بجمال الدين وكان ذات تجار وعلو سفل الدماء فبذلك خافته عرب الناحية وأهل القرى وقاتل العرب مرارا وقتل منهم الكثير وبسكناهم بسيوط كثرت عمارتها وأمنت طرقها برا وبحرا وسكنها الكثير من الناس انتهى * ثم بعد عطفة الكاشف حارة الاشراقية يتوصل منها الحارة درب سعادة وغيرها * وبهذا الشارع أيضا كالتان احدهما بوسطه وهي كبيرة بدائر هامة حواصل وبظاهرها عدة دكاكين معدة لبيع القطن وغيره من المساند ونحوها والاخرى بجوارها وهي كالأولى وكلتاها من انشاء أمين باشا الشهير بالاعى واحدى هاتين الوكالتين وهي التي بقرب رأس حارة الجودرية أصلها من انشاء ذي الفقار بك الذي ترجمه الجبرتي فقال هو الامير الكبير ذو الفقار بك الفقاري أصله مملوك عمر أعان أتباع بلغيه التجار الى عنى خازن دار حسن كتحذ الجلفي بعد موت سيده ثم بعد موت حسن كتحذ انطوى الى محمد بك جركس وقتل ابن ابواظ ثم بعد ذلك ترقى الى رتبة الصنحية وكشوفية المنوفية وانضم اليه كثير من النقارية وصار صاحب الحل والعقد فتعصب عليه القاسمية لفصل بسبب ذلك أمور كثيرة بسطها الجبرتي في ترجمته وانتهت بقتله في بيته غدرا وذلك في أواخر شهر رمضان سنة اثنتين وأربعين ومائة وألف وكان أميراً جليلاً شجاعاً بطالاً مهيباً كريم الاخلاق مع قلة ايراده وعدم ظلمه وكان يرسل البلديات والكسوى في شهر رمضان لجميع الامراء والاعيان والوجقات ويرسل لاهل العلم بالازهر ستين كسوة وودراهم تفرق على الفقراء المجاورين بالازهر ومن انشاءه الخنية والحوض ببركة الحاج والوكالة التي برأس الجودرية ولم تها انتهى * وهناك سبيل يقال انه من وقف السلطان قلاوون جدد به في سنة احدى وسبعين ومائة وألف وهو عامر بنظر الاوقاف وهذا الشارع الآن معد لبيع القطن والمنفوشات ينصب به سوق كل يوم من أول النهار الى وقت الزوال وكان قديماً يعرف بسوق الحدادين والحجارين ثم عرف أخيراً بسوق الانماطين قال المقرري عنده الكلام على مسالك القاهرة وشوارعها ان السالك من باب زويلة طالباً الغورية يجد على يساره الزقاق المسلول فيه الى سوق الحدادين والحجارين المعروف اليوم بسوق الانماطين انتهى * ويؤخذ من كلامه أيضاً ان حارة الاشراقية هي المعروفة قديماً بالمجودية حيث قال عند الكلام على درب الصغيرة بتشديد الفاء هذا الدرب بجوار باب زويلة وهو من حقوق حارة المجودية وكان نافذا اليها وهو الآن غير نافذ وأصله درب الصغيرة تصغير صفراء هكذا وجد في بعض الكتب القديمة وقد دخل بجميع ما كان فيه من الدور الجلية في الجامع المؤيدى انتهى * ثم قال والمجودية عرفت بطائفة من طوائف عسكر الدولة الناطمية كان يقال لها الطائفة المجودية وقد ذكرها المسيحي في تاريخه مرارا ثم قال وفي متجددات سنة أربع وتسعين وخمسة والسultan يومئذ بمصر الملك العزيز عثمان بن صلاح الدين قد تابع أهل مصر والقاهرة في اظهار المنكرات وترك الانكار لها وابعاد أهل الامر والنهي فعلها وتناحش الامر فيها الى أن غلا سعر العنب لكثرة من يعصره وأقيمت طاحون بالمجودية لطحن حبشة للبرز وأقررت برسمه وحجبت بيوت المزرو وأقيمت عليها الضرائب الثقيلة فقاما انتهى أمره في كل يوم الى ستة عشر دينارا ومنع المزرا البيوت ليتوفر الشراء من مواضع الحى وحملت أواني الخمر على رؤس الاشهاد وفي الأسواق من غير منكر وظاهر من عاجل عقوبة الله تعالى ووقوف زيادة النيل عن معتادهما وزيادة سعر الغلة في وقت ميسورها انتهى * هذا آخر ما تبسّر لنا من الكلام على وصف شارع سوق المؤيد وحارة الاشراقية قديماً وحديثاً

* (شارع الجودرية) *

يتبدى من رأس حارة الجودرية بأول شارع المؤيد وينتهى الى أول شارع الخطاب وشارع المنجلة وطوله مائة متر وبه من جهة اليسار حارة الجودرية وهي حارة كبيرة ممتدة الى جامع بيبرس والى درب سعادة لها بيان أحدهما من جهة سوق المؤيد والاخر بجوار جامع بيبرس الذي أنشأه بيبرس الخياط سنة اثنتين وستين وستمائة شعاً ثم مقامه الى الآن من أوقافه بتطر الشيخ عبدالبر ابن الشيخ أحمد منة الله المالكي وبداخله قبر زوجة من شته وأولاده عليه

قبة شاحنة من الحجر صنعتها دقيقة * وبهـ هذه الحارة أربعة فروع غير نافذة وزقاق يعرف بزقاق الغراب وزاوية
شهرية زاوية الجودرية وهي قديمة وكانت متخربة فجدها الشيخ أحمد منة المذكور وجعل بها منبراً وخطبة وأقام
شعائرها فهي عامرة إلى الآن وبداخلها ضريح السيد عمر بن السيد إدريس بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن
علي زين العابدين ابن الإمام الحسين رضي الله عنهم يعمل لهم مقبرة كل أسبوع ومولد كل عام واليوم اشتهرت هذه
الزاوية بجامع الجودري ونظرة تحت يد الشيخ عبد البر المذكور * وفي مقابلة زاوية تعرف بزاوية الشامية أنشأها
الست الشامية سنة أربع وتسعين وتسعمائة شعائرها مقامة من أوقافها بنظر الشيخ عبد البر * وهناك أيضاً
زاوية الخلوتى وهي زاوية قديمة عرفت بذلك لأنها من شعائرها بنظر الشيخ الخلوتى شعائرها مقامة من أوقافها بنظر
الشيخ محمد الأمير من ذرية الشيخ أحمد منة وزاوية الصيادة عرفت باسم منشأها الشيخ الصيداوي وهو مدفون بها يعمل
له ليلة كل سنة وشعائرها مقامة من أوقافها بنظر الشيخ أحمد دالفة * وسبيل يعرف بسبيل الست منور أرضه
مفروشة بالرخام وهو عامر إلى الآن وتابع لوقف الإمام الحسين رضي الله عنه * وبهذه الحارة أيضاً من الدور
الكبيرة دار الشيخ أحمد منة به سبيل يعاونه مكتب لتعليم الاطفال ودار الحاج أحمد منة كور النمرى وهي دار كبيرة
في محاذة دار الشيخ أحمد منة ودار السيد عبد الواحد الحريري ابن السيد عبد الفتاح الحريري بها جنيحة ودار
ابراهيم الصرماني العقاد ودار محمد الفاكهاني الساجر ودار الترجان وغـ بذلك من الدور الكبيرة والصغيرة وهذه
الحارة من الحارات القديمة ترجعها المقرري فقال عرفت بالطائفة الجودرية إحدى طوائف العسكر في أيام الحاكم
بأمر الله على ما ذكره المسيحي وقال ابن عبد الظاهر الجودرية منسوبة إلى جماعة تعرف بالجودرية اختطوها وكانوا
أربع مائة منهم أبو علي منصور الجودري الذي كان في أيام العزيز بالله وزادت مكاتبه في الأيام الحاكية فاضيفت اليه
مع الاحباس الحسبة وسوق الرقيق والسواحل وغـ بذلك ولها حكاية سمعت جماعة يحكونها وهي انها كانت سكن
اليهم ومعروفة بهم فبلغ الخليفة الحاكم أنهم يجتمعون بها في أوقات خلواتهم ويغنون بقولهم وأمة قد ضلوا *
ودينهم معتل * قال لهم نبيهم نعم الادم الخل * ويسخرون من هذا القول ويتعرضون الى ما لا ينبغي سماعه فأتى الى
أبوابها وسدها عليهم ليلا وأحرقها فالى هذا الوقت لا يبيت بها يهودى ولا يسكنها أبدا انتهى * وأما زقاق الغراب
المتقدم ذكره فقال المقرري انه بالجودرية وكان يعرف بزقاق أبي العزم عرف بزقاق ابن أبي الحسن العقيلي ثم قيل له
زقاق الغراب نسبة الى أبي عبد الله محمد بن رضوان الملقب بغراب انتهى * وكان بهذه الحارة رحبة تعرف
برحبة ابن علي كان قال المقرري هذه الرحبة بالجودرية في الدرب المجاور للمدرسة الشريفة عرفت بالامير شجاع
الدين عثمان بن علي كان الكردي زوج ابنة الامير باز كوج الاسدي ثم عرفت بابنه منها الامير أبي عبد الله سيف الدين
محمد بن عثمان وكان أخيراً استشهد على غزاة في غرة شهر ربيع الاول سنة سبع وثلاثين وستمائة وكانت
داره ودار أبيه بهذه الرحبة ثم عرفت بعد ذلك برحبة الامير علم الدين سنجر الصيرفي الصالحى انتهى * ورحبة أخرى
تعرف برحبة ازدمر وكانت بالدرب المذكور أعلاه عرفت بالامير عز الدين ازدمر الاعمى الكاشف لأنها كانت أمام
داره انتهى (قلت) والى الآن موجودا هذه الرحبة تجاور زاوية ابن العربي وهو مربع الشكل وبوسطه شجرة لبخ
وبه دار السيد المحرقى * كما سيأتى * وكان بها أيضاً حمام ابن علي كان قال المقرري أنشأها الامير شجاع الدين
عثمان بن علي كان ثم انتقلت الى الامير علم الدين سنجر الصيرفي وما زالت الى أن خربت بعد سنة أربعين وسبعمائة انتهى
وكان برأس هذه الحارة قيسارية تعرف بقيسارية بيسر قال المقرري هذه القيسارية على رأس باب الجودرية من
القاهرة كان موضعها دار تعرف بدار الانماط اشتهرت بها وما حولها الامير ركن الدين بيسر الجاشنكيري قبل ولايته
السلطنة وهدمها وعمر موضعها هذه القيسارية والرابع فوقها وتولى عمارة ذلك محمد الدين بن سالم الموقع فلما كملت
طلب سائر تجار قيسارية جهاز ركس وقيسارية الفاضل وألزمهم باخلاء حوائيتهم من القيساريين وسكنهاهم بهذه
القيسارية وأكرههم على ذلك وجعل أجرة كل حانوت منها مائة وعشرين درهماً منقورة فلم يسع التجار الاستجار
حوائيتهم وصار كثير منهم يقوم باجرة الحانوت الذي ألزم به في هذه القيسارية من غير أن يترك حانوته الذي هو معه

بأحدى القيساريين المذكورين ونقل أيضا صناعات الخفاف وأسكنهم في الحوانيت التي خارجها فعمرت من
 داخلها وخارجها بالناس في يومين وجاء إلى مخدومه الأمير بيرس وكان قد ولي السلطنة وتلقب بالملك المظفر وقال
 بسعادة السلطان أسكنت القيسارية في يوم واحد فنظر إليه طويلا وقال يا قاضي إن كنت أسكنتها في يوم
 واحد فهي تخلو في ساعة واحدة فجاء الأمر كما قال وذلك أنه لما فر بيرس من قلعة الجبل لم يبت في هذه القيسارية
 لأحد من سكانها قطعة قماش بل نقلا كل ما كان لهم فيها وخلصت حوانيتها مدة طويلة ثم أسكنها صناعات
 الخفاف كل حانوت بعشرة دراهم وفي حوانيتها ما أجزته ثمانية دراهم وهي الآن جارية في أوقاف الخانات
 الركنية ببرس ويعرف الخط الذي هي فيه اليوم بالاختلاف بين رأس الجودرية انتهى * قلت وفي وقتنا هذا
 محلها يعرف بالمشخة وبها عدة حوانيت من الجانبين يصنع فيها البلغ البلدي ونحوها من مراكيب المغاربة وأغلب
 سكانها من المغاربة وهي بجوار سوق المؤيد على رأس حارة الجودرية انتهى ما يتعلق بوصف حارة الجودرية التي بجهة
 اليسار من هذا الشارع * وأما جهة اليمين فيها الحارة المعروفة بمحلة قوم الجبل وتعرف أيضا بحارة المحروقي وهي التي
 سماها المقرري في ترجمة المدرسة الشريفة بدرب كركامة حيث قال هذه المدرسة بدرب كركامة على رأس حارة
 الجودرية انتهى * ويسلك من هذه الحارة إلى سوق الفحامين وإلى التريعة وغيرها وعرفت بالمحروقي لأنه أنشأ
 داره الكبيرة وكان محلها ذلك الحسبة التي ذكرها المقرري في خطه وهذه الدار تتصل بسوق الفحامين وبها
 حديقة متسعة وهي الآن مملوكة لعدة أشخاص وفي مقابلتها دار أخرى بجوار زاوية ابن العربي معدة الآن لسكن
 الجلابة تعرف بدار المحروقي أيضا لأنهم أنشأ السيد محمد المحروقي الكبير وأصل هذه الدار كانت ملكا
 للأمير علي أغا يحيى من الأمراء المصريين وهو كما في الخبر في الأمير المجل على أغا يحيى أصلا مملوك يحيى كاشف تابع
 أحمد بيك السكري الذي كان كتحدا عند عثمان بيك الفقاري الكبير ولما ظهر على بيك وأرسل محمد بيك ومن معه
 إلى جهة قبله بعد قتل صالح بيك كان الأمير يحيى من جملة الأمراء الذين كانوا بأسيرين ولما نشئت وافي البلاد ذهب
 الأمير يحيى إلى أسلامبول وصحبته مملوكه المترجم وأقام هناك إلى أن مات فحضر المترجم إلى مصر في أيام محمد بيك
 وترجع بنت أستاذه وسكن بحارة السبع فاعات واشتهر بها وعمل كتحدا عند سليمان أغا الوالي وصار مقبولا عنده
 ويتوسط للناس في القضايا والدعاوى واشتهر ذكره من حينئذ وارتاح الناس إليه في غالب المقاضيات وبأشر فصل
 الحكومات بنفسه وكان قليل الطمع لين الجانب ولما حضر حسن باشا وخرج مخدومه من مصر استوزره حسن بيك
 الجداوى وعظم أمره أيضا في أيامه واشتهر دار مصطفى أغا الجرا كسة التي بجوار زاوية ابن العربي بالقرب من
 الفحامين وسكن بها وسافر مرارا إلى الجهة القبلية سفيرا بين الأمراء البحرية والقبلية ولم يزل وافر الحرمة حتى كانت
 دولة العثمانيين ونما أمر السيد أحمد المحروقي فانضوى إليه لقرب داره منه فقيده ببعض الخدم وجي الأموال من
 البلاد ولما تآمر حسن بيك أخو طاهر باشا على التجريدة الموجهة إلى ناحية قبلية طلبوا رجلا من المصريين يكون
 رئيسا عقلا فاشاروا على المترجم فطلبه الباشا من السيد أحمد المحروقي فأرسل إليه بالحضور فأقام أياما حتى قضى
 أشغاله وسافر وهو متوكل فتوفي بسماط في ثالث القعدة سنة تسع عشرة ومائتين وألف انتهى * وبوسط هذه
 الحارة رحبة كبيرة بها زاوية تعرف اليوم بزاوية ابن العربي وكانت أولا تعرف بالمدرسة الشريفة التي ذكرها
 المقرري فقال هذه المدرسة بدرب كركامة على رأس حارة الجودرية وقفها الأمير الشريف خير الدين أبو نصر اسماعيل
 ابن حصن الدولة أحد أمراء مصر في الدولة الأيوبية وتعت سنة اثنتي عشرة وستمائة وكانت من مدارس الفقهاء
 الشافعية واستمرت عامرة إلى أن تخربت فجددتها العلامة المحدث الشيخ علي الشهير بابن العربي القاسمي المصري
 المعروف بالسقاط ولد بفاس وقرأ على والده وعلى العلامة محمد بن أحمد العربي وسمع منه الأحياء وأخذ عن الشيخ محمد
 ابن عبد السلام البناني كتب العربية وجاور بمكة فسمع على البصري والنخعي وغيرهما وعاد إلى مصر فقرأ على الشيخ
 إبراهيم الفيومي وأوائل البخاري وعلى عمر بن عبد السلام جميع الصحيح وقطعة من البيضاوى وسمع كثيرا على عدة
 مشايخ وكان عالما فاضلا مستأنسا بالوحدة ولم يزل كذلك إلى أن مات سنة ثلاث وثمانين ومائة وألف ودفن بهذه
 الزاوية التي برأس حارة الجودرية انتهى خبرني * وفي سنة خمس ومائتين وألف دفن بها السيد أحمد بن عبد السلام

في جهة ابن العربي

مع والده وهو كما في الخبر في الخواجا المعظم والتاجر المكرم السيد أحمد بن عبد السلام المغربي النعماني نشأ في حجر والده وتربى في العز والرفاهية حتى كبر وترشد وأخذوا عطي وباع واشترى وشارك وعامل واشتهر ذكره وعرف بين التجار ومات أبوه واستقر مكانه في التجارة وعرفته الناس زيادة عن أبيه وصار يسافر إلى الحجاز في كل سنة وقوم ما مثل أبيه وبني داره ووسعها وأضاف إليها كالحسبة التي بجوار النعمانيين وأنشأ داراً عظيمة أيضاً بخط الساكت بالازبكية وأنشأ إلى السيد أحمد المحروقي وأحبته واتحد به اتحاداً كلياً وكان له أخ من أبيه بالحجاز يعرف بالعرائشي من أكابر التجار ووكلائهم المشهورين ذو ثروة عظيمة فتوفي وصادف وصول المترجم حينئذ إلى الحجاز فوضع يده على ماله ودفاته وشركته وتزوج بزوجته وأخذ جواريه وعبيده ورجع إلى مصر واتسع حاله زيادة على ما كان عليه وعظم صيته وصار عظيم التجار وشاه البندروس لم قياده في الأخذ والعطاء وحساب الشركاء إلى السيد أحمد المحروقي وارتاح إليه لحذقه ونباهته ولم يزل على ذلك حتى اختتمته المنية وتوفي في شعبان سنة خمس ومائتين وألف مطعوناً وغسل وكنن وصلى عليه بالمشهد الحسيني في مشهد حافل بعد العشاء الأخيرة في المشاعل ودفن عند أبيه براوية ابن العربي بالقرب من النعمانيين انتهى * وأما السيد أحمد المحروقي فهو كما في الخبر في أوضاعه الأعيان ونادرة الزمان شاه بندر التجار والمرثي به حتمته إلى سنام الفخار النبيه النقيب والحبيب النسب السيد أحمد بن السيد أحمد الشهير بالمحروقي الحريري كان والده مير يابسوق العنبرين بمصر وكان رجلاً صالحاً منوراً شبيهاً بمعروف فابصدق اللهجة والديانة والأمانة بين أقرانه وولده المترجم فكان يدعوه كثيراً في صلاته وسائر تحركاته فلما ترعرع خالط الناس وكتب وحسب وكان في غاية الحذق والنباعة وأخذوا عطي وباع واشترى وشارك وتدخل مع التجار وحاسب على الألوف واتحد بالسيد أحمد بن عبد السلام وسافر معه إلى الحجاز وأحبته وامتزج به امتزاجاً كلياً ومات عمدة التجار العرائشي أخو السيد أحمد بن عبد السلام وهو بالحجاز في تلك السنة فاحرز ممتلكاته وأمواله ودفاته وتقيده المترجم بحسبة التجار والشركاء والوكلاء ومحاقتهم فوفر عليه لكونه كامن الأموال واستأنف الشركات والمعاوضات وعد ذلك من سعادة مقدم المترجم وموافقته له ورجع صحبته إلى مصر وزادت محبته له ورغبته فيه وكان لابن عبد السلام شهرة ووصله بأكبر الأمراء كأبيه وخصوصاً مراد بك فكان يقضي له ولاه وأمهاتهم وكان ينوب عنه المترجم في غالب أوقاته ولشدة امتزاج الطبيعة بينهما صار يحاكيه في ألناظيه واصطلاحاته فاشتهر ذكره بسببه عند التجار والأمراء واتحد بعمدة أغا البارودي كخدمته مراد بك اتحاداً زائداً فراجعه عند مخدومه شأنهما وارتفع به قدرهما ولما تأمر اسمعيل بك واستوزر البارودي استقر حالهما كذلك إلى أن حصل الطاعون ومات به السيد أحمد بن عبد السلام فاستقر المترجم في مظهره ومنصبه شاه بندر التجار بواسطة البارودي وسكن داره العظيمة التي عمرها بجوار النعمانيين محل دكة الحسبة القديم وتزوج بزوجاته واستولى على حواصله ومخازنه واستقل بها من غير شريك ولا وارث فعند ذلك زادت شهرته ونفدت كلمته على أقرانه ولم يزل طالعه يسمو وسعده ينمو إلى أن عاد مراد بك والأمراء المصريون بعد موت اسمعيل بك إلى إمارة مصر فاخص بخدمته وخدمة إبراهيم بك وباقي الأمراء وقدم لهم الهدايا وأوصى الجميع بحسن الصنع حتى جذب إليه قلوبهم ونافس الرجال وانعطفت إليه الآمال وعامل تجار النواحي والأمصار من سائر الجهات ورأسوا وأودعوا عنده الودائع وزوج ولده السيد محمد وأعمل له مهمات عظيمة افتخر فيه إلى الغاية ودعا الأمراء والكبراء والأعيان وأرسل إليه إبراهيم بك ومراد بك الهدايا العظيمة المحملة على الجمال الكثيرة وكذلك باقي الأمراء ومعها الأجراس التي لها رنة تسمع من البعد ويقدمها جمل عليه طبل نقارية وذلك خلاف هدايا التجار وعظماء الناس والنصارى والأروام والاقباط الكتبة وتجار التبرنج والأتراك والشوام والمغاربة وغيرهم وخلع الخلع الكثيرة وأعطى البقاشيش والانعامات والكساوى و حج في سنة اثنتي عشرة ومائتين وألف وخرج في تجمل زائد وجمال كثيرة وتختروانات ومواهي ومسطحات وفراشين وخدم وهججن وبغال وخيول وكان يوم خروجه يوماً مشهوداً اجتمع فيه الكثير من العامة رجالاً ونساءً وجلسوا بالطريق للفرجة عليه ومن خرج معه لتشييعه ووداعه من الأعيان والتجار الزاكين والراجلين وبأيديهم

زوجة السيد المحروقي الكبير

ألبنادق والأسلحة وعند رجوع الركب وصل الفرنسيون إلى بر مصر ووصلهم الخبر بذلك وأرسل إبراهيم بك إلى صالح بك أمير الحاج يطلبه مع الحاج إلى بلبيس وذهب بصحبته المترجم وجرى عليه ما جرى من نهب العرب لامتعة وجوله وكان شياً كثيراً حتى ما عليه من الثياب وانحصر في طريق القرين فلم يجد عن ذلك بدا من مواجهة الفرنسيون فذهب إلى ساري عسكريون بآبارته وقابلوه فرحب به واكرمه ولامه على فراره وكونه للملك فاعتذر إليه بجهل الحال فقبل عذره واجتهد له في تحصيل منه وباتته وأرسل في طلب المتعدين واستخلص ما أمكن استخلاصه له وأغبره وأرسلهم إلى مصر وأحببهم معهم عدة من العساكر لخفارتهم وموهم مشاة بالأسلحة بين أيديهم حتى أدخلوهم بيوتهم ولما رجع ساري عسكري إلى مصر تردد عليه وأحله محل القبول وارتاح إليه في لوازمه وتصدى للأمور وقضايا التجار وصار مري الخاطر عنده وقبل شناعته ويفصل القوانين بين يديه وأيدى أكارهم ولما رتبوا الديوان تعين المترجم من الرؤساء فيه وكاتبوا التجار وأهل الحجاز وشريف مكة بواسطة واستمر على ذلك حتى سافر بونابارته ووصل بعد ذلك عرضي العثمانية والأمراء المصرية فخرج فيمن خرج للملاقاتهم وحصل بعد ذلك ما حصل من نقض الصلح والحروب واجتهد المترجم في أيام الحرب وساعد وتصدى بكل همته وصرف أموالاً في المهمات والمئون إلى أن كان ما كان من ظهور الفرنسيين وخرج المحاربين من مصر فلم يسعه إلا الخروج معهم والجلاء عن مصر فذهب الفرنسيون إلى داره وما يتعلق به ولما استقر يوسف باشا الوزير جهة الشام آنس به المترجم وعاضده واجتهد في حوائجه واقترض الأموال وكاتب التجار وبذل المهمة وساعده بما لا يدخل تحت طوق البشر وكان يرسل خواصه بمصر سراً فيطلعونه على الأخبار والأسرار إلى أن وصل العثمانيون إلى مصر فصار المترجم هو المشار إليه في الدولة والتزم بالقطاعات والبلاد وحضر الوزير إلى داره وقدم إليه التقدّم والهدايا وباشير الأمور العظيمة والقضايا الجسيمة وما يتعلق بالدول والدواوين والمهمات السلطانية وازدحم الناس ببابه وكثرت عليه الاتباع والاعوان والعساكر والقواسم والقراشون وغير ذلك وحضر مشايخ البلاد والقلا حون الكثيرون بالهدايا والتقدّم والاعنّام والخيول وضائق دارهم ثم فالتخذد أراجواره وأرسل بها الواقدين وجعل بها ضايّف وجبوساً وغير ذلك ولما قصد يوسف باشا الوزير السفر من مصر وكله على تعلقاته وخصوصياته وحضر محمد باشا خسر وفاختص به أيضاً اختصاصاً كلياً وسلمه مقاليد وجعل أمين الضرر بخانة فزادت صولته وطارصيته واتسعت دائرته وصار بمنزلة شيخ البلد بل أعظم ونفذت أوامره في الأقاليم المصرية والرومي والحجازي والشامي وأدرك من العز والجاه والعظمة ما لم يتفق لامثاله من الأودال بلد وكان ديوان يتيه أعظم الدواوين بمصر وتقرّب وجهاء الناس لخدمته والوصول إلى دته ووهب وأعطى وراعى جانب كل من انتهى إليه وكان يرسل الكساوي في رمضان للاعيان والنقهاء والتجار وفيها السالات الكشميرية وعمل عدة أعراس وولائم وزاره محمد باشا خسر وفي داره من تين أو ثلاثة باسنة دعاء وقدم له التقدّم والهدايا والتحف والرخوت الثمينة والخيول والتعاب من الأقسمة الهندية وغيرها ولما ثارت العسكر على محمد باشا وخرج فاراً كان بصحبته في ذلك الوقت فركب أيضاً يريد النرامعه واختلّت بينه ما الطرق فصادفه طائفة من العسكر فقبضوا عليه وسلبوا ثيابه وثياب رادوم من معه وأخذوا منه جوهراً كثيراً ونقوداً ومتاعاً فلحقه عمر بك الارنؤدي الساكن ببولاقي وأدركه وخلصه من أيديهم ثم أخذوه إلى داره وجاهه وقابل به محمد علي وذهب إلى داره واستقر بها إلى أن انقضت النعمة وظهر طاهر باشا فساس أمره معه حتى قتل وحضر الأمراء المصريون فتدخل معهم وقدم لهم وهاداهم واتحد بهم وبعثمان بك البرديسي فأبشوه على حالته ونجس مطلوبات الجميع ولم يتضعع للمزيجات ولم يتفقهم من المفزعات حتى أنهم لما أرادوا تقليد الستة عشر صبحاً في يوم أحضره البرديسي تلك الليلة وأخبره بما اتفقوا عليه ووجدته مشغول البال متخيراً في لوازمهم فهوّن عليه الأمر وسهله وقضى له جميع المطلوبات واللوازم الستة عشر أميراً في تلك الليلة وما أصبح النهار إلا جميع المطلوبات من خيول ورخوت وفرأوى وكساوى ومن ركشات ذهب وفضة برسم الانعامات وغيرها فتعجب هو والحاضرون من ذلك وقال له مثلك من يخدم الملك وأعطاه في ذلك اليوم فارسكور زيادة عما في يده ولما ثارت العسكر على الأمراء المصريين وأخرجوه ثم

من مصر وأحضره وأجد باشا خورشيد من اسكندرية وقلده ولاية مصر وكان مختصراً الحال هيأ له المترجم رقم الوزارة والرخوت والخلع واللوازم في أسرع وقت ولم يزل شأنه في الترفع والصعود وطالعه بمقارن السعود حتى فاجأته المنية وذلك انه لما عاد اليه في يوم الثلاثاء سابع عشر شعبان سنة تسع عشرة ومائتين وألف نزل الى داره وتغدى عنده وأقام نحو ساعتين ثم ركب وطلع الى القلعة فأرسل في أثره هدية جليلة تصبى السيد أحمد الملاتر بجانه فلما كان ليلة الاحد الثاني والعشرين من شعبان المذكور جلس حصه من الليل مع أصحابه يحادثهم ثم قال اني أجد بدوا فدثره ساعة ثم أرادوا ايقاظه ليدخل الى حريمه فركوه فوجدوه قد فارق الدنيا من ساعته فكتفوا أمره حتى ركب ولده السيد محمد الى الباشا وأخبره ثم رجع الى داره وحضر ديوان أفندي والقاضي وختوا على خرائنه وحواسله وكنفوه وصلوا عليه بالازهر في مشهد حافل ثم رجعوا به الى زاوية ابن العربي ودفنوه بهامع السيد أحمد بن عبد السلام المتقدم الذكر * ثم ان الباشا ألبس ولده السيد محمد افروة وقفظا ناعلى الضرب بخانة وأبقاه على ما كان عليه والدم من خدمة الدولة والالتزام واستمر على ذلك الى أن تولى شاه بندر التجار المصرية في سنة ثمان وعشرين ومائتين وألف وصار من أرباب الحل والعقد مثل أبيه وأنشأ داراً كبيرة ببركة الرطلى وبستانا في محل المنازل التي تخربت في حوادث القرنين وعمر جامع الحريشي الذي هناك واشترى دار على أعالي الحي التي بجوار زاوية ابن العربي وكانت تعرف أولاً بدار مصطفى انما الجراكسة وجعل بها سابطا يصل من عليه الى دار أبيه لانها في مقابلهما وخصها بالحریم وصارت تعرف بدار المحروق أيضاً وبقي على حالته مدة ثم تنازلت شهرته وقلت حالته وتعرض أياما ومات وذلك بعد سنة أربع وثلاثين ومائتين وألف رحم الله الجميع * وهذه الزاوية بمقامة الشعائر الاسلامية الى اليوم وبها ضريح بجوار قبر المحروق يقال له ضريح المرشدى يعمل له مولد كل عام هذا آخر ما تبسرا من الكلام على وصف شارع الجودرية بما فيه قديما وحديثا

* (شارع الخطاب) *

يتبدى من آخر شارع الحزاوى وأول شارع البودرية وينتهى لا آخر شارع الجودرية وأول شارع المنجلة وطوله مائة وستون مترا وبه من جهة اليمين جامع الشيخ الخطاب شعائره بمقامة من أوقافه القليلة وبداخله ضريح يقال انه ضريح الشيخ عثمان الخطاب الذي نسب اليه هذا الشارع وليس كذلك فان الشيخ عثمان الخطاب توفي بالتقدم وكانت زاويته في محل هذا الجامع وكان بجوارها زاوية لشيخه الشيخ أبي بكر الدقوسي رضى الله عنهما كما في طبقات الشعرائى * وأما جهة اليسار فيها ضريح يعرف بضرريح سيدى عثمان يعمل له مولد كل سنة وفي مقابله دار كبيرة لبنت الامير فاضل باشا وبجواره دار الحبابى المغربى من تجار المغاربة المشهورين * وهناك بآخر الشارع دار كبيرة بها جانية متسعة من انشاء المرحوم فاضل باشا وفي مقابله عمارة جديدة مملوكة للامير محمد بيك السيوفى شاه بندر التجار المصرية وفي تجاه هذه العمارة عمارة أخرى جديدة مملوكة لاحد تجار المغاربة المشهورين * قلت وهذا الشارع من ضمن خط المسطاح الذى ذكرناه نقلا عن المقرئى بشارع البودرية انتهى ما يتعلق بوصف شارع الخطاب

* (شارع المنجلة) *

أوله من آخر شارع الجودرية وآخره شارع درب سعادة وطوله ثلثمائة وأربعون مترا * وبأوله ضريح يعرف بضرريح سيدى حميد التجار بقرب بيت السناني كلى وعن يسار المار بأخره عطفة تعرف بعطفة الصابون خجعة غير نافذة وبه جامع قديم يعرف بجامع فيروزية ضريحه عليه قبة مرتفعة وله منارة وشعائره غير مقامة لتخربه وكان يعرف أولا بالمدرسة الفيروزية أنشأها الامير فيروز الجركسى في القرن التاسع ولما مات دفن بها كما ذكر ذلك السخاوى في الضوء اللامع وبجواره هذه المدرسة المحل المعروف بالمنجلة المعد بالمنجلة التطنى والشاهى ونحو ذلك وهذا الشارع كان يعرف أولا بخط المحيين قال المقرئى هذا الخط فيما بين الوزيرية والبند قانين من وراء دار الديباج وتسميه العامة خط طواحين الملوحيين بواو بعد اللام وقبل الحاء الملهة وهو تحريف وانما هو خط المحيين عرف بطائفة من

طوائف العسكر في أيام الخليفة المستنصر بالله يقال لها المحمية وهم الذين قاموا بالفتنة في أيام المستنصر إلى أن كان من الغلام ما أوجب خراب البلاد ونهب خزائن الخليفة المستنصر فلما قدم أمير الجيوش بدر الجمالي إلى القاهرة وقتل وزيره المستنصر وتجرّد لأصلاح إقليم مصر وتبع المفسدين وقتلهم وسار في سنة سبع وستين وأربعمائة إلى الوجه البحري وقتل لواته وقتل معه مائة منهم سليمان اللواتي وولده واستصفي أموالهم ثم توجه إلى دمياط وقتل فيها عدة من المفسدين فلما أصلح جميع البر الشرقي عدى إلى البر الغربي وقتل جماعة من المحمية واتباعهم بشعر الاسكندرية بعد ما أقام أياما محاصرا البلد وهم يمتنعون عليه ويقالون له إلى أن أخذها عنوة فقتل منهم عدة كثيرة وكان بهذا الخط عدة من الطواحين فسمى بخط طواحين المحمين وبه إلى الآن يسير من الطواحين انتهى * قلت وفي وقتنا هذا لم يكن بهذا الشارع شيء منها بالكلية

(شارع درب سعادة)

يتبدى من آخر شارع اللبودية بجوار جامع السلطان جتمع الذي تجاه عطفة الست بيرم وينتهي لرأس حارة الحمام وطوله أربعمائة متر وعشرون مترا * عرف بأحد أبواب القاهرة الذي بناه القائد جوهر المعروف باب سعادة ومجمله اليوم الفضاء الموجود قبلي سراي الأمير منصور باشا قال المقريري وسعادة هـ ذاهوا بن حيان غلام المعز لدين الله لانهما أقدم من بلاد المغرب بعد بناء القائد جوهر القاهرة نزل بالجيزة وخرج جوهر إلى لقائه فلما عاين سعادة جوهر أترجل وسار إلى القاهرة في رجب سنة ستين وثلاثمائة فدخل إليها من هذا الباب فعرف به وقيل له باب سعادة ووافي سعادة هذا القاهرة بجيش كبير معه فلما كان في شوال سيره جوهر في عسكر جزائر عند ورود الخبر من دمشق بمجيء الحسين بن أحمد القرمطي إلى الشام وقتل جعفر بن فلاح فسار سعادة يريد الرملة فوجد القرمطي قد قصدها فأنحاز بمن معه إلى يافا ورجع إلى مصر ثم خرج إلى الرملة فلكه في سنة إحدى وستين فاقبل إليه القرمطي ففر منه إلى القاهرة وبها مات لخمس بقين من المحرم سنة اثنتين وستين وثلاثمائة وحضر جوهر جنازته وصلى عليه الشريف أبو جعفر مسلم وكان فيه مبر و احسان انتهى * قلت وترتبته هي المعروفة اليوم بتربة الست سعادة التي بأول سور سراي الأمير منصور باشا تجاه الخليج * وأما القائد جوهر فهو كافي المقريري مملوك رومي ربا المعز لدين الله أبو تميم معد وكناه بابي الحسن وعظم محله عنده في سنة سبع وأربعين وثلاثمائة وصار في رتبة الوزارة فصير قائدا لجيوشه وبعثه في صفر منها وبعثه عساكر كثيرة فيهم الأمير زيري بن منادى الصنهاجي وغيره من الكبار إلى تاهرت وأوقع بعدة أقوام وافتتح مدنا وسافر إلى فاس فنزلها مدة ولم ينل منها شيئا ففرحل عنها إلى سجلماسة وحارب تافرا فأسردها وانتهى في مسيره إلى البحر المحيط واصطاد منه سمكا وبعثه في قلعة ماء إلى مولاه المعز وأعلمه أنه قد استولى على ما مر به من المدائن والامم حتى انتهى إلى البحر المحيط ثم عاد إلى فاس فألح عليه بالقتال إلى أن أخذها عنوة وأسر صاحبها وحملوه هو والتائر بسجلماسة في قفصين مع هدية إلى المعز وعاد في آخر أيام السنة وقد عظم شأنه وبعثه في ثلثي قوى عزم المعز على تسخير الجيوش لخدمته وتهيأ أمرها فقدم عليها القائد جوهر وأبرز إلى رمادة ومعه ما ينيف على مائة ألف فارس وبين يديه أكثر من ألف صندوق من المال وكان المعز يخرج إليه في كل يوم ويخلو به وأطلق يده في بيوت أمواله فأخذ منها ما يريد زيادة على ما حمله معه وخرج إليه يوما فقام جوهر بين يديه وقد اجتمع الجيش فالتفت المعز إلى المشايخ الذين وجههم مع جوهر وقال والله لو خرج جوهر هذا وحده لفتح مصر ولتدخلن إلى مصر بالاردية من غير حرب ولتتزلن في خرابات ابن طولون وتبني مدينة تسمى القاهرة تقهر الدنيا وأمر المعز بإفراغ الذهب في هيئة الأرحية وجعلها مع جوهر على الجمال ظاهرة وأمر أولاده وأخوته الأمراء وولى العهد وسائر أهل الدولة أن يشعروا في خدمته وهو راكب وكتب إلى سائر عماله يأمرهم إذا قدم عليهم جوهر أن يترجلوا مشاة في خدمته فلما قدم برقة اقتدى صاحبها من ترجله ومشيه في ركابه بخمسين ألف دينار ذهب فإني جوهر الآن عيش في ركابه وورد المال فشي ولما رحل من القبروان إلى مصر في يوم السبت رابع عشر ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة أنشد محمد بن هاني في ذلك أبياتا أولها

درب سعادة غلام المعز

درب سعادة القائد جوهر

رأيت بعيني فوق ما كنت أسمع * وقد راعني يوم من الحشر أروع
غداة كآت الأفق سدجته * فعاد غروب الشمس من حيث تطلع
فلم أدر أذودت كيف أودع * ولم أدر أذشيعت كيف أشيع
ولما دخل مصر واختط القاهرة وكتب بالبشارة إلى المعز قال ابن هاني

تقول بنو العباس قد فتحت مصر * فقل لبي العباس قد قضى الأمر
وقد جاوز الأسى كندرية جوهر * تصاحبه البشرية ويقدمه النصر

ولم ير لمعظم مطاعاً وله حكم ما فتح من بلاد الشام حتى ورد المعز من المغرب إلى القاهرة وكان جمع من فلاح يرى نفسه أجل من جوهر فلما قدم معه إلى مصر سار به جوهر إلى بلاد الشام في العساكر فأخذ الرملة وغلب الحسن بن عبد الله بن طغج وسار فلما طبرية ودمشق فلما صارت الشام له شغقت نفسه عن مكاتبة جوهر فأنفذ كتبه من دمشق إلى المعز وهو بالمغرب سراً من جوهر يذكرونها طاعته ويقع في جوهر ويصف ما فتح الله للمعز على يده فغضب المعز لذلك ورد كتبه كلها مختومة وكتب إليه قد أخطأت الرأي لنفسك نحن قد أنفذناك مع قائدنا جوهر فكتب إليه فواصل منك الينا على يده قرأناه ولا تتجاوز به مدلسنا تفعل لك ذلك على الوجه الذي أردته وان كنت أهله عندنا وليكن الانسنة فسد جوهر مع طاعته لنافذ غضب جمع من فلاح وانكشف ذلك لجوهر فلم يبعث ابن فلاح لجوهر يسأله نجدة خوفاً أن لا ينجده بعسكر وأقام مكانه لا يكاتب جوهر أبشئ من أمره إلى أن قدم عليه الحسن بن أحمد القرمطي وكان من أمره ما كان وقتله * ولما مات المعز واستخلف من بعده ابنه العزيز وورد إلى دمشق هفت كين الشراي من بغداد ادنّب العزيز بالله جوهر القائد إلى الشام فخرج إليها بخزائن السلاح والاموال والعساكر العظيمة فنزل على دمشق لثمان بقين من ذي القعدة سنة خمس وستين وثلاثمائة فأقام عليها وحوارب أهلها إلى أن قدم الحسن بن أحمد القرمطي من الاحساء إلى الشام فرحل جوهر في ثالث جمادى الاولى سنة ست وستين فنزل على الرملة والقرمطي في اثره فهلك وقام من بعده جمع من القرمطي فحارب جوهر واشتد الأمر على جوهر وسار إلى عسقلان وحصره هفت كين بها حتى بلغ من الجهد مبلغاً عظيماً فصالح هفت كين وخرج من عسقلان إلى مصر بعد أن أقام بها وبظاهر الرملة نحواً من سبعة عشر شهراً فقدم على العزيز وهو يريد الخروج إلى الشام فلما ظفر العزيز بهفت كين واصطنعه في سنة ثمانين وثلاثمائة واصطنع منجوت كين التركي أيضاً أخرجه راكبان القصر وحده في سنة احدى وثمانين والقائد جوهر وابن عمار ومن دونه مامشاة في ركابه وكانت يد جوهر في يد ابن عمار ففر ابن عمار زفرة كاد أن ينشق لها وقال لا حول ولا قوة الا بالله ففرع جوهر يده منه وقال قد كنت عندي يا أبا محمد أثبت من هذا فظهر منك انكار في هذا المقام ثم حدثه حديثاً ساء لاهبه ثم قال لكل زمان دولة ورجال أنريد نحن أن نأخذ دولتنا ودولة غيرنا لقد أرجل لي مولانا المعز لما سرت إلى مصر وأولاده واخوته وولي عهد وسائر أهل دولته فتعجب الناس من ذلك وهما أنا اليوم أمشي راجلاً بين يدي منجوت كين أعزونا وأعزوا بنا غيرنا وبعد هذا فأقول اللهم قرب أجلى ومدني فقد أنفت على الثمانين أو ثمانين في تلك السنة وذلك أنه اعتل فركب إليه العزيز بالله عائداً وحمل إليه قبل ركوبه خمسة آلاف دينار ومائة من ثياب منقولة وبعث إليه الأمير منصور بن العزيز بالله خمسة آلاف دينار ووفى في يوم الاثنين لسبع بقين من ذي القعدة سنة احدى وثمانين وثلاثمائة فبعث إليه العزيز بالخنوط والكفن وأرسل إليه الأمير منصور بن العزيز أيضاً الكفن وأرسلت إليه السيدة العزيزية الكفن فكانت في سبعين ثوباً مابين منقولة ووشى مذهب وصلى عليه العزيز بالله وخلع على ابنه الحسين وحواله في مرتبة أبيه واقبله بالقائد ابن القائد ومكنه من جميع ما خلفه أبوه وكان جوهر عاقلاً محسناً إلى الناس كاتباً بليغاً فحسن توقيعه عاتيه على قصة رفعت اليه بمصر سوء الاجترام أوقع بكم حلول الانتقام وكفر الانعام أخرجكم من حفظ الزمام فلو اوجب فيكم ترك الايجاب واللازم لكم ملازمة الاحتساب لانكم بدأتتم فأسأتم وعدتم فتعديتم فابتدأتم بكم ملوم وعودكم مذموم وليس بينهم فدرجة الاتقضى الذم لكم والاعراض عنكم ليري أمير المؤمنين صلوات الله عليه رأيته فيكم انتهى

وبهذا الشارع من جهة اليمين عطفة جامع البنات وهي التي عبر عنها المقرري بدرب العداس حيث قال هذا الدرب
فيما بين دار الديباج والوزيرية عرف بجلى بن عمر العداس صاحب سقيفة العداس وذكر أيضا عند الكلام على جامع
النفوس المعروف اليوم بجامع البنات أنه بجوار دار الذهب المجاورة لقبو الذهب من خط بين السورين فيما بين باب
الخوخة وباب سعادة ويتوصل اليه أيضا من درب العداس المجاورة لحارة الوزيرية انتهى وأما جهة اليسار فبها عطفة
الصاوي تجاه عطفة جامع البنات وتعرف أيضا بعطفة القرن وهي التي عبر عنها المقرري بدرب الحريري فقال هذا
الدرب من جهة دار الديباج ويتوصل اليه اليوم من سويقة الصاحب وفيه المدرسة القطبية عرف بالقاضي نجم الدين
محمد بن القاضي فتح الدين عمر المعروف بابن الحريري فإنه كان ساكن فيه انتهى * ثم عطفة المنجلى يسلك منها الشارع
المنجلى والجودرية والخزاوي وغير ذلك * ثم حارة النبوية يسلك منها الحارة الحمام وحارة الاشراقية وغيرها وبأولها
ضريح السيدة عائشة النبوية عليه قبة صغيرة وله شبالة مطل على الشارع يعمل لها مولد كل سنة وبهذه الحارة أيضا
زاويتان احدهما تعرف براوية حسن كاشف يعاينها مساكن وشعائرهما معطلة في غالب الاوقات والاخرى زاوية
الوزيرى عرفت بذلك لان بها ضريح الشيخ محمد الوزيرى وهي غير مقامة الشعائر لتخرب بها ونظرها للادواق وفي
مقابلتها بيت كبير يعرف اليوم ببيت القروجي وكان يعرف أولا ببيت مصطفى كاشف المحتسب وهو كما في الخبر
الامير الكبير مصطفى كاشف كرمه تنقل في الخدم حتى تولى الحسنة في رمضان سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وألف بأمر
مطلق من والى مصر محمد على وذلك أنه لما تكرر على سمعه أفعال السوقه والنحر افهمهم وقلة طاعتهم وعدم مبالاهم
بالضرب والايذاء وخزم الانوف والتجريس قال في مجلس خاصته لقد سرى حكمى في الاقاليم البعيدة فضلا عن
القريبة وخافنى العربان وقطاع الطريق وغيرهم خلاف سوقه مصر فانهم لا يرتدعون بما يفعله فيهم ولالة الحسنة من
الاهانة والايذاء فلا بد انهم من شخص يقهرهم ولا يرجعهم فوق اختياره على مصطفى كاشف هذا فتدله ذلك وأطلق له
الاذن فعند ذلك ركب في كبكبة وخلفه عدة من الخيالة وترك شعار المنصب من المقدمين والخدم الذين يتقدمونه
وصار يطوف على الباعة ويضرب بالدبوس هشما بأدنى سبب ويعاقب بقطع شحمة الاذن فأغلقوا الحوانيت ومنعوا
وجود الاشياء حتى ما جرت به العادة في رمضان من عمل الكعك والكنافة وغير ذلك فلم يلتفت لامتناعهم وغلقهم
الحوانيت وزاد في العسف ولم يرجع عن اجتهاده ولازم السعي والطواف لئلا يرونهم اراوا اذا أدركه النوم نام لحظة في أى
مكان ولو على مصطبة كان وأخذ يتفحص على السمن والخبز ونحوه المخزون في الخواصل ويخرجه ويدفع ثمنه لاربابه
بالسعر المقرروض ويوزعه على أرباب الحوانيت ليبيعهوه على الناس بزيادة نصف أو نصفين في كل رطل وذهب الى بولاق
ومصر القديمة فاستخرج سمنًا كثيرا معظمه من مخازن العسكر فان العسكر كانوا يرصدون الفلاحين وغيرهم
فيأخذون منهم بالسعر المقرروض ثم يبيعهونه على المحتاجين اليه بما أحبوا من الزيادة الناحشة فلم يراع جانبهم واستخرج
مخبأاتهم قهر راعهم ومن خالف عليه منهم ضرب وأخذ سلاحه ونكل به فعند ما رأى أرباب الحوانيت منه ذلك فتحوا
حوانيتهم وأظهروا مخبأاتهم وذلك خوفا من بطشه وعدم رحمة بهم وكان يأمر بكس الاسواق ومواظبة رهنها بالماء
ووقود القناديل على أبواب الدور والحوانيت ونادى على نصارى الارمن والاروام والشوام باخلاء البيوت التي
عمروها بمصر القديمة وزخرفوها وسكنوا بها بطريق الانشاء وأن يعودوا الى زيارتهم الاول من لبس العمام الزرق وعدم
ركوب الخيل والبغال والرهوانات واستخدام المسلمين وأمر أيضا بالنسب على المرد ومحملى اللحن بأن يتركوها ولا
يحلقوها واتفق أن المترجم ضرب شخصا أرؤس ديامن عسكر عابدين بيك بالدبوس حتى كاد يموت فاشتد بعابدين بيك
الحلق وركب الى كتحدا بيك وشنع على المترجم وتعددت الشكوى منه وصادفت في زمن واحد فأنهى الامر الى
الباشا فتقدم اليه بكف المحتسب عن هذه النعال فأحضره الكتحدا وزجره وأمره أن لا يتعدى حكمه الباعة ومن
كان يسرى عليهم أحكام من كان في منصبه قبله وأن يكون أمامه الميزان ويؤدب المستحق بالكراييج دون الدبوس فن
حينئذ خدت نار شوكته وصار حكمه لا يسرى على النصارى فضلا عن غيرهم ولم يزل في امارته الى أن مات بعد سنة
ست وثلاثين ومائتين وألف وكان جبارا عسوفيا عاقب بجرح الاذن والضرب بالدبوس وقد أقعد بعض صناع

الكنافة على صوانهم - ثم التي على النار ودق في أنف بعض السوقة المسماة إلى غير ذلك من أنواع الأيداء انتهى ملخصا * ثم بعد حارة السيدة عائشة حارة الحمام بلكة الشارع السكرية وغيره وعن يسار المار بها عطنة صغيرة تعرف بعطنة الكاشف كان بها سكن الأمير حسن بك الجداوى بعدما تزوج بابنة الأمير أحمد بك شين الذي كان أصله مملاو كالشيخ محمد شين المالكي شيخ الجامع الأزهر وقد دخل في سلك الجندية بعد ما فارق ابن سيده لوحشة وقعت بينهما فخدم عند علي بك الكبير وأحبه ورفاهه وأمره إلى أن قلده كتخدا الجاويشية ثم قلده الصنحية وبقي كذلك إلى أن مات مقتولا سنة اثنتين وتسعين ومائتين وألف رحمه الله تعالى وبهذه الحارة أيضا حمام المؤيد الذي عرفت به وهو حمام كبير أنشأه السلطان المؤيد بعد أنشائه للجامع وجعله وقفا عليه وجعل له بابين أحدهما من الحارة والآخر من عطنة صغيرة بشارع تحت الربع تجاه تكية الجلشنى وهو عامر إلى الآن برسم الرجال والنساء وكان بآخرها من جهة الاشراقية باب الفرج الذي هو أحد أبواب القاهرة ذكره المقرري في ذكر أبواب القاهرة لكنه لم يترجمه على حدته * وفي كتاب وقفية الجامع المؤيدى عند ذكر حدود الجامع والحمام ما يدل على أن باب الفرج المتقدم كان بآخرة حارة الحمام من جهة الاشراقية المعروفة قديما بالمجودية حيث ذكر فيها ما لم يخصصه وقف مولانا السلطان المؤيد الجامع المحدود بحدود أربعة أهدا القبلى إلى الشارع داخل باب زويلة تجاه قيسارية الفاضل والبحرى إلى الطريق الموصل إلى المجودية وباب الفرج والحمام وفي هذا الحد الباب الموصل إلى الميضاة وبيوت الطلبة والحمام والساقية ثم قال وجميع الحمام بخط المجودية حده القبلى إلى بئر ساقية الجامع والبحرى إلى باب الفرج وفيه معالم البئر التي من حقوق المستوقد والشرقى إلى الطريق الموصل إلى باب الفرج وفيه الباب وثلاثة حوانيت وحوض سبيل والغربى إلى ربيع الظاهر انتهى من الوقفية * وبهذه الحارة أيضا زاوية البرزجلى أنشأها الأمير حسن اغا المعروف بالبرزجلى بعد سنة خمس مائة ومائتين وألف شعرا غاير بمقامة لتخريبها ونظرها لبنت المنشى المذكور وبقرها ضريح الشيخ فرج وشارع درب سعادة هذا هو الذى سماه المقرري بحارة الوزيرية نسبة للوزير يعقوب ابن كلاس لان داره كانت بها وهي أول دار كانت للوزارة بالقاهرة أنشأها الوزير المذكور وميت بعد انقطاع نسبتها اليه بدار الديباج لان الديباج الذى كان يعمل لقصور الخلفاء كان يعمل بها واستمرت كذلك مدة الخلفاء الفاطميين ثم تفرقت دورا ودروبا وكان لغلمان الوزير المذكور مساكن حول داره اه (أقول) ونسب الخط اليها فصار يعرف بخط دار الديباج قال المقرري هذا الخط فيما بين خط البند قانين والوزيرية ومن جملة المدرسة صاحبية ودرب الخيزرى والمدرسة السيفية وبقي معروف بخط دار الديباج إلى أن سكن هناك الوزير صفي الدين عبد الله بن علي بن شكر في أيام العادل أبي بكر بن أيوب فصار يعرف بخط سويقة صاحب ويؤخذ مما حكاه المقرري في خطه ان هذه الدار كانت كبيرة جدا وموضعها اليوم جميع الكتلة من المنازل والعطف المحدودة بأول درب سعادة من جهة جامع جقمق الذى تجاه عطنة الست بيرم إلى عطنة الصابونجية وبشارع المنجلى من أول هذه العطنة إلى شارع الخطاب عند بيت الأمير فاضل باشا وجميع شارع الخطاب وجميع شارع اللبودية إلى جامع جقمق المتقدم فهذه حدود دار الوزارة التى أنشأها الوزير المذكور * ويتوصل لهذه الخطة الآن من خمسة أبواب أحدها كان بقرب قنطرة باب الخرق من عند الضريح المعروف بالست سعادة بجوار سراى الأمير منصور باشا تجاه الخليج وهو محل أحد أبواب القاهرة الذى وضعه جوهر فى الجهة الغربية من السور وهي باب سعادة لدخول سعادة أحد غلمان المعز منه كما تقدم وثانيها تجاه قنطرة الأمير حسن بن من محل الخوخة التى فتحها الأمير المذكور وكان بداخل هذا الباب معمل معد لتشغيل شمع العسل وقد زال الآن ودخل محله فى جنبنة السراى المذكورة وثالثها بقرب قنطرة الموسكى وهو باب الخوخة والعمامة تقول ان سعادة علم على جارية زنجية من قهرمانات الناصر محمد بن قلاوون ويرى عن أن الحارة منسوبة اليها وليس كذلك لان الحارة اسمها الوزيرية وسعادة هو غلام المعز الذى نسب اليه باب القاهرة كما عرفت ذلك ورابعها بالقرب من باب حارة الجودرية وخامسها بجوار جامع الحبشلى * وبها الآن من المدارس المدرسة البوبكرية بجوار حارة القرن عرفت باسم منشئها الأمير سيف الدين اسنبغان سيف الدين بكمربو بكرى الناصرى

ووقفها على فقهاء الحنفية وأنشأ بجانبها حوض ماء وسقاية ومكتباً للإيتام وذلك في سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة
وبنى قبالتها جامعاً مائة قبل اتمامه ثم في سنة خمس عشرة وثمانمائة جعل بها منبراً واقمت فيها الجمعة انتهى مقرري
قلت وهي باقية إلى الآن وشعائرهم قائمة وتعرف بجامع سنبغأو بجامع الشرفاوى نسبة لخطيبها الشيخ محمد
الشرفاوى وأما الجامع الذى بنى قبالتها فليس له أثر اليوم بالكلية * والمدرسة القطبية هي داخل حارة القرن
منسوبة لاسم منشئها الأمير قطب الدين خسرو بن بلبل بن شجاع الهديانى أحد أمراء السلطان صلاح الدين يوسف
ابن أيوب قال المقرري أنشأها سنة سبعين وخمسمائة وجعلها وقفاً على فقهاء الشافعية انتهى قلت وهي باقية إلى
وقتنا هذا مقامة الشعائر وتعرف بجامع أبي الفضل لأن بلصقه حاضر يحايع عرف بالشيخ أبي الفضل * والمدرسة
الفارقانية نسبة إلى الأمير شمس الدين آق سنقر الفارقانى السلاجدة قال المقرري أنشأها وجعل بها درساً للشافعية
والحنفية وفتحت يوم الاثنين رابع جمادى الأولى سنة ست وسبعين وثمانمائة انتهى * قلت وهي موجودة إلى الآن
وشعائرهم قائمة وتعرف بجامع جقمق وبجوارها سبيل بعلوه مكتب * وجامع الحبشلى برأس عطنة النبوية به منبر
وخطبة وله منارة وشعائرهم مقامة إلى الآن من أوقافه بنظر الديوان * وهناك من الأضرحة ضريح الست صفية وقد
دخل الآن في سراى الأمير منصور باشا وضريح آخر تجاه شهابيك مطبخ السراى المذكورة وضريح يعرف بالشيخ
عبد الله وضريحان للاربعةين أحدهما بجوار سراى الأمير اسماعيل باشا عركاشف والآخراً بآخر عطفة جامع البنات
* ومن الدور الكبيرة دارورثة المرحوم على برهان باشا وكانت أولاً مسكنة للأمير أحمد كتخدا المعروف بالجنون قال
الجبرتي هو الأمير المجلد أحمد كتخدا المعروف بالجنون أحد الأمراء المعروفين والقوانصة المشهورين من مماليك
سليمان جاويش القازدغلى ثم انصوى إلى عبد الرحمن كتخدا وانتسب إليه وعرف به وأدرك الحوادث والفتن التليدة
والطارقة ونفى مع من نفي في إمارة على بيك الغزاوى في سنة ثلاث وسبعين إلى بحرى ثم إلى الخجاز وأقام بالمدينة المنورة
ثلاثين سنة وفاد بالبحر المسمى ثم رجع إلى الشام وأحضره محمد بيك أبو الذهب إلى مصر وأكرمه ورد إليه
بلاده وأحببه واختص به وكان يساهمه ويأنس بحديثه ونكاته فانه كان يخلط الهزل بالجد ويأتى بالمضحكات في
خلال المقبضات فلذلك سمي بالجنون وكانت بالمدن ترسا بالحيرة جارية في التزامه وعمرها قصراً وأنشأ بجانبه بسنة تاناً
عظيماً زرع فيه أصناف الأشجار والنبات والرياحين وكذلك أنشأ بستاناً بالحيرة المقياس في غاية الحسن وبني بجانبه
قصر يذهب إليه في بعض الأحيان ولما حضر حسن باشا إلى مصر ورأى هذا البستان أعجبه فأخذه لنفسه وأضافه
إلى أوقافه وبني داره التي بالقرب من الموسكى داخل درب سعادة وداراً على الخليج المرحم أسكن فيها بعض سراريه وكان
له عزوة ومماليك ومقدمون وأتباع وأبراهيم بيك أوده باشا من مماليكه ورضوان كتخدا الذى تولى بعده كتخدا الباب
وكان مقدمه في المدد السابقة يقال له المقدم فودعه شأن وصوله بمصر وشهرة في القضايا والدعاوى ولم يزل طول المدد
السابقة جاو يشافلما كان آخر مدة حسن باشا قلده كتخدا مستحفظان ولم يزل معروفاً مشهوراً في أعيان مصر إلى أن
توفي في خامس شعبان من سنة إحدى ومائتين وألف انتهى * ودار البرديسى وهي دار كبيرة داخل عطفة جامع
البنات ودار الأمير اسماعيل باشا عركاشف بها جنينة كبيرة ودارورثة المرحوم توفيق بيك ودار الست أم حسين
بيك بها جنينة كبيرة ودار السنانكل ودارورثة المرحوم الحاج سلامة القمصنى بها جنينة صغيرة وغير ذلك من
الدور الكبيرة والصغيرة وبالجملة فهي من أشهر حارات القاهرة وأقدمها الآن قد اختلطت عند العامة
بجادة المحمودية المعروفة اليوم بالاشراقية وصار درب سعادة يطلق على الحارتين معاً لكن ما يقرب من جامع المؤيد
يسمى بالاشراقية لأن هنالك وكالة معدة لبيع الاشراق وخطب الوقود وهذا آخر ما تيسر لنا من الكلام على وصف
شارع درب سعادة قديماً وحديثاً * ثم نبين الشارع الطوالى الذى ابتدأه آخر شارع الدرب الأحمر بقرب باب زويلة
وانتهأه آخر شارع الصنافيرى من بحرى جامع الطباخ فنقول * هذا الشارع طوله ألف متر وثلثمائة وسبعون
متراً ويتقسم ستة أقسام

ترجمة الأمير أحمد كتخدا المعروف بالجنون

* (القسم الاول شارع باب زويلة) *

أوله من بوابة المتولى وآخره أول شارع تحت الربع عرف بذلك لأن بأوله باب زويلة قال المقرئ كان باب زويلة عندما وضع القائد جوهر القاهرة بابين متلاصقين بجوار المسجد المعروف اليوم بسام بن نوح فلما قدم المعز الى القاهرة دخل من أحدهما وهو الملاصق للمسجد الذي بقي منه اليوم عقد ويعرف باب القوس فتيامن الناس به وصاروا يكثر من الدخول والخروج منه وهجروا الباب المجاور له حتى جرى على الالسننة أن من مر به لا تقضى له حاجة قال وقد زال هذا الباب ولم يبق له أثر اليوم * فلما كانت سنة خمس وثمانين وأربعمائة بنى أمير الجيوش بدر الجبالى باب زويلة الكبير الذى هو باق الى الآن ثم قال وقد أخبرنى من طاف البلاد ورأى مدن المشرق انه لم يشاهد فى مدينة من المدن عظم باب زويلة ولا يرى مثل بدتية اللتين عن جانبه ومن تأمل الاسطر التي قد كتبت على أعلاه من خارجه فانه يجد فيها اسم أمير الجيوش والخليفة المستنصر وتاريخ بنائه وقد كانت البديتان أكبر مما هما الآن بكثير هدم أعلاه الملك المؤيد شيخ لما بنى الجامع داخل باب زويلة وعمل على البديتين منارتين انتهت وعن يسار المار به تجاه باب زويلة سبيل يعرف بسبيل الدهيشة وبجواره مدرسة الدهيشة التي أنشأها الملك الناصر فرج بن برقوق على يد الاساتذ رجال الدين يوسف وكذا السبيل والمكتب الذى يعلمه وهذه المدرسة تعرف اليوم بزاوية الدهيشة بأعلاها ما كان وشعائرها مقامة من أوقافها بنظر السيد محمد القادري * ثم باب شارع القرية وسأقى بيانه فى محله ان شاء الله تعالى * ثم عطقة الجلشنى عرفت بذلك لأن بأولها تكية أنشأها الشيخ ابراهيم الجلشنى سنة تسعين وثمانمائة وجعل بها بيوت للصوفية ومحلا لاقامة الصلوات والاذكار وأنشأ له قبة مرتفعة دوارها مصنوعة بالقيشاني لماتت دفن تحتها وهى عامرة الى اليوم بالدرابوش ويعمل بها حضرة كل اسبوع ومولد كل عام وأما جهة اليمين فيها زاوية أبي النور تحت الايوان الغربى من الجامع المؤيدى شعائرها مقامة وبها ضريح يعرف بسيدى على أبى النور يعمل له حضرة كل ليلة جمعة ومولد كل عام والذى فى كتاب المزارات للسحاوى انه الشيخ عبدالحق حيث قال فى وصف الجامع المؤيدى وتحت الايوان الغربى من هذا الجامع زاوية الشيخ عبدالحق وهو مسجد قديم به صورة قبر تقول عليه العامة انه أبو الحسن النورى وليس بصحيح وانما المسجد يسمى مسجد النور جدد بناؤه سنة أربع وخمسين وستمائة انتهى * وتجاه هذه الزاوية وكالة تعرف بوكالة الشماش ربحى معدة للسكنى * وبهذا الشارع قرا قول باب زويلة ويعرف بقرا قول المتولى مقيم به معاون عن الدرب الاجر

القسم الثانى شارع تحت الربع

يبتدى من آخر شارع باب زويلة بجوار تكية الجلشنى وينتهى لأول شارع باب الخرق من عند درب المذبح عرف بذلك من أجل الربع الذى أنشأه الملك الظاهر بيبرس ووقفه على مدرسته التي بخط بين القصرين تجاه المارستان المنصورى وهذا الربع كان بين باب زويلة وباب الفرج أحد أبواب القاهرة الذى محله الآن غربى حمام المؤيد بداخل حارة الاشراقية * وذكر المقرئ فى ترجمة كنيسة الزهري ان هذا الربع قد احترق من ضمن ما احترق فى سنة احدى وعشرين وسبعائة وكان يشتمل على مائة وعشرين بيتا وتحت قيسارية تعرف بقيسارية الفقراء انتهى * (قات) فيظهر من ذلك انه كان كبيرا ممتدا من باب زويلة الى العطقة القريبة من زاوية قاسم * وكان بهذا الخط أيضا سوق يعرف بسوق الاقباعيين قال المقرئ هو خارج باب زويلة بخط تحت الربع مما يلي الشارع المسلول فيه الى قنطرة الخرق ما كان منه على يمينه من سلك الى قنطرة الخرق فانه جار فى وقف الملك الظاهر بيبرس هو وما فوقه على المدرسة الظاهرية بخط بين القصرين وعلى أولاده ولم يزل الى يوم السبت خامس شهر رمضان سنة عشرين وثمانمائة فوق الهدم فيه ليضاف الى عمارة الملك المؤيد شيخ المجاورة لباب زويلة وما كان من هذا السوق على يسرة من سلك الى القنطرة فانه جار فى وقف أقبغا عبد الواحد على مدرسته المجاورة للجامع الأزهر وبعضه وقف امرأة تعرف بدنيا انتهى * وعن يمين المار بهذا الشارع عطقة صغيرة تعرف بعطقة الحمام بداخلها أحد أبواب حمام المؤيد * ثم عطقة القرن ويقال لها عطنة الهوى يتوصل منها الدرب سعادة من القرن الذى هنالك وعلى رأسها سبيل حسن أعلا الأزرق طلى أنشأه سنة ست وأربعين ومائتين وألف وجعل فوقه مكتبا لتعليم الاطفال وهما عامران الى الآن من

تكية الجلشنى

أوقافهما بنظر بنت الواقف * ثم سبيل نذير أعان شاه وجعل فوقه مكتبا في سنة عثمان وخسين ومائتين والف وهما عامران إلى الآن من أوقافهما بنظر رجل يدعى محمد القراش * ثم زاوية قاسم ويقال لها زاوية درب المذبح لأنها في مقابله كانت متخربة فجددت من جهة الأوقاف وأقيمت شعائرها إلى الآن * وأما جهة اليسار فبها رأس شارع بحوش الشرفاوي المسجد الموصل لشارع الداودية وغيره * ثم الدرب المعروف بدرب القرن وهو درب صغير غير نافذ ثم جامع رشيد الدين ذكره المتري فيقال هو خارج باب زويلة بخط تحت الربع على يسرة من سلك من دار التفتاح يريد قنطرة باب الخرق بناء رشيد الدين البهائي انتهى (قلت) وهو اليوم يعرف بجامع المرأة وجامع المقشات شعائره مقامة وله منارة وبه خطبة وبداخله مقصورة من الخشب بها قبران مكتوب على أحدهما هذا قبر الست فاطمة وليس على الآخر كتابة * ثم درب المذبح وهو درب كبير متصل بحوش الشرفاوي به عدة بيوت ونسريخ يعرف بنسريخ سيدى محمد زرع النوى وليس بنافذ هذا وصف شارع تحت الربع قديما وحديثا

(القسم الثالث شارع باب الخرق)

ابتدأ من آخر شارع تحت الربع وانتهى أول شارع غيط العدة بجوار مسجد السلطان شاه * وعن يسار المار به حارة كوم الصعايدة بها خمسة أزقة وهي غير نافذة * ثم قنطرة باب الخرق الجديدة التي أنشئت عوضا عن القنطرة القديمة ثم باب شارع درب الطواب الموصل لسكة الخليج وسيأتي بيانه وعن اليمين عطفة الجباسة ثم أحد أبواب حارة غيط العدة ثم حمام البارودية وهو حمام كبير برسم الرجال والنساء جارفي ملك محمود باشا البارودى والحاج محمد صبح شيخ الحمامية الآن وفي مقابلة هذا الحمام ضريح يعرف بالشيخ النحاس يعمل له ليلة كل سنة في شهر شعبان وبجواره وكالة القمع الجديدة معدة لبيع القمع ونحوه وبأعلاها ربع معد للسكنى ولها بابان أحدهما من الشارع والآخر من حارة قواديس وهي جارية في ملك الحاج أحمد القماح والحاج محمد جد الله وهذه الوكالة أصلا بيت كبير كان يعرف بيت أبي دفية ثم بيع في سنة تسعين بعد المائتين والالف للحاج أحمد القماح وشريكه الحاج محمد جد الله وبني وكالة كبيرة يعلموها ربع ونقلت وكالة القمع القديمة المعروفة بوكالة شريف باشا إلى هذه الوكالة وصارت تعرف بوكالة القمع الجديدة إلى الآن * وأما أبو دفية المذکور فهو من الأمراء المصريين ترجمه الخبر فيقال هو الأمير سليمان أعان أبو دفية القاسمي مملوك خليل أعان تابع محمد بيك قطاش أعان باب العزب سابقا و خليل أعان هذا هو الذي انتدب لقتل ذى الفقار بيك وترى أوده باشا البوابه وكان شبيهه في الصورة وتحميل وأخذ معه نحو السبعين نفرا من القاسمية ومعهم المترجم ودخلوا إلى بيت ذى الفقار وهم يقولون قبضنا على أبي دفية وكان ذى الفقار المذکور يريد قتله لحقد بينهم وكان وقت دخولهم عليه جالسا بعتديته مشمرا ذراعيه يريد الوضوء للصلاة العشاء فلما وقفوا بين يديه قام على قدميه وقال أين أبو دفية فقال خليل أعان ها هو وكان مغطيا رأسه ويده قرابنة فكشفوا رأسه فأراد ذى الفقار أن يوبخه فأطلق أبو دفية القرابنة في بطن ذى الفقار وأطلق باقي الجماعة مامعهم من الطبنجات فانهقدت الدخنة بالمتعدونزلوا على الفور وهذه هي الحيلة التي عملها خليل أعان أستاذ المترجم على قتل ذى الفقار بيك المذکور ثم كانت الدائرة عليهم فقبضوا على خليل أعان وقتلوه وكذلك عثمان أعان الرزاز وكان يته على الخليج ومحل الآن البيت الكبير الذي على قنطرة باب الخرق المملوك لعبد الشافي التراب وأما ما كان من شأن المترجم فذهب إلى بيت مقدمه ولبس زى بعض القواسه وركب فرسه وخرج في وقت الفجر إلى جهة الشرقية وذهب مع القافلة إلى غزة ثم إلى الشام وسافر منها إلى اسلامبول ثم سافر إلى التترخان فأعطى مناصبا وعمل مرز و تزوج بقوته ولم يزل هناك حتى مات بعد سنة أربعين ومائة وألغى انتهى * وفي مقابلة تلك الوكالة الدار المعروفة بدار الست البارودية بجوار دار الأمير سليمان أعان الوكيل أحد الأمراء المصريين وهي دار كبيرة جدا بداخلها حديقة متسعة قال الخبر في هذه الدار جعلت ديوانا للفردة في أيام التترخان والآن جارت بجديدها بعرفة محمود باشا البارودى لأنها آلت إليه من جهة أمه فهدم بابها وعمل لها بابا عظيما مرتفعا وجعل بعقوده ووجهته نقوشا غريبة وتقاسيم عجيبه جميعها في الحجر النحيت * وفي سنة ستين ومائة وألغى حدرت هذه الدار من جهة الأمير إبراهيم كتحدا القازد على زوج بنت البارودى وهو كافى الخبر في

الامير الكبير ابراهيم كتحدا تابع سليمان كتحدا القازدغلي وسليمان هذا تابع مصطفى كتحدا الكبير القازدغلي
 وخشداش حسن جاويش أسد عثمان كتحدا والد عبد الرحمن كتحدا المشهور بابس الضلمة في سنة ثمان وأربعين
 ومائة وألف وعمل جاويش وطاع سردار قطار في الحج في اماره عثمان بيك ذي الفقار سنة احدى وخسين ومائة وألف
 وفي تلك السنة استوحش منه عثمان بيك باطنالانه كان شديد المراس قوى الشكيمة وبعد رجوعه من الحج سنة
 اثنتين وخسين ومائة وألف عماد كره واشتهر رصيته ولم يزل من حينئذ ينمو أمره وتريد صولاته وكان ذا دهاه ومكر وتحويل
 ولين وقسوة وسماحة وسعة صدر وتودد وحزم واقدام ونظر في العواقب ولم يزل يدبر على عثمان بيك ونظم اليه كتحدا
 أحمد السكري ورضوان كتحدا الجاني وخليل بيك قطامش وعمر بيك حتى أوقع به على حين غفلة وخرج عثمان
 بيك من مصر فعند ذلك عظم شأنه وزادت سطوته واستكثر من شراء الممالك وقلد عثمان مملوكه صنيقا وهو الذي
 عرف بالخرجاوي ولما قتل خليل بيك قطامش وعمر بيك بلاط وعلى بيك الدمياطي ومحمد بيك في أيام راغب باشا
 بمخامرة حسين بيك الخشاب ثم حصلت كائنة الخشاب وخروجه ومن معه من مصر انتهت رياسته بمصر وسببها
 للمترجم وقسيمه رضوان كتحدا ونفذت كلمته ما علت سطوته ما على باقي الامراء والاختيارية الموجودين بمصر
 وتقلد المترجم كتحدا ثمانية باب مستحقان ثلاثة أشهر ثم انقصه ل عنها وقد مملوكه عليا وحسينا صنيقين وكذلك
 رضوان كتحدا وصار لكل واحد منهم مائة صنماحق واشتغل المترجم بالحكام وقبض الاموال الميرية وصرفها في
 جهاتها وكذلك العلوفات وغلال الانبار ومهمات الحج والخزينة ولوازم الدولة والولاية وقسيمه رضوان كتحدا مشغول
 بلذاته ولا يقدح في شيء مما ذكر واستكثر المترجم من شراء الممالك وقلد هم الامريات والمناصب وقلد اماره الحاج
 لمملوكه علي بيك الكبير وطلع بالحج ورجع سنة سبع وستين ومائة وألف وفي تلك السنة نزل على الحج سيل عظيم
 بمنزلة ظهر حمار فأخذ معظم الحج بجمالههم وأجالهم الى البحر قال الجبرتي وليس للمترجم ما ثرا خروية ولا أفعال
 خيرية يدخرها في مبعاده ويخفف عنه بها ظلم خلقه وعباده بل كان معظم اجتهاده الحرس على الرياسة والامارة
 وعمد داره التي بخط قوصون بجوار دار رضوان كتحدا والدار التي بباب الخرق وهي دار زوجته بنت البارودي
 والقصر المنسوب اليها أيضا بمصر القديمة والقصر الذي عند سبيل قمار بالعادلية وزوج الكثير من ممالك النساء
 الامراء الذين ماتوا وأسكنهم في بيوتهم وعمل ولية مصطفى باشا وعزمه في بيته بحجارة قوصون في سنة ست وستين ومائة
 وألف وقدم له تقادم عهدا يا وأدرك المترجم من العز والعظمة ونفاذا الكلمة وحسن السياسة واستقرار الامور ما لم
 يدركه غيره بمصر ولم يزل في سيادته حتى مات على فراشه في شهر صفر سنة ثمان وستين ومائة وألف انتهى ثم سكن داره
 بمملوكه أحمد أغا البارودي وهو كافي الجبرتي أيضا الخشاب المكرم الامير أحمد أغا البارودي بمملوك ابراهيم كتحدا
 القازدغلي تزوج بابنته التي من بنت البارودي وسكن معها في بيته المشهور وولده منها أولاد كوروانا منهم ابراهيم
 جاني وعلى ومصطفى تقلد المترجم في أيام علي بيك مناصب جليلة مثل أعاوية المتفرقة وكتحدا الجاوشية وكان انسانا
 حسنا في الباطن لا يميل طبعه الى سوء فعل الخير ويحب أهل العلم وممارستهم ولم يزل على حسن حاله حتى توفي في سابع
 جمادى الاولى من سنة ثمان وثمانين ومائة وألف وكان له في منزله خلوة ينفرد فيها بنفسه ويخلع ثياب الابهة ويلبس
 كساء من صوف أجر على بدنه ويأخذ يد سحجة كبير يذبح كربه عليها ثم تزوج بزوجته مملوكه محمد أغا البارودي
 قال الجبرتي ربه سيده أحمد أغا وجعل خازن داره وعقد له على ابنته فلما توفي سيده في سنة ثمان وثمانين طلقها وتزوج
 بزوجته سيده بنت ابراهيم كتحدا من الست البارودية وهي أم أولاده ابراهيم وعلى ومصطفى الذين تقدم ذكرهم
 والتي كان عقد عليها كانت من غيرها فزوجها حسن كاشف أحد أتباعهم تنبه المترجم وتدخل في الامراء والا كابر
 وانصوى الى حسن كتحدا الجربان عندما كان كتحدا امراد بيك فقلده في الخدم والقضايا وأعجبه بسياسة فارتاح
 اليه وكان حسن كتحدا المذكور تعثر به النوازل فينقطع بسببها أياما بمنزله فينبوب عنه المترجم في الكتحدا ثمانية عند
 مراد بيك فيحسن الخدمة والسياسة ويسر تجلب له المصالح فأحبه وأعجب به وقلده الامور الجسمية وجعله أمين
 الشئون فعند ذلك اشتهر زكرو نعماء أمره واتسع طاقه وانفتح بيته وقصدته الناس وتردد اليه الاعيان في قضاء الحوائج

ترجمة الامير ابراهيم كتحدا القازدغلي

ترجمة أحمد أغا البارودي

ترجمة محمد أغا البارودي

ووقفت بيابها الحجاب واتخذ له ندما وجلسا من اللطفاء وأولاد البلاد يجلس معهم حصص من الليل ينادونه
ويسامرونه ويشربونهم وماتت زوجته ابنة سيد سيدة من بنت البارودي فزوجه مراد بك أكبر محاطيه أم
ولده أيوب وأتت الى بيته بجهاز عظيم وصار بذلك صهرا لمراد بك وزادت شهرته ورفعته فلما حصلت الحوادث ووصل
حسن باشا وخرج مراد بك من مصر لم يخرج معه واستقر بمصر فقبض عليه اسمعيل بك وحبس معه مع عمر كشف بيته
ثم نقلهم الى التلعة بياب مستحفظان مدة فلم يزل المترجم حتى صالح عن نفسه وأفرج عنه وتقدم بخدمة اسمعيل
بك وتدخل معه حتى نصبه في كتحدايته وأحبه واحتوى على عقده وسلم اليه قيادته في جميع أشغاله وارتاح اليه
وجعله أمين الشئون والضرب بخانة وغيرهما فاعظم شأنه وطار صيته بالاقليم المصرية وكثر الازدحام بيابه وجيبت
اليه الاموال وصار الابرار اليه والمصرف من يده فيصرف جاكى العسكر ولوازم الدولة وحداياها ومصاريف
العمائر والتجاريد واحتياجات أمير الحاج وغير ذلك بتؤدة وزياقة وحسن طريقة من غير شعور لاحد من
الناس بشئ من ذلك وزوج ابنة سيد خازن داره على أغا وعمل لهما مهما عظيما عدة أيام وحضر اسمعيل بك
والامراء والاعيان وأرسلوا اليه الهدايا العظيمة وكذلك جميع التجار والنصارى والكتاب القبط ومشايخ
البلدان وبعد تمام أيام العرس وليا اليه بالساعات والآلات والملاعب والنقوش عمالوا للعروس زفة بهيمة لم يسبق
تظيرها ومشى جميع أرباب الحرف وأرباب الصنائع مع كل طائفة عربية وفيها هيئة مناعتهم ومن يشتغل قيم امثل
القهوجى بالآلته وكافونه والحلوانى والنطاطرى والحبالك والقراز بنوله حتى مبيض النحاس والحيطان والمعاجينى
وبياع البر وأرباب الملاحى والنساء المغنيات وغيرهم كل طائفة فى عربة وكان مجموعها ثمانا وسبعين حرفة وذلك خلاف
الملاعب والبهلوانية والرقاصين والحنك ثم الموكب وبعد الاغوات والحريم والملازمون والسعاة والجاو يشية
وبعد ذلك عربة العروس من صناعة الترفيح بديعة الشكل وبعدها عماليك الخزنة واللابس والزورخ وبعدهم النوبة
التركية والنقيرات فجاءت زفة غريبة الوضع لم يتفق مثلهابعد ما بلغ المترجم فى هذه الايام من العظمة ما لم يبلغه أحد
من نظائره فكان اذا توجهت همتة الى أى شئ أتمته على الوجه الذى يريد ويقبل الرشوة واذا أحب انسانا قضى له
أشغاله كائنة ما كانت من غير شئ ثم لمسامات مخدومه اسمعيل بك وتعين بعد فى الامارة عثمان بك طبل استوزره
أيضا وسلمه قيادته فى جميع أموره ولم يزل على ذلك الى أن مات فى غرة رمضان سنة خمس ومائتين وألث وذلك بعد موت
اسمعيل بك بأربعة عشر يوما وبموتته ارتفع الطاعون وقيل فى ذلك

واذا كان منتهى العمر موتا * فسواء طويلا والتصير

انتهى ملخصا * وهذا آخر ما تيسر لنا من الكلام على وصف شارع باب الخرق قديما وحديثا

(القسم الرابع شارع غميط العدة)

ابتدأه من آخر شارع باب الخرق بجوار مسجد السلطان شاه وانتهأه أول شارع الجيزة تجاه شارع عابدين * وبه من
جهة اليسار حارة قواديس يسلك منها الشارع عابدين وغيره وعلى رأسها سبيل أنشأه اسمعيل بك ابن المرحوم راتب باشا
الكبير وجعل فوقه ~~مكتبة~~ لتعليم الاطفال وبها جامع ابن الرفعة وهو مسجد قديم قال المقرئ أنشأه الشيخ
نحر الدين بن عبد المحسن بن بن الرفعة بن أبى الجدا العدوى انتهى (قلت) وهو الآن متخرب وليس به آثار تدل على
تاريخ انشائه وبدخله شريح منشئه متهدم وفي مقابله من الجهة الاخرى شريح داخل من ارض صغير يعرف بالشيخ
قواديس ولذلك اشتهر الجامع بجامع قواديس * وابن الرفعة هذا غير ابن الرفعة الامام المشهور أحد أئمة الشافعية
رضى الله عنه * وقد صار اليوم هذا الجامع بجوار حافة الشارع الجديد الذى فتح بأمر الخديو اسمعيل باشا شرفى سراى
عابدين عن يسار السالك من أول هذا الشارع طابا رحبة عابدين فى مقابلة السور الذى به باب السراى الشرقى وكان
فى محل هذا الباب رأس الشارع الممتد الى حارة الزير المعلق وكان بجوار جامع عابدين بك من بحريه وكان يتوصل
منه الى الدرب الحديد الى حارة الزير المعلق وغير ذلك وكان به سراى محوي بك التى صارت أخيرا ملكا لاسمعيل صديق
باشا الشهير بالمفتش وسراى خورشيد باشا وسراى شربتلى باشا وعدة من البيوت الكبيرة والصغيرة وقد دخل الجميع

في سراي عابدين وصار الآن محل الدرب الجديد وحارة الزير المعلق السلا ملك وحوش السراي القبلي فسبحان
 من يرث الارض ومن عليها * وأما جهة المين فبأولها جامع السلطان شاه وهو من الجوامع القديمة ذكره المقرري
 ولم يترجمه وتخرب وبقي كذلك الى أن جدد الخديو اسمعيل باشا سنة تسع وثمانين ومائتين وألف فصار مقام الشعائر
 الى الآن وبداخله ضريح منسوبة عليه مقصورة من الخشب ويعمل له مولد كل سنة في أواخر شعبان * ثم حارة
 غيط العدة وهي حارة كبيرة أرضها منخفضة عن أرض الشارع لأنها كانت في الأصل بستانا يعرف ببستان العدة
 ذكره المقرري وقال هذا المكان من جملة الاحكار التي في غرب الخليج وهو بجوار قنطرة الخرق وبجوار حكر النوبي
 قريب من باب اللوق تجاه الأدر المطل على الخليج من شرقه المقابل لباب سعادة وحارة الوزيرية كان بستانا جديلا
 وقفه الأمير فارس المسلمين بدر بن رزيق أخو الصالح طلائع صاحب جامع الصالح خارج باب زويلة ثم انه خرب ففكر
 وبني عليه عدة مساكن وحكرية تعاطاها فارس المسلمين انتهى وهذه الحارة من الحارات المعتبرة قديما وكان لا يسكنها
 الا الامراء والمعتبرون وكانت في غاية الضبط فكانت أبوابها الثلاثة تغلق من بعد العشاء الأخيرة ولا يصل اليها الا من
 الباب الكبير الذي كان بقرب جامع الأمير حسين وكان خنبرها اذا رأى اناسا لا يعرفه لا يمكنه من الدخول فيها الا اذا
 عرفه انه داخل لفلان صاحب البيت الفلاني فيذهب معه الى البيت الذي أخبر عنه وكان السالك بها لا يجد شيئا كما
 مفتوحا ولا يسمع صوتا مرفوعا وكان لا غنيائم اعوانه حسنة من مساعده فقراهم ومواساتهم الى غير ذلك من الخصال
 الحميدة وبقيت كذلك الى سنة خمسين ومائتين وألف ثم أخذت تنقص عوائدھا وتقل فوائدها وتنقرض أمراؤها
 وتغوت عظمتها حتى لم يبق منها الا التزالي سير وصارت كغيرها من باقي الحارات * ثم لما فتح شارع محمد علي
 ومر به اجعلها أجرا وصار يتوصل اليها من أبوابها الأصلية ومن شارع محمد علي المذكور وبها الى الآن عشر
 عطف وستة دروب وهي على هذا الترتيب * عطفة غريق الزيت هي في مقابلة أحد أبواب الحارة الذي بجوار
 سراي الأمير عباس باشا يكن المعروف بباب المنشع عرفت بالشيخ محمد غريق الزيت المدفون براوثة التي
 بداخلها المشهورة براوثة غريق الزيت وهي زاوية صغيرة شعائرهما مقامة من أوقافها بعرفة الديوان وبها شجرة بنق
 كبيرة ويعمل بها مولد السيد محمد غريق الزيت في كل سنة وفي مقابلة بيت كبير للأمير محمد زكي باشا ناظر
 الأوقاف الآن ثم الدرب الاصغر وهو درب صغير غير نافذ وبآخره بيت الحاج أبي العلاء القصبجي أحد أساطوات
 صناع الخيش والتلي وهو من المشهورين بدقة هذه الصناعة * وبقرى هذا الدرب ضريح داخل من ارضه يعرف
 بضريح سيدى على الجمل للناس فيه اعتقاد كبير وفي مقابلة بيت الشيخ علي الجنيد أحد الفقهاء المشهورين ولد
 ببولاق وبها حفظ القرآن واشتهر هذا الشهرة تامة وانشأه يتابعها ثم لما زادت شهرته وصار يطلب من بولاق ليقراء
 بالاهرة عند الامراء والاعيان وترتب في شهر رمضان بسراي الخديو اسمعيل باشا ومن بعده بسراي الخديو توفيق باشا
 اشترى هذا البيت ثم اشترى بجواره خربة وجهلها ما يتساوا حدوا زخرفه وغرس به بعض اشجار وهو ساكن به الى
 الآن * ثم عطفة المغاربة وهي صغيرة غير نافذة ولها باب يغلق عليها وبجوارها بيت الأمير مصطفى بك الهجين
 بلصة ضريح يعرف بالشيخ محمد البوصلي وهو بيت كبير به حديقة متسعة فيها عدة من الاشجار المثمرة والاعصان
 المزهرة * وبه سلامك عظيم جدد الامير المذکور بعد وفاته والده وجعل أرضيته بالرخام وبالغ في زخرفته
 وفرشه وعلق به نجب البلور وصار معدا للجلوس كل من تردد عليه من الامراء ونحوهم * وهذا الأمير هو
 مصطفى بك الهجين ابن المرحوم حسن بك الهجين ابن الحاج محمد الهجين ابن الحاج مصطفى الهجين التاجر الكبير
 والمعتبر الشهير صاحب الثروة الزائدة والهمة العالية ينتهز من قديم الزمان ومنافعهم غنية عن
 البيان كان الحاج مصطفى هذا من أصحاب الهمة والمروءة من الرجال المعدودين يرجع اليه في حل المعضلات من
 القضايا وكان سكنه بجهة النعامين وكان يثمة دائما مفتوحا لكثرة لواردين عليه والمترددين اليه وكان محبا للفعل
 الخير ويميل لاهل العلم والصلاح ويعظمهم ويقضى حوائجهم ويرأف بالفقراء والمساكين ويتصدق عليهم اقتنى
 كثيرا من الاموال والاملاك ووقف أوقافا جادة خص أغلبها بمجتمعات البر والاحسان رجه الله تعالى ثم اشتهر من بعده

ضريح سيدى على الجمل
 ضريح الشيخ علي البوصلي

ولده الحاج محمد الهجين وصار من التجار المعتبرين وفتح بيت أبيه وأجرى مربيته الخيرية وصدقاته السرية واستقر
مجالاً إلى أن مات رحمه الله تعالى * ثم من بعده اشتهر ولده الأمير حسن بك الهجين وصار من المعتبرين أصحاب
الثروة مثل جده بل زادت شهرته وكتبت ثروته زيادة عن جده وافتنى الكثير من الأموال والأطيان والأملالك
وترددت عليه الأمراء والأعيان وعرفته الحكومة وصار من أعضاء المجالس التجارية وأنعم عليه الخديو اسمعيل باشا
برتبة ميرالاي واشترى البيت الكبير الذي بغيط العدة وانتقل اليه من بيته الكائن بالفخامين وبقي ساكناً به إلى أن
توفي بعد سنة ثمانين ومائتين وألف رحمه الله وقبل وفاته وقف جميع أطيانه وأملاكه على ذريته وجعل القيم على ذلك
أكبر أولاده الأمير مصطفى بك المذكور * وقد اشتهر أيضاً مثل أبيه واجتهد في إصلاح ما يخصه وبغيت وعرفته
الأمراء والأعيان وترددت عليه وواتته في الحكومة مثل أبيه وأنعم عليه الخديو توفيق باشا برتبة الميرالاي لما رآه
فيه من الاهلية واللياقة ثم برتبة الممتاز وهو انسان لا بأس به * ثم تجدد بعد عطفه المغاربة حارة ابن دقيق العيد
بأولها منزل على أفندي البطاراوى ابن المرحوم أحمد أفندي البطاراوى ابن الحاج على البطاراوى صاحب
الشهرة الكبيرة ورئيس طائفة العطارين في زمن العزيز محمد على ثم تجدد عن يساركة عطفه الشيخ جوهر وهى
عطفه طويلة أولها من عنديت محمد أفندي صبح وآخرها رحبة الأمير دبوس أغلى الآتى ذكرها وبوس طها
جامع الشيخ جوهر الذى عرفت به كان أول أمره مدرسة أنشأها الأمير جوهر المعين الحبشى وقرر بها درسا وقارنا
للخارجى وذلك في القرن التاسع كفى الضوء اللامع للسخاوى وبقيت على ذلك إلى أن خربت فجددها الأمير محمد
بك دبوس أغلى وجعلها جامعاً بمنبر وخطبة وعمل لها منارة وبني بها صهر يجاوز ذلك في سنة تسع وعشرين ومائتين
وألف ووقف عليها أوقافاً كثيرة وأقيمت شعائرها إلى الآن وعرفت بجامع الشيخ جوهر * ثم درب العوالم له
بابان أحدهما من عطفه الشيخ جوهر والآخر من رحبة دبوس أغلى وبأحدييه ضريح يقال له ضريح الشيخ محمد *
ثم عطفه الجنيينة كانت غير نافذة وبآخرها جنيينة متبعة تعرف بجنيينة دبوس أغلى أنشأها الأمير محمد بك دبوس أغلى
ووقفها على جامع الشيخ جوهر بعد بنائه له وعند فتح شارع محمد على أخذت هذه الجنيينة في الشارع وصار
يسلك منه الحارة غيط العدة من عطفه الجنيينة المذكورة * ثم درب الزيتونة غير نافذة وعلى رأسه بيت أحمد بك
سعد وكيل دائرة والد اسمعيل الخديو السابق * ثم عطفه الباجورية عرفت ببيت كبير يعرف ببيت الست
الباجورية كان بها وبقرية ضريح يعرف بالشيخ محمد أبى قدرة وبالقرب من هذا الضريح زاوية صغيرة مهجورة
بجوار مستوقد حمام البارودية بها ضريح يعلمه قبة يعرف بسيدى محمد بن دقيق العيد للناس فيه اعتقاد كبير
وبعض الناس يقول انه من ذرية ابن دقيق العيد الامام الكبير وكان عالماً زاهداً متبهاً بهذه الزاوية ولما مات دفن
بها رحم الله الجميع * ثم تجدد بقرب هذه الزاوية أحد أبواب الحارة المعروف بباب الدخيرة يسلك منه لشارع باب
الخرق * ثم ترجع إلى داخل الحارة فتجد دبوس طها رحبة كبيرة تعرف برحبة دبوس أغلى بدائرها بيوت أولاد
المرحوم حسين بك دبوس أغلى ابن المرحوم محمد بك دبوس أغلى الأمير الكبير صاحب الشهرة العظيمة في زمن
العزيز محمد على باشا وبيته الاصلى موجود إلى الآن بهذه الرحبة الا انه تشعث وجعل به عدة مساكن وورشه معدة
لتشغيل الخيش والتلى تابعة للحاج أبى العلا القصبي المتقدم ذكره * وبهذه الرحبة أيضاً سيلان أحدهما من
انشاء الأمير محمد بك المذكور أنشأه سنة سبع وأربعين ومائتين وألف وجعل فوقه مكتبة بالتعليم الاطنال وهو عامر
إلى الآن بنظر الأمير مختار بك من ذرية المنشئ * والثانى من انشاء الست المعروفة بالعتبيلية يعلمه مكتب وهو عامر
إلى الآن بنظر بعض الأهالى * وبوسطها شجرة ليج عظيمة جداً بجانبها مجمون يجي فيه ماء النيل من الخليج
بواسطة مجرى معقود تحت الأرض ممتداً إلى الخليج يفتح في كل سنة أربعة أشهر النيل ولائمه الأسبله التى هناك
ويستمتع بمائها أهل الحارة وغيرها بدون عوض وهو من انشاء الأمير محمد بك المذكور رحم الله الجميع * ثم تجدد بعد
خروجك من تلك الرحبة قاصداً شارع محمد على عطفه صغيرة عن يساركة تعرف بعطفه شعبان أغا * ثم تجدد بعد هذه
العطفة من جهة اليمين زاوية تعرف بزاوية الشيخ نرغام أخذ منها جزء في شارع محمد على ذهب فيه مظهرتها

ومرافقتها ثم جددت من جهة الاوقاف في سنة ثلاث وتسعين ومائتين وألف الا أنه لم يجعل بها مطهرة لذهاب بثرها
وهي من تنفعة بـ عبد الله بدرج وتحتها أربعة حوانيت موقوفة عليها وبداخلها شريح الشيخ محمد ضرغام يعمل له
مقراة كل أسبوع ودول كل عام وشعائرها مقامة الى الآن بنظر الديوان * وفي مقابلة هذه الزاوية حارة كبيرة
تعرف بحارة الشيخ ضرغام على عين المار بها عطنة صغيرة غير نافذة يقال لها عطنة الشويش وفي صفها عطنة أخرى
مثلها تعرف بعطنة سيدي موسى وتجاه عطنة سيدي موسى هذه حارة الشيخ غنام بوسطها تكية لطيفة تعرف
بتكية الغنامية بها ضريح الشيخ محمد غنام داخل من ارض غير وبها محل معد لاقامة الصلاة ومساكن للدرارويش
ومغروس بها بعض أشجار ونخيل وفيها بئر عينة ويجمعون بحج في مياه النيل من الخليج وبها عدة قبور منها قبر الامير
محمد بك ديوس اعلى المذكور عليه تركيبة من الرخام ومقصورة من الخشب ويعمل بها مولد كل عام وشعائرها مقامة
من أوقافها تعرف بانظرها وشيخها الشيخ محمود الكردي ويجوارها هذه التكية حوش كبير معروف بحوش أبي
الشوارب من ضمن أوقاف الامير رضوان بك الشهير بابي الشوارب المدفون تجاه جامع المعروف الآن بجامع
شريف باشا وقد ذكرنا ترجمته هناك بشارع العشماوي * وكان نظرها الحوش للست البارودية والدة محمود باشا
البارودي لانها كانت من المستحقين في وقف أبي الشوارب المذكور ثم لما كبرت تنازات عنه له ولولدها محمود المذكور
ثم لما عصى الحكومة جردوني وهو الآن تحت نظر الديوان ثم بعد أن تخرج من حارة الشيخ ضرغام وعبر بشارع محمد
على تجدد في مقابلته باقي حارة غيط العدة الذي فصله الشارع فتتزل منحدرا فتجد عن يسارك باب الدرب المعروف
بـ درب السكري قطعه الشارع وصار معظمه على يسار المار منه ثم تعطف عن يمينك وأنت عند باب درب السكري
وتعشى قلبا فتجد باب درب العنبة وهو درب صغير قطعه الشارع أيضا وصار يسارك اليه منه بجوار بيت محمد
أمين بك الحكيم ثم تخرج من درب العنبة وتعشى قلبا لا تجد درب الانصاري بأوله بيت السيد ابراهيم المويلحي
والد السيد عبد الخالق المويلحي والد عبد السلام بك المويلحي الموجود الآن * وكان بآخرة زاوية تعرف بزاوية
الانصاري بها ضريح الشيخ محمد الانصاري الذي عرف الدرب به فلما فتح شارع محمد على زالت هذه الزاوية ونقلت
جثة الشيخ محمد المذكور فدفنت بالقطعة الصغيرة التي بقيت بجافة الشارع تجاه بيت الحاج محمد القصبي الذي هناك
* ثم لما تخرج من درب الانصاري تجد عن يسارك الحمام المعروف بحمام القزازية وهو حمام صغير يرسم الرجال والنساء
ويجواره جامع الامير حسين قال المقرري كان موضعه بستانا بجوار غيط العدة أنشأه الامير حسين بن أبي بكر بن
اسماعيل بن حيدر بك مشرف الرومي قدم مع أبيه من بلاد الروم الى ديار مصر سنة خمس وسبعين وستمائة وتخصص
بالامير حسام الدين لاجين المنصوري قبل سلطنته فكانت له منه مكانة مكينة وصار أمير شكار وأنشأ أيضا القنطرة
المعروفة بقنطرة الامير حسين على خليج القاهرة وفتح الخوخة بسور القاهرة بجوار الوزارة توفي في سابع المحرم سنة
تسع وعشرين وسبعمائة انتهى (قلت) وأكثره الآن متخرب وانما يصلي في بعض بوائكه الغربية من المنبر وله بابان
أحدهما وهو الكبير بجوار الحمام وعلى عقده منارة من تنفعة من الحجر دقيقة الصنعة والاخر من جهة حارة المنصورة
وبه بئروصميرج وبعض أشجار وله أوقاف تحت نظر الديوان * وفي مقابلة باب الكبير زريبة متسعة تحت يد الشيخ
العباسي منقى الديار المصرية سابقا كانت أول أمرها مدرسة تعرف بمدرسة ابن عرام قال المقرري هي بجوار جامع
الامير حسين أنشأها الامير صلاح الدين خليل بن عزام في القرن الثامن كان من فضلاء الناس وشارك في العلوم انتهى
(قلت) وفي وقتنا هذا قد زالت هذه المدرسة بالكلية ولم يبق من آثارها الا الباب والساقية ووضع يد عليها الشيخ
المهدي بعد أجداده وأكراها الجماعة جعلوها زريبة ماشية فعرفت بالزريبة الى الآن فسبحان من لا يتغير ولا يزول
* وبالجملة فخارة غيط العدة المذكورة حارة كبيرة أشبه ببلد تشتمل على مساجد ودوزوايا وأضرحة وتكايوم وكاتب
وأسملة وجامات وطواحين وأفران وغير ذلك وهو ذا آخر ما تبهر لنا من الكلام على وصفها مع شارعها قديما
وحديثا

تكية الغنامية

درب السكري درب العنبة

درب الانصاري

زيجة الامير حسين

مدرسة ابن عزام

* (القسم الخامس شارع جيزة) *

يبتدى من آخر شارع غيط العدة وينتهى لأول شارع الصنفيرى * وبه من جهة اليمين دار الامير عباس باشا يكن
وهى دار كبيرة بها جنية تسعة * ثم دار الست الشامية احدى زوجات الامير شريف باشا الكبير وهاتان الداران
كانتا فى الاصل دارا واحدة تعرف بدار ولى أفندي ثم انقسمت دورا كما هى الآن * وولى أفندي هذا هو كافى الجبرى
الامير الكبير احدى كبار الدولة ويقال له أيضا ولى خوجا وهو كاتب خزينة الباشا قال الجبرى أنشا الدار العظيمة التى
بناحية باب اللوق وأدخل فيها عدة بيوت ودور اجليله ملاصقة لها من الجانبين وبعضها مظل على البركة المعروفة
ببركة أبى الشوارب ثم قال وقد صاهاه الباشا وزوج ابنته لبعض أقارب الباشا الخيصين به وعمل له مهما عظيما
احتمل فيه الى الغاية كل ذلك وهو مقرر وبقي كذلك الى ان مات سنة اثنتين وثلاثين وساتين وألف وضبطت
تركته فوجد له كثير من النقود والجواهر والامتنعة وغير ذلك فسبحان الحى الذى لا يموت انتهى * ثم بعد دار الست
الشامية جامع جيزة الذى سماه المقريرى براوية جيزة حيث قال هذه الزاوية موضعها من جملة أراضى الزهرى
بالقرب من معدية فريج أنشأها الامير سيف الدين جبرك السلاح دار المنصوري أحد أمراء الملك المنصور قلاوون
سنة اثنتين وثمانين وستمائة وجعل فيها عدة من الصوفية انتهى (قلت) هى مقامة الشعائر الى الآن من أوقافها
وتعرف بجامع جيزة وبها عرف هذا الشارع * وأمام معدية فريج المذكورة فيغلب على الظن انها كانت فى محل قنطرة
باب الخرق لانها لم تكن الا فى زمن الصالح نجم الدين بن أيوب وبقوى هذا ما وجد فى كتاب وقفية السلطان قايتباى من
انه وقف مكانا بخط معدية فريج بقرب درب النواخير ودرب النواخير هذا محل الان حارة الشيخ مبارك التى بشارع
سوق العصر القريية من قنطرة باب الخرق فيكون محل القنطرة هو محل المعدية المذكورة والله أعلم * ثم بعد جامع
جيزة دار الامير كافى باشا وهى دار كبيرة ووضعها قديم * ثم رأس شارع الكرداسى وسياق الكلام عليه ان شاء الله
تعالى * ثم وكالة القمح القديمة أنشأها الامير شريف باشا الكبير واشترت مدة ثم ما بنيت الوكالة الجديدة التى بشارع
باب الخرق انتقل اليه القماحون ودفرت وكالة شريف باشا المذكورة فاشترها اسمعيل بك ابن الامير راتب باشا
الكبير وجعلها عرجانات للاجرة * ثم بعد الوكالة الجامع المعروف بجامع حماد وهو مسجد قديم جدده الامير رجب
أغا ابن الامير ابراهيم آغا طائفة التفكيشية وكتخذ الجاوشية ووقف عليه أوقافا كثيرة وذلك فى سنة أربع
وسبعين وألف وشعائره مقامة من أوقافه الى الآن * ويجوار هذا الجامع دار ورثة المرحوم السيد مجدى بك الشاعر
المشهور وقد بسطنا ترجمته فى بلدته المعروفة بابى رجوان من هذا الكتاب * وفى مقابلته باضرى سيدى حسن
الانور المشروع فى عمارته من جهة ديوان الاوقاف بأمر الخديوى توفيق باشا وقد أشرف الآن على التمام

* (القسم السادس شارع الصنفيرى) *

أوله من آخر شارع جيزة بجوار قشلاق العساكر الذى استجد هنالك وآخره أول شارع أبى السباع بجري جامع
الطبباخ عرف بذلك لان به ضريح الشيخ اسمعيل الصنفيرى داخل الزاوية المعروفة به يعمل له مولد كل عام وهذه
الزاوية شعائرها مقامة الى الآن من أوقافها التى منها الوكالة المعروفة بوكالة الصنفيرى بهذا الشارع * وكان بأوله
من جهة اليسار جامع البرمسية بالجهة الغربية من القشلاق أخذ بعضه فى تنظيم شارع عابدين وباقيه فى القشلاق
المذكور * وبآخره الآن من جهة اليسار أيضا الجامع المعروف بجامع الطبباخ وهو جامع قديم قال المقريرى أنشأه
الامير جمال الدين أفقوش وجدده الحاج على الطبباخ فى المطبخ السلطانى أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون به منبر
وخطبة وله منارة وشعائره مقامة الى الغاية من جهة الديوان وقد ذكرنا ترجمة الحاج على هذا عند الكلام على جامع
من هذا الكتاب * وهناك بقرب هذا الجامع سبيل قديم يعرف بسبيل الذهبى وجباسة تعرف بجباسة أحمد
ابن أبى غريب وهذا الشارع كان يعرف قبل التنظيم بشارع باب اللوق لان باب الميدان الصالحى المعروف
بباب اللوق كان بأوله قرب جامع الطبباخ وآخر الميدان كان عند قنطرة قدارا التى عرفت أخيرا بقنطرة المدابغ
لانها كانت بقربها وقد زالت فى تنظيم الاسماعيلية ومحلها الآن عند الزاوية الغربية البحرية لميت حافظ بك
شما شرجى الخديوى السابق اسمعيل باشا الكائن على الشارع المار تجاه بيت الامير محمد باشا أبى سلطان * وهذا

الميدان كان أولاً بسـتـاناً كما ذكر ذلك المقرري حيث قال الميدان الصالحى كان باراضى اللوق من بر الخليج الغربى وموضعه الآن من جامع الطباخ باب اللوق الى قنطرة قدادار الى على الخليج الناصرى ومن جملة الطريق المسلوله الآن من باب اللوق الى القنطره المذكورة (قلت) وهذا الطريق عوضه الشارع الفاصل بين بيت أبى سلطان باشا وبيت يعقوب بك القطاوى الذى آخره الشارع العام المسلوله فيه الى القصر العينى ومصر القديعة * ثم قال المقرري وكان أولاً بسـتـاناً يعرف ببستان الشريف ابن نعلب فاشـتره السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب ابن الملك الكامل محمد ابن الملك العادل أبى بكر بن أيوب بثلاثة آلاف دينار مصرية من الأمير حصن الدين نعلب ابن الأمير نقر الدين اسمعيل بن نعلب الجعفرى فى شهر رجب سنة ثلاث وأربعين وسـمـائه وجعله ميداناً وأنشأ فيه منظر جميلة تشرف على النيل الأعظم وصار يركب اليه ويلعب فيه بالكرة وكان عمل هذا الميدان سبباً لبناء القنطرة التى يقال لها اليوم قنطرة الخرق على الخليج الكبير لجوازها عليه وكان قبل بنائها موضعها مورد سقائى القاهرة وما برح هذا الميدان تلعب فيه الملوك بالكرة من بعد الملك الصالح الى أن انحسر ماء النيل من تجاهه وبعد عنه فأنشأ الملك الظاهر ركن الدين بـيـبرس البندقدارى ميداناً بطرف أراضى اللوق يشرف على النيل قال المقرري وموضعه الآن تجاه قنطرة قدادار من جهة باب اللوق (قلت) فيكون محله الآن جميع الارض الممتدة غربى شارع مصر العتيقة الى ساحل النيل حين ذاك وكان يعتمد الى الخور يعنى بقرب جسر ابن العلام قال المقرري وما زال يلعب فيه بالكرة هو ومن بعده من ملوك مصر الى أن كانت سنة أربع عشرة وسـمـائه فنزل السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون وخرّب منظره وعمل ببستاناً من أجل بعد البحر عنه وأرسل الى دمشق فحمل اليه منها سائر أصناف الشجر وأحضر معها اخولة الشام والمطعمين فغرسوها فيه وطعموها وما زال بسـتـاناً عظيماً ومنه تعلم الناس بمصر تطعيم الاشجار فى بساتين جزيرة النيل ثم ان السلطان لما اختص بالامير قوصون أنعم بهذا البستان عليه فعمّر تجاهه الزريبة التى عرفت بزريبة قوصون على النيل وبني الناس الدور الكثيرة هناك سبباً لما حفر الخليج الناصرى فان العمارة عظمت فيما بين هذا البستان والبحر وفيما بينه وبين القاهرة ومصر ثم ان هذا البستان خرب لتلاشى أحواله بعد قوصون وحكّرت أرضه وبني الناس فوقها الدور التى على يسرة من صعد القنطرة من جهة باب اللوق يريد الزريبة ثم لما خرب خط الزريبة خرب ما عمر بأرض هذا البستان من الدور منذ سنة ست وثمانمائة والله تعالى أعلم انتهى (قلت) وأرض الزريبة محملها الآن الارض المبنى فوقها وابور المياه وما جاورها الى الشارع الكائن بحرى منزل مراد باشا بجدها شارع مصر العتيقة من جهة وشارع باب اللوق من الجهة الاخرى وهذا الاسم باق لها الى اليوم فى المكلفات وفى قوائم المساحين وذكر المقرري فى الكلام على ما بين بولاق ومنشأة المهرانى أنه كان يتصل بها عدة أخطاط منها خط فم الخور وخط حكر ابن الاثير وخط زريبة قوصون وخط الميدان السلطاني وخط منشأة الكتبة فأما خط فم الخور فكان فيه من المناظر الجميلة عدة تشرف على النيل ومن وراء البساتين ويفصل بين البساتين والدور المظلة على النيل شارع مسلول وأنشئ هناك حمام وجامع وسوق فصاير خطا يعرف بخط فم الخور * ثم لما أنشأ القاضى علاء الدين بن الاثير داراً على النيل وكان اذذاك كاتب السرو بنى الناس بجواره عرف ذلك الخط بحكر ابن الاثير واتصلت العمارة من بولاق الى فم الخور ومن فم الخور الى حكر ابن الاثير (قلت) وخط فم الخور محله الآن الارض التى كان يعمل بها مولد النبى صلى الله عليه وسلم الكاتبة عن عيين المار بالشارع الموصلى الى بولاق المجاور لبيت زينب هانم وهذه الارض معروفة فى المكلفات بتل اليهودية وتل سن ابرة ولم أقف على سبب تسميتها بذلك واعلمها كانت ملكاً للوزير علم الدين عبد الوهاب بن الطنساوى المعروف بـسـن ابرة الذى ذكره المقرري فى ترجمة دار ابن البقرى فعرفت به وهى من ضمن بستان قراقوش لان المقرري ذكر فى تحديد بستان ابن نعلب أن حده الشرقى الى بستان الدكة وبستان الامير قراقوش ولم يكن بعد بستان الدكة الذى من ضمنه الآن بيت زينب هانم الا هذه الارض وأما خط زريبة قوصون فكان بعد خط حكر ابن الاثير وقد بينا أن محله الآن الارض التى عليها وابور المياه وما جاورها الى الشارع الكائن بحرى بيت مراد باشا * وأما خط الميدان السلطاني فمحله من قرب قصر النيل الى القصر

العالى من الشارع الذى هناك وكان بعده منشأة الكتبة قبلى زريبة السلطان قال المقرئى وزريبة السلطان كانت قبلى جامع الطيبرسى ومحلها الآن يكاد أن يكون فى أرض جنينة ابراهيم باشا بن عم الخديوى توفيق وقد ذكرنا فى ترجمة جامع الطيبرسى ان محله الآن الجامع المعروف بالاربعةين غربى سراى الاسماعيليه * قال المقرئى ان السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون لما عمر ميدان المهارى أنشأ زريبة فى قبلى الجامع الطيبرسى وحفر لاجل بنائها البركة المعروفة الآن بالبركة الناصرية واتصلت العمارة من بحرى الجامع الطيبرسى بزريبة قوصون وصار هناك أزقة وشوارع ودروب ومسكن من وراء المناظر المظلة على النيل تتصل بالخليج وأكثر الناس من البناء فى طريق الميدان السلطاني فصارت العمارة منتظمة من قناطر السباع الى الميدان من جهاته كلها وعمر المكين ابراهيم ابن قزوينه ناظر الجيش فى قبلى زريبة السلطان حيث كان بستان الخشاب دارا جليلة وعمر أيضا صلاح الدين الكمال والصاحب أمين الدين عبد الله بن الغنام وعدة من الكتاب فقبل لهذه الخطة منشأة الكتاب واتصلت العمارة بمنشأة المهارى فصار ساحل النيل من خط دير الطين قبلى مدينة مصر الى منية الشيرج بحرى القاهرة مسافة لا تقصر عن أزيد من نصف برىد بكثير كلها منتظمة بالمناظر العظيمة والمسكن الجليلة والجوامع والمساجد والخوانك والحمامات وغيرها من البساتين لا تجد فيما بين ذلك خرابا البتة * ثم لما حدث الحزن من سنة ست وثمانمائة وتقلص ماء النيل عن البر الشرفى خربت تلك الجهات وصارت تلالا انتهى (قلت) ومنشأة المهارى كانت على الخليج الكبير عند قنطرة السد التى يمر من فوقها من أراد القصر العيسى من شارع السيدة الموصل الى مصر العتيقة * وأما البركة الناصرية فقد تكلمنا عليها عند الكلام على برك القاهرة ومحلها الآن غربى شرقى جنينة وهى بيك ويدخل فيها نصف ديوان المالية القبلى الذى أصله سراى اسمعيل باشا صديق وسراى قنيد هانم وبعض البيوت المجاورة لها من الجهة البحرية والغربية وأكثر الارض الكائنة خلف مدرسة البنات المجعولة الآن ديوانا للاشغال العمومية وذكر المقرئى ان الملك المعز عز الدين أيك التركمانى الصالحى النجمى فى أيام سلطنته قال له منجمه ان امرأة تكون سببا فى قتله فأمر أن تخرب الدور والخوانيت التى من قلعة الجبل بالتمسكة الى باب زويلة وإلى باب الخرق وإلى باب اللوق الى الميدان الصالحى وأمر أن لا يترك باب مفتوح بالاماكن التى يمر عليها يوم ركوبه الى الميدان ولا تفتح أيضا طاقة * وما زال باب هذا الميدان باقيا وعليه طوارق مدهونة الى ما بعد سنة أربعين وسبعائة فادخل صلاح الدين ابن المغربى فى قيسارية الغزل التى أنشأها هناك ولجل هذا الباب قيل لذلك الخط باب اللوق * ولما خرب هذا الميدان حكر وبنى موضعه ما هنا لك من المساكن ومن جملة حكر مرادى وهو على يمنة من سلك من جامع الطبياخ الى قنطرة قدادار وهو فى أوقاف خانقاه قوصون وجامعه الذى بالقرافة وهذا الحكر اليوم قد صار كيمانا بعد كثرة العمارة به انتهى (قلت) ومحل قيسارية الغزل التى أنشأها ابن المغربى المذكور الدكاكين المجاورة لجامع الطبياخ وجزء من شارع البلاقسة ومن حقوق حكر مرادى المنازل الكائنة على يمين السالك فى الشارع الواقع قبلى بحرى بيت الامير أبى سلطان باشا * وأما بستان ابن ثعلب فقال المقرئى انه كان بستانا عظيم القدره ساحته خمسة وسبعون فدانا فيه سائر الفواكه بأشجارها وجميع ما يزرع من الاشجار والنخل والكروم والرياحين وغير ذلك وبه الآبار المعينة وله الهمايات وتسمى بالتوايت وهى سواق معروفة عند الفلاحين من الاقليم المصرى وفيه منظر عظيم وعدة دور ومن حقوق هذا البستان الارض التى تعرف اليوم ببركة قرموط والارض التى تعرف اليوم بالخور قبالة الارض المعروفة بالبيضاء بجوار بستان السراج وبستان الزهرى وبستان البرجى فيما بين هذه البساتين وبين خليج الدكة والمقس وكان على بستان ابن ثعلب سور مبنى وله باب جليل وحده القبلى الى منشأة ابن ثعلب وحده البحرى الى الارض المجاورة للميدان السلطاني الصالحى وإلى أرض الجزائر وفى هذا الحد أرض الخور وهى من حقوقه وحده الشرقى الى بستان الدكة وبستان الامير قراقوش وحده الغربى الى الطريق المسلول فيها الى موردة السقائين قبالة بستان السراج وكان باب هذا البستان فى الموضع الذى يقال له اليوم باب اللوق انتهى (قلت) وبستان السراج محله الآن الدور والازقة والحارات الموجودة على يسار السالك بشارع باب اللوق من ابتداء جامع الطبياخ الى بيت الامير أبى سلطان باشا وكان يفصله عن شارع مصر العتيقة الارض البيضاء

وبين ذلك أن المقرري ذكر أن من ضمن بستان ابن نعلب الأرض المعروفة اليوم بالخور قبالة الأرض المعروفة بالبيضاء بجوار بستان السراج وقال إن الحد الغربي لبستان ابن نعلب إلى الطريق المسلول فيها إلى موردة السقائين قبالة بستان السراج والطريق المسلول فيها إلى الموردة هي شارع باب الخرق والموردة هي القنطرة فيكون بستان السراج حينئذ محله كما ذكرنا وكان كبيراً امتد إلى الأرض البيضاء التي كانت تحت الخليج الناصري شرقي شارع مصر العتيقة وكانت الأرض البيضاء تمتد إلى جسر بولاق المعروف الآن بجسر أبي العلا * وأما منشأة ابن نعلب فحلبها الآن شارع مشهور كما بيناه هناك فعلى هذا كان بستان السراج ينتهي إلى محل هذا الشارع وإلى ساحل النيل حين ذلك فيكون محله الآن غربي الشارع الموصل إلى مدر العتيقة المار من غربي بيت الأمير ثابت باشا الجديد * وأما بركة قرموط فمن ضمنها الآن بيت علي باشا شريف وصادق بيك وابن مظالم باشا وبيت ثابت باشا القديم المعروف ببيت الجربان وماجاورهم من الجهة البحرية والشرقية من المنازل وغيرها وكانت تنتهي إلى الشارع المستبعد المار قبلي اللوقاندة وتمتد على خط مستقيم إلى شارع مصر العتيقة وقد زالت هذه البركة في زمانها هذا ولم يبق لها أثر بالكلية * وكان بمصر وقت دخول القرن سابعة ثلاث برك بحري خط المدايع أحدها تعرف ببركة الدم وهي أصغرها كان طولها مائة متر في عرض خمسين ومحلها الآن الأرض التي تجاه بيت محمود خليل وكانت بمصر فالجميع مياه المدايع والقاذورات * ثانياً بركة الصابر وكانت بجوار الأولى وكان طولها مائة وخمسين متراً وعرضها المتوسط مائة وعشرين متراً والثالثة بركة الفتوة وهي التي كانت تعرف ببركة قرموط وكانت أكبر الثلاثة طولها ثلثمائة متراً وعرضها المتوسط مائة متراً وذكر المقرري أنها كانت من ضمن بستان ابن نعلب فلما حفر الملك الناصر محمد بن قلاوون الخليج الناصري من موردة البلاط إلى ما خرج من الطين في هذه البركة وبني الناس الدور على الخليج فصارت البركة من ورائها وعرفت تلك الخطة كلها ببركة قرموط وأدركنا بديار جليلة ثم قال وأكثرت من كان يسكنها الكتاب مسلموهم ونصاراهم المترفون أولو النعمة وفي حوادث سنة ست وثمانمائة خربت منازلها وبيعت أنقاضها وصارت موحشة وبقي حولها بساتين خراب * وقرموط هذا هو أمين الدين قرموط مستوفى الخزانة السلطانية وذكر المقرري أيضاً في الجوامع جامع ابن المغربي فقال هذا الجامع بقرب بركة قرموط مطبل على الخليج الناصري أنشأه صلاح الدين يوسف بن المغربي رئيس الأطباء بديار مصر وبني بجانبه قبعة دفن فيها وقد ذكرناه في الجوامع من هذا الكتاب وهو الآن مجعول تكية به بعض دراويش والقبر الذي هناك هو قبر ابن المغربي المذكور وإلى الآن يعرف بهذا الاسم وهذه التكية بآخر الشارع القريب من شارع مصر العتيقة * وأما الأرض التي تعرف بالخور الواقعة بين ترعة فم الخور وبين الخليج الناصري الذي محله الآن الشارع المقابل لسراي الاسماعيلية المار من جسر أبي العلا إلى مصر العتيقة فحلبها بعض الأراضي الكائنة على عین السالك بهذا الشارع من جسر أبي العلا إلى مصر العتيقة وكانت تمتد إلى ساحل النيل في ذلك الوقت وتنتهي إلى قنطرة السد التي يسلك من عليها إلى القصر العيني * وأما ترعة فم الخور المعروفة بخلج فم الخور فكانت تمتد باعوج بطاح من قنطرة الدكة إلى النيل وكان النيل في نحو سنة ثمانمائة من الهجرة عند جامع السلطان أبي العلا فكانت في ذلك الوقت تمتد إلى قريب من قنطرة ترعة الاسماعيلية الموجودة الآن بطريق بولاق قرب قصر النيل * وقد بسطنا الكلام على ذلك في شارع بين السورين فأنظره هناك * وذكر المقرري أيضاً أنه من ضمن بستان ابن نعلب حكر يعرف بحكر قردمية على يمينه من سلان من باب اللوق إلى قنطرة قدادار وصار أخيراً يدورثة الأمير قوصون وكان حكر أعاصير إلى ما بعد سنة تسع وأربعين وسبع مائة تخرب عند وقوع الوباء الكبير بمصر وحفرت أراضيها وأخذت منها فصار بركة ماء عليها كيمان خلف الدور التي على الشارع المسلول فيه إلى قنطرة قدادار انتهت (قلت) وهذه البركة هي بعض البركة التي كانت تعرف ببركة الدم بقرب بركة قرموط وقد تدمق قريبا الكلام عليها وابن نعلب هذا هو الأمير الكبير الشريف نحر الدين اسمعيل بن نعلب الجعفري الزينبي أحد أمراء مصر في أيام الملك العادل سيف الدين أبي بكر بن أيوب وغيره وصاحب المدرسة الشريفة بجوار درب كرامة على رأس حارة الجودرية من القاهرة مات في سابع عشر رجب سنة ثلاث عشرة وستمائة انتهى

بجوار درب كرامة

مطلب أراضى اللوق

زجعة منشأة الفاضل

* وأما أراضى اللوق فقال المقرري أنها كانت بساتين وعرروعات ولم يكن بها فى القديم بناء البنة ثم لما انحسر ماء النيل عن منشأة الفاضل عمر فيها ثم قال ويطلق اللوق فى زماننا على المكان المعروف بباب اللوق المجاور لجامع الطباخ المطل على بركة الشقاق وما يسامته إلى الخليج الذى يعرف اليوم بخلج فم الخور وينتهى اللوق من الجانب الغربى إلى منشأة المهرانى ومن الجانب الشرقى إلى الدكة بجوار المقس قال وكان بأراضى اللوق خمس رحاب يطلق عليها كلها الآن رحبة باب اللوق وبها تجتمع أصحاب الحلق وأرباب الملاعب والحرف كالشعبدين والنحايين والخواة والمتأففين وغير ذلك فيحشر هنا لك من الخلألق للفرجة وأعمال الفساد ما لا ينحصر وكان قبل ذلك فى حدود ما قبل الثمانين وسبع مائة من سنى الهجرة انما تجتمع الناس لذلك فى الطريق الشارع المسلول من جامع الطباخ بالخط المذكور إلى قنطرة قدادار انتهى * (قلت) فيؤخذ من كلام المقرري أن أرض اللوق كانت ممتدة إلى ساحل النيل وكان أولها من الخط الكائن بين جامع الطباخ إلى آخر بستان الدكة المعروف الآن بجنيشة زينب هانم ومن جامع الطباخ إلى آخر منشأة المهرانى عند قنطرة السد * وأما منشأة الفاضل فلخص ما ذكره المقرري عن الكلام على جامع منشأة المهرانى أن القاضى الفاضل كان له بستان عظيم فيما بين ميدان اللوق وبستان الخشاب الذى أكله البحر وكان يمر مصر والقاهرة من ثماره وأغنياه ولم تزل الباعة ينادون على الغنم رحم الله الفاضل يا غنم إلى مدة سنين عديدة بعد أن أكله البحر وكان قد عمر إلى جانبها جامعاً وبني حوله فسميت بمنشأة الفاضل وكان خطيبه أخا الفقيه موفق الدين الديباجى قد عمر بجوار داره داراً وبستاناً وغرس فيه أشجاراً حسنة فاسمولى البحر على الدار والجامع والمنشأة وقطع جميع ذلك حتى لم يبق له أثر فسأل موفق الدين صاحب بهاء الدين على بن حنا فى بناء الجامع والح عليه فتحمدت مع الملك الظاهر بيبرس فى عمارة جامع هناك فأمر بإنشاء الجامع المعروف بجامع منشأة المهرانى بالأرض المعروفة بالكوم الأحمر وكانت مرصدة لعمل أقمدة الطوب الأخرية ووقف عليه بقية هذه الأرض فى شهر رمضان سنة إحدى وسبعين وستمائة انتهى (قات) ومحل بستان الخشاب الآن هو معظم الأرض الواقعة تجاه القصر العالى والقصر العيني التى بها سراى داود باشا يكن وسراى يوسف باشا هسمى وأما منشأة الفاضل فجعلها بعض الأرض التى عليها القصر العالى والقصر العيني * وأما منشأة المهرانى التى كانت عند قنطرة السد فجعلها الأرض الواقعة بين النيل والخليج وكان موضعها يعرف بالكوم الأحمر من أجل أقمدة الطوب التى كانت بها والجامع كان على يسار المار من فوق القنطرة إلى القصر العيني والتلال الموجودة الآن شرقى محل البارود من آثار العمارة الجلييلة التى كانت هناك والتل الكبير الموجود جهة اليسار من أتردار ابن صاحب الموصل وكانت أولاً منظره للاحب نحر الدين بن بهاء الدين على بن حنا * وإلى هنا انتهى الكلام على الشارع الطوالى المتقدم ذكره ثم نرجع إلى جهة باب زويلة فنسب شارع القرية وما وراءه من الشوارع على الترتيب فنقول

* (شارع القرية) *

ابتدأؤه من شارع باب زويلة وانتهأؤه أول شارع الجزية وطوله مائة متر وستة وخسون متراً عرف بذلك لأن به عدة حوائط معدة لبيع القرب والدلاء * وبه من جهة اليمن عطفة تعرف بعطفة الخشبية بنهايتها وكلة يقال لها الخشبية بداخلها زاوية صغيرة متخربة وأصل هذه الكلة من ضمن وقف الدشيشة وأسفلها عدة حواصل * وبهذه العطفة أيضاً بيت صحة عن درب الأجر أجرة شهر يامائة وخمسة وتسعون قرشاً مصرية * وأما جهة اليسار فبها حارة القرية بداخلها زاوية رضوان بك أنشأها سنة ستين وألف ووقف عليها أوقافاً شعائرهم تامة من ريعها إلى الآن بتظر الديوان وبجوار هذه الزاوية المدرسة المعروفة بمدرسة القرية وهى من المدارس الشهيرة بها جلة من الاطفال يتعلمون فيها جميع الفنون الجارى تعلمها فى المدارس المسيرية ولهم خوجات ومؤيدون من جهة الديوان ويعمل لهم امتحان فى كل سنة * وهى أول مدرسة أهلية أنشئت بمدينة القاهرة وكان أنشأؤها فى سنة أربع وثمانين ومائتين وألف منذ كنت ناظر على ديوان الاوقاف والمدارس وكان أصلها يقيم من البيوت التابعة للأوقاف المتخربة كان ببعض حواصلها دفاتر قديمة من دفاتر الديوان فجاءت من أحسن المدارس وأنعمها وبها الآن ما يزيد على مائتى تلميذ

لحسن التعليم بها * وحارة القريية المذكورة من الحارات القديمة سماها المقريزي بحارة المنصورة فبقال هذه الحارة كانت كبيرة متسعة جدا فيها عدة مساكن للسودان فلما كانت واقعته في سنة أربع وستين وخمسمائة أمر صلاح الدين يوسف بن أيوب بتخريب المنصورة هذه وتعميق أثرها فخر بها خطاب بن موسى الملقب صارم الدين وعلمها بستانا وكان للسودان بديار مصر شوكة وقوة فتتبعهم صلاح الدين ببلاد الصعيد حتى أقنأهم بعد أن كان لهم في كل قرية ومحلة وضعية مكان مفرد لا يدخله وال ولا غير واحترامهم وقد كانوا يزودون على خمسين ألفا وإذا ثاروا على وزير قتلوه وكان الضرر بهم عظيما لا امتداد أيديهم إلى أموال الناس وأهاليهم فلما كثرت بينهم وزادت تعديهم أهلكتهم الله بذنوبهم ثم قال وكان موضع المنصورة على يمنة من سلك في الشارع خارج باب زويلة ثم قال وهي إلى جانب الباب الحديد يعني الذي يعرف اليوم بالقوس عند رأس المنتجية فيما بينها وبين الهلالية وبعضها يعني المنصورة من جهة بركة القيل إلى جانب بستان سيف الاسلام ويسمى الآن بحكر الغتمى وحكر الغتمى يعرف اليوم بدرب ابن البابا باتجاه البندقدارية بجوار حمام الفارقاني قريب من صليبة ابن طولون انتهى * وذكر أيضا في ترجمة دار التفتاح أنهم امن حقوق حارة السودان التي خربها صلاح الدين انتهى (قلت) ودار التفتاح موضعها اليوم الوكالة والاماكن التي بجوار تكية الجلشنى من الجهة الشرقية فيؤخذ من هذا ان حارة المنصورة كان أولها من عند باب زويلة بحارة القريية وكانت تمتد إلى ما وراء الباب الحديد الذي محله الآن بقرب عطنة الدالى حسين التي هي حارة المنتجية وقوله ان بعض المنصورة كان بجانب بستان سيف الاسلام يقيد أن حارة المصامدة قطعة منها وترجمته للمصامدة على حدتها يقيد انهم استقله عنها فاعل الاستقلال وقع بعد الانفصال وقد بسطنا الكلام على حارة المصامدة بشارع الحليمية فانظره هناك والله الموفق للصواب * وأما بستان سيف الاسلام فقال المقريزي في ترجمة خط ابن البابا هذا الخط يتوصل اليه من تجاه المدرسة البندقدارية بجوار حمام الفارقاني ويسلك فيه إلى خط واسع يشتمل على عدة مساكن جليلية ويتوصل منه إلى الجامع الطولوني وقناطر السباع وغير ذلك وكان هذا الخط بستانا يعرف ببستان أبي الحسين بن مرشد الطائي ثم عرف ببستان تامش ثم عرف أخيرا ببستان سيف الاسلام طغته كين ابن أيوب وكان يشرف على بركة القيل وله دهاليز واسعة عليها جواسق تنظر إلى الجهات الأربع ويقابلها حيث الدرب الآن المدرسة البندقدارية وما في صنفها إلى الصليبة ببستان يعرف ببستان الوزير ابن المغربي وفيه حمام مليحة ويتصل ببستان ابن المغربي ببستان عرف أخيرا ببستان شجرة الدر وهو حيث الآن سكن الخلفاء بالقرب من المشهد النفيسى ويتصل ببستان شجرة الدر ببساتين إلى حيث الموضع المعروف اليوم بالكبارة من مصر ثم ان ببستان سيف الاسلام حكره أمير يعرف بعلم الدين الغتمى وهو الآن يعرف بدرب ابن البابا وهو الأمير الجليل جنكلى بن محمد بن البابا بن جنكلى بن خليل بن عبد الله بدر الدين العجلى رأس المينة وكبير الأمراء الناصرية محمد بن قلاوون بعد الأمير جمال الدين نائب الكرك قدم إلى مصر في أوائل سنة أربع وسبع مائة بعد ما طلبه الملك الأشرف خليل بن قلاوون ورغبه في الحضور إلى الديار المصرية وكتب له منشورا باقظاع جيد وجهازه إليه فلم يتفق حضوره إلا في أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون وكان مقامه بالقرب من آمد فأكرمه وعظمه وأعطاه امرأة ولم يزل مكرما عظما إلى أن مات يوم الاثنين سابع عشر ذي الحجة سنة ست وأربعين وسبع مائة وكان شكلا مليحا حلما كثيرا المعروف بالجود عفتنا لا يستخدم مملوكا أمر دالبته واقتصر من النساء على امرأته التي قدمت معه إلى مصر ومنها أولاده وكان يحب العلم وأهلوه يطارح بمسائل علمية وكان يتسب إلى ابراهيم بن أدهم وهو من محاسن الدولة التركية رحمه الله تعالى ورحم أموات المسلمين أجمعين (قلت) ومن حقوق بستان ابن المغربي الآن المدرسة البندقدارية المعروفة اليوم براوية الأبار التي بشارع البيوفية ومدرسة البنات الكائنة بجوارها وما في صنفها إلى شارع الصليبة * وأما ببستان سيف الاسلام فكان في مقابلة على يمنة السالكين من الشارع إلى الصليبة وكان يمتد إلى بركة النيل وفيه إلى الآن الحمام المعروف بحمام البابا * ثم ترجع لشارع القريية فنقول وبهايته زاوية تعرف براوية المأمونية شعائرهم مائة من أوقافها وفي مقابله أسبيل يعلمه مكتب * وبوسطه حمام يعرف

بستان سيف الاسلام

ترجمة ابن البابا

حمام القرية
من
الشارع
القديم

بحمام القرية وهو برسم الرجال والنساء عامر الى الآن وفي مقابله ضريح يقال له ضريح سيدي علي نجم الدين عليه قبة صغيرة وله شبالة على الشارع ومذكور في وقفية الست نفيسة معتوقة على يد الكبير وزوجة مراد بك محمد أمير الحاج الشريف انها وقعت هذا الحمام وكان في الاصل حمامين أنشأهما الحاج أحمد السعاري وزوجته فأخذتهما الست نفيسة المذكورة وجعلتهما حماما واحدة وكان خطهما يعرف بخط البراذعين العتيق وكان الحمام يعرف بحمام الوالي لقربه من باب زويلة محل إقامة الوالي في ذلك الوقت ومذكور في الوقفية أيضا ان هنالك زاوية بقرب الحمام تعرف بزاوية الشيخ مانونيا انتهى * (قلت) أما الحمام فهو موجود الى الآن معروف بحمام القرية وأما الزاوية فغالبها هي الزاوية المأمونية المتقدمة ذكرها وحرفت اسمها العامة فقالت المأمونية بدل مانونيا والله أعلم وكان بأول هذا الشارع سوق يعرف بسوق السقطيين من الاسواق القديمة ذكره المقرري فقال هو خارج باب زويلة بجوار دار التفاح أنشأه الأمير آقباغا عبد الواحد وهو جار في وقفه انتهى * (قلت) والى وقتنا هذا يوجد بشارع القرية المذكور حوانيت تباع فيها الاسقاط والكروش ونحوها فاعلمها من أثر سوق السقطيين المذكور وهذا آخر ما تيسر لنا من الكلام على وصف شارع القرية قديما وحديثا

(شارع الحزبية)

يتبدى من آخر شارع القرية وينتهي لشارع الداودية وطوله مائتان وعشرون مترا * وبه من جهة اليسار حارتان احدهما تعرف بحارة العرقسوس وهي غير نافذة * والثانية حارة الحزبية وهي حارة كبيرة يتوصل منها العطفة التجار النافذة لشارع قصبة رضوان وبداخلها ضريحان أحدهما للشيخ العراقي والآخري للشيخ المنسي * وهذه الحارة سماها المقرري حارة الحزبيين حيث قال كانت أولا تعرف بالحبيانية ثم قيل لها حارة الحزبيين من أجل ان جماعة من الحزبيين زلوا بها منهم الحاج يوسف بن قاتن الحزبي والحزبيون أيضا ينسبون الى حزة بن ادركه الساري خرج بخراسان في أيام هرون بن محمد الرشيد فعات وأفسد وفض جوع عيسى بن علي عامل خراسان وقتل منهم خلقا وانهم زعم عيسى الى بابل ثم غرق حزة بوادي كرمان فعرفت طائفتها بالحزبية ثم قال وكان ذلك بعد سنة ستمائة وهذه الحارة خارج باب زويلة انتهى * (قلت) وهي الى يومنا هذا لم يتغير اسمها وتوصل اليها من شارع القرية من بابها المقابل لحارة الخشبية بجوار حوش الشرقاوي ويسلك اليها أيضا من شارع المغر بلين ويغلب على الظن انها كانت في القديم متصلة بحارة الحبيانية لان المتأمل في آخرها من عند ضريح العراقي يراها في استقامة حارة الحبيانية ويرى أن الفاصل بينهما البناء الذي بين جامع البرديني وضريح العراقي المذكور فلو أنزل هذا البناء لكانت حارة واحدة * وبها دور كثيرة وعطف متعددة وبسبب انحباس الهواء عنها بيوتها قليلة القيمة وليست مرغوبة في السكنى فلورجعت كما كانت قديما واتصلت بالحبيانية لصارت مرغوبة السكنى كغيرها وهنالك ضريح يعرف بالشيخ فرج وهذا ما يتعلق بوصف شارع الحزبية قديما وحديثا

(شارع سوق العصر)

أوله من آخر شارع الحزبية تجاه حارة العرقسوس وآخره شارع الحين المعروف بشارع قنطرة الذي كفر ويقطعه شارع محمد علي وطوله مائتان وسبعون مترا * وبه من جهة اليمين حارة الشيخ مبارك بها ضريح يعرف بالشيخ مبارك وعطفتان غير نافذتين وأما جهة اليسار فبها عطفة تعرف بعطفة الطوقية * ثم حارة المدابغ القديمة يتوصل منها لحارة القتلى * وبداخلها سبع عطف الاولى عطفة الزيتون بها جامع قديم يعرف بجامع العمري بداخله ضريح الشيخ العمري يعمل له مولد كل سنة وشعائره مقامه من أوقافه بنظر الدوان الثانية العطفة الصغيرة الثالثة عطفة الزينين الرابعة عطفة جمعة الخامسة عطفة القرفة السادسة عطفة عطية السابعة عطفة المعازة * وبحارة المدابغ أيضا ضريح يعرف بالشيخ محمد تيس وأربع وكائل الاولى مشتركة بين ورثة أصيل وغيرهم والثانية وقف امرأة تدعى فاطمة هانم والثالثة ملك ورثة علي برهان باشا والآل مجموعة بوفاة والرابعة ملك ورثة محمد كاشف سليم وبهذا الشارع أيضا البيت الكبير المعروف بحوش الشرقاوي أصله من بيوت الامراء المصريين تخرب وآل

من
الشارع
القديم

الى الميرى ثم يبيع معظمه لبعض الاهالى وتقسّم شوارع وحارات وبني فيه عدة بيوت ورباع وحوانيت والى الآن جار البناء فيه وبه جباستان احدهما تعرف بجباسة حسن الاسود والاخرى بجباسة عبد الباقي حسن ويظهر من فوى حج أملاك هذه الخطة المحررة فى القرن الحادى عشر ان خط المدايع القديم كان كبيرا جدا وكان لا يسكنه الا المدايعية ومماثلهم ومن ضمنه الان شارع سوق العصر وشارع سويقة عصفور وشارع الداودية القبلى وشارع الداودية البحرى وما بذلك من الحارات والعطف وغيرها * ثم لما كثرت الاهالى احتيج لسكن هذه الخطة فحصل الضرر لمن كان يسكن بها من روائح فاذورات المدايع فتشكى الناس من ذلك فنقلت المدايع الى باب اللوق * ثم فى سنة اثنتين وثمانين وألف هجرية انتمت المدايع من باب اللوق الى مصر العتيقة وذلك أن مصلحة المدايع من المصالح المقررة ويلزم أن تكون بعيدة عن العمران لما ينشأ عنها من الضرر الحاصل من العنونات والاساخ والتاذورات المضرة بالصحة وقبل انتقالها كان الانسان لا يمكنه المرور من هناك الا بمشقة لما يجده من كثرة الروائح الكريهة الناتجة من الجلود المدبوغة ومن البرك التى تجتمع فيها مياه الدباغة وتحوها وقد حصل التشكى كثير من ديوان الصحة للحكومة فى زمن المرحوم عباس باشا ولم يجد نفعا وكذلك فى زمن المرحوم سعيد باشا ثم فى زمن الخديو اسمعيل صدر الامر بنقلها وشرا جميع أملاك المدايع على طرف الميرى وتجهل مدبغة ميرية على جسر البحر قبلى مصر العتيقة فحينئذ عمل الرسم لذلك بعرفة قلم الهندسة وأعطى بالمقابلة وتم على أحسن حال ونقلت المدايع هناك فى سنة اثنتين وثمانين كما تقدم وتخلصت المدينة من أذى الروائح الكريهة التى كانت منتشرة فى تلك الجهات بسبب المدايع ومع كل ذلك لم تخسر الحكومة شيئا فى ذلك فان أرض المدايع بيعت عن آخرها وبني فى مكانها المنازل الممتدة من جامع الطباخ الى مصر القديمة وصار محلها الآن مباني مشيدة وشوارع جديدة وأضحت من أبهى المنزهات وأعمار المحلات والى هنا انتهى الكلام على وصف شارع سوق العصر قديما وحديثا

(شارع سويقة عصفور) *

يبتدى من شارع الداودية تجاه شارع الجزيرة وينتهى الى حارة عصفور وطوله مائة متر وعشرة أمتار * وبه من جهة اليمين حارة القتلى يسلك منها الحارة المدايع القديمة ثم عطفة حوش البئر * وفي نهايته حارة عصفور غير نافذة وهناك سبيل وقف محمد كتحدا أنشئ سنة سبع وثلاثين ومائة وألف وشعائرهم مقامة بتطر رضوان أفندى جلبي

(شارع الداودية القبلى) *

هو عن يسار المار من شارع سويقة عصفور قبلى مسجد الست صفية ويسلك منها السكة سبيل الجزار وطوله مائة وسبعون مترا * وبه من جهة اليمين سكة الخازنة الكبيرة طولها مائة متر وأربعة أمتار وعطفتان احدهما تعرف بعطفة المسقط والاخرى بعطفة نائل * وأما جهة اليسار فيها سكة الداودية غربى مسجد الست صفية يسلك منها لشارع الداودية البحرى

(شارع الداودية البحرى) *

هو فى الجهة البحرية لمسجد الست صفية يبتدى من شارع سوق العصر وينتهى لشارع المغربيلين وطوله ثلثمائة وثمانون مترا * وبه من جهة اليسار عطفة جامع البردبني غير نافذة وبجوارها جامع الشيخ كريم الدين البردبني أنشأ سنة خمس وعشرين وألف ولما مات دفن به وهو مسجد صغير يصعد اليه بدرج وبه خطبة وله منارة وشعائره مقامة من ربيع حانوت تحته لم يكن له سواء * وأما جهة اليمين فيها حارة سبيل الجزار يسلك منها الشارع محمد على ولشارع الحباينة * وجامع الست صفية مرتفع عن أرض الشارع بنحو أربعة أمتار وله بابان يصعد لهما بسلاسل متسعة مستديرة وله صحن متسع بدائرته ابوان مسقوف بقباب على أعمدة من الحجر والرخام وله مقصورة معدة للصلاة بداخلها منبر وقبة ومطهرته منفصلة عنه بالطريق وهو من انشاء عثمان أغا ابن عبد أغا أغاى دارالسمعة ثم آل بطريق شرعى لسيدته الملكية صفية كما فى كتاب وقفيته المحرر فى أو آخر شوال سنة احدى ومائة وألف * وهناك سبيلان احدهما وقف أحمد جاهاين أنشأ سنة احدى وثلاثين وألف ونظره الآن للعاج رضوان ذى الفقار

* والثاني وقف المحاسبي تجاه جامع الست صنية أنشأه سنة تسع وثلاثين ومائة وألف ونظره لورثته * وهذا الشارع كان يعرف قديماً بدرب الفواخير وكان من ضمن خط المدايع القديمة كما وجدته منصوصاً في حجج وقفيات هذه الخطة ففي وقفية الأمير اسمعيل كتبت القارذ على طائفة عزبان أنه وقف العمارة بخط المدايع القديمة تجاه زاوية الشيخ كريم الدين البرديني وفي وقفية رجب أغا ابن المرحوم إبراهيم أغا طائفة التفكشية وكتبت الجاوشية أنه وقف أما كن بخط المدايع القديمة بداخل درب الفواخير قرياً من مدرسة المرحوم كريم الدين انتهى (قلت) فيعلم من هذا أن درب الفواخير محله الآن هذا الشارع وإن خطه كان يعرف بخط المدايع القديمة وأن جامع البرديني الموجود الآن هو المعبر عنه بزاوية كريم الدين وبمدرسة كريم الدين أيضاً إلى هنا انتهى الكلام على وصف شارع الداودية البحري قديماً وحديثاً

* (شارع الحبانية)

أوله من سكة سبيل الجزار وآخره شارع ضلع السمكة تجاه قنطرة سنقر ويقطعه شارع محمد علي وطوله خمسمائة وعشرون متراً * وبه من جهة اليسار عطفان غير نافذتين الأولى تعرف بعطنة كعبة والثانية بعطفة الأربعين * وهذا الشارع هو الذي سماه المقرري حارة العبدانية قال وكانت تعرف أولاً بحارة البديعيين ثم قيل لها بعد ذلك الحبانية من أجل البستان الذي يعرف بالحبانية الجارية في وقف الخانقاه الصلاحية سعيد السعداء ويتوصل إلى هذه الحارة من تجاه قنطرة سنقر وبعض دورها الآن يشرف على بستان الحبانية وبعضها يطل على بركة القيل انتهى * (قلت) وفي وقتنا هذا يتصل هذا الشارع بشارع الداودية وشارع درب الجمايز من جهة قنطرة سنقر وبه جامع صغير تجاه دار الأمير راتب باشا الصغير يعرف بجامع القاضي يحيى زين الدين ويعرف أيضاً بجامع محمد سعيد له منارة مرتفعة ويتبعه سبيل بداخله وشعائره مقامه من ربيع أوقافه بتظر الديوان * وبه أيضاً بقايا بستان يظهر أنه بعض بستان الحبانية الذي ذكره المقرري عند الكلام على خارج باب زويلة حيث قال ويشرف على بركة القيل بساتين من دأرها وإلى وقتنا هذا عليها بستان يعرف بالحبانية وهم بطن من درماين عمرو بن عوف بن ثعلبة بن سلامان بن بعل ابن عمرو بن الغوث بن طي فدرماين فخذ من طي والحبانيون بطن من درماين ثم قال وبستان الحبانية فصل الناس بينه وبين البركة بطريق تسلك فيها المارة انتهى * (قلت) فيؤخذ من هذا أن جميع المباني الموجودة اليوم على يمينه المار من الحبانية طال بالشارع محمد علي حدث بعد ذلك وكان هناك حلمان عن يسار الداخل من جهة قنطرة سنقر هدمما وبقي أثرهما إلى سنة سبعين ومائتين وألف ثم بنى في محلهم دار بجوار دار الأمير راتب باشا * (قلت) وذكر الجبرتي في حوادث سنة عشرين ومائة وألف في ترجمة أحمد جرجي أن دار علي جاويز المعروف بنظام علي في الحبانية بجوار الحمام الذي هناك (قلت) ولم يكن بلصق الحمام الإدار الأمير راتب باشا فعلى هذا هي دار نظام علي المذكور قال الجبرتي ونظام علي هذا كان أميراً كبيراً شارك في الكلمة للأمير أحمد جرجي عزبان المعروف بالقيومي مات سنة خمس عشرة ومائة وألف ومات الأمير أحمد بعده في سنة عشرين ومائة وألف والله أعلم * وإلى هنا انتهى الكلام على وصف شارع الحبانية قديماً وحديثاً

* (شارع محمد علي)

ابتدأه من شارع العتبة الخضراء وانتهاه بالمنشأة الجديدة التي تجاه جامع السلطان حسن وطوله ألفاً وألفاً وكان بأوله التراب المعروف بتراب الأربعة وبتراب المناصرة وكانت مقبرة كبيرة يدفن فيها من الأخطاط المجاورة لها وغيرهما ولم ينقطع الدفن بها إلا في أواخر زمن العزيز محمد علي باشا وكانت هذه المقبرة محاطة بالمنازل من جهاتها الأربع فسكان في جهتها الشرقية والقبليّة منازل لعدة الكلاب وحارة المناصرة وفي الجهة الغربية والبحرية منازل قوم الشيخ سلامة وشارع البكري بما في ذلك جامع أزبك والحمام الذي بجواره * ثم لما شرعت الحكومة في فتح شارع محمد علي وعمل رسمه جاء من ورد من وسطها تقريرا فصدرت الأوامر للمحافظة بمشترى الأملاك الداخلة في ذلك وهدمت التراب ونقل منها بعض العظام إلى قراقة الإمام الشافعي وغيرها والبعض الآخر عمل له صهريج مخصوص ودفن به

وبني عليه مسجد عرف بمسجد العظام وهو بقرب جامع العشماوى عن يمين المار بالشارع الموصل للعتبة الخضراء وعابدين وفي ذلك الوقت كنت ناظرا على ديوان المدارس والاقواق فطلبت من الخديو اسمعيل ان يحسن بالارض المتخلصة من هذه المقبرة على المكاتب الاهلية يستعان بنائها على المكاتب في القاهرة وغيرها فصدر امره بذلك * وفي سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف صار تقسيم الارض المذكورة وبيع نصفها الكائن عن يسار المار بالشارع الى العتبة الخضراء فحصل من ثمنها ستة عشر ألف جنيه مصرية وشرع اربابها في بنائها فبنيت دكاكين وبيوتاً يفصلها حارات كبيرة وشوارع صغيرة وأصبحت هذه البقعة من أعمر الاخطاط وأصقعهما القربى من الموسكى والازبكية بعد أن كانت قفرة موحشة لا يرغبها الانسان **(فائدة)** الازبكية المذكورة منسوبة للامير أربك الذى ترجمه ابن اياس فقال كان أربك هذا من أجل الامر اقدرا وأعطاهم ذكرا وكانوا فر الحرمة نافذا الكلمة في سعة من المال وكان أصله من معاتيق الظاهر جقمق ويقال ان أصله من كناية الاشرف برسباى واشتراه الظاهر جقمق من بيت المال وأعتقه فصار من معاتيقه وصاهره مرتين في ابنتيه وتولى عدة وظائف جليلة بمصر منها حجوية الحجاب ورأس نوبة كبير ثم تولى نائب الشام في دولة الظاهر بلباى ثم عاد الى مصر وتولى الاتا بكية في دولة الاشرف قايتباى سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة وأقام بها مدة ثم قاسى شدايد ومحنات في نحو أربع مرات وسجن بالاسكندرية مرتين وكان كفوا للامهات السلطانية والتجاريه وقد سافر في عدة تجاريه وكان يطلب الطلبات الحافلة وصرف على التجاريه من ماله ما لا ينحصر وكان مسعودا لحرركات في سائر أفعاله ذاتها مئة وعلوه مئة وأظهر العزم الشديد في قتال عسكر ابن عثمان ولم يجزى في الاتا بكية بعده مثله ومات وله من العمر نحو خمس وثمانين سنة وخلف من الاولاد دولة الناصر محمد الذى من بنت الظاهر جقمق وولده يحيى وصاهره قانصوه خسمائة في احدى بناته وماتت معه فلما مات ترفع محمد ويحيى بين يدي السلطان فوضع السلطان يده على تركته من صامت وناطق قيل وجدله من الذهب العين سبع مائة ألف دينار خارجا عن البرك والخيول والقماش والتحف وخارجا عن جهاز ابنته التى ماتت مع قانصوه خسمائة وقد قوم ذلك بنحو مائة ألف دينار فحمل ذلك جميعه الى الخزائن الشريفه ولولا الذى صرفه الامير أربك على التجاريه وعمارة الازبكية ما كان ماله ينحصر وكانت تركته تعادل تركه سيملاز نائب السلطنة ومن أراد أن يعلم علوه مئة الاتا بكي أربك فليستظر ما صنعه من عمارة الازبكية وقد أنشأها في سنة احدى وثمانين وثمانمائة ثم قال ومما عتد من مساويه انه كان شديد الخلق صعب المراس اذا سجن أحدا لا يطلقه أبدا وكان عنده حدة زائدة وشح في نفسه جرى اللسان مع تكبر وبطش وقد فاتته السلطنة عدة مرات ولم مات نزل السلطان وصلى عليه في سبيل المؤمنين ودفن عند اسماذ الملك الظاهر جقمق وكان يقال له أربك الخازن دار وناظر الخاص انتهى (قلت) وسبيل المؤمنين المذكور كان محله بجوار جامع النجودية الكائن بالرميلة من الجهة الغربية للجامع * ثم لند كرهنا بعض كلمات على بركة الازبكية فنقول قال المقررى وأول ما عرفت من خبر هذه البركة انها كانت ببستانا كبيرا غربى الخليج وكان يمتد فيما بين المقس وجنان الزهرى يعنى من أولاد عثمان الى قنطرة باب الخرق وكان يشرف على بحر النيل من غريبه وكان يعرف بالبستان المقسى نسبة الى المقس التى محلها الآن حارة النصارى المار بها شارع كلوت بك وصيت بالمقس بعد ان دخلت مصر في يد المسلمين وكانت أولا قرية تعرف بأمر دين ثم لما صارت مصر للخلفاء الناطميين أمر الخليفة الظاهر لا عز الدين الله أبى هاشم على بن الحاكم بأمر الله بعد سنة عشر وأربعمائة بإزالة أنساب هذا البستان وأن يعمل بركة قد ادم المنطرة التى تعرف باللولوة ومحلهما الآن عند جامع الشعراوى فعملت بركة وبقيت كذلك الى أن كانت الشدة العظمى في زمن الخليفة المستنصر بالله فهجرت البركة وبني على حافة الخليج أما كن عرفت بحجارة الاصوص انذاك فلما كان في أيام الخليفة الامر باحكام الله ووزارة الاجل المأمون محمد بن فائق البطائحي أزيلت الابنية وعمق حفر الارض وسطا عليها ماء النيل من خليج الذى كرفصارت بركة عرفت بيطن البقرة وما برحت الى ما بعد سنة سبع مائة وكان قد تلاشى أمرها منذ كانت الغلوة في زمن الملك العادل كتبغا في سنة سبع وتسعين وثمانمائة فكان من خرج من باب القنطرة فيجد عن يمينه أرض

ترجمة الامير أربك

الكلام على بركة الازبكية

الطباله من جانب الخليج الغربى الى حد المقدس وبحر النيل الاعظم - بحرى فى غربى بطن البقرة على حافة المقدس الى
أرض الطباله ويمر من حيث الموضع المعروف اليوم بالجرف الى غربى البعل ثم قال وموضع بطن البقرة يعرف اليوم
بكوم الجساكى المجاور لميدان القمح وما جاور تلك الكيمان والخراب الى نحو باب اللوق انتهى * (قلت) ومن
يتأمل فى عظم بستان المقدس وتحديدات المقريرى له يجد أنه لم يحضر كاه بركة اذ مساحته كانت تزيد على أربع مائة
فدان ولا يتصور حفر جميع ذلك بركة بل الذى حفر هو الجزء القريب من منظره اللؤلؤة فقط وبقي بعضه الى أيامنا
وباقى - محله الآن المباني الموجودة على حافة الخليج الغربيه ما بين قنطرة الموسيقى وباب القنطرة ويدخل فى ذلك
شارع ميدان القطن وشارع القنطرة وغيرهما * وأما باقى البستان فقد بقي على أصله الى أن ضاقت مصر بالسكان
فصار يحكم شيا فشيا حتى آلت البركة الى القطعة التى بقيت فى زمانها هذا وكانت مساحتها تبلغ نحو ستين فداناً وذكر
ابن أبى السرور البكرى فى خطه أن هذه البقعة كانت قبل بناء الأمير أربك بها عمارته ساحة أرض خراب وكيمان
فى أرض سباخ وبها أشجار أثل وسنط وكان بها من يعرف بسيدى عنترو آخر يعرف بسيدى وزير ثم قال وفى سنة
أربع وعشرين وسبعمائة طمخ خليج الذكروى بت مناظر اللوق التى هناك وصارت هذه البقعة خربة مقطوع طريق
مدة طويلة لا يلبثت اليها ثم ان شخصاً من الناس فتح بجموناً من الخليج الناصرى فجى فيه - الماء أيام الزيادة وروى
أرضها وزرعت برسيماً وشعيراً واستمرت على ذلك الى سنة ثمانين وثمانمائة فى دولة الأشرف قايتباى فحسن بال
الاتاكي أربك أن يعمر هناك مناخاً لجماله وكان سكنه قرياً منهم فلما أن عمر المناخ حلت له العمارة فبنى القاعات الخليلية
والدور والمقاعد وغير ذلك ثم أنه أحضر أبقاراً ومخاريث وجرف ما احتاج الى جرفه من الكيمان ومهد لها وصارت
بركة وبني حولها رصيفاً محيطاً بها وتعب فى ذلك تعباً شديداً حتى تم ما أراد وصرف عليه أموالاً عديدة نحو مائتى
ألف دينار ثم ان الناس شرعوا فى البناء عليها فبنيت القصور النخيلة الفاخرة والاماكن الخليلية وتزايدت العمارة بها
الى سنة احدى وتسعمائة وصارت بلدة بانة - رادها وأنشأ بها الاتاكي أربك الجامع الكبير بخطبة ومنارة عظيمة
وأفقته حتى صار فى غاية الحسن والزخرفة ثم أنشأ حول الجامع البناء والرروع والحمامات والقياس وما يحتاج اليه
من الطواحين والافران وغير ذلك من المنافع ثم سكن أربك فى تلك القصور الى أن مات وقد خرب الآن أغلبها وبه
ذكرت الازبكية وكان عند فتح سد البركة يجمع عنده الامراء المتقدمون وتأتى اليها الناس للفرجة أفواجا أفواجا
وكان لها يوم مشهود وكان فى كل سنة تضرب حول البركة خيام ويتبع من القصف والفرجة ما لا مزيد عليه انتهى
* (قلت) ولم تزل على هذه الحال الى زمن الخديو اسمعيل فجى تنظيمها على ما هى عليه الآن وأخذ من بحريها وقبلها
جزأ عمل فى بعضه التاترو والباقي دخل فى الميادين التى عملت هناك * وكان تنظيمها مدة نظارتى على ديوان الاشغال
مع تنظيم الاسماعيلية * والمناخ المتقدم ذكره محله الآن اللوكا كده الخديوية وكان انشاؤها بعرفة جمعية انجليزية
ثم اشترها الخديو اسمعيل ثم فى مسئلة تسوية الديون أخذها الميرى وباعها للاحداثيين المعروفين بالخواجه
حوزيف اللوكا كتنجى * وأما جامع أربك فقد هدم وهو الحارة المجاورة له التى كانت تعرف بحارة الميضة وكذا الحمام
وما بجواره من المباني فى تنظيم شارع محمد على ومحل الجامع الآن قريب من محل التمثال من الجهة الشرقية ومحل
الحمام والرباع وغيرها اشوارع والميادين التى تجاه سراى العتبة الخضر - فسبحان من يرث الارض ومن عليها والله
عاقبة الامور * ثم نعود الى تميم وصف شارع محمد على فنقول ان هذا الشارع من أعظم ما عمل بمدينة مصر القاهرة
اذ وجوده حصل نفع كبير وفوائد جمة للعامة وغيرها وذلك كتنقية الهواء من الروائح الكريهة التى كانت توجب
بؤس الامراض والاسقام على سكان الحارات والعطف التى قطعها وبعدان كانت جميع الجهات التى مر بها قليلة
القيمة مشحونة بالقاذورات أصبحت بمرور دمنها عالية القيمة مرغوبة السكنى توارى أعظم مواقع القاهرة وقد بنى فى
ضفتيه البيوت المشيدة كالعمارة الكبيرة المستجدة ذات الاماكن العلوية والسفلية من انشاء الخاج محمد أبى جبل
أحد التجار المشهورين وسراى الأمير حسن باشا الشريعى وسراى نعمانى باشا وسراى الأمير رستم باشا وغير ذلك من
البيوت الكبيرة والصغيرة والحوانيت العديدة المتسعة ﴿فائدة﴾ سراى حسن باشا الشريعى المذكورة كانت

تعرف اولاً بيت لاجين بيك أحد الامراء المصريين وهو كما في الجبوتي الامير الكبير لاجين بيك النقاري حاكم الغربية
أصله من مماليك رضوان بيك صاحب قسبة رضوان كان مقبلاً ما شجاعاً انفر دياراً بآسة وعمر بيته الذي تجامع
الحين والسوية التي هناك المعروفة بسوية لاجين ثم لما حصلت واقعة الطرانة بين النقارية والقاسمية قتل فيها
وذلك بعد سنة أربعين وألف * ثم انتقل هذا البيت الى ملك أجد أفندي كاتب الروزنامة ابن محمد أفندي التذكري
وكان منتمياً لجد بيك جركس فلما حصلت واقعة جركس وظهور ذي الفقار بيك وخرج جركس من مصر هارباً خارج
معه المترجم الى وردان وكان جسيماً فاقطع مع بعض المنقطعين وأمرته العرب وقبضوا عليه وأتوا به الى مصطفى تابع
رضوان أغا وكان بالطرانة قائماً مقام فأرسله الى مصر فحضر وابه الى بيت علي بيك الدفتردار وعلي بيك أرسله الى
ذي الفقار فلما حضر عنده لم يلتفت اليه وأرسله الى الباشا فحبس بالقلعة وخنقوه ليلاً وأتوا به الى بيته وهو بيت
لاجين بيك المذكور فغسلوه وكنسوه ودفنوه وذلك بعد سنة أربعين ومائة وألف * ثم انتقل الى ملك عبد الرحمن
أغا أغا مستحفظان وهو من مماليك ابراهيم كتحداً تقلد الاغاوية في سنة سبعين ومائة وألف واستمر فيها الى سنة
ثلاث وعشرين ثم ارسل الى غزوة حاكماً وكان مأموراً بأن يتحمل على سلبط ويقتله وكان رجلاً ذا سطوة عظيمة وفور فلم
يزل يعمل الخيلة عليه حتى قتله في داره وأرسل برأسه الى علي بيك بمصر وهي أقول نكبة تمت لعل بيك في الشام وبها
طمع في استخلاص الشام ولما حصلت الوحشة بين محمد بيك وسيد علي بيك انضوى المترجم الى محمد بيك فلما استبد
بالامر قلده أيضاً الاغاوية فاستمر فيها مدة ولما مات محمد بيك انصرف عليه مراد بيك وعزله ثم حصلت منافسات بينه
وبين مراد بيك آت الى قتل بعد ان أحضره الى مراد بيك وقطعوا يديه بأمره ثم حرقوا رأسه وذلك في سنة اثنتين
وتسعين ومائة وألف وكان مقداماً لم يأت بعده من يدانيه في سياسة الاحكام والقضايا والتحيلات بأشر الحسبة مدة مع
الاغاوية وكان السوقه يحبونه وتولى ناظر اعلی الجامع الازهر مدة وكان يحب العلماء ويتأدب معهم ويقبل شفاعتهم
وكان له تبصر وعنده قوة فراسة وشدة حزم عن الله عنه انتهى ملخصاً * ثم بقي هذا البيت ينتقل في أيدي الملوك الى
أن تولى العزيز محمد علي باشا اعلی الديار المصرية فأخذه وعلمه ورشة للخياطين والصرمانية ثم بعد ابطال الورش بقي
مغلولاً مدة ثم اشتراه حسن باشا الشريعي من الميري بثلاثمائة كيسة علمه صاغ ديوانه ولما فتح شارع محمد علي المذكور
أخذ منه جراً كان سبباً في تحسينه وتصحيحه وهو باق الى الآن في ملك الباشا المذكور * ثم بسبب قطع
هذا الشارع معظم عرض المدينة واتجاهه الواقع بين الشرق الجنوبي والبحري الغربي حدث تغير الهواء في
أغلب أنحاء المدينة بواسطة الشوارع والحارات التي قطعها وكان الشروع في عمل رسوماته وموازينه وغيرها بعد سنة
تسعين ومائتين وألف وكنيت حينئذ ناظر اعلی ديوانه اذ شغال العمومية وتحدثت الاملاك والمنازل اللازم أخذها
لذلك ثم بعد ذلك حالة الاورناق على المحافظة صدر الامر بشراء الاملاك فبيع بعض الناس باع وقبض الثمن والبعض
ارتضى بترك ما يؤخذ من ملكه بلامقابل ثم بعد اتمام ذلك صار الشروع في العمل وكان التصميم في الاصل على أن
يجعل عرضه عشرين متراً منها ثمانية أمتار للمشايخ بين الجحاور وللمين منازل والاثنا عشر الباقي لمرور العربات
والحيوانات وغير ذلك وعلى أن تعمل عقود للمشايخ المذكورين وتبنى المساكن فوقهم ما فيحصل بذلك الوقاية من
حر الشمس في زمن الصيف ومن المطر في زمن الشتاء ويكون هذا التنظيم داعياً لزيادة رغبة التجار في استئجار
الأكاكن الموجودة به وقد عدل قلم الاورناق عن هذا التنظيم ورتب به زرع اللبخ كما في شوارع الاسماعيلية وغيرها
مع ان ما يحصل من الفائدة بغرس الاشجار لا يعادل ما كان يحصل من الفائدة بعمل العقود فان فائدة الاشجار هي
الحضرة والظل لكن لا يخفى على كل عاقل المضار المترتبة على ذلك من وجود الناموس وغيرها في المنازل ولربما صارت
الاشجار سلباً للصوص ونحوهم وأما فائدة العقود فهي غير خافية فضلاً عن الاستغلال بها فكان يتحصل من
انضمامها الى المنازل زيادة سعة فيها عوضاً عما أخذ من أرضها وكذلك كانت تنفع الحكومة ببيع ستة عشر ألف
متر كتهابون فائدة وبالاقل المتر منها يساوي ينتو فكانت تترك ستة عشر ألف ينتو وغيره فان الاشجار
تحتاج للخدمة ومصرف مستديم لاجل اصلاحها وسقيها والعقود لا تحتاج لشيء من ذلك وبالجملة فعمل العقود كان

جامع قوصون

أنفع من غرس الأشجار وأما الأماكن التي أخذت لأجل هذا الشارع فعددها ثلثمائة وثمانية وتسعون منها بيوت كبيرة وصغيرة ثلثمائة وخمسة وعشرون والباقي طواحين وأفران ورباع وحمامات وزرائب وخرائب وأخذت قطعة من جامع قوصون من ضمنها الساقية والمأذنة والمطهرة والمرحاض وهذا الجامع أنشأه الأمير قوصون سنة ثلاثين وسبعمائة وخطب به قاضي القضاة جلال الدين التزويني بحضرة السلطان الناصر محمد بن قلاوون والآن جاري تجديده من جهة ديوان الأوقاف العمومية وكذلك أخذ مسجد الشيخ بطيخة بأكله وجزء من مسجد الشيخ نعمان وهو من إنشاء الأمير جرب أعاسنة خمس وثمانين وتسبعمائة بداخله ضريح الشيخ نعمان المذكور وشعائره مقامة من جهة الديوان وكذا أخذ في هذا الشارع جزء من مسجد الشيخ سليمان وجعل ما بقي منه زاوية بأسننها حوائط شعائرها مقامة من ريعها وبداخلها ضريح الشيخ سامان المذكور وجزء من زاوية الشيخ خضر غام وقد تكلمنا عليها في شارع غيط العدة ثم إن هذا الشارع جعل له الخمدار واحد من ابتدائه إلى شارع قوصون ومن ابتداء شارع قوصون إلى جامع السلطان حسن جعل له الخمدار آخر وقد ردم من عند جنبه ديبوس أعلى من منزلي مترين في طول الشارع إلى مسجد الشيخ نعمان المذكور ومن هذا الخمدار إلى آخر درب الحمانية قطعت أرضه من منزلي مترين وتسبب عن ذلك أن العطف والحارات المقطوعة صار بعضها منقطا وبعضها مرتفعاً عن أرض الشارع وهذا عيب من عيوب التنظيم لكنه سيزول عند تجديد البيوت التي بالحارات والعطف المذكورة وقد عمل في امتداد هذا الشارع قنطرة على الخليج عوضاً عن قنطرة باب الخرق القديمة وكذلك عمل مجروراً تصفيتها مياه المطر ولمنع الاتربة ودكت أرضه بالرمال والدقشوم ورتب فيه الكس والرش في كل يوم مرتين ونصب في جانبيه فنارات الغاز فصار بذلك من أحسن الشوارع وأجملها ولذا لم يتم الميدان المجاور لجامع السلطان حسن فإنه إذا تم كما تقرر عنده من ديوان الأشغال العمومية ينتهي الشارع المذكور وتكمل عمارات الحارات المجاورة له وأما المبلغ الذي سرف عليه فهو جزئي وليس بشيء بالنسبة لما حصل من الفوائد العظيمة والمنافع الجسيمة لمدينة مصر القاهرة وبابها الحكومية تتم في تميم الشوارع الأخر التي منها الشارع المار من العتبة الخضراء إلى باب الفتوح فإنه يمرور من الجهات البحرية والأماكن الحبيسة المحرومة من الشمس والهواء يكسبها الحياة ويريد رغبة ويرفعها قيمة فإن نفع المدينة بهذين الشارعين زيادة عن نفعها بغيرهما وبنيانة هذا الشارع من جهة اليمن جامع السلطان حسن أنشأه الملك الناصر حسن سنة سبع وخمسين وسبعمائة وعمل في أكبر قالب وأحسن هندام وأنشأه شكل فهو من المباني الفخمة والآثار الظاهرة شعائره مقامة من ريع أوقافه بنظر الديوان وفي مقابلة هذا الجامع جامع الرفاعي عرف بسيدي علي الرفاعي المدفون بداخله المشهور بأبي شهابك يعمل له مولد كل سنة ويستمر ثمانية أيام وكان أول أمره زاوية تعرف بزاوية الرفاعي فأزيلت هذه الزاوية مع ما جاورها من البيوت وغيرها صار الشروع في أنشائها جامعاً من جهة والد الخديو اسمعيل ولم يكمل إلا أن بل ما بني منه حصل به خلل وصار معطل الشعائر الإسلامية انتهى ما يتعلق بوصف شارع محمد علي قديماً وحديثاً

* (شارع الزعفراني ويعرف أيضاً بشارع العدوى) *

ابتدأه من جهة الخلا ببحري القاهرة وانتهى بشارع باب الشعربية وشارع النجالة من تجاه الدشوطى وهو قاطع للخليج المصري وطوله ثلثمائة وعشرون متراً * وبه من جهة اليمن عطنة غير نافذتين * الأولى تعرف بعطنة الزعفراني * والثانية تعرف بعطنة الختسب * وبوسطه الجامع المعروف بجامع العدوى بجوار قنطرة الخليج المعروفة بقنطرة العدوى وهي من القناطر القديمة ذكرها المقرئ وسماها بقنطرة باب الشعربية وقال هذه القنطرة على الخليج الكبير يسلك اليها من باب الفتوح ويشتى من فوقها إلى أرض الطابلة وتعرف اليوم بقنطرة الخروبي انتهى (قلت) ولم تزل موجودة إلى الآن على هيئتها الأصلية وأما جامع العدوى المذكور فكان أول أمره زاوية ذكرها المقرئ في خطه وسماها بزاوية الشيخ خضر وقال هي خارج باب الفتوح من القاهرة بخط زقاق الكحل تشرف على الخليج الكبير عرفت بالشيخ خضر بن أبي بكر بن موسى المهراني العدوى شيخ

ترجمة الشيخ خضر العدوى

السلطان الملك الظاهر بيبرس كان أولاً قد انقطع بجبل المزة خارج دمشق فعرفه الأمير سيف الدين قشتمر العجمي وتردد إليه فقال له لا بد أن يتسـلطن الأمير بيبرس البندقداري فأخبر بيبرس بذلك فلما صارت المملكة إليه بعد قتل الملك المنظر قطز اشتمل على اعتقاده وقر به وبخى له زاوية بجبل المزة وزاوية بظاهر بعلبك وزاوية بحماة وزاوية بحمص وهذه الزاوية خارج القاهرة ووقف عليها أحكاراته في السنة نحو ثلاثين ألف درهم وأنزل بها وصار ينزل إليه في الأسبوع مرة أو مرتين ويطلع على غوامض أسرارهم ويستشيرهم في أمورهم ولا يخرج عما يشربونه يأخذهم معه في أسفاره وأطلق يده وصرفه في مملكته فأتى جانبه الخناس والعام حتى الأمير بدر الدين يلبك الخازن دارنائب السلطنة والصاحب بهاء الدين علي بن حنا وملوك الأطراف وكان يكتب إلى صاحب حماة وجميع الأمراء إذا طلب حاجة مما مثاله الشيخ خضر نبال الحمار وكان ربيع القامة كث اللحية يتعم عسراوى وفي لسانه عجمة مع سعة صدر وكرم شمائل وكثرة عطاء من تفرقة الذهب والنضة وعمل الاسطة الفاخرة وكانت أحواله عجيبية لا تكيف وأقوال الناس فيه مختلفة منهم من يثبت صلاحه ويعتقده ومنهم من يرميه بالعظائم وكان يخبر السلطان بأمره تقع منها أنه لما حاصر أرسوف وهي أول فتوحاته قال له متى نأخذ هذه المدينة فعين له يوماً يأخذها فيه فأخذها في ذلك اليوم بعينه واتفق له مثل ذلك في فتح قيسارية فلذلك كثرا اعتقاده فيه ثم قال وما برح على رقبته إلى ثامن عشر شوال سنة إحدى وسبعين وستمائة فقبض عليه واعتقل بقلعة الجبل ومنع الناس من الاجتماع عليه ويقال إن ذلك بسبب أن السلطان كان أعطاه تحفا قدمت من اليمن منها كرتين مليح إلى الغاية فأعطاه خضر لبعض المردان فبلغ ذلك الأمير بدر الدين الخازن دارنائب وكان قد ثقل عليه بكثرة تسلطه حتى قال له مرة بحضرة السلطان كأنك تشفق على السلطان وعلى أولاده مثل ما فعل قطز بأولاد المعز فأمره في نفسه وبأخ خبر الكرتين إلى السلطان فاستدعاه وحضر جماعة حافقوه على أمور كثيرة منكرة كاللواط والزنا ونحوه فاعتهقوا ورتب له ما يكفيه من مأكل وكول وفاكهة وحلوى ولما سافر السلطان إلى بلاد الروم قال خضر لبعض أصحابه إن السلطان يظهر على الروم ويرجع إلى دمشق فيموت بها بعد أن أموت أنا بعشرين يوماً فكان كذلك ومات خضر في محبته بقلعة الجبل في سادس المحرم أو سابعه من سنة ست وسبعين وستمائة وقد أتى على الحسين فسلم إلى أهله وجماله إلى زاوية هذه ودفنوم بها وكان السلطان قد كتب بالأفراج عنه فقدم البريد به دموته ومات السلطان بدمشق في السابع والعشرين من المحرم المذكور بعد خضر بعشرين يوماً وهذه الزاوية باقية إلى اليوم انتهى (قلت) وهي موجودة إلى وقتنا هذا وتعرف بجامع العدو وبداخلها شريحان أحد عمال يعرف بالشيخ الخروبي والآخر شريح الشيخ خضر العدو المذكور يعمل له مولد كل سنة وشعائرها مقامة من أوقافها بنظر غير أغنا وبهذا الشارع أيضاً شريح يعرف بشريح الشيخ ترك ووكالة تعرف بوكالة عوض وعدة من البيوت الكبيرة والصغيرة وجباسة تعرف بجباسة أحمد موسى وإلى هنا انتهى الكلام على وصف شارع الزعفراني قديماً وحديثاً

* (شارع الفجالة) *

ابتدأه من آخر شارع الزعفراني وأول شارع باب الشعرية وانتهى بقراول باب الحديد وطوله ألف متر ومائة وخمسون متراً * وبه من جهة اليمن حارة الفجالة غير نافذة وبها عدة بيوت ثم سكة الاسماعيلية ثم سكة لبنان بيل وبأوله جامع سيدي على المنشلى بالقرب من جامع الدشطوطي به شريح سيدي على المذكور وشعائره غير مقامة وتحت نظر الديوان وبآخره قراول باب الحديد المستجدة مقيم بمعاون من الأربكية وبيت الصحة الطيبة وهذا القراول أنشئ في زمن الخديو اسعد بيل بأش مدة نظارتى على ديوان الأشغال والذي عمل رسمه الأمير حسين باشا كشك المعروف بالمعمار وكذلك قره قول عابدين وهذا الشارع جميعه من الأرض المعروفة بأرض الطبالة التي يأتي بيانها بشارع قنطرة الدكة وشرواوى سور البلاد تقريبا وقبل مجئ الفرنسيين كانت أرضه صعبة يعسر المرور بها ثم لما دخلت الفرنسيون أرض مصر ونظمت بعض الجهات نظمت هذا الشارع وجعلته ممتداً من قنطرة باب الحديد إلى قنطرة العدو وفي الأزمان القديمة كان السالك فيه من جهة باب الشعرية يجد عن يمينه القرية المعروفة بقرية

كوم الريش التي ذكرها المقرري وقد صارت بعد نقلها تلالا عالية وبقيت كذلك الى أن أزيلت في زمن الخديو
 اسمعيل باشا مدة نظارتي على ديوان الاشغال وكان السالك فيه أيضا يبصر على بعد البركة المعروفة ببركة الرطبي التي
 ذكرنا في زماننا ثم انهارت بعد ازالة التلوي المذكورة وانتظمت هذه الخطة من ابتداء ترعة الاسماعيلية الى
 سور البلد عرضا ومن جامع أولاد عنان الى بوابة الحسينية طولا وبيعت الارض المملوكة للحكومة وبني فيها وفي غيرها
 من أرض الاهالي مبان هائلة وقصور فاخرة تحيط بها بساكنة نضرة وحدائق مستحسنة وانقسمت الى حارات
 منتظمة وشوارع معتدلة فأصبحت نزهة للناظرين وبهجة للطلالين وكثرت الرغبة في سكنها الحسن موقعها
 وجودة هوائها وارتفعت قيمتها حتى بلغ عن المتر المسطح في أرضها نحو الثمانين قرشاً مصرية بعد أن كان لا يساوي قرشاً
 واحداً وبالأمل فيما ذكره المقرري في ترجمة سور القاهرة يعلم ان السور القريب من هذا الشارع هو من بناء بهاء الدين
 قراقوش في زمن الملك صلاح الدين يوسف بن أيوب لأنه ذكر أن القاهرة منذ أسست عمل سورها ثلاث مرات * السور
 الاول كان من لبن وضمه القائد جوهر على مناخه الذي نزل به هو وعساكره حيث القاهرة الآن فأداره على القصر
 والجامع وذلك انه لما سار من الجيزة بعد زوال الشمس من يوم الثلاثاء السبع عشرة خلت من شعبان سنة ثمان وخسين
 وثلثمائة بعساكره وقصد الى مناخه الذي رسمه له مولاه المعز لدين الله واستقرت به الدار اختط القصر وأصبح المصريون
 يفتخرونه فوجدوه قد حفر الاساس في الليل فأدار السور واللبن وسموها المنصورية الى أن قدم المعز من بلاد المغرب الى
 مصر ونزل بها فسموها القاهرة ويقال في سبب تسميتها ان المريح كان في الطائع عند ابتداء وضع الاساس وهو قاهر
 الفلك فسموها القاهرة واقتضى نظره أن التزل تحت القهر وأدخل في دائرة هذا السور بئر العظام التي هي الآن
 بالجامع الاقرب بخط بين القصرين ثم قال وجعل القاهرة حارات للواصلين صحبته وصحبه وولاه المعز وعمر القصر بترتيب
 ألقاه اليه المعز ويقال ان المعز لما رأى القاهرة لم يعجب بمكانها وقال لجوهر لما فاتك عمارة القاهرة بالساحل كان ينبغي
 عمارتها بهذا الجبل يعني سطح الجرف الذي يعرف اليوم بالرصد المشرف على جامع راشدة (قلت) ومجمله اليوم قرية
 البساتين الواقعة قبلي شرقي مصر العتيقة ثم قال ورتب في القصر جميع ما يحتاج اليه الخلفاء بحيث لا تراهم الا عين
 في النقلة من مكان الى مكان وجعل في ساحته البحيرة والميدان والبستان وتقدم بعمارة المصلى بظاهر القاهرة (أقول)
 ومحلها الآن بحري باب النصر وأثارها موجودة الى اليوم * والسور الثاني بناء أمير الجيوش بدر الجالي في سنة
 ثمانين وأربعمائة وزاد فيه الزيادات التي فيما بين بابي زويلة وباب زويلة الكبير وفيما بين باب الفتوح الذي عند
 حارة بهاء الدين وباب الفتوح الآن وزاد عند باب النصر أيضا جميع الرحبة التي تجاه جامع الحاكم الآن الى باب
 النصر وجعل السور من لبن وأقام الابواب من حجارة (قلت) بابا زويلة كانا عند زاوية سام بن نوح الموجودة الى
 الآن بلصق سييل العتادين وباب زويلة الكبير هو الموجود الآن في مقابلة قراقوش باب زويلة فالزيادة حينئذ
 تكون من زاوية سام الى هذا الباب * قال المقرري وفي نصف جمادى الآخرة سنة ثمان مائة انتهى
 بهدم السور الجرف فيما بين باب زويلة الكبير وباب الفرج عند ما هدم الملك المؤيد شيخ الدورابني جامع فوجد
 عرض السور في الاماكن نحو عشرة أذرع * والسور الثالث ابتداء في عمارته السلطان صلاح الدين يوسف بن
 أيوب في سنة ست وستين وخمس مائة وهو يومئذ على وزارة العاضد لدين الله فلما كانت سنة تسع وستين وقد استولى
 على المملكة اتدب لعمل السور الطواني بهاء الدين قراقوش الاسدي فبناه بالحجارة على ما هو عليه الآن وقصد
 أن يجعل على القاهرة ومصر والقاعة سوراً واحداً فزاد في سور القاهرة القطعة التي من باب القنطرة الى باب الشعربة
 ومن باب الشعربة الى باب البحر وبني قلعة المقس وهي برج كبير وجعله على النيل بجانب جامع المقس وانقطع
 السور من هناك وكان في أمه ممد السور من المقس الى أن يتصل بسور مصر وزاد في سور القاهرة قطعة مما يلي باب
 النصر ممتدة الى باب البرقية والى درب بطوط والى خارج باب الوزير ليتصل بسور قلعة الجبل فانقطع من مكان
 يقرب الآن من الصوة تحت القلعة ملونه والى الآن آثار الجدار ظاهرة لمن تأملها فيما بين آخر السور الى جهة القلعة
 وكذلك لم يتيأله أن يصل سور قلعة الجبل بسور مصر وجاء دور هذا السور المحيط بالقاهرة الآن تسعة وعشرين

ألف ذراع وثلاثمائة ذراع وذراعين بذراع العمل وهو الذراع الهانمي من ذلك ما بين قلعة المقس على شاطئ النيل والبرج بالكوم الأحمر بساحل مصر عشرة آلاف ذراع وخمسمائة ذراع ومن قلعة المقس إلى حائط قلعة الجبل مسجد سعد الدولة ثمانية آلاف وثلاثمائة واثنتان وتسعون ذراعاً ومن جانب حائط قلعة الجبل من جهة مسجد سعد الدولة إلى البرج بالكوم الأحمر سبعة آلاف ومائتان ذراعاً ومن وراء القلعة بحيال مسجد سعد الدولة ثلاثة آلاف ومائتان وعشرة أذرع وذلك طول قوسه في أبراجه من النيل إلى النيل وقلعة المقس المذكورة كانت برجاً مطلاً على النيل في شرقي جامع المقس ولم تزل إلى أن هدمها الوزير صاحب شمس الدين عبد الله المقسى عند ما جدد الجامع المذكور في سنة سبعين وسبعمائة وجعل في مكان البرج المذكور جنيحة وذكر أنه وجد في البرج ما لا والله أنما جدد الجامع منه والعمامة تقول اليوم جامع المقسى بالإضافة وكان يحيط بسور القاهرة خندق شرعي في حفرة من باب الفتوح إلى المقس في المحرم سنة ثمان وثمانين وخمسمائة وكان أيضاً من الجهة الشرقية خارج باب النصر إلى باب البرقية وما بعده وشاهدت آثار الخندق باقية ومن وراءه سوراً بأبراج له عرض كبير مبني بالحجارة إلا أن الخندق انطم وتهدمت الأسوار التي كانت من وراءه انتهى * (قلت) وجامع المقس هو الجامع المعروف اليوم بأولاد عنان والكوم الأحمر هو الكوم التراب الموجود فوق قنطرة السد الموصلة إلى القصر العيني من شارع السيدة زينب * وإلى هنا انتهى الكلام على وصف شارع النجالة قديماً وحديثاً

* (شارع الدشطوطي) *

هو عن عين المار من شارع النجالة تجاه شارع باب الشعرية بطوله ثلثمائة متر * عرف بذلك من أجل أن به ضريح سيدي عبد القادر الدشطوطي داخل الجامع الشهير به في هذه الخطة الذي برأس خوخة القنطينين خارج باب الشعرية المعروف اليوم بباب العدوى أنشأه الشيخ عبد القادر الدشطوطي مدرسة في تاسع شعبان سنة أربع وعشرين وتسعمائة ثم جددته السيد محمد جلال الدين البكري المدفون به وأرضه مرة ثلثة يصعد إليها بدرج وعلى ضريح سيدي عبد القادر قبعة عمر ثلثة وله حضرة كل ليلة جمعة ومولد كل عام في شهر رجب يقيم ثمانية أيام آخرها ليلة المراج الشريف وشعائره مقامية بنظر تقيب الأشراف السيد عبد الباقي البكري وهذا السبيل معروف بسبيل الدشطوطي أنشئ سنة إحدى وعشرين ومائة وألف وهو عامر بنظر السيد المذكور * وبهذا الشارع من جهة اليمن حارة العلوة بأولها زاوية يقال لها زاوية البلخي تجاه جامع الدشطوطي لها منبر وخطبة وبداخلها ضريح الشيخ أحمد البلخي يعمل له مولد كل سنة عقب مولد سيدنا الحسين رضي الله عنه وشعائره مقامية بنظر الديوان * وبآخر هذه الحارة ضريح يعرف بالشيخ جودة للناس فيه اعتقاد * ثم عطنة الشيخ شهاب بداخلها ضريح الشيخ شهاب وسماه الشعراني في طبقاته شهاب الدين المجذوب وذكر في ترجمة الشيخ فرج المجذوب أنه لما مات دفن عند الشيخ شهاب المذكور * ثم بعد عطنة الشيخ شهاب عطنة البركة المعروفة ببركة الرطلي بآخرها جامع الحريشي بين دار الأمير سليم باشا والدار ودار الأمير حسين باشا الخازن دار وهذا الجامع هو الذي عبر عنه المقرري بجامع بركة الرطلي فقال أنشئ هذا الجامع وكان ضيقاً قصير السقف وفيه مقبة تحتها قبر يزار وهو قبر الشيخ خليل بن عبد ربه خادم الشيخ عبد المتعال توفي في المحرم سنة اثنين وأربعين وسبعمائة فلما سكن الوزير صاحب سعد الدين إبراهيم بن بركة البشيري بجوار هذا الجامع هدمه ووسع فيه وبناه هذا البناء سنة أربع عشرة وثمانمائة وهو عامر إلى الآن وشعائره مقامية من ربيع أوفافه * وذكر المناوي في طبقاته وكذا الشعراني أن الشيخ يوسف الحريشي هو من جماعة الشيخ ابن عنان مات سنة أربع وعشرين وتسعمائة ودفن بجامع البشيري ببركة الرطلي انتهى * (قلت) وهذا هو السبب في تسمية الجامع بجامع الحريشي ويؤخذ من كلام الشعراني في طبقاته أنه كان بالقرب من بركة الرطلي كوم مدفون به جماعة من الصالحين منهم الشيخ حسن العراقي المتوفى سنة ثلاثين وتسعمائة وسيدى حبيب المجذوب وترجم لهما وأثنى على كل منهما ما لا يمكن أن يذلل هذا الكوم وزال ما كان عليه من المباني والقبور ولله عاقبة الأمور * وأما بركة الرطلي فقد ذكرها المقرري في البركة فقال هذه البركة في الجهة البحرية من مدينة مصر غربى جامع الظاهرا انتهى * (قلت) وقد

ترجمة الخندق الحيط بسور القاهرة

زالت وردت من أتربة الكيمان التي كانت هنالك وذلك في مدة تطارقي على ديوان الاشغال زمن الخديو اسماعيل باشا
 وكان محلها على عین السالك من طريق العباسية من ابتداء الخليج الكبير وفي خطط القرن سابع كان جامع البكرية
 قريبا من نهايتها الشرقية وجامع الحريشي في زاويتها القبلية الشرقية ويظهر من صورتها على الرسم انها كانت في
 غاية العظم فان طولها كان نحو ثمانية مئتين متر وعرضها المتوسط قريبا من مائة متر ومساحتها تقرب من تسعة
 فدادين مصرية * وذكر المتريزي ايضا انها كانت من جلة أرض الطبالة وعرفت ببركة الطوابة ايضا من أجل انه
 كان يعمل فيها الطوب فلما حفر الخليج الناصري التمس الامير بكتمر الحاجب من المهندسين أن يجعلوا حفر الخليج على
 الحرف الى أن يمر بجانب بركة الطواين هذه ويصب من بحري أرض الطبالة في الخليج الكبير فوافقوه على ذلك ومن
 الخليج من ظاهر هذه البركة كما هو اليوم فلما جرى ماء النيل فيه روى أرض البركة فعرفت ببركة الحاجب فانها كانت
 بيد الامير بكتمر الحاجب المذكور وكان في شرقي هذه البركة زاوية بها نخل كثير وفيها شخص يصنع الارطال الحديد التي
 ترز بها الناس فسموها الناس بركة الرطلي نسبة لصانع الارطال وبقي محل الزاوية قائما بالبركة الى ما بعد سنة تسعين
 وسبع مائة فلما جرى الماء في الخليج ودخل منه الى هذه البركة عمل الجسر بين البركة والخليج فذكره الناس وبنوا فوقه
 الدور ثم تتابعوا في البناء حول البركة حتى لم يبق بداؤها خلو وصارت المراكب تعبر اليها من الخليج الناصري فتدورها
 تحت البيوت وهي مشحونة بالناس فيمر هنالك للناس أحوال من اللهو يقصر عنها الوصف وتظاهر الناس
 في المراكب بأنواع المنكرات من شرب المسكرات وتبرج النساء الفاجرات واختلاطن بالرجال من غير انكار فاذا
 نصب ماء النيل زرعت البركة بالقرط وغيره فيجتمع فيها من الناس في يومى الاحد والاثنين عالم لا يحصى لهم عدد الى
 ان قال وفي سنة ست وثمان مائة ثلاثى أمرها انتهى (قلت) وأرض الطبالة المذكورة هي الارض الكائنة
 بحرى القاهرة التي يحصرها الخليج الكبير والترعة الاسماعيلية وسور القاهرة وجامع أولاد عنان وقد عمرت الآن
 بالمباني المشيدة والقصور البضرة والشوارع والحارات المنتظمة وفي سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف جعل بها
 فنارات الغاز وعمار بذلك من أحسن الجهات وعمار قليل لا يوجد بها قضاء البتة لرغبة الناس في البناء هناك لطيب
 هوائها عن داخل القاهرة * وأما الجهة اليسرى من شارع الدشطوطى المذكور ففيها حارة القطاين وهي حارة كبيرة
 بداخلها خمس عطف وهي عطفة لطى وعطفة الدودة والعطفة الصغيرة وعطفة الرحبة والعطفة الاخيرة * ثم
 عطفة القسط غير نافذة ثم درب حاتم غير نافذ وبداخله ضريح يعرف بالشيخ يوسف ثم العطفة السد * وهناك
 بقرب آخره الجامع المعروف بجامع البكرية ويعرف أيضا بالجامع الأبيض أنشأه العارف بالله تعالى الشيخ أبو البقاء
 جلال الدين الصديقي سنة ثمان وتسعمائة وكان به قديم مدين سيدى مدين ابن سيدى شعيب التلمسانى فأنشأ
 عليه الاستاذ أبو البقاء القبلة وجعل لنفسه مدفنا ملاصقا لمدين سيدى مدين المذكور وعمل بعض فساقى أخرو بنى
 المذنبه ووقف عليه أو فافادارة * قال القطب الشعراني وكانت وفاة الشيخ جلال الدين البكرى سنة اثنتين وعشرين
 وتسعمائة وكان من العلماء العاملين والاولياء الصالحين أخذ العلم عن عمه الشيخ جلال الدين البكرى وشيخ الاسلام
 يحيى المناوى والكمال بن أبى شريف ودفن بالقبلة المذكورة انتهى (قلت) وهو اليوم متخرب ومغطى الشمامير
 * وبهذا الشارع أيضا دار لنقيب الاشراف البكرى يعمل فيها مولد الشيخ الدشطوطى ودار ورثة عبد الفتاح مفتاح
 وعدة من الدور الكبيرة والصغيرة * والسالك في هذا الشارع قاصدا نحو جامع الظاهر يجد عن يساره جامع
 البكرية وحوله عدة من البيوت والبساتين وعن يمينه بساتين ثم يتقابل بشارع العباسية المستجد الموصل الى
 العباسية وغيرها فيجد عن يمينه عند تقاطع شارع الدشطوطى بشارع العباسية بناء قديما فيه قبر يغلب على الظن انه
 قبر الشيخ عبدالرحمن المجذوب الذي ترجمه الشعراني في طبقاته وقال انه مات في سنة أربع وأربعين وتسعمائة ودفن
 بالقرب من جامع الظاهر بالحسينية في زاويته انتهى * وهذا آخر ما تيسر لنا من الكلام على وصف شارع
 الدشطوطى قديما وحديثا ثم ليرجع الى بيان وصف الشارع الطوالى المار من باب الشعرية الى قنطرة الدكة فنقول

ضريح الشيخ يوسف
 ترجمه جلال الدين البكرى
 قبر الشيخ عبدالرحمن المجذوب

* هذا الشارع يمتد من شارع باب الشعرية تجاه جامع المغربي وينتهي لشارع قنطرة الدكة أمام جامع أولاد عنان وطوله ألف متر ومائة وثمانون مترا ويتقسم ثلاثة أقسام *

(القسم الأول شارع الطنبلي) *

يتمدد من أول شارع باب الشعرية وينتهي لأول شارع الطواشي وبه شارع سوق الزلط وسيماني ياتيه * وبه من جهة اليسار عطف وحارات ودروب على هذا الترتيب * عطفة برج يسلك منها الدرب الصهرنج والدرب المحكمة حارة المبرقة غير نافذة وبداخلها زاوية الست المبرقة وتعرف أيضا بزاوية أبي طالب شعائرهم مقامة من أوقافها بنظر بعض الأهالي * عطفة بحجرة غير نافذة * حارة الاقاعية يسلك منها الشارع باب الشعرية وغيره وبأولها ضريح سيدي حسن وبداخلها جامع قديم يعرف بجامع سيدي مسعود وبداخله ضريحه وشعائره مقامة بنظر بعض الأهالي * درب الصهرنج يسلك منه لعطفة برج * عطفة أجيجة غير نافذة * عطفة المرعشلي غير نافذة * عطفة رضوان كاشف غير نافذة وبجوارها ثلاث عطف غير نافذة أيضا ثم حارة البئر الحلوية يتوصل منها للدرب المعروف بدرب سيدي مدين الكائن بشارع أبي بدير * وبهذا الشارع أيضا زاويتان أحدهما تعرف بزاوية الصبان وهي مقامة الشعائر بنظر ديوان الأوقاف والآخرى تعرف بزاوية الست مريم وهي بأول الشارع على يسرة من سلك إلى شارع النجالة شعائره مقامة من ربيع أوقافها القليلة بنظر بعض الأهالي * وبوسطه حمام كبير يعرف بحمام الطنبلي وهو برسم الرجال والنساء وله بابان أحدهما من هذا الشارع والآخر من حارة الاقاعية وإلى هنا انتهى الكلام على وصف شارع الطنبلي

(شارع سوق الزلط) *

ابتدأ من شارع الطنبلي وانتهى بشارع أبي بدير وطوله ثلثمائة متر وستة وستون مترا * وبه من جهة اليمن عطفة غير نافذة ثم درب البوارين يسلك منه إلى شارع الطواشي وغيره وبداخله زاويتان متخربتان أحدهما تعرف بزاوية الشيخ أحمد القباني والآخرى بزاوية المقدم وبه أيضا خمس عطف * عطفة الجامع وعطفة الرسول وعطفة الجبل والعطفة الضيقة وعطفة المرزوقي وأما جهة اليسار فبها درب الصاوي يسلك منه للدرب الطباخ ولدرب سيدي مدين وبها أيضا عطفة صغيرة غير نافذة * وبهذا الشارع جامع الشيخ شهاب الدين عن يمينه من سلك إلى جامع الزاهد شعائره مقامة بنظر بعض الأهالي وكان يعرف أولا بجامع درهم ونصف * وذكر ابن أبياس أن في هذه الخطة مدرسة للست خديجة بنت درهم ونصف حيث قال أنه في يوم الجمعة من سنة ست وعشرين وتسعمائة خطب قاضي القضاة الشافعي كمال الدين الطويل في مدرسة الست خديجة بنت درهم ونصف التي بالقرب من جامع التركاني لدى طاحون السدر وكان يومها مشهودا انتهى (قلت) في غلب على الظن أن جامع الشيخ شهاب المذكور هو مدرسة الست خديجة بنت درهم ونصف التي ذكرها ابن أبياس * وجامع الزاهد قال المقرئ كان موضعه كوم تراب فنقله الشيخ المعتقد أحمد بن سليمان المعروف بالزاهد وأنشأ موضعه هذا الجامع فأكمل في شهر رمضان سنة ثمان عشرة وثمانمائة وكان ساكنا مشهورا بالخير يعظ الناس بالجامع الأزهر وغيره مات يوم الجمعة سابع عشر ربيع الأول سنة تسع عشرة وثمانمائة أيام الطاعون ودفن بجواره انتهى وهو متام الشعائر إلى الآن بنظر الأسطى عباسي الخياط من أهالي تلك الخطة وقد بسطنا ترجمة الشيخ أحمد الزاهد بجامعه في جزء الجوامع من هذا الكتاب وفي مقابلة جامع الشيخ العريان أنشأه الشيخ أحمد الشهير بالعريان المتوفى سنة ثلاث وثمانين ومائة وألف وكان قد حصل به خلل فعمره ناظره المرحوم الشيخ مصطفى العروسي شيخ الجامع الأزهر سابقا وأقام شعائره إلى الآن ويتبعه صهرنج بأعلامه مكتب ويعرف أيضا بجامع أبي بدير وهي كنية الشيخ أحمد العروسي صهر الشيخ العريان وبداخله ضريح الشيخ العريان وضريح الشيخ أحمد العروسي عليهم مقصورة من الخشب ويعمل لهم ممول كل عام وذكرا الجبرتي أن دار الشيخ العريان كانت تجاه جامع الزاهد فعلى هذا كانت بقرب جامع * وبهذا الشارع أيضا دار الشيخ مصطفى العروسي شيخ الجامع الأزهر سابقا وعدة من الدور الكبيرة والصغيرة وإلى هنا انتهى الكلام على وصف شارع سوق الزلط قديما وحديثا

*** (القسم الثالث شارع بين الحارات) ***

يبتدئ من آخر شارع الطواشي وينتهي لشارع قنطرة الدكة تجاه مسجد أولاد عنان * وبه من جهة اليمين عطفة غير نافذة وأما جهة اليسار فهم يارب الملاح يسلك منه لشارع باب البحر وبأولها زاوية صغيرة تعرف بزاوية الملاح شعائرها مقامة بنظر بعض الاهالي * وبجهة اليمين أيضا شارع الخضيرة طوله أربعة وعشرون مترا ويتوصل منه لشارع باب البحر وعن يسار المار به عطفة تعرف بعطفة الحمام * ثم نعود لتتم وصف شارع بين الخارات فنقول وبه أيضا أربع زوايا * الاولى تعرف بزاوية الشنكي وعلى بابها لوح من الرخام منقوش فيه بعد البسطة أنشأ هذا المسجد لله سبحانه وتعالى سيدي أحمد الشنكي ابن الحاج محمد سنة ثلاث وثلاثين وتسعمائة وبداخلها ضريح سيدي أحمد المذكور يعلمه قبعة صغيرة يعمل له دولا كل سنة وشعائرها مقامة بنظر بعض الاهالي * والثانية زاوية عمرو تعرف بزاوية الاربعين لان بها اقرب وراقدية اشتهرت بالاربعين وبها اقبر أيضا يعرف بسيدي محمد زيادة الانور وشعائرها مقامة من ربيع أوقافها * والثالثة زاوية سيف عرفت باسم الشيخ سيف المدفون بداخلها وشعائرها مقامة بنظر بعض الاهالي * والرابعة تعرف بزاوية سيف المغربي بالقرب من شارع الطواشي جدها قاسم البناء ومحمد أحمد الرفاعي التجار سنة ثمان وسبعين ومائتين وألف وبداخلها ضريح الشيخ سيف المغربي وشعائرها مقامة من ربيع أوقافها وهذا الجباسة تعرف بجباسة المعلم حسين سعد والى هنا انتهى بيان أقسام الشارع الطوالي المشار لذكر ثم نبين وصف شارع باب الشعرية الصغير المبتدأ من شارع الطنبلي فنقول

* (شارع باب الشعريّة الصغير) *

ويبتدى من شارع الطنبلي بجوار قنطرة العدي وينتهي اشارة باب الشعرية الكبير وطوله مائتان وأربعون مترا
به من جهة اليسار ثلاث عطف غير نافذة * الاولى عطفة المصاحي وهي فوق قنطرة قديمة على الخليج المصري من بناء
الفاطميين وخلف بيوتها جزء من سور المدينة الذي بناه الفاطميون وكان متصلا بباب القنطرة الذي عدده المرحوم
قاسم باشا محافظ مصر سابقا * الثانية عطفة زند النبل بها زاوية الفناجيلي كانت متخرجة فجددها المرحوم عباس باشا
بعد جلوسه على تخت الديار المصرية سنة خمس وستين ومائتين وألف وسبب تجديدها أن المرحوم عباس باشا لما أراد
السفر للاقطار الحجازية صادفه السيد حسن الفناجيلي وكان معتقدا فبشره بأن يرجع واليا على مصر وبعودته من
الحج جلس على تحتها ثم تذكر بشري السيد حسن المذكور فقربه ورتب له كل شهر ألف قرش مصرية وجدد له هذه
الزاوية فاشتهرت برزاوية الفناجيلي مر ذلك الوقت وهي مقامة الشعائر الى الآن بعرفة الست حسنية لناظرة
عليها * الثالثة عطفة قريضة * وأما جهة اليمن فيها عطفة المستودع بداخلها مستودع حمام الطنبلي * ثم درب الخواجا
وهو درب كبير بداخله درب يعرف بدرب المحكمة به جامع مشهور بجامع المحكمة يصعد اليه بدرج وشعائره مشامة
من ربيع أو قافه الى الآن * والسالك في هذا الدرب يجد عن يساره بقرب زاوية الفناجيلي دربا يعرف بدرب
الصهرج يتوصل منه الى حارة الاقاعيّة * ثم بأول درب المحكمة المذكور ضريح يعرف بشريح الست أم
العيش وبآخر زاوية تعرف برزاوية بهاء الدين المجذوب بداخله اضرحة الشيخ بهاء الدين المذكور وشعائره مقامة
وتعرف أيضا بجامع بهاء الدين قال القطب الشعراني كان الشيخ بهاء الدين من أكابر العارفين وكان أول أمره خطيبا
في جامع الميدان وكان أحد شهود القاضي فخر يوماء قد زواج فسمع قائلا يقول ها تو النار جاء الشهود فخرج ها أنا

فهرج أم العيش ترجمه بهاء الدين الجندوب

على وجهه فسكت ثلاثة أيام في الجبل المقطم لا يأكل ولا يشرب ثم ثقل عليه الحال فخرج بالكيفية وكان يحفظ البهجة فكان لا يزال تسمعه يقرأ فيها وكان له مكاشفات مشهورة رحمه الله تعالى انتهى . وذكر المناوي في طبقاته ان ابيه بهاء الدين القادري ثم قال ودفن بزوايته فرج الحج - مذوب صاحب الكشف التام والكرامات الباهرة وكان جنديا مجزوبا انقطع أخيرا بالمارس - ثمان ثم مات ودفن في زاوية بهاء الدين باب الش - عربية انتهى * وبهذا الشارع أيضا جامع المغاربة وهو من الجوامع القديمة - مائة المقرري جامع الكيمختي وقال انه يعرف اليوم بجامع الخنية وهو بجانب موضع الكيمخت على شاطئ الخليج من جهة أرض الطبالة كان موضعه دارا اشتراها علم الكيمخت وكان يعرف بالحوى وعملا اجامه او كان قبل ذلك قد جدد عمارة شخص يعرف بالنقمة زين الدين ربحان بعد سنة تسعين وسبع مائة وعمر بجانبه مساكن انتهى وهو الى الآن مقام الشعائر من ربيع أوقافه * وبه أيضا سبيلان أحدهما وقف الشيخ مصطفى الجلالى أنشأ سنة خمس عشرة بعد ألف وجهل فوقعه أما كن للسكنى والاخر وقف الحرمين أنشئ سنة ثمان وأربعين ومائة وألف وهما عامران الى الآن بنظر الأوقاف * وعدة وكاثل منها وكالة القمح القديمة المعروفة اليوم بوكالة البرة ثمان بنيت سنة ثلاث وأربعين ومائتين وألف وجارية في ملك بعض الاهالى ومنها وكالة الجلالى معدة لببيع الحصر وتابعة للأوقاف ومنها وكالة وقف حسن كتحدا معدة لببيع الأخشاب وتحت نظر بعض الاهالى ومنها وكالة الجاموس معدة لتشغيل التجارة وتحت نظر بعض الاهالى أيضا * والى هنا انتهى ما يتعلق بوصف شارع باب الشعرية المذكور قديما وحديثا ثم نرجع لوصف شارع باب الشعرية الكبير الطولى الممتد للجهة الغربية الشرقية فنقول هذا الشارع ابتداء من أول شارع الشعرانى وآخر شارع مرجوش وانتهى مؤه شارع قنطرة الدكة وطوله ألف وثلاثمائة مترو ينقسم أربعة أقسام

* (القسم الاول شارع باب الشعرية الكبير) *

يبتدى من آخر شارع مرجوش وينتهى الى شارع أبي بدير ويطعمه الخليج المصرى وبه من جهة اليسار عطفان غير نافذتين احدهما يجوار الخليج من الجهة الغربية والاخرى بجوار حمام الخراطين وهو حمام كبير برسم حمامين احدهما للرجال والاخر للنساء وكل منهما باب يخصه وجاريان في وقف الشيخ الشعرانى * وأما جهة اليمين فيها حارة المغربل غير نافذة وعلى رأسها زاوية المعتقد الشيخ على المغربل الذى عرفت الحارة باسمه وهى من الزوايا القديمة ذكرها المقرري فقال هى خارج القاهرة بدرب الزراق من الحسكر ثم قال ودرب الزراق عرف بالامير عز الدين ايدمر الزراق أحد الامراء وولاه الملك الصالح اسمعيل بن محمد بن قلاوون نيابة غزة فى سنة خمس وأربعين وسبع مائة وتقلب فى عدة وظائف ومصلح الى أن مات سنة ثمان وأربعين وسبع مائة فى حاب ثم قال وكان هذا الدرب من اوله كان فيه دار الزراق الدار العظيمة وقد خرب الدرب وما حوله منذ كانت الحوادث سنة ست وثمانمائة ثم نقضت الدار فى أيام المؤيد شيخ على يد ابن أبي الفرج انتهى (قلت) فيعلم بما ذكره المقرري ان درب الزراق محله الآن بعض شارع باب الشعرية المذكور وبهذا الشارع أيضا سبيل معروف بسبيل السليمانية يعمله مكتب ونظرة للدويان وفى مقابله قره قول باب الشعرية مقيم بهدعاون الثمن وبه وكالتان احدهما تعرف بوكالة الشكلى وهى من وقف حسن كتحدا تباع فيها أنواع الدهانات والاخرى تعرف بوكالة الزيت وهى من وقف حسن كتحدا الشعرانى بنيت سنة احدى وتسعين ومائة وألف * وبه أيضا دار داود باشا ودار خلف الله باشا ودار المرحوم الحاج على البدر اوى تجاه زاوية المغربل وغير ذلك من الدور الكبيرة والصغيرة

* (القسم الثانى شارع أبي بدير) *

أوله من آخر شارع باب الشعرية المذكور واخره أول شارع سوق الخشب وبه من جهة اليمين الدرب المعروف بدرب سيدى مدين بهاد الخلد جامع سيدى مدين بن أحمد الاشوفى رضى الله عنه أحد أصحاب سيدى أحمد الزاهد وتجاه قبره قبر سيدى محمد الشويى من أصحابه ويصنع الجامع قبر سيدى أحمد الخلفاوى وهناك قبر سيدى محمد بن أحمد الشمسى المالكي ابن أخت الشيخ مدين قال الشعرانى انه مدفون على باب ترية سيدى مدين وكانت وفاته بعد التسعمائة

بقليل انتهى * وهذا الجامع شعائره مقامة الى الآن من ربيع أوقافه بنظر السيد عبد الخالق السادات * وزاوية سيدى غيث بداخلها ضريح سيدى غيث يعمل له مولد كل سنة وشعائره مقامة من ربيع أوقافها بنظر بعض الالهالى وتعرف أيضا بزاوية المنادى وذكرا المناوى فى طبقاته ان الشيخ الصالح سيدى أحمد المنير المعروف بأبى طقيسة مات سنة احدى وثلاثين وتسعمائة ودفن فى زاويته بخط المقسم بجوار زاوية الشيخ مدين انتهى (قلت) زاوية الشيخ مدين هى المعروفة الآن بجامع سيدى مدين وأما زاوية المنادى فلعلها هى زاوية سيدى أحمد المنير والعامه حرفت اسمها فقالت المنادى بدل المنير اذ هى القرية الآن من جامع سيدى مدين ولا يوجد بقربه غيرها الا بعد كونها زاوية سيدى أحمد المذكور * وهذا الدرب يسلك منه الى شارع سوق الزلط من درب الطباخ والى شارع الطواشى من حارة البئر الحلقه * وبهذا الشارع أيضا جامع أبى بدير الذى عرف به ويقابله جامع الزاهد وقد ذكرناهما بشارع سوق الزلط لاتصاله بهذا الشارع فكانهما شارع واحد وهذا وصف شارع أبى بدير قديما وحديثا

* (القسم الثالث شارع سوق الخشب)

أوله من آخر شارع أبى بدير وآخره أول شارع باب البحر وبه من جهة اليسار عطفة تعرف بعطفة القرن غير نافذة ثم درب السنين بداخله عطفة شهاب وبآخره جامع الست سلمى الحلبية شعائره مقامة بنظر بعض الالهالى وبجواره ضريح الست سلمى المذكورة وهو فى زوايا البحر وأما جهة اليمين فهى درب الركاكى غير نافذة وبداخله الجامع المعروف بجامع الركاكى وهو جامع قديم كان أول أمره زاوية ذكرها المقرئى فقال هذه الزاوية خارج القاهرة بارض المقس عرفت بالشيخ محمد الركاكى المغربى لاقامته بها وكان فقيرا ماليا كصديا لا شغال المغاربة يتبرك الناس به الى ان مات بها يوم الجمعة ثمانى عشر جمادى الاولى سنة أربع وتسعين وسبعمائة ودفن بها انتهى (قلت) وهى مقامة الشعائرى الى الآن من أوقافها بنظر الشيخ محمد الجوهري وتعرف بجامع الركاكى كناية قدم * ثم بعد درب الركاكى الدرب المعروف بدرب سعيدة يسلك منه الى سوق البقر وبداخله زاويتان احدهما تعرف بزاوية الاربعين وهى صغيرة وشعائره مقامة بنظر رجل يعرف بالشيخ محمد صالح والاخرى تعرف بزاوية يوسف شعائره مقامة من أوقافها بنظر بعض الالهالى وبآخر هذا الدرب ضريح يعرف بالشيخ العجمى وعطفة صغيرة غير نافذة * وهذا وصف شارع سوق الخشب قديما وحديثا

* (القسم الرابع شارع باب البحر)

أوله من آخر شارع سوق الخشب وآخره شارع قنطرة الدكة وبه الجامع المشهور بجامع الشيخ محمد البحر بداخله قبره وقبر الشيخ تاج الدين يعمل لهما مولد كل سنة وشعائره مقامة من ربيع أوقافه بنظر رجل يدعى السيد مصطفى القصبجى * وبه من جهة اليسار ثلاث عطف غير نافذة ثم الدرب المعروف بدرب التركمانى نسبة للامير بدر الدين التركمانى صاحب الجامع الذى هنا وهو جامع قديم ذكره المقرئى فقال هو من الجوامع الملية البناء أنشأه الامير بدر الدين محمد التركمانى وكان ما حوله عامرا بعمارة زائدة ثم تلاثى من وقت الغلاء زمن الاشرف شعبان بن حسين وما برح حاله يحتل الى أن كانت الحوادث سنة ست وثمانمائة فخرت معظم ما هنا * والتركمانى هذا هو الامير بدر الدين محمد ابن الامير فخر الدين عيسى التركمانى كان شادا ثم ترقى فى الخدم حتى ولى الجيزة ووقته قدم فى الدولة الناصرية فولى شاد الدواوين والدولة حينئذ ليس فيها وزير فاستقل بالتدبير مدة وكان مهيبا صاحب حرمة وكلمة نافذة مات سنة ثمان وسبعين وسبعمائة انتهى (قلت) وهذا الجامع يعرف الى اليوم بهذا الاسم وبداخله قبره قبة يعرف بالاربعين والغالب على الظن انه هو قبر بدر الدين التركمانى المذكور وشعائره مقامة من أوقافه بنظر بعض الالهالى وبهذا الدرب أيضا على يسرة من سلك منه زاوية صغيرة تعرف بزاوية الاربعين شعائره مقامة من ربيع أوقافها * ثم بعد درب التركمانى المذكور درب يعرف بدرب الخلف غير نافذة ثم درب أبى بكر ثم درب البرقى ثم درب الجامع والثلاثة غير نافذة * وأما جهة اليمين فهى شارع عطف غير نافذة * الاولى تعرف بعطفة سوق البقر والثانية بعطفة العراقى بداخلها ضريح يعرف بالشيخ العراقى وبجواره ضريح آخر يقال له الشيخ عبد الله والثالثة تعرف بعطفة الاخضر والرابعة بعطفة الاشعل والخامسة

بعطفة الصغر والسادسة بعطفة الجنينة والسابعة بعطفة السيوف والثامنة بعطفة الغنامة والتاسعة بعطفة أبي الجعد * وهناك حمامان يرسم الرجل والنساء أحدهما يعرف بالحمام الجديد والآخر يعرف بحمام أمين أو بحباسة تعرف بحباسة المعلم عبادة أحد وإلى هنا انتهى بيان الأقسام الأربعة للشارع الطويل المار الذي ذكرتم نعود لبيان باقي شوارع هذه الخطة وما يتصل بها فنقول

(شارع الدرب الواسع)

أوله من آخر شارع باب البحر غربى جامع الفراء وينتهى لشارع درب القبيلة وطوله ثلثمائة متر وستة أمتار * وبه من جهة اليمين ثلاث عطف غير نافذة وأما جهة اليسار فيها خمس عطف وهي * عطفة شق الشعبان ثم عطفة المغاربة ثم عطفة كنيسة الاقباط بداخلها كنيسة للاقباط ثم عطفة التراسين ثم العطفة الصغيرة وكلها غير نافذة أيضا

(شارع الدرب الابراهيمى)

أوله من شارع باب البحر بجوار جامع أولاد عثمان وآخره شارع درب القبيلة غربى الشيخ مجاهد وطوله ثلثمائة متر وستون مترا ويقطعه شارع كلوت بك * وبه من جهة اليمين تسع عطف غير نافذة وهي عطفة الجبروني وعطفة القيسوني وعطفة الدريانية والعطفة الصغيرة وعطفة البرذعة والعطفة السدو والعطفة الضيقة وعطفة الحارة والعطفة الأخيرة * وأما جهة اليسار فيها درب العضية وعطفة الكحكي ودرب البربوز وعطفة الطاحون وكلها غير نافذة

(شارع ميدان القطن)

يبتدى من شارع باب الشعرية وينتهى لشارع القنطرة بجوار سيدى عبد السلام وطوله مائة متر * وبه من جهة اليمين عطفة الطاحون غير نافذة ثم رأس شارع التماروسى أى يانه ثم حارة الميدان يتوصل منها الشارع الغيط وبها دربان أحدهما يعرف بدرب آبه والآخر بدرب الشرفاء وأما جهة اليسار فيها عطفة غير نافذة وبوسطه جامع محمد السعيد بداخله ضريح سيدى محمد السعيد يعمل له مولد كل سنة وشعائره مقامة بنظر الديوان * وبآخره جامع الشيخ الرملى بقى متخربا مدة ثم جددده الحاج حسين الرمالى الخباز لانه أتى الى الشيخ الرمالى وأدعاه انه جده فجدده من ماله سنة ثمان وثمانين ومائتين وألف وجدد ضريح الشيخ وضريح ابنه ورثب ميعاد اوجراية للقراء كل ليلة سبت وقام بشعائره الى اليوم ويعمل به مولد كل سنة * وبقربه زاوية صغيرة تعرف بزاوية الرمالى شعائره مقامة وبجوارها سبيل تابع لها ولها أوقاف تحت نظر الحاج حسين الخباز المذكور * وبقربه هذه الزاوية ضريح يعرف بالشيخ عبد السلام للناس فيه اعتقاد ويعمل له مولد كل سنة * وهناك سبيل يعرف بسبيل سليمان الغزى يعملوه مكتب وعلى باب دلو ح رحام منقوش فيه اسم الحاج سليمان الغزى وتاريخ سنة ستين ومائتين وألف وهو عامر الى اليوم من أوقافه بنظر رجل يعرف بعبد الرزاق الغزاوى وحباسة تعرف بحباسة ابراهيم الجزار وهذا وصف شارع ميدان القطن

(شارع التمار)

أوله من تجاه جامع السعيد بشارع الميدان وآخره عطفة نخلة وطوله ثلثمائة متر وستة عشر مترا * وعن يمين المار به ست عطف وهي على هذا الترتيب * الاولى عطفة لدحية بآخرها ضريح يعرف بالشيخ العجمى * الثانية عطفة المشاركة برأسها جامع كتخد اقيصرلى من انشاء الامير على كتخد اقيصرلى وبداخله قبره عليه دلو ح من الرخام فيه تاريخ موته فى سنة ثمان وثلاثين ومائة وألف وشعائره مقامة من ربيع أوقافه بنظر بعض الاعالى * وجامع العراقى وهو متخرب وليس له أوقاف * الثالثة العطفة الصغيرة * الرابعة العطفة السد * الخامسة عطفة طرطور * السادسة عطفة نخلة وبآخرها ضريح سيدى محمد أبى الحسن التمار وشعائره مقامة بنظر ديوان الاوقاف * وهناك زاوية التمار بداخلها ضريح سيدى محمد أبى الحسن التمار وشعائره مقامة بنظر بعض الاعالى انتهى ما يتعلق بوصف شارع التمار

* (شارع بئر الحص) *

أوله من آخر حارة الميدان وشارع الغيط وآخره أول شارع وسعة الجير تجاهد عطفة قشاش وطوله مائة وأربعة وتسعون مترا * وبه من جهة اليمين عطفتان غير نافذتين الأولى تعرف بعطفة قشاش والآخرى تعرف بعطفة الشرفاء * وأما جهة اليسار فيها عطفة غير نافذة وهناك جامع الميداني عرف بالشيخ إبراهيم الميداني المدفون به وشعائره مقامه بتظر بعض الأهالي

* (شارع وسعة الجير) *

يبتدئ من آخر شارع بئر الحص تجاه عطفة قشاش وينتهي لشارع البيلي بجوار جامع الروبي وطوله ثلثمائة متر * وبه من جهة اليسار درب الطنبية ثم سكة درب النوبي التي بجوار زاوية الشيخ حماد ثم درب النوبي الموصل لشارع العلوة عرف بالشيخ المعتمد أحمد النوبي صاحب الجامع المعروف به هناك وهو جامع قديم وبداخله قبر الشيخ أحمد النوبي المذكور وشعائره مقامه ويعمل به موالد كل سنة ونظره لبعض الأهالي * وعن يسار المار يدرب النوبي المذكور فرعان وبآخره عطفة صغيرة غير نافذة تعرف بعطفة الشاعر وعن اليمين عطفتان غير نافذتين الأولى تعرف بعطفة سمسم والآخرى بعطفة الكاتب * وأما جهة اليمين من هذا الشارع فهي است عطف غير نافذة * الأولى العطفة الصغيرة الثانية عطفة العويل الثالثة عطفة الغسالة الرابعة عطفة الشيشيني الخامسة عطفة الشيخ حماد عرفت بالشيخ حماد صاحب الزاوية التي بها كانت متخربة ثم في سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف شرع في تجديد هاديوان الأوقاف وقد قاربت التمام * وكان في شرقها مقبرة قديمة تعرف بترب النوبي تحيط بها منازل درب النوبي من الجهة القبالية ومن الجهة البحرية بمنازل الوسعة ومن الجهة الشرقية سكة الوسعة وزاوية الشيخ حماد المذكورة وضريح الشيخ البحري الذي جده محمد أفندي على التراب وفي سنة ست وتسعين ومائتين وألف باع الميرى أرض المقبرة المذكورة لمحمد أفندي على المذكور وشركائه الحاج خليل إبراهيم التراب وحسن أفندي التراب وبلغت مساحتها ثلاثة آلاف متروكسورا ويبيع المتر منها بنصف ينشئ وينوافيها عدة بيوت سكن بها النساء الفواحي * وهناك أيضا زاوية متخربة تعرف بزاوية الخباز وزاوية تركي بداخلها ضريح الشيخ محمد الخباز ولها أوقاف تحت نظر امرأته تركية تعرف بالسب زاده وهناك جباية تعرف بجباية المعلم حسن عباسي انتهى ما يتعلق بوصف شارع وسعة الجير

* (شارع القوطية) *

يبتدئ من أول شارع سوق الخشب وآخر شارع أبي بدير ويمتد لشارع البيلي ودرب النطة وطوله مائة وستون مترا وبه من جهة اليسار حارة القوطية بداخلها حارة تعرف بحارة البستان يسلك منها الدرب آبه * ثم حارة القصاصين بداخلها حارة النقيلية وليست نافذة * ثم عطفة شمس غير نافذة أيضا * ثم درب الحجر وهو درب كبير غير نافذ * وأما جهة اليمين فهي عطفة صغيرة غير نافذة * وهناك سبيل يعرف بسبيل محمد عيد الشيمي أنشئ سنة سبع وثمانين ومائتين وألف وهو عامر إلى الآن بتظر واقفه محمد عيد المذكور انتهى ما يتعلق بوصف شارع القوطية المذكور

* (شارع البيلي) *

يبتدئ من آخر شارع القوطية وينتهي لشارع البكرية وشارع الروبي وطوله مائتا مترو عشرة أمتار * وبه من جهة اليمين عطفة تعرف بعطفة البيلي بداخلها ضريح الشيخ البيلي الذي عرف بالشارع به * وأما جهة اليسار فيها عطفة شبانة ثم حارة القبو يسلك منها الدرب النوبي ولعطفة الجنيمة انتهى ما يتعلق بوصف شارع البيلي المذكور

* (شارع درب رياش) *

يبتدئ من شارع البيلي بجوار الجامع الأحمر وينتهي لشارع القبيلة وطوله مائتا متروا ثنا عشر مترا ويقطعه شارع كلوتين وبأوله الجامع المعروف بالجامع الأحمر كان متخربا جده الأمير سليمان أغا السلاحدار وأقام له عمدا من

الرخام وسقته وأنشأ بجواره مكتبة بابهر بجوار وقف على ذلك أوقافا كثيرة وذلك في سنة سبع وعشرين ومائتين وألف وهو مقام الشعائر إلى الآن بنظر محمد أفندي عتيق السلاحدار وكان خلف هذا الجامع مقبرة قديمة تعرف بترب الجامع الأحمر بداخلها شريح يقال له الشيخ عبادوه هذه المقبرة تبلغ مساحتها زيادة عن فدان ونصف ويحدها من قبلي البيوت المملوكة للست كريمة راغب أفندي الخازندار ومن بحري شارع الجامع الأحمر ومن شرقي ضريح الرويعي وشارع الرويعي ومن غربي حارة موصلة لدرب عبدالحق تجاه الحمام وقديما أرضها الميرى فبلغ سعر المتر المسطح نصف ينسو واشتراها محمد علي التراب وشركاؤه وقسموها بين تاونات وحارات ونوعوا في بنائها وعن قريب تتم ولم يبق للمقبرة أثر بالكيفية وبقيت الجامع حمام يعرف بحمام الجامع الأحمر ويقال له حمام الرويعي أنشأه السيد أحمد الرويعي صاحب جامع الرويعي الذي بقرب جامع البكري وجعله برسم الرجال والنساء وهو عامر إلى الآن * وبهذا الشارع من جهة اليمين عطفة تعرف بعطنة السكاك ثم درب يعرف بدرب العيار ثم درب الدحديرة بداخله كنيسة تعرف بكنيسة السبع بنات * وأما جهة اليسار فبها درب عبدالحق بداخلها زاوية صغيرة تعرف بزاوية الأربعين بها شريح الشيخ الأربعين وشعائرها مقامة بنظر ديوان الأوقاف ثم درب القطة وهو درب كبير أوله من آخر شارع القوطية وآخره شارع درب رياش من جوار كنيسة السبع بنات وطوله مائة واثنان وسبعون مترا وبه زاوية تعرف بزاوية السيد إبراهيم وتعرف أيضا بزاوية درب القطة شعائرها مقامة من ربيع أوقافها بنظر بعض الأهالي وبه أيضا درب الصباغ ودرب عبدالمعطي ودرب الخواجات وحارة درب رياش

* (شارع درب القبيلة)

يبتدى من آخر شارع درب رياش وينتهي لشارع قنطرة الدكة وشارع وش البركة وطوله أربع مائة متر * وبه من جهة اليسار شارع درب طياب وسيأتي بيانه وعطف ودروب وهي على هذا الترتيب * درب المبلات يسلك منه لشارع وش البركة * ثم درب البغدادى يسلك منه أيضا لشارع وش البركة * ثم درب الصواف غير نافذ * ثم العطفة الصغيرة غير نافذة أيضا * وأما جهة اليمين فبها الدرب المعروف بدرب الجنيمة عن عين المار به عطفة السكرية وعطنة البارودية وعن يساره عطنة تعرف بعطفة العزبة * ثم بعد درب الجنيمة العطفة الطويلة * ثم درب القاضي * ثم عطفة عريان * ثم عطنة خوخة العطارين

* (شارع درب طياب)

أوله من شارع درب القبيلة وآخره شارع وش البركة وطوله تسعون مترا * وبه من جهة اليسار عطفتان أحدهما تعرف بعطنة السوق والآخرى بالعطنة الوسطانية

* (شارع الغيط ويقال له شارع درب مصطفى)

أوله من شارع بئر الحص وآخره شارع العلوة وطوله ثلثمائة مترو ستة عشر مترا * وبأوله جامع الغيط ويعرف أيضا بجامع عبدالكريم لأن بداخله ضريح يقال له الشيخ عبدالكريم يعمل له مولد كل سنة وشعائرها مقامة بنظر ديوان الأوقاف * وبه من جهة اليسار ثمان عطف وهي العطفة الضيقة والعطفة الصغرى وعطفة الطاحون والعطفة السد وعطفة الجامع وعطنة الماوردي وعطفة الماعز وعطفة الشيخ إبراهيم وكلها غير نافذة ماعدا عطفة الشيخ إبراهيم فانها موصلة لعطفة الأحمر * وأما جهة اليمين فبها سبع عطف كلها غير نافذة وهي العطفة السد وعطفة الحريري وعطفة الجلاب وعطفة البنان وعطنة ربيع وعطفة الكور والعطنة الأخيرة

* (شارع العلوة)

يبتدى من شارع الغيط وينتهي لعطفة الأحمر ودرب النوبي وطوله مائة مترو اثنان وتسعون مترا * وبه من جهة اليسار عطفتان غير نافذتين الأولى عطفة العلوة والثانية عطفة ندى بداخلها جامع العلوة الذي ذكره المقرري وعنده في الجوامع وسمماها بالجامع المعلق ولم يترجمه (قلت) وهو مشرف على الخليج المصري وشعائرها مقامة من أوقافه بنظر بعض الأهالي * وأما جهة اليمين فبها عطفة صغيرة غير نافذة

(شارع القنطرة الجديدة)

يبتدى من آخر شارع ميدان القطن بجوار سيدي عبد السلام وينتهي لأول شارع البندقية وطوله مائتان وأربعة وستون مترا * عرف بالقنطرة التي أنشأها العزير محمد على باشا ليتوصل من فوقها إلى الخرنفش * وبه من جهة اليمين درب الجنيينة بداخله كنيسة تعرف بكنيسة الموارنة وبه عطفتان * أحدهما تعرف بعطنة البحري بداخلها كنيسة للشوام * والثانية تعرف بعطنة الأجر بداخلها كنيسة الأرمين الكاثوليك ويتوصل من هذه العطنة الشيخ إبراهيم وشارع العلوة ثم بعد درب الجنيينة عطنة الأربعين تجاه ضريح الأربعين وغير نافذة * وبه أيضا حمام يعرف بحمام أبي حلوة يرسم الرجال والنساء وجار في ملك محمد التكروري الحاج إبراهيم شهبان التمشكشي

(شارع البندقية)

يبتدى من آخر شارع القنطرة الجديدة وينتهي لشارع درب المزين وشارع حوش الحيز وطوله مائة وستة وعشرون مترا وبه من جهة اليمين درب يعرف بدرب القطري يسلك منه درب الجنيينة وبداخله كنيسة تعرف بكنيسة السرباني وهناك ضريحان أحدهما يعرف بالشيخ ندا والآخر بالأربعين

(شارع درب المزين)

يبتدى من آخر شارع البندقية وأول شارع حوش الحيز وينتهي لشارع الموسيقى تجاه حارة النرج وطوله مائة متر وعشمة أمتار * وبه من جهة اليمين درب المزين الذي عرف الشارع به وهو غير نافذ وبآخره الدبر الكبير والدير الصغير بجوار بعضهما * وأما جهة اليسار فيهما عطنة تعرف بعطنة القاطون غير نافذة

(شارع حوش الحيز)

أوله من آخر شارع البندقية وأول شارع درب المزين وآخره درب البربرة وطوله مائة وأربعة وخسون مترا * وبه من جهة اليمين عطفتان غير نافذتين الأولى عطنة حوش الحيز والثانية عطنة السادات * وأما من جهة اليسار فيهما عطنة صغيرة غير نافذة وهناك زاوية تعرف بزاوية البطل وكانت تعرف أولا بزاوية ابن بطالة باسم الشيخ محمد بن بطالة فانه هو الذي أنشأها وقرر فيها البرهان الابنابي الصغير مدرسا وجعل به افتراء ثم بطل ذلك وهي الآن معطلة الشعائر لتخرب أولها وأوقف تحت نظر الديوان

(شارع السكة القديمة)

يبتدى من شارع الموسيقى وينتهي بشارع الموسيقى غربي كوم الشيخ سلامة وطوله مائة وأربعة وستون مترا ويتوصل منه لشارع حوش الحيز وبداخله ثلاث عطف ودرب وهي عطنة النرن وعطنة الجنيينة وعطنة سوق الخضار بأولها الجامع المعروف بجامع الشيخ زروق جدده المرحوم عبد الرحمن كتحدا كما في الخبرتي وهو مقام الشاعرا إلى الآن بنظر ديوان الاوقاف ودرب البربرة بداخله جامع يوسف عزبان أنشأه الأمير يوسف كتحدا عزبان سنة ثمان وعشرين ومائة وألف كما هو منقوش على لوح من الرخام بأعلى بابه وشعائره مقامه من ريع أوقافه نظربعض الاهالي

(شارع البكرية)

يبتدى من آخر شارع البيلي وينتهي لباب الهواء وطوله مائة وخمسة وسبعون مترا * وبوسطه جامع الشرايبي وهو عن يسرة من سلك من الموسيقى إلى الجامع الأحمر أنشأه الحاج قاسم ابن الخواجا المرحوم الحاج محمد الداد الشرايبي سنة خمس وأربعين ومائة وألف ومقام الشعائر إلى الآن بنظر الديوان ويعرف أيضا بجامع البكري لدفن المجذوب المعتقد السيد على البكري به قال الخبرتي أقام سنيما متجرا ويمشي في الاسواق عريانا ويخاط في كلامه ويده نبوت طويل يصعب معه في غالب أوقاته وكان يخلق الحية والناس فيه اعتقاد عظيم وينصتون إلى تخليطاته ويوجهون الفاظه ويؤولونها على حسب أغراضهم ومقتضيات أحوالهم ومواقفهم وكان له أخ من مساتير الناس فحجر عليه ومنعه من الخروج وألبسه ثيابا ورغب الناس في زيارته وكرمكاشناته وخوارق كراماته فاقبل الناس عليه من كل ناحية وترددوا لزيارته من كل جهة وأنوا إليه بالهدايا والنذور وجروا على عوائدهم في التلديد وازدحم

لمع الشيخ زروق جامع يوسف عزبان جامع الشرايبي

عليه الخلأق وخصوصا النساء فراج بذلك أمر أخيه واتسعت دنياه ونصب شبكة لصيده ومنعه من حلق لحية
فنبئت وعظمت ومن بدنه وعظم جسمه من كثرة الاكل والراحة وقد كان قبل ذلك عريانا شقيفا يبيت غالب ايامه
بالجوع طاويا من غير أكل بالأزقة في الشتاء والصيف وقيد به من يخدمه ويراعيه في منامه ويقظته وقضا حاجته
ولا يزال يحدث نفسه ويخلط في المناظرة وكلامه وتارة يضحك وتارة يشتم ولا بد من مصادفة بعض الالفاظ لما في
نفس بعض الزائرين وذوى الحاجات فيعدون ذلك كشفا واطلا على ما في أنفسهم وخطرات قلوبهم وسبب نسبهم
هذه أنهم كانوا يسكنون بسويقة البكري لا أنهم من البكرية ولم يزل هذا حاله الى أن توفي في سنة سبع ومائتين وألف
واجتمع الناس لمشهده من كل ناحية ودفنوه بمسجد الشرايبي بالقرب من جامع الرويعي في قطعة من المسجد وعلموا
على قبره مقصورة ومقاما يقصد للزيارة واجتمعوا عند مدفنه في ليال وميعادات وقرأ ومنشدين وتردحم عنده
أصناف الخلأق ويختلط النساء بالرجال ومات أخوه أيضا بعده بنحو سنتين انتهى وذكر الجبري أيضا في حوادث
سنة ألف ومائتين ان الشيخ علي البكري كانت تمشي خلفه امرأته تعرف بالشيخة أمونة وتتوجه معه أينما توجه
وهي بازارها وتخلط في المناظرة وتدخل معه البيوت وتطلع الخريجات واعتقدتها النساء وهادوها بالدرهم والملابس
وأشاعوا أن الشيخ لظنها وجذبها وصارت من الاولياء ثم ارتقت في درجات الخذب وثقلت عليها الشريرة فكشفت
وجهها ولبست ملابس كالرجال ولازمة أينما توجه ويتبعها الاطفال والصغار وهوام العوام ومنهم من اقتدى
بهم ما أيضا وزع ثيابها وتخلط في مشيه ولوانه اعترض على الشيخ والمرأة فذبها الشيخ أيضا وأن الشيخ لمسه
فصار من الاولياء وزاد الحال وكثر خلفهم أوباش الناس وصاروا يخطفون الاشياء من الاسواق ويصير لهم في
مرورهم نجة عظيمة واذا جلس الشيخ في مكان وقف الجميع وازدحم الناس للفرجة عليه وتصعد المرأة على دكان
أو علقة وتسكلم بفاحش التول ساعة بالعربي ومرة بالتركي والناس تنصت لها ويقبلون يديها ويتبركون بها وبعضهم
يضحك ومنهم من يقول الله الله وبعضهم يقول دستوريا أسيدى وبعضهم من يقول لا تعترض بشي فخر الشيخ
في بعض الاوقات على مثل هذه الصورة والضجة ودخلوا من باب بيت القاضي الذي من ناحية بين التصرين وبذلك
العطفة سكن بعض الاجناد يقال له جعفر كاشف فقبض على الشيخ وأدخله الى داره ومعه المرأة وباقي المجاذيب
فأجلسه وأحضر له شيئا يأكله وطرده الناس عنه ودخل المرأة والمجاذيب الى الحبس وأطلق الشيخ لحال سبيله
وأخرج المرأة والمجاذيب فضرهم وعزهم ثم أرسل المرأة الى المارستان وربطها عند المجانين وأطلق باقي المجاذيب
بعد أن استغاثوا وتابوا ربا سوا ثيابهم وطارت الشريرة من رؤسهم وأصبح الناس يتحدثون بقصتهم واستمرت المرأة
محبوسة بالمارستان حتى حدثت الحوادث فخرجت وصارت شيخة على انفرادها ويعتقدونها الناس والنساء وجعت
عليها الجمعيات وأشباه ذلك انتهى

بجدة السكة
أمونة

* (شارع الرويعي) *

يبدأ من أول شارع البكرية وينتهي لشارع وش البركة وطوله مائة وأربعون مترا * وبأوله جامع الرويعي بقرب
جامع البكري أنشأ السيد أحمد الرويعي شاه بندر التجار بمصر في القرن التاسع وهو مقام الشعاع الى الآن من
أوقافه وبداخله صرح وفي مقابله مدفن السيد أحمد الرويعي المذكور وبجواره قطعة أرض موقوفة عليه
والى هنا انتهى بيان أوصاف شارع جهة باب الشعيرة وما يليها من جهة باب البحر والنوطة وجهة ميدان القطن
والبكرية وغيرها ثم نبين الشارع الطولي الذي أوله من جهة الجبل شرق القاهرة بجوار ترب الغريب فنقول
هذا الشارع أوله من جهة الجبل شرق القاهرة وآخره شارع العتبة الخضراء وطوله ألف مترو ستمائة متر وينقسم
قسمين

* (القسم الاول شارع السكة الجديدة) *

ابتدأه من جهة ترب الغريب وانتهى أول شارع الموسكى تجاه المنار في الاربعة وهو حادث في زمن العائلة الحمدية
كان فتحه بأمر العزيز محمد علي باشا في سنة اثنتين وستين ومائتين وألف وذلك لما اتسع نطاق التجارة وسكن جهة

الموسكى والازبكية كثير من القريخ وكثرت العربات وتعرس السـير داخل الازقة القديمة وقد كررت الشكوى من
التجار وغيرهم من ضيق الحارات المؤدى الى تعطيل حركة التجارة والمرور فصرح بامرهم بشراء الاملاك التى تقابل
الشارع في مروره ثم حصل الشروع في فتحه بعد ان عمل عنه رسم بقلم الهندسة التابع في ذلك الوقت لديوان المدارس
وابتدوا بالهدم في سنة اثنتين وستين وبيعت الزوائد الباقية من التنظيم الراغبين لئلا يمت منه الاغاية الرحبة
المستديرة التى بقرب قنطرة الموسكى ثم استمرت العمارة فيه زمن المرحوم عباس باشا الى ان وصل الى شارع النحاسين
ثم في زمن الخديو اسماعيل صار امتداده الى جهة الغرب وفي زمن الخديو توفيق جعل بجانيه تطوار من الحجر وكدت
أرضه بالمكدام وصار في غاية الانتظام وقد أخبرني بعض من أقوبه أنه قبل فتح هذا الشارع قد استنقذ العزيز محمد
على العلماء في فتحه وفي كيفية عرضه فأفتوه بان يجعله بحيث يمر فيه جلان حاملان من غير مشقة فقد رد ذلك بمالية
أمتار وجعله كما هو الآن وهذا العرض غير كاف في وقتنا هذا لما حصل في التجارة من الاتساع ولكثرة المارين من
هناك ولذا أرادنا في غاية الازدحام * وبه من جهة اليسار سبع عطف * الاولى عطفة حوش العمروسي
الثانية عطفة عزمين * الثالثة عطفة المنزلاوى * الرابعة عطفة الشيخ خضر * الخامسة عطفة الحمام كان بها زاوية
تعرف بزاوية نصر الله شرف الدين بخط المشهد الحسيني قبل مرور هذا الشارع ثم لما مر قسمها قسمين أخذ القسم
القبلي المرحوم خليل أعانت والد الخديو اسماعيل وباعه والقسم البحري الذي كان به المنبر والمصلى بناء أربع
دكاكين وألحقها بوقف نصر الله اللقاني الذي تحت يده وذلك بأمر من قاضي المسلمين وكتب له حجة مؤرخة بسنة ست
وثمانين ومائتين وألف وبنى فوق الدكاكين ريعا معدا للسكنى * السادسة عطفة السبع قاعات التى بها ضريح الشيخ
عبود وهو صاحب الحمام التى بالسبع قاعات ترجمه المقرئى فقال هو الشيخ نجم الدين أبو على الحسين بن محمد بن اسماعيل
ابن عبود القرشي الصوفي مات في يوم الجمعة الثالث والعشرين من شوال سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة بعد ما عظم
قدره ونفذ في أرباب الدولة نهييه وأمره ثم قال وهو صاحب الزاوية المعروفة بزاوية ابن عبود بلحف الجبل قريبا من
الدينورى من القرافة انتهى وقد بسطنا الكلام على حارة السبع قاعات بما فيها في ترجمة شارع البند قاتين فليراجع
السابعة العطفة السد * وأما جهة اليمين فيها حارتان وثلاث عطف * الاولى حارة الدراسة بها ستة فروع غير نافذة
الثانية العطفة السد * الثالثة عطفة الشنواني عرفت بالشيخ الشنواني صاحب الضريح الذى هناك داخل جامع
العدوى الذى أنشأه الشيخ حسن العدوى الجزاوى أحد علماء المالكية سنة ثمان وثمانين ومائتين وألف في محل
دار الست زينب بنت السلطان قلاوون التى آلت بالوقف الى سيدنا الحسين رضى الله عنه وتخربت فاشتراها من
ديوان الاوقاف وبنى هذا الجامع في جزء منها ومكث في بناءه أقل من سنة وصدر له الاذن باقامة الجمعة في سنة تسع
وثمانين ومائتين وألف وكان بجوار هذه الدار ضريح الشيخ الشنواني المذكور وعدة أضرحة أخرى فدخل
الجميع الشيخ حسن المذكور في حدود الجامع وجدداً أضرحتها وبنى عليها مقصورة من الخشب وبنى لنفسه
بجوارها مدفنًا باذن الخديو اسماعيل لمنع الدفن داخل العـمران حفظا للصحة الا باذن من الخاصكم والعدوى
بكسر العين وسكون الدال المهملتين بعدها وأومكسورة وباء نسبة لقرية من قرى مديرية المنيا والشنواني اسمه
أحمد لكن لم أعر بترجمته وأما من معه من ذوى الأضرحة فقد سمع من أقواه المشايخ ان هناك ضريح الخطيب
القزويني صاحب تلخيص المفتاح ويزعمون أن ثم أيضا ضريح أبي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن
حكمون بن ابراهيم بن محمد بن مسلم التضايعي بضم القاف وفتح الصاد المعجمة وبعد ألف عين مهملة الفقيه الشافعي
صاحب التصانيف المشهورة دليلهم ان الخطة هناك كانت تعرف بخطة القضاء وليس كذلك فان القضاء هذا
وأياه مدفونان في القرافة الكبرى كما ذكره السخاوى في تحفة الاحباب فليراجع * وأما الجزء الاخير من الدار
المذكورة فأنشأ فيه حماما حسنة برسم الرجال والنساء ووقفها على الجامع وبنى ريعا على باب الميضاة ووقفه عليه
أيضا وبنى بقرب الحمام دارا سكناء بقرب الباب الاخضر للمشهد الحسيني وشيئا من هذا الجامع مقامة ولقرية من
الجامع الازهر صار في العمارة * وكان بجارة الشـنواني المذكورة بيت الشيخ محمد الصـبـان ترجمه الجبرتي فقال

زاوية نصر الله

ترجمة الشيخ عبود

العالم التحرير والودعي الشهير شيخنا العلامة أبو العرفان الشيخ محمد بن علي الصبان الشافعي ولد بمصر وحفظ القرآن والمتون واجتهد في طاب العلم وحضر أشياخ عصره وجهابذة مصره وتلقى طريق القوم وتلقين الذكر على منهج السادة الشاذلية على الاستاذ سيدي عبد الوهاب العنفي المرزوقي وانتفع بمدته ظاهراً وباطناً وتلقى طريق السادة الوفائية عن سيدي أبي الأنوار محمد السادات بن أبي الوفاء وهو الذي كناه بأبي العرفان ولم يزل يخدم العلم ويبحث في تحصيله حتى تهرق في العلوم العقلية والذيلية وقرأ الكتب المعتمدة في حياة أشياخه وربى التلاميذ واشتهر بالتحقيق والتدقيق والمناظرة والجدل وشاع ذكره وفضله بين العلماء بمصر والشام وألف الكتب المعتمدة منها حاشيته على الأشموني التي سارت بها الركبان وشهد بدقتها أهل النضل والعرفان وحاشيته على شرح العصام على السمرقندية وحاشيته على شرح الملو على السلم ورسالة في علم البيان ورسالة في آل البيت ومنظومة في علم العروض وشروحها وحاشيته على آداب البحث ومنظومة في مصطلح الحديث ومثلثات في اللغة ورسالة في الهبة وحاشيته على مختصر السعد في المعاني والبيان والبديع ورسالة في البسملة ومنظومة في ضبط رواية البخاري ومسلم وغير ذلك عدة رسائل وقد أئتم قال الجبرتي أيضاً وكان في مبدأ أمره معاناة الخمول وتنزل أياماً في وظيفة التوقيت بالصلاة بضم الشيخ الامام الشافعي رضي الله عنه عندما جدد عبد الرحمن كتحداوسكن هناك مدة ثم ترك ذلك ولما بنى محمد بك أبو الذهب مسجداً تجاه الأزهر تنزل المترجم في وظيفة توقيته وعمره مكاناً بسطحه سكن فيه بعماله فلما اضطلع أمر وقته تركه واشترى له منزلاً صغيراً بجوار الشنواني وسكن به ولما حضره الله أفندى القاضي المعروف بطبر وكان متضلعا من العلوم والمعارف وسمع بالمترجم والشيخ محمد الجناحي واجتمع به أعجب بهما وشهد بفضلهما وأكرمهما وكذلك سليمان أفندي الرئيس فعند ذلك راجع المترجم وأثرى حاله وتزين بالملايس وركب البغل وتعرف أيضاً بدمعيل كتحدا حسن باشا وتردد إليه قبل ولايته فلما أتمه الولاية بمصر زاد في الكرام ورتب له كفايته في كل يوم بالضر بخانة وأقبات عليه الدنيا وزاد دواجعة وشهرة وعمل فرحاً وزوجاً ابنه سيدي علياً فقبل عليه الناس بالهدايا وسعدوا بدعوتهم وأنعم عليه الباشا بدراهم لها صورة وألبس ابنه فروة يوم الرفاف وأرسل اليه طبيباً له وجاؤ بشيته وسعدته فزفوا العروس وكان ذلك في بادي ظهور الطاعون في العام الماضي وتوعد المترجم بعد ذلك السعال وقصبة الرئة حتى دعاها داعي الانام وخافه الحمام ليلة الثلاثاء من شهر جمادى الاولى من سنة ست ومائتين وألف وصلى عليه بالأزهر في مشهد حافل ودفن بالبستان رحمه الله تعالى انتهى * الرابعة عطفة العجمي وهي عطفة صغيرة غير نافذة * الخامسة حارة شمس الدولة وتسمى أيضاً برب شمس الدولة وهي من الدروب لندية وقرب طننا الكلام عليها شارع الوراقين من هذا الكتاب وكان بها مطبخ للسكر وقعه السلطان قايتباي من ضمن ما وقف كما هو مذكور في كتاب وقفيته وليس له أثر اليوم بالكليسة وبهذا الشارع أيضاً من الدور الكبيرة الشهيرة دار السيد عبد الخالق السادات ودار الشيخ يوسف المنشد المشهور في وقتنا هذا * وبه أيضاً وكالة مشهور بوكالة السلاسل دار يعاق فيها الخزوا الارز والاقشة ونحوها وعناك بيت الصحة الطبية التابع لثمن الجمالية بمنزل محمد حنفي الخناوي الذي تبحر بمدرسة خليل أغا وبأسفله أجزاء خاتمة معروفة بالأجزاء خاتمة الحسنية والى هنا انتهى الكلام على وصف شارع السكة الجديدة قديماً وحديثاً

* (القسم الثاني شارع الموسيقى) *

أوله من آخر شارع السكة الجديدة من عند قنطرة الموسيقى بجوار القره قول وآخره شارع العتبة الخضراء * عرف بذلك نسبة للأمير عز الدين موسى قريش السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب وهو الذي أنشأ القنطرة المعروفة بقنطرة الموسيقى وكان خيراً حفظ القرآن الكريم ويواظب على تلاوته ويحب أهل العلم والصلاح ويؤثرهم مات بدمشق يوم الأربعاء الثامن والعشرين من شعبان سنة أربع وعثمانين وخمسة مائة كما في المقرري * وبهذا الشارع من جهة اليسار حارتان الاولى حارة الفرنج يسلك منها الدرب الجديد وبها جامع التستري عرف بالشيخ حسن التستري المدفون به تلميذ الشيخ يوسف العجمي له مولد كل سنة وليس به آثار تدل على تاريخ انشائه وله أوقاف ومربيات

بالروزناجمة شعائره مقامه منها ويعرف أيضا بجامع أبي الحسن وذكر الشعراني في طبقاته ان الشيخ يوسف العجمي هو أول من أحيا طريقة الشيخ الجنيد رضي الله عنه بمصر بعد اندراسها مات في يوم الاحد نصف جمادى الاولى سنة سبع وستين وسبع مائة ودفن بزاويته في القرافة الصغرى وأما الشيخ حسن التستري فتوفي سنة سبع وتسعين وسبع مائة ودفن في زاويته هذه * الثمانية حارة حوش الدماهرة يتوصل منها الدرب الزيات

(شارع الدرب الجديد)

هو بجهة اليسار من شارع الموسيقى وطوله مائة متر وعشرة أمتار * وبداخله من جهة اليسار درب يعرف بالدرب الجديد يسلك منه الى حارة القريش وبه جامع العجمي عرف بالشيخ محمد العجمي المدفون به يعمل له مولد كل سنة وليس به آثار تدل على تاريخ انشائه وله أوقاف شعائره مقامه من ريعه ما ينظر بعض الاهالي

(شارع العلاء)

أوله من شارع الموسيقى واخره زاوية الشيخ سلامة وطوله مائة متر * وبه من جهة اليمين شارع الشيخ سلامة يأتي بيانه ثم عطفة تعرف بعطفة سقساقة غير نافذة * وأما جهة اليسار في الدرب الزيات وعطفة الجامع ودرب البشاشة وكلها غير نافذة

(شارع كوم الشيخ سلامة)

هو بشارع العلاء من جهة اليمين وطوله مائة متر وعشرون مترا * وبه أربع عطف ودرب يعرف بدرب الصباغة كلها غير نافذة وبه أيضا جامع كوم الشيخ سلامة برأس شارع الموسيقى به منبر وخطبة وشعائره مقامه وكان له باب الى شارع الموسيقى يصعد اليه بدرج فسد ذلك الباب وبقي له الباب الذي بجارة كوم الشيخ سلامة وله شبابيك على الشارع ويتبعه مكتب ويعرف أيضا بجامع الشيخ عبد الغني باسم خطيبه الشيخ عبد الغني الملواني المالكي أحد علماء الازهر وشيخ جماعة البيومية مات سنة اثنتين وتسعين ومائتين وألف رحمه الله تعالى * وهناك زاوية تعرف بزاوية الساكت بأعلاها ربيع تابع لها وبداخلها ضريح الشيخ محمد الساكت يعمل له مولد كل سنة وشعائره مقامه من ريع أوقافها ينظر بعض الاهالي والى هنا تم وصف الشارع الطوالى المتقدم ذكره ثم بين شارع المناصرة فنتول

(شارع المناصرة)

أوله من سكة قنطرة الامير حسين بقرب جامع المرصني وآخر شارع السويقة وطوله أربع مائة متر وستون مترا * وبأوله جامع الشيخ المرصني كائن بين قنطرة الامير حسين وبين جامع به داخله ضريح سيدي علي المرصني يقصد بالزيارة على الدوام يعمل له منقراة كل ليلة احدى مولد كل عام وكان أول أمره زاوية مقبلة باسم سيدي علي المرصني ثم بعد وفاته جمعت جامعها بمنبر وخطبة وشعائره مقامه الى الآن بنظر بعض الاهالي وذكر المناوى في طبقاته ان أخا سيدي علي المرصني كان اسكافيا يحيط النعال مات سنة خمس وثلاثين وتسعمائة ودفن بزاويته بقنطرة الامير حسين انتهى وقد بسطنا لكلام على هذا الجامع في جزء جوامع القاهرة من هذا الكتاب وذكرنا ترجمة الشيخ علي المرصني في بلده مرصنة في جزء البلاد دفن تراجم هناك * وبقراب جامع المرصني المذكور زاوية تعرف بزاوية المصايبه بلصق دار الشيخ محمد العبادي المهدي شيخ الجامع الازهر من جهتها القبالية لها منبر وخطبة ويتبعها سبيل وشعائره مقامه من أوقافها ينظر الست عاتشة المصليبة التي عرفت بها الزاوية * وبه من جهة اليسار أربع عطف ودرب يعرف بدرب الطاحون * ومن جهة اليمين خمس عطف ودرب يعرف بدرب الكلبة بداخلها زاوية تعرف بزاوية العراقي بها ضريح الشيخ العراقي يعمل له ليلة كل سنة وشعائره مقامه من أوقافها وبها ضريح يقال لساكنه الشيخ موسى يعالوه قبة صغيرة وبآخر هذا الدرب زاوية غير تعرف بزاوية المالكي تحربت وزال معظمها ولم يبق منها الا الرسوم وبه هذا الشارع أيضا دار السيد سعيد الشماخي ودار الشيخ أبي العلاء الخلفاوى وعنده من الدور الكبيرة والصغيرة (تمة) * كان به هذا الشارع درب من الدروب القديمة يعرف بدرب كوساذ كره المقرري حيث قال هو الآن يسلك فيه على شاطئ الخليج الكبير من قنطرة الامير حسين الى قنطرة الموكي عرف بمسجد الدين كوساذ قدمه الخلفاء

في أيام الملك المنصورة قلاوون مات بعد سنة ثلاث وثمانين وستمائة انتهى (أقول) ومحل هذا الشارع من عند جامع المرصفي إلى آخر بيت الشيخ المفتي وبذل لذلك أن محل هذا البيت كان يسلك فيه إلى قنطرة الموسكى وإلى حارة الفرنج التي خلف البيت المذكور وبقي كذلك إلى أن بنى الشيخ بيته فامتنع المرور من هناك وإلى الآن لو دخلت من باب البيت الذي به هذا الشارع وأردت الوصول إلى شارع الموسكى تمر بشاطئ الخليج من داخل البيت إلى أن تخرج إلى شارع الموسكى من فوق القنطرة التي أحدثها الشيخ ويمكن الوصول أيضا إلى شارع الموسكى لو سلكت من الجنيحة الكبيرة التي بدار الشيخ القديمة فانظر إلى الحوادث والتقلبات التي أحدثت هذه التغيرات فسبحان من لا يتغير ولا يزول

* (شارع سويقة المناصرة) *

أوله من آخر شارع المناصرة وآخر شارع العشماوى ويتطعمه شارع محمد على وطوله ثلثمائة وستون مترا * وبه من جهة اليسار أربعة دروب كانت قبل مرور شارع محمد على غير نافذة والآن قطع بعضها الشارع فصارت جزأين به وهى درب الصباغة ودرب القصاص ودرب أبي طبق بجوار زاوية تعرف براوية الأربعين به انضرب إلى الأربعين وهى صغيرة معطلة واليوم جعلت مكتبة للتعليم الاطفال ودرب المنجمة وهو درب كبير به عدة من البيوت * وأما جهة اليمين فيها خمس عطف صغيرة لم تذكر أسماءها ودرب يعرف بدرب الدقاق وحارة قلعة الكلاب بداخلها زاوية تعرف براوية أبي العيمين متخربة أخذ منها الماس يلك قطعة أدخلها بداره وبقي منها قطعة صغيرة سماوية موجودة إلى الآن

* (شارع الخليج المرخم) *

أوله بنهاية قنطرة الأمير حسين من عند وكالة اسمعيل باشا ثم كاشف التي هناك وآخره عطنة الخليج المرخم وطوله ثلثمائة مترو ستة أمتار * وعن يمين المار بأوله درب الانصارى الكائن في حدود حارة غيط العدة وقد تكامنا عليه في ترجمة شارع غيط العدة ثم عطنة أبي زيد وهى غير نافذة ورأسها سبيل يعرف بسبيل محمد افندى برلى بعلوه مكتب عامر من وقفه بنظر الست طريقة من ذرية محمد افندى المذكور * ومحل هذا الشارع كان يعرف قديما بحجر جوهر النوبى قال المقرئى هذا الحكر تجاء الحارة الوزيرية من بر الخليج الغربى في شرقى بستان العدة ويسلك منه إلى قنطرة الأمير حسين من طريق تجاه باب جامع الأمير حسين الذى تعلوه المئذنة وما زال بستانا إلى نحو سنة ستين وستمائة فحكرو بنى فيه الدور في أيام الظاهر بيس قال وعرف بجوهر النوبى أحد الأمراء في الأيام الكاملية وقد تقدم بديار مصر تقدم ما زائد أو كان خصيا وهو من ثار على الملك العادل بن أبي بكر بن الكامل وخلفه فلما ملك الصالح نجم الدين أيوب بعد أخيه العادل قبض على جوهر سنة ثمان وثلاثين وستمائة انتهى (قلت) ومحل هذا الحكر في وقتنا هذا هو شارع الخليج المذكور بمافيها من البيوت وعطنة أبي زيد وجنيحة ست البلد وبيت حرم الأمير ثابت باشا وما حول ذلك

* (شارع درب الطواب) *

أوله من وسط شارع باب الخرق وآخره شارع القراء على وطوله مائة وعشرون مترا * وبأخره عطنة يتوصل منها إلى قنطرة الذى كنز * وبه من جهة اليسار درب الطواب الذى عرف الشارع به غير نافذة وبداخله ضريح الشيخ معروف وأما جهة اليمين فيها حارة القوطى يسلك منها إلى حارة عابدين وإلى حارة قواديس ويسلك من حارة قواديس إلى شارع غيط العدة * وبداخل حارة النوطى ثلاث عطف غير نافذة عطنة الشربجي وعطنة المغربلين وعطنة الرناط ودرب يعرف بدرب الزياتين يتوصل منه إلى حارة شق النعبان * وبها أيضا جامع أبي درع وهو جامع صغير على وجهته تاريخ سنة سبع عشرة ومائتين وألف بداخله قبر الأمير محمد المعروف بأبي درع عاب به مقصورة من الخشب وله منبر وخطبة وشعائره متقامة من أوقافه بنظر تومان افندى شين ويعرف أيضا بجامع شين ويتبعه سبيل

* (شارع القرا على) *

أوله من آخر شارع درب الطواب وآخر حارة عابدين وطوله مائة وستة وثلاثون مترا * ويتوصل من هذا الشارع الى حارة شق النعبان من بحرى جامع الشيخ رمضان والى الخليج من جوار عطفة القمري والى شارع عابدين المستجد وعن يمين المار به عطفة غير نافذة

* (شارع التميمي) *

أوله من شارع عابدين تجاه حارة القوطى وآخره شارع جيزة وطوله مائتان وثمانون مترا * عرف باسم الشيخ التميمي صاحب الضريح الملاصق لسراى عابدين وأما حارته أو عطفته فقد زالت عند بناء السراى المذكورة

* (شارع الخلوئى) *

يبدأ من آخر شارع درب الطواب وأول شارع القرا على وينتهى لشارع قنطرة سنقر وشارع درب الحجر وطوله أربع مائة متروا * وبه من جهة اليمين حارة عابدين تجاه قنطرة الذى كفروهى حارة كبيرة نافذة لشارع عابدين وبها عدة عطف وحارات منها عطفة القمري وحارة شق النعبان بداخلها جامع حسين باشا أبى اصبع واقع بين مسجد الشيخ الخلوئى ومسجد الشيخ رمضان وكان أول ما يعرف بجامع القمري ولما وهى جدد الامير حسين باشا المذكور فنسب اليه وجاء فى غاية الحسن والبهجة ومكتوب على بابه تاريخ تجديده سنة ثمان وثمانين ومائتين وألف وشعائره مقامه من ربيع أوقافه وحارة شق النعبان المذكورة ذكرها المقريرى فى ترجمة حكر الزهرى وقال انها تدخل فيه مع سويقة القمري الى محلهما الآن عطفة القمري وقال انه يدخل أيضا فى هذا الحكر جميع برابن التبان ثم ترجمه فقال هو رئيس المراكب فى الدولة المصرية وكان له قدر وأبهة فى الايام الآمرية وغيرها ولما كان فى الايام الآمرية قد قدم الى الناس بالعمارة قبالة الخرق غربى الخليج فاقول من ابتدأ عمر الرئيس ابن التبان فانه أنشأ مسجدا وبستانا ودارا فعرفت تلك الخطة به الى الآن ثم بنى سعد الدولة والى القاهرة وناهض الدولة على وعدى الدولة أبو البركات محمد بن عثمان وجاعة من فراشى الخاص واتصلت العمارة بالآجر والسقوف النقية والابواب المنظومة من باب البستان المعروف بالعدة على شاطئ الخليج الغربى الى البستان المعروف بأبى اليمن ثم ابنتى جماعة غيرهم من يرغب فى الأجرة والفرجة على الترع التى تتصرف من الخليج الى الزهرى والبساتين من المنازل والدكاكين شيئا كثيرا وهى الناحية المعروفة الآن بشق النعبان وسويقة القمري الى أن وصل البناء الى قبالة البستان المعروف بنور الدولة الربعى وهذا البستان معروف فى هذا الوقت بالخطة المذكورة وهو متلاشى الحال بسبب ملوحة بئر وبستان نور الدولة هو الآن الميدان الظاهرى انتهى (قلت) قد بينا أن الميدان الظاهرى كان غربى شارع مصر العتيقة المار تجاه سراى الاسماعيليه وأوله من عند قمره قول قصر النيل وكان ممتدا الى ساحل النيل والى قنطرة جسر أبى العلا الموصلة الى بولاق عند دواوير المياه ويؤخذ من كلام المقريرى أن المباني كانت ممتدة طولا تجاه قنطرة الخرق على حافة الخليج الى حارة شق النعبان وعرض الى شارع مصر العتيقة قبالة قصر النيل والى بستان أبى اليمن وهو الخط الذى به جامع مسكة وسويقة السباعين الآن فبرابن التبان كان يدخل فيه جميع الحارات والعطف من أول قنطرة الخرق الى قنطرة سنقر وسويقة السباعين وذكر المقريرى أيضا أن بربابن التبان حمام الشيخ نجم الدين ابن الرفعة وحمام القمري وحمام الداية فحمام ابن الرفعة هى الحمام التى عرفت أخيرا بحمام عابدين وقد زالت الآن وحمام القمري هى التى عرفت بحمام مرزوق وقد زالت أيضا وأما حمام الداية فلم نقف على محلها لانها زالت من قديم الزمان * وبقراب جامع أبى اصبع جامع الخلوئى بداخله ضريح الشيخ محمد الخلوئى يعمل له حضرة كل أسبوع ومولد كل عام وهذا الجامع كان أول أمره زاوية لسيدي محمد الخلوئى المذكور ثم جدد جامع سنة ثمان وعشرين ومائة وألف وأقيمت شعائره الى اليوم بنظر ديوان الاوقاف ويتبعه شبل * وبهذا الشارع أيضا جامع رحبة عابدين ويعرف أيضا بجامع الشيخ رمضان لازنه بضر يحايقال له الشيخ رمضان وبه أيضا ضريح آخر يعرف بالاربعةين وكان هذا الجامع قديما جدد الامير عبد الرحمن كتحدا وصار مقام الشعائر الى اليوم ويجواره تكية تابعة له ومكتب

وسبيل وعلى باب التكية آيات منهايت فيه تاريخ الانشاء وهو

رباط خير جزيل العفو أرخه * قد جاء بشري من الرحمن للعبد

١٠٤ ٤ ١٢ ٩٠ ٣٢٩ ١٣٦

يعني سنة ألف ومائة وخمس وسبعين * ومن عطف هذا الشارع أيضا العطنة الصغيرة والعطنة الضيقة والفرع الموصل
لدرب الملا حفية وعطنة المتقدم ودرب البجون وبه نرى سيدى مبارك وعدة من الدور الكبيرة منها دار الأمير
حسين باشا أبي اصبع ودار ورثة المرحوم على بك ودار إبراهيم باشا خلد إلى غير ذلك من الدور الكبيرة والصغيرة
(شارع عابدين)

أوله من آخر شارع غيط العدة وآخره بقرب شارع درب الحجر وطوله خمسمائة متروثمانون مترا * وهذا الشارع
من ابتداء منزل راغب باشا إلى شارع غيط العدة أحده الخديو اسمعيل فاشترى غالب الاماكن التي كانت في
جهة شارع غيط العدة وأضافها بعد هدمها إلى شارع عابدين القديم الذي كان ينتهي إلى شارع التيمى وجعل
الجميع شارعاً واحداً ممتداً على خط مستقيم إلى قرب شارع درب الحجر وكان يرغب امتداده إلى شارع درب الحجر ثم تمتد
من شارع درب الحجر إلى شارع درب الجاميز بواسطة فطرة جديدة تعمل هناك وكان شرايى الأمير حميد باشا المجاور
لمنزل راغب باشا بهذا القصد ثم لم يتم ذلك وتأخر العمل لزيادة كثرة المصاريف وبقي على ما هو عليه الآن وبأيت
الحكومة تكمه وتوصله إلى شارع درب الجاميز لما يترتب على ذلك من المنافع العمومية والفوائد الاهلية * وبهذا
الشارع الآن من جهة اليسار درب الملا حفية بداخله زاوية تعرف بزاوية الست مرحبا بهاضريح عليه تابوت من
الخشب مكتوب عليه ان الذى جدده الامير عباس باشا يكن وهى معطلة الشعائر إلى الآن * وأما جهة اليمين فيها
سورسراى عابدين وبابها الشرقى وجامع عابدين وهو جامع عظيم يصعد إليه بدرج وشعائر به مقامة من جهة الاوقاف
وله منارة مرتفعة ثم بعده هذا الجامع الشارع الكائن في جهتها القبلىة المسلول فيه إلى حارة الزير المعلق وإلى شارع
القصر العالى وغيره * وكان هناك قبل التنظيم درب كبير فى استقامة الطرقة التى بها الباب الشرقى للسراى المذكورة
يعرف بالدرب الجديد بداخله حارة الزير المعلق الباقى بعضها إلى اليوم وكان بهذه الحارة ثلاثة جوامع * أحدها جامع
لوزير المعلق من انشاء الامير عبد الرحمن كتحدا * والثانى جامع محمد بك المبدول المعروف بأمر اللواء محمد بك
الازبكوى أمير الحاج سابقا ابن عبد الله معتوق الأمير حسن بك حاكم ولاية جرجا أنشأ سنة اثنتى عشرة ومائتين
وألف وكان به قبر منسب له أوقاف تحت نظر الديوان * والثالث جامع الكريدى وكان كبيراً وبه ضريح الشيخ
الكريدى * ولما حدث التنظيم بجهة عابدين أخذت هذه الجوامع وجعلت من البيوت الكبيرة مثل بيت شربتلى
باشا وبيت خورشيد باشا وبيت عبد الرحمن كتحدا وغير ذلك مما سياتى بيانه فأخذ البعض فى السراى والباقي فى
الميادين والشوارع وغيرها وعمل هناك بجوار جامع الخلقى مدفن نقلت اليه جثة الشيخ الكريدى وغيره من أخذت
مساجدهم فى التنظيمات التى حصلت بخطة عابدين وأما جثة محمد بك المبدول فنقلت إلى الجامع الجديد المعروف
الآن بجامع عابدين المقابل لمدرسة ابن الخديوى توفيق ودفنت به وهو مقام الشعائر وبه خطبة وله منارة وبوسط صحنه
حنفية من الرخام وتطره للديوان ويتبعه سبيل وكان بداخل الدرب الجديد أيضاً سكة تعرف بسكة الدورة وعطنة
يقال لها عطنة التوبة وقد زالت تلك الحارات بما فى من البيوت والمنازل عند بناء السراى المذكورة حتى صارت
سراى كبيرة جداً دخل فيها غير بركة الشفاف التى عرفت أخيراً ببركة البرقان من الدور الكبيرة دار شربتلى باشا ودار
خورشيد باشا ودار محويك ودار عثمان بك ابن إبراهيم بك الكبير وعددوا فرام من منازل الصغيرة والعطف والحارات
والبساتين حتى اتسعت مساحتها الآن جداً وكل ذلك غير الميدان وما ألحق به من قشلاق العساكر والمكتب الاهلى
وما جاور ذلك من الجنان * وأما بيان الذى أزيل بسبب بناء هذه السراى وما حولها من الشوارع والميادين ونحوها
فهو جامع الكريدى وجامع محمد بك المبدول وجامع عبد الرحمن كتحدا وميضاة جامع جيزة وزاوية الشيخ شحاتة
وزاوية عابدين بك وزاوية عبد الرحمن كتحدا وضريح سيد الاشرف وضريح سيدى محمد الغريب وضريح الشيخ

ذكر ما أخذ من حارة الزير المعلق

جامع عابدين الجديد

التي مسمى ومعظم شارع التيمى وزقاق الصيادين وعطفة العلوة وحارة جيزة وحارة خوخة فشار ومعظم عطفة الخلواني
وجزء من حارة قواديس ومعظم حارة الزير المعلق وعطفة الدمالشة وعطفة المقدم وحوش المقدم والدرب الحديد
بما فيه من العطف والحارات وجنيمة كبيرة باب اللوق وحمام عابدين وحمام جيزة وغير ذلك شئ كثير
(شارع درب الحجر)

أوله من آخر شارع قنطرة سنة ثمان وأربع مائة وسبعين وطوله مائتان واثنان وسبعون مترا * وبه من
جهة اليسار حارة درب الحجر بها خمسة فروع غير نافذة وبها زاوية الطوخي بداخلها قبر الشيخ محمد الطوخي وقبر ابنه
الشيخ أحمد يعمل لهم محضرة كل أسبوع ومولد كل عام وشعائرهم إقامة من أوقافها بنظر رجل يدعى بالشيخ محمد
جاد * وأما جهة اليمين فيها حارة التمساح وهي حارة كبيرة يتوصل منها شارع عابدين وبداخلها جامع البرموني أخذ
معظمه الشارع الحديد الذي خلف سراي عابدين القديم ولم يبق منه الا قطعة صغيرة بها الضريح جعلت الآن زاوية
تعرف بزاوية البرموني * وبها أيضا من البيوت الكبيرة بيت مرعشلى باشا وبيت ورثة خورشيد باشا ودار الست
الوسطانية وغير ذلك * ثم بعد حارة التمساح حارة الزير المعلق بداخلها زاوية الهلول بها ضريح الشيخ محمد الهلول
وشعائرهم إقامة من أوقافها بنظر بعض الاهلى * وبها أيضا سبيل من وقف محمد بك المبدول عامر الى الآن من
ربع أوقافه وكانت هذه الحارة كبيرة جدا أخذ معظمها بسراي عابدين وقد بينا ذلك بشارع عابدين فليراجع * وبها
الشارع أيضا جامع جنبلاط بجوار دار الامير راغب باشا أنشأه أول أمره مدرسة الشيخ محمد بن قرقاس في القرن التاسع
ولمات دفن به وعلى قبره مقصورة من الخشب ومشهور بين العامة بالشيخ جنبلاط ولهذا عرف به ثم جددده الامير على
أغا كتحدا الجاوشية تابع ابراهيم بك الكبير المعروف بشيخ البلاد وجد بجوار مسجلا ومكتبا وذلك سنة عشرين ومائتين
وألف وهو الى اليوم مقام الشعائر بنظر الشيخ عبد الله وبه من الدور الكبيرة دار الامير راغب باشا المذكورة ودار
الامير عثمان باشا ودار ورثة المرحوم صالح باشا صبح ودار الامير اسمعيل باشا حقي ودار كريمة المرحوم أحمد باشا ابن
جنتكان ابراهيم باشا الكبير ودار المرحوم اسمعيل باشا أبي جبل وكلها بجناين وغير ذلك من الدور الصغيرة ودار راغب
باشا المذكورة شئ في الاصل دار على أغا كتحدا الجاوشية ترجع الجبرتي فقال الامير على أغا كتحدا الجاوشية من
ممالك الدمياطى ثم نسب الى محمد بك وأخيه ابراهيم بك الكبير ورثاه واختص به وولاه أعات مستحفظان في سنة
اثنين وتسعين ومائة وألف فلم يزل الى سنة ثمان وتسعين فخرج مع ابراهيم بك الى المنية عندما تغاضب مع مراد بك
فلما تصالحا قلده الاغاوية كما كان ثم تقلد كتحدا الجاوشية في سنة ست ومائتين وألف ولم يزل متقلدا حتى خرج
من خرج في حادثة الفرنسيين وكان ذامال وثرثرة مع مزبد شيخ وبخل واشترى دار عبد الرحمن كتحدا القازدغلية التي
بجارة عابدين وسكنها وليس له من المآثر الا السبيل مع المكتب الذي انشأ بجوار داره الاخرى بدرب الحجر وهو من
أحسن المباني وقد حماه الله من تخريب الفرنسيين وهو باق الى يومنا هذا بيهجته وورثته انتهى

(شارع درب الحمام)

أوله من آخر شارع درب الحجر واخره شارع المذبح وشارع حارة السقائين وطوله مائتان وسبعون مترا * وبه من
جهة اليمين العطفة السد ثم درب الحمام الذي عرف الشارع به ثم العطفة الصغيرة ثم عطفة الخوش الخربان
بداخلها زاوية الشيخ عبد الرحمن الصابى شعائرهم إقامة ولهم مطهرة وأسفلها ثلاثة حوانيت موقوفة عليها ولها
أحكار على دور بجوارهم منها دار حسن بك محافظ السويس ودار امرأة تدعى عين ودار ورثة عثمان العطار وبها
ضريح عليه تابوت من الخشب يعرف بين العوام بضريح الشيخ عبد الرحمن الصابى ولا صحة لذلك وإنما هو كما في
الضوء اللامع للسحاري عبد الرحمن بن أبي الفضل بن الشمس الحنفي عقد الميعاد في زاوية ومات بجزيرة أروى المعروفة
الآن بالوسطى ودفن بالزاوية بجانب أبيه خارج قنطرة سنقر بسويقة السباعين انتهى وترجمته طويلة تبسوط في
الضوء اللامع فارجع اليها ان شئت * ثم درب المواهى بأوله كنيسة للاقباط * وأما جهة اليسار بها عطفة الطابونة
ودرب حميد ودرج السرجة ودرب العجمان

ترجمة على كتحدا

ترجمة عبد الرحمن بن أبي الفضل

* (شارع حارة السقائين) *

أوله من آخر شارع الشيخ ربحان وآخر شارع درب الحمام وطوله مائة وأربعة وسبعون مترا * وبه من جهة اليمين درب الخولاوسكة الدورية بداخلها درب الميضأة وعطفة عربة عريان ودرب الصبان وبه القراقول المعروف بقراقول حارة السقائين قريب من الأماكن المستجدة ووكالة رضوان بجانبها أماكن للسكنى

* (شارع سويقة السباعين) *

يبتدى من آخر شارع درب الحجر وينتهي لشارع الناصرية وطوله مائة وستون مترا وبه من جهة اليسار عطفة موصلة لسوق مسكة ومن جهة اليمين عطفة قرن الغزال وعطفة المسحر * وبها أيضا جامع سنقر المعروف بالجامع الأخضر هو على البركة الناصرية عمره الاميراق سنقر شاد العمار السلطانية واليه تنسب قنطرة سنقر التي على الخليج الكبير بخط قبوالكرمانى قبالة الحبابية مات سنة أربعين وسبعمائة واليوم هذا الجامع متخرب وانما يصلى في جزء منه وتظهر للديوان * وزاوية الشيخ محمد الجباس وهي زاوية صغيرة مقامه الشعائر وله انصف بيت موقوف عليها وتحت نظر رجل يدعى بأمين الحانوتى وذكر المناوى في طبقاته أن نور الدين بن العظمة المجدوب المستغرق مات في أوائل القرن الحادى عشر ودفن بزاوية عمرت له بسويقة السباعين بخط منازل آبائه انتهى (قلت) ولم يكن هناك غير هذه الزاوية فلعل نور الدين هذا دفن بها والله أعلم * وبه هذا الشارع أيضا ضريح يعرف بالاربعين وقراقول قديم تجاء باب حارة السقائين ودارورثة أحمد بك الجوخدار * (تق) * اسم سويقة السباعين اسم قديم ذكره المقرئى في ترجمة حكر الست مسكة حيث قال هذا الحكر بسويقة السباعين بجوار حكر الست حديق وسمى البركة انتى كانت هناك ببركة السباعين فقال عرفت بذلك لانه اتخذ عليها دار للسباع وهي موجودة هناك الى اليوم ثم قال ولم تحدث بها العمارة الا بعد سنة سبعمائة وانما كان جميع ذلك الخط وما حوله من منشأة المهراني الى المقس بساتين ثم حكرت انتهى (قلت) وبركة السباعين محلها الا ان عمارة محمد بك الشماش رجي وما بجوارها من العمارة من الجهة القبليية والغربية وكان ينصلها عن القاهرة أرض مزراع وكان المار من بوابة الناصرية الى جهة الشيخ ربحان يجدها عن يساره وترب القاصد بقرىها وكانت باقية الى وقت دخول الفرنساوية وطولها على الخرطة التى رسموها اربع مائة وخمسون مترا وعرضها المتوسط مائة وخمسون مترا ومساحتها تقرب من ستة عشر فدانا بقدا ووقتها هذا * وذكر المقرئى في ترجمة حكر الخليلي أنه هو الخط الذى بقرب سويقة السباعين وجامع الست مسكة وهو بجوار حكر الزهرى وكان بستانا يعرف ببستان ابي اليمان ثم عرف ببستان ابن جن حلوان وهو الجبال محمد بن الزكى يحيى بن عبد المنعم بن منصور التاجر في عمرة البساتين عرف بابن جن حلوان مات في سنة احدى وتسعين وسقائة وحدها هذا البستان القبلي الى الخليج وكان فيه باب بهما والى الخلد البحرى ينتهى الى غيط قمارا والشرقى الى الآدر المختكرة والغربى ينتهى الى قطعة تعرف قديما بابن ابي التاج ثم عرف ببستان ابن السراج واستأجره ابن جن حلوان من الشيخ نجم الدين بن الرفعة الفقيه المشهور في سنة ثمان وثمانين وسقائة فعرف به ثم ان هذا البستان حكر بعد ذلك فعرف بحكر الخليلي * وذكر أيضا في ترجمة حكر الزهرى أن ببستان ابي اليمان يعرف اليوم مكانه بحكر أقبغا وفيه جامع الست مسكة وسويقة السباعين انتهى (قات) وجامع الست مسكة موجود الى الآن وكذلك سويقة السباعين تعرف بهذا الاسم الى اليوم وتمتد الى درب الخليفة من شارع الناصرية * ويؤخذ من كلام المقرئى أن ببستان ابي اليمان المعروف مكانه بحكر أقبغا كان يمتد الى الخليج والى شارع درب الحجر من الجهة البحرية والى شارع خليل طينة من الجهة القبليية ويدخل فيه من الجهة الغربية كتلة المنازل المحددة بشارع درب الحمام وشارع المذبح وجزء من شارع الناصرية الى جامع الاسماعيلى ويكون محال غيط قمارا الا ان الارض التى على عين الالك بشاى شارع المذبح لحد شارع ابي الليف وأول شارع الناصرية * ويؤخذ من كلامه أيضا على حكر الخليلي ان ببستان الفرغانى كان بجوارا لحكر الخليلي من بحره وكان يمتد الى بركة الطوايين ويوجد بخط الفرنساوية أثر بركة غير بركة الشفاف محلها اليوم بيت حرم محويك والجامع الجديد الذى بناه الخديو اسمعيل بدل جامع محمد بك المبدول وهذه البركة كانت

مطاب جامع سنقر المعروف بالجامع الأخضر

مطاب زاوية الجباس

دخلة الجبال محمد بن الزكى

تسمى عند أهل هذه الخطة ببركة الدمالشة وكان يأتي إليها المائمن القاطون المار بيوت راغب باشا وبيت مرعشلي باشا وفهم موجود إلى الآن بقرب قنطرة سنةقروا الظاهر أن هذا القاطون محل الهدير الصغير الآتي ذكره في عبارة المقريري وأن بركة الدمالشة هي بركة الطوابين المذكورة ويكون بستان الفرغانى محله الآن كتلة البيوت المحددة بشارع الزير المعلق وبشارع درب الحمام وشارع حارة السقائين ويكون حكر الحلبى محله الجهة البحرية لبستان الفرغانى من بيت محويلى إلى بركة الشقاق التى محلها اليوم ميدان عابدين وإلى شارع البلاقسة إذا المقريري ذكر أن حكر الحلبى مجاور الزهرى ولبركة الشقاق من غربها وأصله من جملة أراضي الزهرى اقتطع منه وباعه الذاضى محمد الدين ابن الخشاب وكيل بيت المال لابتى السلطان الملك الأشرف خليل بن قلاوون فى سنة أربع وتسعين وستمائة وكان يعرف حين هذا البيع ببستان الجمال بن جن حلوان وبغيط الكردى وبستان الطيلسان وبستان الفرغانى وهذه القطعة القبلى إلى بركة الطوابين وإلى الهدير الصغير والحد البحرى ينتهى إلى بستان الفرغانى وإلى بستان البواشى والحد الشرقى إلى بركة الشقاق وإلى الطريق الموصلة إلى الهدير الصغير والحد الغربى إلى بستان الفرغانى ثم انتقل هذا البستان إلى الأمير ركن الدين بيبرس الحاجب فى أيام الناصر محمد بن قلاوون وحكره فعرف به انتهى (قلت) بستان البواشى محله الآن الأرض التى على يمين المار فى شارع البلاقسة إلى الشيخ ريحان وكان مجاور البستان الفرغانى والطريق الموصلة إلى الهدير الصغير محلها الآن حارة الزير المعلق وأما حكر الزهرى فمحله الآن كتلة البيوت والخارات الباقية من خط عابدين المحددة بالخليج الكبير وشارع درب الحجر وشارع الزير المعلق وشارع غيط العدة انتهى ما يتعلق بوصف شارع سويقة السباعين قديماً وحديثاً

(شارع أبى الليث)

أوله من شارع سويقة السباعين وآخره أول شارع المذبح وطوله مائة وثمانية وأربعون متراً * وبأوله زاوية أبى الليث الذى عرف الشارع به وهى زاوية صغيرة شمالية هامة قام من غلة حوش موقوف عليها أويدها خله اضريح الشيخ محمد بن غازى المشهور بأبى الليث يعمل له مولد كل سنة وبهذا الشارع من جهة اليمين خوخة تعرف بخوخة سعدان وحارة تعرف بحارة العجى باسم نزيح الشيخ العجى الذى بداخلها بجواريت مصطفى أفندى راشد من الجهة الغربية وبه من جهة اليسار درب يعرف بدرب مشمش

(شارع المذبح)

أوله من آخر شارع أبى الليث وآخره شارع درب الحمام وطوله مائة وعشرون متراً * وبه من جهة اليمين عطقة السنان وعطقة شرف وبه أيضاً زاويتان متخزبتان أحدهما تعرف بزاوية النواله والاخرى بزاوية خلوك نظرها للديوان *(شارع خليل طينة)*

بالنون بعد الدماء التحسية أوله من شارع درب الحمامز ويقطعه الخليج المصرى وآخره بجوار الشيخ صالح من الجهة القبلى وطوله ثلثمائة وثمانون متراً ويعرف أيضاً بشارع الخنقى وبه من جهة اليمين حارة وثلاث عطف وهى * حارة سوق مسكة يسلك منها حارة النصارى وبداخلها الجامع المعروف بجامع الست مسكة بالقرب من جامع الشيخ صالح أبى حديد أنشأت سنة ست وأربعين وسبع مائة وأقيمت فيه الجمعة عاشر جمادى الآخرة سنة احدى وأربعين وسبع مائة وبداخله قبر الست مسكة جارية الملك الناصر محمد بن قلاوون عليه مقصورة من الخشب وبوسط صحنه بئر ومطهرته ومنافعه بخارجة واستقر مدة متخزباً ثم جدده ديوان الاوقاف وهو مقام الشعائر إلى الآن ولما عمرت الست مسكة هذا الجامع فى الحكر المعروف بها بسويقة السباعين بقرب حكر الست حدق بنى الناس حوله حتى صار متصلاً بالعمارة من سائر جوانبه وسكنه الامراء والاعيان وأنشأ به الحمامات والاسواق وغير ذلك كما فى المقريري * وأما حكر الست حدق فقال المقريري انه يعرف اليوم بالمريس وكان بسايتين من بعضهما بستان الخشاب فعرف بالست حدق من أجل انها أنشأت هناك جامعاً كان موضعه منظر السكرة فبنى الناس حوله وأكثر من كان يسكن هناك السودان وبه يتخذ المزر وماوى أهل النواحش والقاذورات وصار به عدة مساكن وسوف كبير يحتاج محتسب القاهرة أن يقيم به نائباً

عنه للكشف عما يباع فيه من المعايير ثم قال وقد أدركنا المريس على غاية من العماره الا أنه اختل منذ حدثت الحوادث من سنة ست وثمانمائة وبه الآن بقية من فساد كبير اه (قلت) فيؤخذ من كلام المقرري ان بستان الخشاب كان بعض هذا الحسكر ومحل الآن الارض الواقعة أمام القصر العيني والقصر العالي المحددة بالخليج والشارع المار تجاه منزل أحمد باشا راشد الى القصر العالي ولعل تسميته بالمريس في زمن المقرري أخذت من سكن السودان به وعملهم المزر المسمى أيضا بالمريسة ويظهر أن مساكن السودان كانت ممتدة على جانبي الخليج اني أن تصل بمباني البلد محل منزل أحمد باشا راشد ومنزل حافظ بك والشارع السيدة زينب الموصل للارض التي بها مسجد زين العابدين المعروفة قديما بالارض الصفراء كما ذكر ذلك المقرري عنه - دال الكلام على قطائع ابن طولون وأما الجامع الذي أنشأته الست حدق في محل منظره السكره فقد ذكرنا في غير هذا الموضع من هذا الكتاب أن محله الآن عماره حسن باشا اسم الواقعة تجاه بيت داود باشا يكن وبيت يوسف باشا فهمي غربي بيت أحمد باشا المذكور * وبداخل حارة سوق مسكة أيضا حارة الزعفران وعطنة الفدرن وحارة النصارى بداخلها دار خورشيد باشا السنارى وعطنة الخماره وعطنة خاف وعطنة السمك ودرب الأسطى * وبعد حارة سوق مسكة عطنة تعرف بعطنة الشربجي بها بيت جاهين بك بداخله جنيته * ثم العطنة السد * ثم عطنة الحمام عرفت بحمام مصطفى بيك الذي بداخلها رهو برسم الرجال والنساء وبقر به جامع ابن ادريس أنشأه السيد أحمد بن ادريس الشافعي القاسمي في سنة احدى ومائتين وألف بداخله قبره عليه مقصورة من الخشب ويعمل له حضرة كل أسبوع ومولد كل عام وشعائره مقامة من ربيع أوقافه الى الآن وبقر به دار ورثة المرحوم محمديك الدغستلي بها جنيته وأما جهة اليسار فيها عطنة القماش وعطنة الجردلي التي بها دار اسمعيل باشا الفريق وعطنة قفص الوز وعطنة الثقلي ودرب الهياثم وهو درب كبير بداخله الجامع المعروف بجامع الهياثم أنشأه الامير يوسف جرججي في سنة سبع وسبعين ومائة وألف وشعائره مقامة من ربيع أوقافه الى اليوم وباصقه سبيل يعلاوه مكتب تابع له وبه هذا الدرب أيضا من الدور الكبيرة دار الامير سليم باشا أباه ودار الامير ابراهيم باشا جرججي ودار الامير يوسف جرججي صاحب الجامع المذكور ودار أحمد باشا الطوبجي ودار المرحوم مراد بك ودار الامير مصطفى بك فرحات ودار الامير رستم بك في مقابلتها جباية تعرف بجباية درويش مصطفى معده لبيع الحبس وطعنه ودار الامير أمين باشا الزمري وسراي الهياثم الجميع بجنان ما عدا دار الامير مصطفى بك فرحات وبجهة اليسار أيضا حارة الميضأة تجاه ضريح سيدي البرموني وبه هذا الشارع من الجوامع الشهيرة جامع الاستاذ الحنفى أنشأه الاستاذ شمس الدين أبو محمود محمد الحنفى بجوار داره في سنة سبع وعثمانمائة كما ذكره المقرري وجعل له ثلاثة أبواب أشهرها المنسوح على الشارع وعن يسرة الداخل به مدفن الشيخ عمر شاه والشيخ عمر الركني وسبيل ومكتب لتعليم الاطفال * وفي سنة سبع وثلاثين ومائتين وألف جدد الامير سليمان افندي تابع العزيز محمد علي باشا كما هو منقوش بجوار قبلته وفيه بئران قديمتان احدهما بالانوان الصغير البحري وكانت تسمى بئر الكرامة قد سد فها بالبحر بعض النظار والآخرى تجاه باب المقصورة بجوار العمود يستشقون بمائها ويرغمون انهم من ماء زمزم وهي دائما مغطاة لا تفتح الا أيام المولد وبالجنب الاين ضريح السلطان الحنفى يعلاوه قبعة مرتفعة وعليه مقصورة من الخشب المرصع بالصدف والعاج يعمل له مقبرة كل أسبوع ومولد كل عام وشعائره مقامة الى الغاية من أوقافه الكثيرة * وبقر به جامع الشيخ صالح أبي حديد أنشأه الخديو اسمعيل سنة ثمانين ومائتين وألف بداخله قبره عليه مقصورة من الخشب يعلاوه قبعة مرتفعة يعمل له حضرة كل أسبوع ومولد كل عام وشعائره مقامة من ربيع أوقافه بعرفة ديوان الاوقاف وأنشأ الخديو اسمعيل أيضا تجاهه سبيلا كبيرا به مكتب عظيم وترتب فيه مؤتبون وخوجات لتعليم جميع الفنون التي تدرس بالمدارس وصار الآن من المكاتب الاهلية التي تحت ادارة ديوان الاوقاف * والمعالم من أمر الشيخ المدفون بهذا الجامع انه كان في مبداء أمره قاطع طريق وكان له صاحبان ملازمان له أحدهما الشيخ يوسف المدفون في الشارع العام الموصل من الاسماعيليه الى القصر العيني تحت القبعة المجاورة لقبه لاظ أوغلي والثاني لم أقف على اسمه وانما كان يجلس بحارة درب سعادة على مكسلة بيت متخرب هناك ويتزيى الدر ويش للناس فيه اعتقاد

جامع الاستاذ الحنفى

ترجمة الشيخ صالح أبي حديد

كبير ويرغمون انه من الاولياء فيستبركون به ويقبلون يده وكان يستقر جالساً الى الليل وكلما مر عليه رجل بمفرده قال يا واحد فيخرج في الحال من البيت جـله رجال محتاطون به ويدخلونه البيت قهراً عنه فيقتلونه ويسلبون ماله واستقر على ذلك العمل القبيح زماناً طويلاً الى أن استشعر الضابط بذلك فأمكن لهم كيناً وحرص رجالاً على المرور ليلاً من هناك فلما مر الرجل نادى الشيخ كعادته فخرجت الرجال واحتاطت به واذا بالكمين قد خرج عليهم وضبطهم ووضع اليد على الشيخ ومن كان معه بالبيت وعاقبوههم عقاباً شديداً فأقر الشيخ على صاحبيه الشيخ يوسف والشيخ صالح هذا وكان الشيخ يوسف يلوذ بلاط أوغلي فوقع عليه فعنا عنه وأما الشيخ صاحب المكسلة فقتل بعد تعذيبه وأما الشيخ صالح فاحتجى بامرأة مغنية مشهورة فادعت انه مجنون ووضعت في رجله قيداً من حديد فأخذوه فوجدوه كما قالت واعتقل اسانه عن الكلام لشدته خوفاً وبقي على ذلك مدة ثم شاع عنه بين الناس ان له كرامات واخباراً بالمغيبات وذلك بواسطة من اجتمع حوله من الاواباش ونحوهم فقصده كثير من الناس أمراء وغيرهم واعتقدوا فيه خصوصاً النساء وازدحم بيته بالزوار وحجمت عليه النذور والهدايا كل ذلك وهو لا يتكلم وملق على الفراش وعليه حرام من صوف أبيض وفي رجله قيود الحديد وحوله الخدم وعند رأسه امرأة بيدها مروحة تروح به عليه وهو يحرك رأسه ويلعب شفتيه فيسمع له صوت ساذج خفي جداً يشبه صوت الاخرس وليس له مفهوم فعند ذلك تقول المرأة للحاضرين من الزائرين الشيخ يقول فلانة تتزوج وفلانة تصطح مع زوجها وفلانة تحبل والغائب يحضر وزيد يترقى ويكرى ينعزل الى غير ذلك من الخرافات فشكل من كان حاضراً يأخذ له معنى لنفسه من هذه الالفاظ وبسبب ذلك صارت خدمته في ثروة كبيرة وفوائد كثيرة واستمرت حاله هكذا الى أن مات فبنى له الخديو اسمعيل هذا الجامع ودفن به وهو جامع عظيم لم يبن غيره من الافاضل ذوى المعارف والعلوم الذين انتفع الكثير بعلومهم ومعارفهم ولكن هذه عادة قديمة أنها المصريين من قديم الزمان وطالمات به عليها كثير من المؤلفين في كتبهم فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم * وهناك أيضاً هذا الشارع سيبلان أحدهما وقف على أعاسليم ونحت نظر محمود افندي سليم من ذرية الواقف والاخر تحت نظارة سليم افندي رستم ودار وورثة المرحوم رستم باشا ودار وورثة المرحوم احمد بك النجدلي ودار وورثة المرحوم علي آغا السجداي

(شارع سويقة اللالا)

يتبدى من آخر شارع الخنقي بجوار درب الهياتم وينتهي اشارة الدرب الجديد وطوله مائتان وسبعون متراً * وبه من جهة اليسار ثلاث عطف * الاولى عطفة المحتسب بداخلها زاوية صغيرة تعرف بزاوية رضوان فيها لوح رخام منقوش فيه (أحياء هذه الزاوية المباركة بعد اندثارها حضرة الامير رضوان اختيار جاو يشان محرم أمين عفا الله عنه افتتاح عام سنة ست ومائتين وألف) وهي اليوم معطلة الشعائر وجهات مكتبات تعليم الاطفال اللغة التركية وبهذه العطفة أيضاً دار الامير أصلان باشا ودار الامير حسين باشا الطوبجي ودار ابراهيم باشا أدهم بكل واحدة جنينة * الثانية عطفة المدق بداخلها زاوية صغيرة تعرف بزاوية عمر شام شعائرهما مقامة من مرتب لها بالروزناجة بنظر رجل يدعى بخليل أفندي * الثالثة عطفة مرزوق بآخرها حمام يعرف بحمام مرزوق من انشاء حسين آغا نجاني وهو يرسم النساء فقط وبها بيت راحل آغا جنينة * وأما جهة اليمين فيها حارة العراقي يسلك منها الشارع الناصرية عرفت بالشيخ العراقي صاحب الضريح الذي بها وبأولها الجامع المعروف بجامع داود باشا كان أول أمره مدرسة أنشأها الامير داود باشا المتولى على مصر سنة خمس وأربعين وتسعمائة وأنشأ أيضاً بجوار سيلا مشروشا بالزخام شعائرهما مقامة من ربيع أو قافهم ما الى اليوم * وبوسط حارة العراقي أيضاً ضريح يعرف صاحبه بالشيخ محمود وزاوية تعرف بزاوية الست لالا كانت مقبرة فخدها المرحوم عبد الجليل بك سنة خمس وتسعين ومائتين وألف وهي شرق منزله وجعل بها حنفيات وعمل لها بئر وأقام شعائرهما الى الآن ويعمل بها موالد كل سنة الست لالا المدفونة بها * وبهذا الشارع أيضاً جامع الكردي يصعد اليه بدرج وبأسنله عدة حواصل وله مطيرة بجوارها نخيل وأشجار ومذنته بدورين وبداخله صريح يعرف بالشيخ الكردي عليه ممة صورة من الخشب وشعائره مقامة بنظر ديوان الاوقاف

وبه عدة دور كبيرة منها داراً جديداً صادق ودار سروراً غانجاني ودار حسن أفندي وكيل طلعت باشا ودار
عبد الجليل بك كلها مجدائق وكان بهذا الشارع تجاه جامع الكردي المذكور دار السيد محمد الشيرازي رضي
شارح كتاب القاموس وهو كما في الخبر في النقيض المحمد اللغوي النحوي الأصول الناظم الناثر أبو النقيض السيد
محمد بن محمد بن عبد الرزاق الشيرازي رضي الحسيني الزبيدي الحنفي قال الخبر في رلد سنة خمس وأربعين ومائة
وألف كما سمعته من لفظه ورأيت به بخطه ثم قال ونشأ به ولادته وارثاً في طلب العلم وحج مراراً ثم ورد إلى مصر في تاسع
صفر سنة سبع وستين ومائة وألف وسكن بخان الصاغة وأول من عاشره وأخذ عنه السيد علي المقدسي الحنفي من
علماء مصر وحضر دروس أشيخا الوقت كالشيخ أحمد الملوحي والجوهري والحنفي والسيد البليدي والصعيد
والمدايني وغيرهم وتلقى عنهم وأجازوه وشهدوا بعلمه وفضله وجودة حفظه واعتنى بشأنه السعيد كتحذير ابنه والاه
بره حتى راج أمره وتروى حاله واشتهر ذكره عند الخاص والعام ولبس الملابس الفاخرة وركب الخيول المسومة
وسافر إلى الصعيد ثلاث مرات واجتمع بأكابر وأعيانه وعلمائه وأكرمهم شيخ العرب همام واسم عيل أبو عبد الله
وأبو علي وأولاد نصير وأولاد وافي وهادوه وبرود وكذلك ارتحل إلى الجهات البحرية مثل دسياط ورشيد والمنصورة وباقي
البنادر العظيمة مراراً حين كانت مزينة بأهلها عامرة بأكابرها وأكرمها الجميع واجتمع بها كابر النواحي وأرباب العلم
والسلوك وتلقى عنهم وأجازوه وأجازهم وصنف عدة رحلات في اتقالاته في البلاد القبلية والبحرية تحتوي على
لطائف ومحاورات ومدايح نظمها ونثرها لوجعت كافت مجلدات ضخمة وكان السيد أبو الأنوار بن وقابا أبي الفضل وذلك
يوم الثلاثاء سابع عشر شعبان سنة اثنتين وثمانين ومائة وألف ثم تزوج وسكن بطفقة الغسال مع بقاء سكنه بخان
الصاغة وشرع في شرح القاموس حتى أتمه في عدة سنين في نحو أربعة عشر مجلداً سماه تاج العروس ولما أكمله
أولم وليمة حافلة جمع فيها طلاب العلم وأشياخ الوقت بغيطة المدينة وذلك في سنة إحدى وثمانين ومائة وألف وأطلعهم
عليه واعتبطوا به وشهدوا بفضله وسعة اطلاعه وورسخه في علم اللغة وكتبوا عليه تقارير نظمها ونثرها ولما أنشأ
محمد بك أبو الذهب جامعته المعروف به بالقرب من الأزهر وعمل فيه خزانة الكتب واشترى جلدات من الكتب ووضعها
بها أنشأوا إليه شرح القاموس هذا وعرفوه أنه إذا وضع بالخزانة كمل نظامها وانفردت بذلك دون غيرها ورغبوا في
ذلك فطلبه وعرضه عنه مائة ألف درهم فضة ووضعها فيها ولم يرزل المترجم يخدم العلم ويرقي في درج المعالي ويحرص
على جمع الفنون التي أغفلها المتأخرون كعلم الأنساب والأسانيد وتواريخ الأحاديث واتصال طرائق المحدثين
المتأخرين بالمتقدمين وألف في ذلك كتباً ورسائل ومنظومات وأراجيز جمة ثم انتقل إلى منزل بسويقة اللاتجاه جامع
محرم أفندي بالقرب من مسجد شمس الدين الحنفي وذلك في أوائل سنة تسع وثمانين ومائة وألف وكانت تلك الخطة
أذاك عامرة بالأكابر والأعيان فأحذقوا به وتجنب إليهم واستأنسوا به وواسوه وهادوه وأنشأوا إلى زيارته من كل
ناحية ورغبوا في معاشرته لكونه غريباً وعلى غير صورة العلماء المصريين وشكلهم ويعرف باللغة التركية والفارسية
وبعض لسان الكرج فأنجذب إليهم إليه وتناقلوا خبره وحديثه ثم شرع في أملاء الحديث على طريقة السلف
في ذكر الأسانيد والرواة والمخرجين من حفظه على طرق مختلفة وكل من قدم عليه على عليه الحديث المسلسل بالاولية
وهو حديث الرحمة برواته ومخرجه ويكتب له سنداً بذلك ثم از بعض علماء الأزهر ذهبوا إليه وطلبوا منه إجازة فتألم
لا بد من قراءة أوائل الكتب وانفقوا على الاجتماع بجامع شيخون بالصليبة الاثنين والخميس تباعدوا عن الناس
فشرعوا في صحيح البخاري بقراءة السيد حسين الشيرازي واجتمع عليهم بعض أهل الخطة والشيخ موسى الشيرازي
امام المسجد وخازن الكتب وتناقل في الناس سعي علماء الأزهر مثل الشيخ أحمد السجاعي والشيخ مصطفى الطائي
والشيخ سليمان الأكرشي وغيرهم لا أخذ عنه فازداد شأنه وعظم قدره واجتمع عليه أهل تلك النواحي وغيرهم من
العامّة والأكابر والأعيان والتسوا منه بيمين المعاني فاتت من الرواية إلى الدراية وصار درسا عظيماً فعند ذلك
انقطع عن حضوره أكثر الأزهرية وقد استغنى عنهم هو أيضاً وصار يلى على الجماعة بعد قراءة شيء من الصحيح حديثاً
من المسلسلات أو فضائل الأعمال ويسرد رجال سنده ورواته من حفظه ويتبعه بآيات من الشعر كذلك

فيتعجبون من ذلك لكونهم لم يعهدوها فيما سبق في المدرسين المصريين واقتتح درسا آخر في مسجد الخنق وقرأ الشرائع
في غيرة الايام المعهودة بعد العصر فازدادت شهرته وأقبلت الناس من كل ناحية لسماعه ومشاهدة ذاته لكونها
على خلاف هيئة المصريين وزينهم ودعاه كثير من الاعيان الى بيوتهم وعملوا من أجله ولا تم فخره في ذهاب اليهم
مع خواص الطلبة والمقرئ والمستمل وكاتب الاسماء فيقرأ لهم شيئا من الاجزاء الحديثة ككلامات البخاري أو
الدارمي أو بعض المسلسلات بحضور الجماعة وصاحب المنزل وأصحابه وأحبابه وأولاده وبناته ونسائه من خلف
الستائر وبين أيديهم مجاهر بخور العنبر والعود مدة القراءة ثم يحتمون ذلك بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
على النسق المعتاد ويكتب الكاتب أسماء الحاضرين والسماعين حتى النساء والصبيان والبنات واليوم والتاريخ
ويكتب الشيخ تحت ذلك صحيح ذلك وعنده كانت طريقة المحدثين في الزمن السابق ثم قال وانجذب اليه بعض الامراء
الكبار مثل مصطفى بك الاسكندراني وأيوب بك الدفتردار فسعوا الى منزله وترددوا لحضور محاسنه وواصلوه
بالهدايا الجزيلة والغلال واشتري الخواري وعمل الاطعمة للضيوف وأكرم الواردين والوافدين من الآفاق البعيدة
وحضر عبد الرزاق أفندي الرئيس من الديار الرومية الى مصر وسمع به فحضر اليه والتمس منه الاجازة وقراءة مقامات
الحريري فكان يذهب اليه بعد فراغه من درس شيخون ويطلع له ما يسر من المقامات ويذهبهم معانيها اللغوية ولما
حضر محمد باشا عزت الكبير رفع شأنه عنده وأصعده اليه وخلق عليه فروة سمور ورتب له تعينا من كلاله كنياته من
لحم وسمين وأرز وخطب وخبز ورتب له علوفة جزيلة بدفتر الحارين والسائرة وغلالا من الانبار وأنهى الى الدولة شأنه
فأتاه مرسوم بمرتبة جزيل بالضر بخانة وقدره مائة وخمسون نصفا فضة في كل يوم وذلك في سنة احدى وتسعين ومائة
وألف فعظم أمره وانتشر صيته وطلب الى الدولة في سنة أربع وتسعين فأجاب ثم امتنع وترادفت عليه المراسلات
من أكابر الدولة ووالاه بالهدايا والتحف والامثلة الثمينة وكاتبه ملوك النواحي من الترك والجاز والهند والبن
والشام والبصرة والعراق وملوك المغرب والسودان وفزان والجزائر والبلاد البعيدة وكثرت عليه الوفود من كل
ناحية وترادفت عليه منهم الهدايا والصلوات والاشياء الغريبة وأرسل اليه من أغنام فزان وهي عجينة الخلقة
عظيمة الجثة يشبه رأس العجل فأرسلها الى أولاد السلطان عبد الحيد فوقع لهم موقعا وكذلك أرسل اليه من
طيور البيغاء والخوازي والعبيد والطواشي فكان يرسل من طرائف الناحية الى الناحية المستغرب ذلك عندها
ويأتيه في مقابلهما أضعافها وأتاه من طرائف الهند وصنعا الهند وبلاد سرت وغيرها أشياء نفيسة وماء الكادي
والمرينات والعود والعنبر والعطر شاه بالارطال وصار له عند أهل المغرب شهرة عظيمة ومنزلة كبيرة واعاد زائد
وماتت زوجته في سنة ست وتسعين فزن عليها خزانة كثيرا ودفنها عند المشهد المعروف بمشهد السيدة رقية
وعمل على قبرها مقاما ومقصورة وسورها وفرشا وقناديل ولازم قبرها أياما كثيرة ويجمع عنده الناس والقراء
والمنشدون ويعمل لهم الاطعمة والثريد والقهوة والشربات واشتري مكانا بجوار المقبرة المذكورة وعمره بيتا
صغيرا وفرشه وأسكن به أمهات يبيت به أحيانا وقصده الشعراء بالمرثي فيقبل منهم ذلك ويميزهم عليه ورثاه هو
بجملة قصائد ذكرها الجبرتي في تاريخه وبالجملة فإنه كان في جمع المعارف صدر الكل ناد حتى قوض الدهر منه
رفيع العماد وأذنت شمسه بالزوال وغربت بعدما طلعت من مشرق الاقبال كفايل

وزهرة الدنيا وان أيعت * فانها تسقى بماء الزوال وقد نعاها الفضل والكرم وناحت لفراقه جمائم الحرم
وأصيب بالطاعون في شهر شعبان رذل ذلك انه صلى الجمعة في مسجد الكردي المواجه لداره فطعن بعد ما فرغ من الصلاة
ودخل الى البيت واعتقل لسانه تلك الليلة وتوفي في يوم الاحد ودفن في قبر أعده لنفسه بجانب زوجته بالمشهد
المعروف بالسيدة رقية ومن مؤلفاته خلاف شرح التاموس وشرح الاحياء كتاب الجواهر المنينة في أصول أدلة
مذهب الامام أبي حنيفة رضي الله عنه مما وافق فيه الأئمة الستة وهو كتاب نفيس حافل رتبته ترتيب كتب الحديث من
تقديم ما روى عنه في الاعتقادات ثم في العمليات على ترتيب كتب النكح والعقد الثمين في طرق الالباس والتلقين
وحكمة الاشراق الى كتاب الاتفاق واعلام الاعلام بمناسك حج بيت الله الحرام ورشف سلاف الرحيق في نسب

حضرة الصديق والقول المثبوت في تحقيق لفظ التابوت ومنح النصوص الزقية فيما في سورة الرحمن من أسرار
الصفة الالهية وجر في حديث ندم الادم الخل وتنسب على سورة يونس مستقل على لسان القوم وحديقة الصفا
في والدي المصطفى ورسالة في طبقات الحفاظ والمنح العلية في الطريقة النقشبندية والانتصار لوالدي النبي
المختار وألفية السند ومناقب أصحاب الحديث وكشف اللثام عن آداب الايمان والاسلام ورفع الشكوى لعالم
السرو والنجوى وترويح القلوب بذكر ملوك بني أيوب وغير ذلك مؤلفات كثيرة ذكرها الجبرتي في ترجمته فلتراجع
(شارع الدرب الجديد)

أوله من آخر شارع سويقة اللالا وآخره الدرب الجديد وطوله مائتان وعشرون مترا * وبه من جهة اليسار عطفة
تعرف بعطفة الجمل ودرب يعرف بدرب الخواجا * ومن جهة اليمن عطفة الحمام بداخلها الحمام المعروف بحمام
الدرب الجديد من أنشاء المرحوم محرم أفندي الكاتب الكبير جعله برسم الرجال والنساء وهو عامر الى الآن
ثم عطفة الامير يوسف ثم حارة البوشي ثم عطفة الجنيد عرفت بحمام الجنيد الذي هناك بالقرب من المشهد الزيني
أنشاء الامير فلان الدين فلان شاه بن ددا البغدادى سنة عشرين وسبعمائة شعائرهم مقامة الى الآن من أوقافه ويتبعه
سبيل متخرب ثم بعد عطفة الجنيد الدرب الجديد الذي عرف الشارع بدوه ودرب كبير برأسه سبيل يعرف بسبيل
يونس أنشاء الامير يونس وجعل فوقه مكتبة لتعليم الاطفال وبقر به سبيل الباقرجية أنشأه الست المعروفة
بالباقرجية سنة أربع وسبعين ومائتين وألف وجعلت فوقه مكتبة وهما عامران الى اليوم من أوقافه ما وبداخله
منزل ورثة المرحوم مصطفى باشا الخردلى ومنزل ورثة المرحوم مصطفى بك بكل منهما جنينة وغير ذلك من الدور
الكبيرة والمنازل الصغيرة

(شارع الناصرية)

يبتدى من آخر شارع سويقة السباعيين وينتهى لشارع الكوى وسكة القصر العالى وطوله خمسمائة وثمانون مترا
وبه من جهة اليسار درب المزين ثم درب الجنينة ثم درب المعازة ثم درب الغزالي ويعرف أيضا بدرب القرودى يسلك
منه لشارع سويقة اللالا وبداخله عطفان وزاوية تعرف بزاوية الست صلوحه معطلة الشعائر لتخربها وتحت نظر
ديوان الاوقاف وأخرى تعرف بزاوية الطواب شعائرهم مقامة وتظهرها لامرأة تدعى فاطمة النبوية ويجوارها
سبيل صغير * ثم درب أبي لحاف بداخله ثلاثة فروع غير نافذة ثم درب الكنيسة بضم الكاف وفتح النون وتشديد الياء
ثم درب السابيس بداخله ضريح معروف بضريح أبي يزيد البسطامي ثم العطفة الصغيرة ثم عطفة الخبيري * وأما
جهة اليمن فيها سكة الجنائن ودرب البندقي بداخله درب الفقراء ودرب الصعايدة وعطفة صغيرة وضريح يعرف
بضريح الشيخ العجمان * وبهذا الشارع من الجوامع الشهيرة جامع قايتباى يصعد اليه بدرج وله بابان أحدهما
بالجهة الغربية يجواره سبيل والآخر بالجهة البحرية يجوار باب المطهرة وشعائرهم مقامة من أوقافه بنظر الديوان
وجامع الاسماعيلى أنشاء الامير أرغون الاسماعيلى على البركة الناصرية في شعبان سنة ثمان واربعين وسبعمائة
كما ذكره المقرئ وهو تجاه درب القرودى له بابان والمعمل منه الآن للصلاة نصفه تقريبا والنصف الآخر
فيه المطهرة والمرحاض والبئر وليس به أنحرة ولا مشذنة وشعائرهم مقامة من أوقافه الى الآن وكانت مطهرته أولا
في خارجه وقد جعلت اليوم بداخله بمعرفة ديوان الاوقاف وجامع أبي اليسر وهو جامع قديم مقام الشعائر الاسلامية
من جهة ديوان الاوقاف بنى أول أمره مدرسة بناها الامير قراة منقر الشمسى الظاهري برقوق المتوفى سنة تسع
وثلاثين وثمانمائة * وبه أيضا زاوية تعرف بزاوية الكوى على الخليج بالقرب من المشهد الزيني عرفت باسم
الشيخ ابراهيم الكوى المدفون بها يعلو قبره قبعة صغيرة وشعائرهم مقامة من ربيع أوقافها بنظر رجل يدعى بالشيخ
ابراهيم حسن البيومى * وبه ضريح يعرف بين الناس بضريح كعب الاحبار وآخر يعرف بالشيخ الرفيقي وحمام
الناصرية برسم الرجال والنساء وجار في ملك بعض الاهالى وعمارة محمد بك التتوئجي وهى عمارة كبيرة وفي مقابلتها
جباسة تعرف بجباسة التتوئجي معدة لطحن الجبس ويبيعه * وبه أيضا المدرسة المعروفة بمدرسة المبتديان التى

كانت في الاصل دار الامير حسن كاشف حركس أحد أمراء المصريين ترجه الجبرتي فقال حسن كاشف المعروف بحركس أصل من مماليك محمد بك أي الذهب واشراق عثمان بك الشرفاوي كان من النراغنة وهو الذي عمر الدار العظيمة بالناصرية وصرف عليها أموالاً عظيمة وقبل بيانهم اوصلت الفرنسيين الى الديار المصرية فسكنها النصارى والمسلمون وأهل الحكمة والمهندسون فلذلك صيغت من الخراب كما وقع لغيره من الدور لتكون عسكرهم لم يسكنوا بها تقلد المترجم الصنجدية بالشام ثم هلك بالطاعون وذلك في سنة خمس عشرة ومائتين وألف * ثم أخذ تلك الدار الامير عثمان بك البرديسي وسكنها وبني حولها أبراجاً جعل فيها طائفة من عسكره وظن أنه يتفرد بامارة مصر فلم يتم له ذلك وخرج منها مطرودا وبقي على ذلك الى أن مات بمنفلوط ودفن بها وذلك في سنة احدى وعشرين ومائتين وألف وكان ظالمًا غشواً ماسياً التديبر جعله الله سبباً في زوال امراء المصريين ودولتهم انتهى وقد بسطنا ترجمته عند الكلام على منفلوط من هذا الكتاب ثم بعد خروج البرديسي وموته بمنفلوط دخلت تلك الدار في ملك العزيز محمد علي باشا فمرها وجعلها مدرسة ثم لما تولى المرحوم عباس باشا أبطلها وجعلها مسافراً خائلاً لكل من ورد الى مصر من الديار الاجنبية ثم جعلت في عهد الخديوي اسمعيل مدرسة للمبتدیان وهي باقية على ذلك الى الآن وهذه المدرسة قد دخل فيها بعض بيوت من الجهة القبالية لعدم كفايتها بالضروريات التسلامدة المجتمعين بها وفي مدة نظارتني على ديوان المدارس أجريت بها عمارة كبيرة وبعض تصليحات ومع هذا لم تستوف شروط المدارس وينبغي هدمها وبنائها على قالب مستحسن لتكون موافقة لذلك * (تمة) * كان بهذا الشارع البركة المعروفة بالبركة الناصرية وكانت في الجهة القبالية للبركة المعروفة ببركة السباع وكانت تعرف في زمن الفرنسيين ببركة أبي الشامات وقد تكلم عليها المقريري في خطه حيث قال هذه البركة من جملة جنان الزهري فلما خربت جنان الزهري صار موضعها كوم تراب الى أن أنشأ السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون ميدان المهاري في سنة عشرين وسبعمائة وأراد بناء الزربية بجانب الجامع الطيبرسي احتاج في بنائها الى طين فركب وعين مكان هذه البركة وأمر النخري ناظر الجيش فكتب أوراقاً باسماء الامراء والتدب الامير بيبرس الحاجب فنزل بالمهندسين فحاسبوا دور البركة ووزع على الامراء بالاقتصاب ينزل كل أمير وضرب خيمة له مل ما يخصه فابتدؤ العمل في يوم الثلاثاء التاسع والعشرين من شهر ربيع الاول سنة احدى وعشرين وسبعمائة فتم ادى الحفر الى جانب كنيسة الزهري وكان اذذاك في ذلك الارض عدة كنائس ولم يكن هناك شيء من العمارات التي هي اليوم حول البركة الناصرية ولا من العمارات التي في خط قناطر السباع ولا في خط السبع سقايات الى قنطرة السد وانما كانت بساقين وكنائس وديورا للنصارى فاستولى الحفر على ما حول كنيسة الزهري وصارت في وسط الحفر حتى تعلقت وكان النصارى تسقط من غير تعهد مدهد بها فأراد الله تعالى هدمها على يد العامة ثم لما تم حفر البركة نقل منها من الطين الى الزربية وأجرى اليها الماء من جوار الميدان السلطاني الكائن باراضي بستان الخشاب عند موردة البلاط فلما امتلأت بالماء صارت مساحتها سبعة أقدنة فحفر الناس ما حوله وابو عليها الدور العظيمة وما برح خط البركة الناصرية عامراً الى ان كانت الحوادث من سنة ست وثمانمائة فشرع الناس في هدم ما عليها من الدور فهدم كثير مما كان هناك والهدم مستمر الى يومنا هذا انتهى * (قلت) وجميع ما ذكره المقريري في ترجمة البركة الناصرية يدل على انها هي التي كانت تعرف في زمن الفرنسيين ببركة أبي الشامات وكان موقعها على الخريطة التي رسمتها الفرنسيون في غرب الجنيينة المعروفة بجنيينة وهي بيك من الجهة البحرية وكان مرسوماً بجوارها من الجهة الشرقية نزل أثره الى الآن في الزاوية الغربية للجنيينة المذكورة * وهذه البركة كانت تمتد من بوابة الناصرية الى شارع السيد تزييتب الموصول الى القصر العالي ومن حقوقها ديوان المالية الذي كان يتنالا اسمعيل باشا المنتش وكذلك المباني المقابلة له الكائنة على الشارع العمومي وكان في بحر بها غيظ يعرف بغيط أبي الشامات وفي شرقها غيظ قاسم بيك الذي هو الآن بيد ورثة وهي بيك وكان يعرف في زمن الفرنسيين بالغيط المجلس لان ذوى المعارف من الفرنسيين الذين حضروا مع نابليون بنوا برت نزلوا بقرب هذا الغيط بالمتزل المعروف ببنت حسن كاشف الذي هو الآن مدرسة للمبتدیان فعرف

الغيط بغيط المجلس من أجل ذلك وكان قبل الغيط المذكور الطريق العام وكان السالك فيه إلى القصر إلى يجد
عن يمينه غيط قاسم يك وعن يساره غيط ابراهيم جويش وكان كبيراً ممتداً إلى الخليج ومن ضمنه الآن بيت حبيب
أفندي وبيت حافظ يك وبيت علوي يك وبيت أحمد دبشاراش - دو كان في البر الثاني للخليج في مقابلة بيت أحمد
بشاراش - د غيط يعرف بغيط الجوهر حية وبقر به غيط يعرف بغيط عمر كاشف وكان ممتداً إلى قنطرة السد * وقد
وجد مرسوم أيضاً على خرطة مصر التي عملتها فرنسا وبتجره كان باقياً من المي - دان السلطاني وهو مبدان
النشاب كان بعد الرمي النشاب في زمن العزيز محمد علي باشا وكان موضعه تجاه القصر العالي وبتد إلى القصر
العينى * ثم ترجع إلى بيان هدم كنيسة الزهري التي تقدم ذكرها فنفوذ كرم الميرزي أن هذه الكنيسة كانت
في الموضع الذي فيه البركة الناصرية بالقرب من قنطرة السباع في الخليج الغربي الغربي اللوق ثم ذكر ما تقدم من
فخر البركة الناصرية وأجراء الماء إليها ثم قال ولما كان يوم الجمعة التاسع من شهر ربيع الآخر سنة إحدى
وعشرين وسبعمائة وقت اشتغال الناس بصلاة الجمعة والعمل من الخفر بطل فجمع عدة من غوغا العامة بغير
مرسوم السلطان وقالوا بصوت عال مرتفع الله أكبر ووضعوا أيديهم بالمساحي ونحوها في كنيسة الزهري وهدموها
حتى بقيت كوماً وقتلوا من كان فيها من النصارى وأخذوا جميع ما كان فيها وهدموها كنيسة بومنا التي كانت بالحجرات
وكانت معظمه عند النصارى من قديم الزمان وبها عدة من النصارى قد انقطعوا فيها أو يحمل إليهم نصارى مصر
سائر ما يحتاج إليه ويبيع اليها بالندور الجبل - له والصدقات الكثيرة فوجد فيها مال كثير ما بين نقد ومصاغ وغيره
وتساق العامة إلى أعلاها وقحو أبوابها وأخذوا منها ما لا يوقاها وجرأ خرف كان أمرهم هولا ثم مضوا من كنيسة
الحجرات بعد ما هدموها إلى كنيسة بجوار السبع سقايات تعرف أحداً بها بكنيسة البنات كان يسكنها بنات النصارى
وعدة من الرهبان فكسروا أبواب الكنيسة وسبوا البنات وكن زيادة على ستين بنتاً وأخذوا ما عليهن من النشاب
ونهبوا سائر ما ظفروا به وحرقوا وهدموا تلك الكنائس كلها هذا والناس في صلاة الجمعة فعند ما خرج الناس من
الجوامع شاهدوا هولا كبيراً من كثرة الغبار ودخان الحريق ومزج الناس وشدة حر كآتهم ومعهم ما نهبوه فاشبه
الناس الحال لهوله اليوم القيامة وانتشر الخبر وطار إلى الرملة تحت قلعة الجبل - ل فسمع السلطان ضجة عظيمة
منكرة أفزعته فبعث لكشف الخبر فلما بلغه ما وقع انزعج انزعاجاً عظيماً وغضب من تجرئ العامة واقدامهم على
ذلك بغير أمر دوا أمر الأمير أيدي غمش أمير اخور أن يركب بجماعة الاوشاقية ويتدارك هذا الخلل ويقبض على من
فعله فأخذ أيدي غمش يتهماً للركوب وإذا خبر قد ورد من القاهرة أن العامة ثارت في القاهرة وخربت كنيسة بحارة
الروم وكنيسة بحارة زويلة وجاء الخبر من مدينة مصر أيضاً أن العامة قامت بمصر في جمع كثير جداً ورحلت إلى
كنيسة المعلة بقصر الشمع فأغلقها النصارى وهم محصورون بها وهي على أن تؤخذ فتريد غضب السلطان وهم
أن يركب بنفسه ويبتش بالعامه ثم تأخر لما راجعه الأمير أيدي غمش ونزل من القلعة في أربعة من الأمراء إلى مصر
وركب الأمير بيبرس الحاجب والأمير الماس الحاجب إلى موضع الخفر وركب الأمير طينال إلى القاهرة وكل منهم
في عدة وافرة وقد أمر السلطان بقتل من قدر وأعليه من العامة بحيث لا يعنون عن أحد فقامت القاهرة ومصر على
ساق وفرت النهاية فلم يظفر الأمر منهم إلا بمن عجز عن الحركة بما عليه من السكر بالخمر الذي نهبه من الكنائس ولحق
الأمير أيدي غمش بمصر وقد ركب الوالي إلى المعلة قبل وصوله ليخرج من زقاق المعلة من حضر للنهب فأخذ هذه الرجم
حتى فر منهم ولم يبق إلا أن يحرق باب الكنيسة فجرد أيدي غمش ومن معه السيوف يريدون القتل بالعامه فوجدوا عالماً
لا يقع عليه حصرو وخاف سوء العاقبة فأمسك عن القتل وأمر أصحابه بأرجاف العامة من غير إهراق دم ونادى مناديه
من وقف حل دمه ففر سائر من اجتمع من العامة وتفرقوا وصار أيدي غمش واقفاً إلى أن أذن العصر خوفاً من عود العامة
ثم مضى وألزم والى مصر أن يبيت بأعوانه هنالك وترك معه خمسين من الاوشاقية وأما الأمير الماس فإنه وصل إلى
كنائس الحجرات وكنائس الزهري ليتداركها فإذا بقيت كما ناليس بها جدار قائم فعادوا عادوا الأمر ففردوا الخبر على
السلطان وهو لا يزداد الا حنقاً فإزار الوابه حتى سكن غضبه وكان الأمر في هدم هذه الكنائس عجباً من العجب وهو أن

مطاب هدم الكنائس في عصر والقاهرة واسكنديرية وقوص وغيرها في يوم واحد عقب صلاة الجمعة

الناس لما كانوا في صلاة الجمعة من هذا اليوم بجامع قلعة الجبل فعند ما فرغوا من الصلاة قام رجل موله وهو يصيح من وسط الجامع اهدموا الكنيسة التي في القلعة اهدموها واكثر من الصباح المزيج حتى خرج عن الخدم اضطرب فتعجب السلطان والامراء من قوله ورسم نقيب الجيوش والحاجب بالفحص عن ذلك فضا من الجامع الى خرائب الترم من القلعة فاذا فيها كنيسة قد بنيت فهدموها ولم يفرغوا من هدمها حتى وصل الخبر بواقعة كائنات الحراء والقاهرة فكثير تعجب السلطان من شأن ذلك الفقير وطلب فلم يوفق له على خبر وانفق ايضا بالجامع الازهر ان الناس لما اجتمعوا في هذا اليوم لصلاة الجمعة قام شخص من الفقراء بعد ما اذن قبل ان يخرج الخطيب وقال اهدموا كائنات الطغيان والكفرة وصار يزعم الناس ويصرخ من الاساس الى الاساس فصدق الناس بالنظر اليه ولم يدروا ما خبره وافترقوا في امره فقائل هذا مجنون وقائل هذه اشارة لشيء فلما خرج الخطيب أمسك عن الصباح وطلب بعد انقضاء الصلاة فلم يوجد وخرج الناس الى باب الجامع فرأوا النشاب ومعههم اخشاب الكنائس وثياب النصاري وغير ذلك من النهوب فسألوا عن الخبر فقييل قد نادى السلطان بخراب الكنائس فظن الناس الامر كما قيل حتى تبين بعد قليل ان هذا الامر انما كان من غير امر السلطان وكان الذي هدم في هذا اليوم من الكنائس بالقاهرة كنيسة بجارة الروم وكنيسة بالبندقانيين وكنيستين بمحارة زويلة وفي يوم الاحد الثالث من يوم الجمعة الكائن فيه هدم كائنات القاهرة ومصر وورد الخبر من والى الاسكندرية بأنه لما كان في يوم الجمعة التاسع ربيع الآخر بعد صلاة الجمعة وقع في الناس هرج وخرجوا من الجامع وقد وقع الصباح هدمت الكنائس فركب من فوره فوجد الكنائس قد صارت كوما وعدتها اربع كائنات وأن بطاقة وقعت من والى البحيرة بأن كنيسة تين في مدينة دمهور هدمتا والناس في صلاة الجمعة من هذا اليوم فكثير التعجب من ذلك الى أن ورد الخبر في يوم الجمعة سادس عشر من مدينة قوص بأن الناس عند ما فرغوا من صلاة الجمعة في اليوم التاسع من شهر ربيع الآخر قام رجل من الفقراء وقال يا فقراء اخرجوا الى هدم الكنائس وخرج في جمع من الناس فوجدوا الهدم قد وقع في الكنائس فهدمت ست كائنات كانت بقوص وما حولها في ساعة واحدة وتواتر الخبر من الوجه القبلي والوجه البحري بكثرة ما هدم في هذا اليوم وقت صلاة الجمعة وما بعدها من الكنائس والديور في جميع اقليم مصر كله ثم لم يزل يهدم من يوم هدم الكنائس حتى وقع الحريق بالقاهرة ومصر في عدة مواضع وحصل فيه من الشناعة أضعاف ما كان النار الى ما حوله واستمر الى آخر يوم الاحد فتلقت في هذا الحريق شيء كثير وعندهما أطفئ وقع الحريق بمحارة الديلم وكانت ليلة شديدة الريح فسرت النار من كل ناحية حتى وصلت الى بيت كريم الدين ناظر الخاوص وبلغ ذلك السلطان فانزعج انزعاجا عظيما لما كان هناك من الخواصل السلطانية وسيطراته من الامراء لاطنائهم فجمعوا الناس وقد عظم الخطب وتزايد الحال في اشتعال النار وعجز الامراء والناس عن اطفائهم الكثرة انتشارها في الاماكن وقوة الريح التي ألقت بأسقامات النخل وغرقت المراكب فلم يثبت لك الناس في حريق القاهرة كلها وصعدوا المآذن وبرز الفقراء وأهل الخير والصالح وضجوا بالتكبير والدعاء واستمر الحريق والاستحاثا يرد على الامراء من السلطان في اطفائهم الى يوم الثلاثاء فنزل نائب السلطان ومعه جميع الامراء وسائر السقائين ونزل الامير بكتم الساقى فكان يوما عظيما لم ير الناس أعظم منه ولا أشده ولا واكل بابواب القاهرة من يرد السقائين اذا خرجوا لاجل اطفاء النار فلم يبق أحد من سقائى الامراء وسقائى البلد الا وعمل وصاروا ينقلون الماء من المدارس والحمامات وأخذ جميع التجارين والبائسين لهدم الدور فهدم في هذه النوبة ما شاء الله من الدور العظيمة والرابع الكبيرة وعمل في هذا الحريق أربعة وعشرون أميراً من الامراء المتقدمين سوى من عداهم من امراء الطب لخنات والعشراوات والمماليك وصار الماء من باب زويلة الى حارة الديلم في الشارع بمجر من كثرة الرجال والجبال التي يحمل الماء ووقف الامير بكتم الساقى والامير أرغون النائب على نقل الخواصل السلطانية من بيت كريم الدين الى بيت ولده برب الرصاصي وخر بواست عشرة دار من جوار الداروقبالتما حتى تمكنوا من نقل الخواصل فما هو الا أن اكمل اطفاء الحريق ونقل الخواصل واذا بالحريق قد

مطلب الكلام على الحريق الذي وقع بالقاهرة ومصر في عدة مواضع

وقع في ربيع الظاهر خارج باب زويلة وكان يشتمل على مائة وعشرين بيتا وتحتته قيسارية تعرف بقيسارية النقرة وهب مع الحريق ريح قوية فركب الحاجب والوالي لاطنائه وهدموا عدة دور من حوله حتى انطفأ فوق في ثاني يوم حريق بدار الامير سلا في خط بين القصرين فوقع الاجتهاد فيه حتى أطنى فأمر السلطان الامير علم الدين سنجر الخازن والى القاهرة والامير ركن الدين بيبرس الحاجب بالاحتراز واليقظة ونودي بان يعمل عند كل حانوت دن فيه ماء أو زير مملوء بالماء وان يقام مثل ذلك في جميع الحارات والازقة والدروب فبلغ عن كل دن خمسة دراهم بعد درهم وعن الزير ثمانية دراهم ووقع حريق بجارة لروم وعدة مواضع حتى انه لم يحل يوم من وقوع الحريق في موضع فتنبه الناس لما نزل بهم وظنوا انه من افعال النصارى وذلك ان النار كانت ترى في منابر الجوامع وحيطان المساجد والمدارس فاستعدوا للحريق وتبعوا الاحوال حتى وجدوا هذا الحريق من نطفة قد لف عليه خرق مبلول بزيت وقطران فلما كان ليلة الجمعة النصف من جمادى قبض على راهبين عند ما خرجا من المدرسة الكهارية بعد العشاء الاخيرة وقد اشتعلت النار في المدرسة ورائحة الكبريت في أيديهم - ما حملوا الى الامير علم الدين الخازن والى القاهرة فأعلم السلطان بذلك فأمر بعقوبته ما فها هو الا ان نزل من القلعة واذ بالعمامة قد أمتسكوا نصراينا وجد في جامع الظاهر ومعه خرق على هيئة الكعكة في داخلها قطران ونفط وقد ألقى منها واحدة بجانب المنبر وما زال واقفا الى أن خرج الدخان فشى يريد الخروج من الجامع وكان قد فطن به شخص وتأملم من حيث لم يشعر به النصراني فقبض عليه وتسكأثر الناس فخره الى بيت الوالى وهو بهيمة المسلمين فعوقب عند الامير ركن الدين بيبرس الحاجب فاعترف بأن جماعة من النصارى قد اجتمعوا على عمل نفط وتثريته مع جماعة من أتباعهم وأنه ممن أعطى ذلك وأمر بوضعه عند منبر جامع الظاهر ثم أمر بالراهبين فعوقبا فاعترفوا انهما من سكان دير البغل وأنهما هما اللذان أحرقا المواضع التي تقدم ذكرها بالقاهرة وغيره وخنقوا المسلمين لما كان من هدمهم الكنائس وان طائفة من النصارى تجمعوا وأخرجوا من بينهم ما لا جزيل العمل هذا النفط واتفق وصول كريم الدين ناظر الخاص من الاسكندرية فاعرفه السلطان ما وقع من القبض على النصارى فقال النصارى لهم بطرك يرجعون اليه ويعرف أحوالهم فرسم السلطان بطلب البطرك عند كريم الدين ليتحدث معه في أمر الحريق وما ذكره النصارى من قيامهم في ذلك ثم بعد حضور البطرك والتحدث معه أخذ كريم الدين يهون أمر النصارى الممسوكين للسلطان ويذكر أنهم سفهاء وجهال فرسم السلطان للوالى بتشديد عقوبتهم فقتل وعاقبهم عقوبة مؤلمة فاعترفوا بأن أربعة عشر راهبا بدير البغل قد تحالفوا على احرار ديار المسلمين كلها وفيهم راهب يصنع النفط وانهم اتسموا بالقاهرة ومصر فجعل للناصرة ثمانية ومصر ستة فكبس ديرا البغل وقبض على من فيه وأحرق من جماعته أربعة بشارع صليبة ابن طولون في يوم الجمعة وقد اجتمع لمشاهدتهم عالم عظيم فضرى من حينئذ جهور الناس على النصارى وقتلوا كوابهم وصاروا يسلبون ما عليهم من الثياب حتى فحش الامر وتجاوزوا فيه المقدار فغضب السلطان من ذلك وهم أن يوقع بالعمامة واتفق أن يركب من القلعة يريد الميدان الكبير في يوم السبت فرأى من الناس امما عظيمة قد ملأت الطرقات وهم يصيحون نصر الله الاسلام انصر دين محمد بن عبد الله فخرج من ذلك وعند ما نزل الميدان أحضر اليه الخازن نصراني قد قبض عليه - هو وهم بحرقان الدور فأمر بتخريقهما فاخرجا وعمل لهما حفرة وأحرقا برأى من الناس وبيناهم في احرار النصارى ان يذبحوا الامير يكثر الساقى قد مرير يديت الامير بكثر وكان نصرانيا فاعند ما عاينه العمامة أقوه عن دابته الى الارض وجردوه من جميع ما عليه من الثياب وجلاوه ليلقوا في النار فصاح بالشهادتين وأظهر الاسلام فاطلق واتفق مع هذا امر وكريم الدين وقنابلس التشرىف من الميدان فرجهم من هنالك رجما متتابعا وصاحوا به كم تحامى للنصارى وتشتمعهم ولعنوه وسبوه فلم يجد بدأ من العود الى السلطان وهو بالميدان وقد اشتد ضجيج العمامة وصياحهم حتى سمعهم السلطان فلما دخل عليه وأعلمه الخبر امتلا غضبا واستشار الامراء وكان بحضرته منهم الامير جمال الدين نائب الكرك والامير سيف الدين البوبكرى والخطيرى ويكثر الحاجب في عدة أخرى فقتل البوبكرى العمامة عمى وانصلمة أن يخرج اليهم الحاجب ويسألهم عن اختيارهم حتى يعلم فكرهه - ذا من قوله السلطان وأعرض عنه فقال نائب الكرك كل هذا من أجل الكتاب النصارى فان

الناس أبغضوهم والرأى ان السلطان لا يعمل في العامة شيئا وانما يعزل النصارى من الديوان فلم يجبه هذا الرأي أيضا وقال للأمير الماس الحاجب امض ومعه أربعة من الامراء وضع السيف في العامة من حين تخرج من باب الميدان الى أن تصل الى باب زويلة واضرب فيهم بالسيف من باب زويلة الى باب النصر بحيث لا ترفع السيف عن أحد البتة وقال لوالى القاهرة اركب الى باب اللوق والى باب البحر ولا تدع احدا حتى تقبض عليه وتطلع به الى القلعة وعين معه عدة من المماليك السلطانية فخرج الامراء بعد ما تم الكؤا في المسير حتى اشتهر الخبر فلم يجدوا احدا من الناس حتى ولا غلمان الامراء وحواشيهم ووقع القول بذلك في القاهرة فغلقت الاسواق جميعها وحل بالناس أمر لم يسمع بأشده منه وسار الامراء فلم يجدوا في طول طريقهم أحدا الى أن بلغوا باب النصر وقبض الوالى من باب اللوق وناحية بولاق وباب البحر كثيرا من الكلابزية والنوابة واسقاط الناس فاشتد الخوف وعدى كثير من الناس الى البر الغربى بالجيزة وخرج السلطان من الميدان فلم يجد في طريقه الى أن صعد القلعة أحدا من العامة وعندما استقر بالقلعة سير الى الوالى يستعجل حضوره فغربت الشمس حتى أحضر من أمسك من العامة نحو مائتى رجل فعزل منهم طائفة أمر بشنقهم وجماعة رسم بتوسيطهم وجماعة رسم بقطع أيديهم فداحوا بأجمعهم ياخوند ما يحل للثمانين الذين رجنا فبكى الأمير بكتم الساق ومن حضر من الامراء رجسة لهم وما زالوا بالسلطان الى أن قال للوالى اعزل منهم جماعة وانصب الخشب من باب زويلة الى تحت القلعة بسوق الخيل وعلق هؤلاء بأيديهم فلما أصبح علق الجميع من باب زويلة الى سوق الخيل وكان فيهم من له بزة وهيئة ومراهم الامراء بهم فتوجهوا اليهم وبكوا عليهم وجلس السلطان في الشبال وقد أحضر بين يديه جماعة ممن قبض عليهم الوالى فقطع أيدي وأرجل ثلاثة منهم والامراء لا يقدر على الكلام معه في أمرهم لشدة حنقه فقدم كريم الدين وكشف رأسه وقبل الارض وهو يسأل العفو وقبل سؤاله وأمر بهم أن يعملوا في حفرة الجيزة فأخرجوا وأنزل المعلقون من على الخشب وعندما قام السلطان من الشبال ورفع الصوت بالحريق في جهة جامع ابن طولون وفي قلعة الجبل وفي بيت ركن الدين الاحمدى بحارة بهاء الدين وبالفندق خارج باب البحر من المتس وما فوقه من الربع وفي صبيحة يوم هذا الحريق قبض على ثلاثة من النصارى وخدمهم فتأمل النبط فاضروا الى السلطان واعترفوا بأن الحريق كان منهم فلما ركب السلطان الى الميدان على عادته وجد نحو عشرين ألف نفس من العامة قد صيغوا اخر قابلون أزرق وعلواقه صلبا نابيا أيضا وعندما رأى السلطان صاحوا بصوت عال واحد لا دين الا دين الاسلام نصر الله دين محمد بن عبد الله يا ملك اناصر يا سلطان الاسلام انصرنا على أهل الكفر ولا تنصر النصارى فارتجت الدنيا من هول أصواتهم وتوقع الله الرعب في قلب السلطان وقلوب الامراء وساروا وفي فكر زائد حتى نزل بالميدان نصر اخ العامة لا يبطل فرأى ان الرأي في استعمال المذاراة وامر الحاجب أن يخرج وينادى بين يديه من وجد نصرانيا فله ماله ودمه فخرج وادى بذلك فصاحت العامة وصرخت نصر لك الله وضجوا بالدعاء وكان النصارى يلبسون العمام البيضاء فنودى في القاهرة ومصر من وجد نصرانيا بعمامة بيضاء حل له دمه وماله ومن وجد نصرانيا رابكا حل له دمه وماله وخرج من سوام يلبس النصارى العمامة الزرقاء وأن لا يركب أحد منهم فرسا ولا بغلا ومن ركب حمارا فليركبه مقلوب ولا يدخل نصرانى الحمام الا وفي عنقه جرس ولا يتزأ أحد منهم بزى المسلمين ومنع الامراء من استخدام النصارى وأخرجوا من ديوان السلطان وكتب لساائر الاعمال بصرف جميع المباشرين من النصارى وكثرا بقاع المسلمين بالنصارى حتى تركوا السعى في الطرقات وأسلم منهم جماعة كثيرة انتهى ملخصا * قلت وقد أطل المقرئ على القول على هذه الحادثة الشنيعة في خططه فلتراجع وكان ابتداءها من تاسع ربيع الآخر واستمرت الى نصف جمادى الاولى وتخرب بسببها كثير من الدور والمساجد والمدارس والكنائس وتلف كثير من الاسباب والاموال ولله عاقبة الامور

(شارع الكوى)

أوله من قنطرة السيد زينب رضى الله عنها وآخره شارع الناصرية وشارع القصر العالى زطوله مائة وأربعون مترا وبه من جهة اليمين عظمة الخوخة موصلة لعطنة الجنيد

* (شارع قنطرة الدكة) *

يتبدى من عند قنطرة الليمون وينتهى اقنطرة الدكة وطوله خمسمائة متر عرف بهذا الاسم من أجل الدكة التي كانت عند القنطرة وكان يجلس عليها المتفرجون أيام النيل كما ذكره أبو السور والبكري في خططه * وبه الآن من جهة اليسار عتقة تجاه جامع أولاد عنان وفي نهايته شارع يعرف بشارع السكارة يأتي بيانه قريبا ان شاء الله تعالى * وأما المباني الموجودة اليوم بجانبه فليست من المباني القديمة وانما هي حادثة في وقتنا هذا فقد ذكر المقرري أن هذه الخطة كان موضعها بستانان من أعظم بساتين القاهرة فيما بين أراضي اللوق والمقس وبه منظر للخلعاء الناطمين تشرف طاقاتهم على بحر النيل الأعظم ولا يحول بينهما وبين البحيرة شيء ثم قال فلما زالت الدولة الفاطمية تلاشى أمر هذا البستان وخرب فحكر موضعه وبنى الناس فيه فصار خطة كبيرة كاتبة بلد جليل وصار به سوق عظيم وسكنه الكتاب وغيرهم من الناس قال وأذكر كنه عامرا ثم انه خرب منذ سنة ست وثمانمائة وصار كيمانا انتهى (قلت) وهذا البستان كان أوله من قنطرة الدكة ونهايته القبلية أول الشارع الممتد من الازبكية الى بولاق وآخره من الجهة الغربية ببحر النيل ومن ضمنه اللوكادة المعروفة بلوكادة شيت وما يجوارها من المباني والجنائن وكذا بيت زينب هانم المعروف بسر اى الازبكية وكان أصل هذا البيت كما في الجبرتي قصر أنشأه السيد ابراهيم ابن السيد سعدى اسكندر من فقهاء الخنقية وجعل في أسناده قناطر وبوارج من ناحية البركة وجعلها برسم النزهة لعامة الناس فكان يجتمع به الكثير من أجناس الناس وأولاد البلد وكان بها قها وومغان وعدة من الباعة وغيرها وكان يقف عندها مراكب وقوارب بها من تلك الاجناس فكان يقع بها وبالجسر المقابل لها من عصر النهار الى آخر الليل من الخظ والنزاهة ما لا يوصف ثم تداول هذا القصر أيدي الملوك وظهر على يدهن وقساوة حكمه فسدوا تلك البوارج ومنعوا عنها الناس لما كان يقع بها في بعض الاحيان من اجتماع أهل النسوق والحشاشين ثم اشترى ذلك القصر الامير أحمد أغاشويكار وباعه بعد مدة فاشتراه الامير محمد بيك لالقي في سنة احدى عشرة ومائتين ألف وشرع في هدمه وتعميره على الصورة التي كان عليها وكان وقتئذ غائب في جهة الشرقية فرسم لكتخدائه ذى النقار صورته في كاهن دوين له كيفية وضعه فحضر ذو النقار وهدم ذلك القصر وحضر الجدران ووضع الاساس وأقام الدعائم ووضع سقف الدور السفلية فحضر عند ذلك مخدومه فلم يجد على الرسم الذي حدد له فهدمه ثانية وأقام دعائمه على مراده واجتهد في عمارته وطلب له الصانع والمؤن من الاحجار والاشباب المتنوعة حتى شئت المؤن في ذلك الوقت وأوقف أربعة من أمرائه على أربع جهاته وعمل على ذمة العمارة طواحين للجبس وقنا للجير وأحضر البلاط من الجبل قطعا بكارا ونشرها على قياس مطاوعة وكذلك الرخام وذلك خلاف انقاض رخام المكان وأنقض الاماكن التي اشترها وهدمها وأخذ انقاضها ونها البيت الكبير الذي كان أنشأه حسن كتحدا الشعر اوى على بركة الرطلى وكان به شيء كثير من الانقاض والاشباب والشبابيك والراوشن نقلت جميعها الى العمارة فصار كل من الامراء المشتهين يبنى وينقل ويبيع وينرق على من أحب حتى بنوا دورا من جانب تلك العمارة والطلب مستمر حتى أتموه في مدة يسيرة وركب على جميع الشبابيك شرائح الزجاج وعوشتي كنجرجه اوفى الخنادق المختصة به ألواح الزجاج البلور الكبار التي يساوى الواحد منها خمسمائة درهم ثم فرشه جميعه بالبسط الرومى والفرش الفاخرة وعلقوا به الستائر ووضعوا به الوسائد المزركشة وبنى به حمامين الى غير ذلك فصار هو الآن أتمه وأقام به نحو عشرين يوما ثم خرج الى الشرقية فأقام هناك وحضر الفرنسيس فسكنه سارى عسكري بونا بارت وعمر به أيضا ثم لما سافر وأقام مقامه كلهب عمر فيه أيضا فلما قتل كلهب وتولى عوضه عبد الله منوغير معالمة وأدخل فيه المسجد وبنى الباب على الوضع الذي كان عليه وعقد فوقه القبة المحكمة وأقام في أركانها الاعمدة وعمل السلام العراض التي يصعد عليها الى الدور العلوى والسفلى على عيين الداخل وجعل مساكنه كلها تنفذ الى بعضها على طريقة وضع مساكنهم واستمر يبنى فيه ويعمر مدة قامته الى ان خرج من مصر فلما حضر العثمانية وتولى على مصر محمد على باشا رغب في سكنى هذا المكان وشرع في تعميره هذه العمارة العظيمة حتى انه رتب لاهراق البحيرة فقط اثنتى عشرة قبينة تشغل على الدوام والجمال التي تنقل الحجر من الجبل ثلاث

مطالب قصر السيد ابراهيم

مطالب انتقال قصر السيد ابراهيم الى ملك الالقي

سكنى سارى عسكري بونا بارت سكنى العزيز محمد على

قطارات كل قطار سبعون جلا وقس على ذلك بقية اللوازم ورموا جميع الاتربة في البركة حتى ردموا منها جانبا كبيرا
 ردمها غير معتدل وصارت كلها كيانا وأتربة انتهت (قلت) وبقيت تلك السراية سكن المرحوم محمد علي باشا مدة ثم
 أعطاها الكريمة زينب خانم فعرفت بها وأمالو كانه شيت المذكورة فكان أصلها مدرسة تعرف بمدرسة الاسن
 أنشأها المرحوم محمد علي باشا المذكور بجوار تلك السراية وكان يدرس بها اللغات العربية والفارسية والتركية والادبية
 وخرج منها كثير من المترجمين والشعراء وفيها ترجمت كتب كثيرة أدبية من اللغة الفارسية الى العربية ثم أبطلها
 المرحوم محمد علي وجعلها لوكالته للانجليز وهي باقية الى الآن * وأما محمد بيك الالاني المتقدم ذكره فهو كما في
 تاريخ الجبرتي الامير الكبير والضرغام الشهير محمد بيك الالاني المرادى جالسه بعض التجار الى مصر في سنة تسع وثمانين
 ومائة وألف فاشترى أجد جاويش المعروف بالجنون فأقام بيته أياما فلم يعجبه أوضاعه لكونه كان مما جئنا منها مما رجا
 فطلب منه بيع نفسه فباعه لاسم أعنا الغزاوي المعروف بقرانك فأقام عنده شهورا ثم أهده الى مراد بيك فأعطاه
 في نظيره ألف أردب من الغلال فلذلك سمي بالالاني وكان جميل الصورة فأحبه مراد بيك وجعله جو خذاره ثم أعتقه
 وجعله كاشفا بالشرقية وعمر دارا بجهة الخطة المعروف بالشيخ ظلام وأنشأ هناك جامعا بتلك الخطة عرفت به وكان
 صعب المراس قوي الشكيمة وكان بجواره على أعنا المعروف بالمنوكلي فدخل عنده يوما وتشنع في امره فقبل رجاؤه
 ثم نكت فخنق منه - واحتد ودخل عليه في داره يعاتبه فرد عليه بغلظة فأمر الخدم بضربه فضر به وبطحوه فتألم لذلك
 ومات بعد يومين فشكوه الى أستاذ مراد بيك فنهض الى بحري فحسب بالبلاد مثل فتوة برنبال ورشيد وأخذ من
 أهلها أموالا فقتلوا منه الى أستاذ مراد بيك وكان يعجبه ذلك وفي أثناء ذلك وقع خلاف بين الامراء ونفوا سليمان
 بيك وأحاه ابراهيم بيك ومصطفى بيك فإرسل اليه أستاذ مراد بيك فأتى مصطفى بيك ويذهب به الى اسكندرية فتنسبا
 ثم يعود هو الى مصر ففعل ورجع المترجم الى مصر فعند ذلك قلده الصنحية وذلك في سنة اثنتين وتسعين ومائة
 وألف واشتهر بالفجور فخافته الناس وتجاهوا به وسكن أبا بدار ناحية قوصون وهدم داره القديمة ووسعها وأنشأها
 أنشأ جديدة واشترى المماليك الكثير وأمرهم أمراء وكشافا فاشقوا على طبيعته في التعدي والعسف والفجور
 والتزم باقطاع فرشوط وغيرها من البلاد القبلية والبحرية وتلقا كشوفية شرقية بليس ونزل اليها وكان يغير ما بتلك
 الناحية من انطاغات وغيرها وأخاف عربان تلك الجهة ومنعهم من التعدي والجور على التلاحين بتلك النواحي حتى
 خافه الكثير من القبائل وفرض عليهم المغارم ولم يزل على حاله وسطوته الى أن حضر حسن باشا الجزائر الى مصر
 فخرج المترجم مع عشيرته الى ناحية قبلي ثم رجع في أواخر سنة خمس ومائتين وألف وذلك بعد اقامته بالصعيد زيادة
 عن أربع سنوات ففي تلك المدة ترزن عقله وانضمت نفسه وتعلق قلبه بمطالعة الكتب والنظر في جرائد العلوم
 والفلكيات والهندسيات وأشكال الرمل والزايرات والاحكام النجومية والتقويم ومنازل القمر وأنوارها
 ويسأل عن له المام بذلك فيطلبه ليس يستفيد منه وافتنى كتب في أنواع العلوم والتواريخ واعتكف بداره القديمة
 ورغب في الانفراد وترك الحاله التي كان عليها قبل ذلك واقتصر على محاميكه والاقطاعات التي بيده واستقر على ذلك
 مدة من الزمان فنقل هذا الامر على أهل دائرته وبدا يصغر في أعين خشدا شيه ويضعف جانبه وطفة وايا كونه
 وتجاثر واعليه وطمه وافيمالديه فلم يسهل عليه ذلك واستعمل الامر الاوسط وسكن بدار أجد جاويش الجنون
 بدر بسعادة وعمر القصر الكبير بمصر القديمة تجاه المقياس وأنشأ أيضا قصر افيما بين باب النصر والدمرداش
 وجعل غالب اقامته فيه وأكثر من شراء المماليك حتى اجتمع عنده نحو ألف مملوك خلاف الذي عند كشافه وعلم نحو
 الاربعين كاشفنا وبنى له قصر خارج بليس وآخر بالدماميين وكان له داران بالازبكية احدهما كانت لرضوان بيك
 يلغا والاخرى للسيد أحمد بن عبد السلام فبعد الذي سنة اثنتي عشرة ومائتين وألف أن ينشئ دارا عظيمة خلاف ذلك
 بالازبكية فاشترى قصر ابن السيد سعودى الذى بخط الساكت فيما بينه وبين قنطرة الدكة وهدمه وبناه وحرف عليه
 الاموال الجسيمة كما تقدم ذلك وازدجت خيول الامراء اياه وكان أول سكنه بهذا البيت في أواخر شهر شعبان من
 السنة المذكورة وأقام به الى منتصف شهر رمضان فكانت المدة كلها ستة عشر يوما ثم بدله السفر الى جهة الشرقية

وفي أثناء ذلك وصلت النرساوية الى اسكندرية ثم الى مصر وجرى ما جرى من الحروب بينهم وبين المصريين وابتلى المترجم مع جنده في تلك الوقائع بلاء حسنا وقتل من كشافه رما اليكه عدة وافرة ولم يزل مدة اقامة النرساوية بمصر يتنقل في الجهات القبلية والبحرية ويعمل معهم مكاييد ويصطاد منهم ولما وصل عرني الوزير الى الشام ذهب اليه وقابله وأنعم عليه وكان معه رفقاء من النرساوية وعدة أمري وأسدة عظيم اصطاده في سروحته فشكره الوزير وخلع عليه وأقام بعرضه أياما ثم رجع الى ناحية مصر وذهب الى الصعيد ثم رجع الى الشام والنرساوية يأخذون خبره ويرصدون له في الطريق فيروغ منهم ويكبسهم في غلاتهم وينال منهم ولما اصططح مراديلك مع النرساوية لم يوافقهم على ذلك واءتزله وخرج مع العثمانية الى نواحي الشام ثم رجع الى جهة الشرقية ومارى محارب من يصادقه من الفرنسيين فاذا تجتمعوا وأتوا الحرب لم يجدوه وعز من خلف الجبل ويمر بالخاجر من الصعيد فلا يعلم أين ذهب ثم يظهر بالبر الغربي ثم يصير مشردا ويعود الى الشام وهكذا كان دأبه وكانت له حروب ومناوشات كثيرة مع المصريين وغيرهم كاهامبسوطة في ترجمته فلتراجع مات سنة احدى وعشرين ومائتين وألف وكان معتدلا القامة أبيض اللون مشربا بحمرة جميل الصورة مدورا للحمية أشقر الشعر قد لحته الشيب ملج العينين معجبا بنفسه مترفها في زيه ولبسه كثيرا انفسكر كتمو لا يبيح بأسراره الا أنه لم يسعه الدهر ووجنى عايه بالقهر ومات وعمره خمسة وخسون سنة فترجحه الله تعالى انتهى وقد بسطنا ترجمته في دمهور في جزء البلاد من هذا الكتاب * وأما قنطرة الدكة المتقدمة ذكرها فقد قال المقرري أنها كانت فوق خليج الذكر وعرفت أخيرا بقنطرة التركاني من أجل أن الأمير بدر الدين التركاني عمرها وقد طم ما تحتها وصارت معقودة على التراب لتلاف خليج الذكر انتهى (قلت) وهي موجودة الى اليوم والخططة تعرف بها أيترا السالك من فوقها الى شارع الكارة وعظفة الشليات وشارع الجامع وغير ذلك ويوجد بخطها الآن دار المرحوم أحمد باشا المنكلي ويغلب على الظن أن محلها من ضمن منظره الخلفاء المتقدم ذكرها وخليج الذكر المذكور مقرري مع خليج فم الخور حيث قال وخليج فم الخور يخرج الآن من بحر النيل ويصب في الخليج الناصري وكان قبلا أن يحفر الخليج الناصري بدخليج الذكر وكان أصلا له رعة يدخل منها ماء النيل للبستان المقسى ثم وسعه الملك الكامل ويقال ان خليج الذكر حفره كافورا لا خشية يدى فلما زال البستان المقسى في أيام الخليفة الظاهر وجعله بركة فقام منظره اللؤلؤة صار يدخل الماء اليها من هذا الخليج وكان يفتح قبل الخليج الكبير ولم يزل حتى أمر الملك الناصر محمد بن قلاوون في سنة أربع وعشرين وسبعمائة بحفره فحفر وأوصل بالخليج الكبير قال المقرري وأنا أدركت آثاره وفيه ينبت القصب القارسي وانما قيل له الخليج الذكر لأن بعض أمراء الملك الظاهر ركن الدين بيبرس كان يعرف بشمس الدين الذكر الكركي وكان له أثر من حفرة فعرف به وكان الماء يدخل اليه من تحت قنطرة الدكة وكان للناس عنه هذا الخليج مجتمع يكثر فيه لهم ولهم ولغيرهم انتهى (قلت) وخليج الذكر هذا كان يمر من بحرى هذه الخططة فاصلا بين منازلها ومنازل الشارع الموصل الى قنطرة الليمون وكانت منازل كوم الدكة تشرف عليه ونحن أدركنا ذلك وشاهدناه والآن قد ردم هذا الخليج وصار موضعه طريقا تسلكها العامة ويتوهل منها الى جهة الخلاه والى باب الحديد والازبكية وغيره وكان الماء يدخله من الخليج الناصري وكان قبل فتح الخليج الناصري يتصل بخليج فم الخور الذي كان فمه بحرى قصر النيل * وأما لفظ الخور فقد ذكر المقرري أنه في اللغة اسم لمصب الماء وهما اسم للارض التي بين الخليج الناصري والخليج الذي يعرف بفم الخور وجميع هذه الارض من جملة بستان ابن ثعلب وكان يعرف بالخور الصعبي لانه كانت به مناظر تعرف بمناظر الصعبي تشرف على النيل * والصعبي هذا هو الشيخ كريم الدين عبد الواحد بن محمد ابن علي الصعبي مات في شهر رمضان سنة ثلاث وسبعمائة انتهى * (قلت) ويؤخذ من هذا أن أراضى الخور من جملة بستان ابن ثعلب وقد بسطنا الكلام عليه عند الكلام على شارع الصنائع فيلراجع * ويؤخذ من كلام المقرري أيضا أن القرية المعروفة بأمدنين كانت في خطه هذا الشارع وكانت تعرف بالمقس أيضا لانه قال عند الكلام على المقس اعلم أن المتس قديم وكان في الجاهلية قرية تعرف بأمدنين وهي الآن محلة بظاهر القاهرة في بر الخليج الغربي وكان عند وضع القاهرة هو ساحل النيل وبه أنشأ الامام المعز لدين الله أبو تميم معد الصناعة يعنى المكان الذي قد أعد

مطلب خليج فم الخور

مطلب معنى لفظ الخور ترجمه كريم الدين قريه امدنين

جامع أولاد عنان

مكان قسمة الغنائم منظره المقس جامع المقس محل الجنيمة التي كانت في قلعة القس الكلام على الاسطول

لأنشاء المراكب البحرية التي يقال لها السفن والحرية التي يقال لها الاسطول وبدأ أيضا أنشاء الامام الحاكم بأمر الله جامع المقس الذي تسميه عامة أهل مصر بجامع المقسى وهو الآن يطل على الخليج الناصري انتهى وهذا الجامع هو المعروف اليوم بجامع أولاد عنان خارج باب البحر عن يسرة من سلان من الشارع الجديد إلى باب الحديد وإلى شبر الخيمة بقرب قنطرة الخليج المذكور الذي هو اليوم التربة الحلوة المارة إلى السويس وكان أولاً على شاطئه فلما اختصر صار بعيداً عنه وكان يعرف أيضاً بجامع باب البحر * وفي سنة سبعين وسبعمائة جددده الوزير صاحب شمس الدين عبد الله المقسى وهدم القلعة وجعل مكانها جنيمة فصارت العامة يقولون جامع المقسى لكونه جددده ويضاهيه وهو مقام الشعائر إلى الآن وبه ضريح سيدي محمد بن عنان يعمل له حضرة كل اسبوع ومولد كل عام وقد بسطنا ترجمته عند الكلام على جامعهم من هذا الكتاب ونقل المقرري عن القاضي أبي عبد الله القاضي أن المقس كانت ضحية تعرف بأمر ديني وانعامت المقس لأن انعامه كان يقدمه اوصاحب المكس فقبل المكس فقبل فقبل المكس ثم نقل عن ابن عبد الظاهر أنه قال في كتاب خطط القاهرة وسعت من يقول أنه المقس بالميم قيل لأن قسمة الغنائم عند الفتوح كانت به ثم قال وقال العماد محمد بن أبي الفرج بن محمد بن حامد الكاتب الاصفهاني في كتاب سنى البرق الشامي وجلس الملك الكامل محمد ابن السلطان العادل أبي بكر بن أيوب في البرج الذي بجوار جامع المقس في السابع والعشرين من شوال سنة ست وتسعين وخمسمائة وهذا المقس على شاطئ النيل يزار وهناك مسجد يتبرك به الأبرار وهو المكان الذي قسمت فيه الغنائم عند استيلاء الصحابة رضي الله عنهم على مصر انتهى وذكر عند الكلام على منظره المقس أنها كانت من جهة مناظر الخائفاء الشاطمين وكانت بجوار جامع المقس من الجهة البحرية وهي مطلّة على النيل وكان حينئذ ساحل النيل بالمقس وكانت هذه المنظره معدة لنزول الخليفة بها عند تجهيز الاسطول إلى غزو الفرج فحضر رؤساء المراكب بالشواني وهي مزينة بأنواع العدد والسلاح ويلعبون بها في النيل حيث الآن الخليج الناصري تجاه الجامع وما وراء الخليج من غريبه ثم قال وقد خربت هذه المنظره وكان موضعها برجا كبيرا صار يعرف في الدولة الايوبية بقلعة المقس فلما جدد صاحب الوزير شمس الدين عبد الله المقسى جامع المقس على ما هو عليه الآن في سنة سبعين وسبعمائة هدم هذا البرج وجعل مكانه جنيمة شرقي الجامع وتحدث الناس انه وجد فيه ما لا والله أعلم (قلت) ومحل هذه الجنيمة الآن بعض الشارع الذي بجاء جامع أولاد عنان وقد بقي أثرها إلى زمن الفرنسيين وهو على خرطهم ولم يكن اذذاك مبان موجوده بالصفة المقابلة للجامع التي بها الآن سبيل أم حسين بك المعروف بسبيل أولاد عنان * ثم رجع للكلام على الاسطول لأجل تمام الفائدة فنقول ذكر المقرري أن أول من أنشاء الاسطول بمصر في خلافة أمير المؤمنين المنوكل على الله أبي النضر - ل جعفر ابن المعتصم عندما نزل الروم دمياط يوم عرفة سنة ثمان وثلاثين ومائتين وأمير مصري يومئذ - ذعيب بن اسحق ثم قويت العناية بالاسطول في مصر منذ قدم المماليك في مصر وأنشاء المراكب البحرية واقتدى به بنوه وكان لهم اهتمام بأمور الجهاد واعتناء بالاسطول واصلوا انشاء المراكب بمدينة مصر واسكنوا كندرية ودمياط من الشواني البحرية والسنديات والمستطحات وتسميها إلى بلاد الساحل مثل صورو وكاوع وقلان وكانت جريدة قواد الاسطول في آخر أمرهم تزيد على خمسة آلاف مدققة منهم مائة عشرين عيان يقال لهم القواد واحد منهم قائد وتصل جامكية كل واحد منهم إلى عشرين دينارا ثم إلى خمسة عشر دينارا ثم إلى عشرة دنانير ثم إلى ثمانية ثم إلى دينارين وهي أقلها وكانت عدة المراكب في أيام المعز لدين الله تزيد على ستمائة قطعة وآخر ما صارت اليه في آخر الدولة نحو الثمانين شونة وعشر مستطحات وعشر جمالات ثم قال فاذا تكاملت النفقة وتجهزت المراكب وتجهزت السفن ركب الخليفة والوزير إلى ساحل النيل بالمقس خارج القاهرة وكان هناك على شاطئ النيل بالجامع منظره يجلس فيها الخليفة برسم وداع الاسطول ولقائه اذا عاد فاذا جلس للوداع جاءت القواد بالمراكب من مصر إلى هناك للحركات في البحر بين يديه وهي مزينة بأسلحتهم واولادهم او ما فيها من المنجنيقات فيرمي بها وتحدث المراكب وتقلع وتدخل سائر مائه عند لقاء العدو ثم يحضر المتقدم الرئيس إلى بين يدي الخليفة فيودعهم ما يريد والجماعة بالنصر

والسلامة ويعطى للمقدم مائة دينار وللرئيس عشرين وينحدر الاسطول الى ديباط ومن هناك يخرج الى بحر الملح
 فيكون له بلاد العدو صيت عظيم ومهابة قوية والعادة انه اذا غنم الاسطول ما عسى أن يغنم لا يتعرض السلطان منه
 الى شيء البتة الا ما كان من الاسرى والصلاح فانه للسلطان وما عداها من المال والنياب ونحوه ما فانه لغزاة
 الاسطول لا يشاركهم فيه أحد ولم يزل الاسطول على ذلك الى أن كانت وزارة شاور ونزل مري ملك الفرنج على
 بركة الحبش فأمر شاور بتحريق مصر وتحريق مراكب الاسطول فخرقت ونهبها العبيد فيما نهبوا قال فلما كان
 زوال الدولة الناطمية على يد صلاح الدين يوسف بن أيوب اعتنى أيضا بأمر الاسطول وأفرد له ديوانا عرف بديوان
 الاسطول وعين له هذا الديوان الفيوم بأعمالها والحبش الجيوشي في البرين الشرق والغربي وهو من البر الشرق
 بميتن والامبرية والمنية ومن الغربي ناحية سقط ونهيا ووسيم والبساتين خارج القاهرة وعين له أيضا الخراج وهو
 أشجار من سنط لا تحصى كثيرة في البهنساوية وسقط ريشين والاشمونين والاسيوطية والاشيخية والقوصية لم تزل بهذه
 النواحي لا يقطع منها الا ما تدعو اليه الحاجة وكان فيما تبلغ قيمة العود الواحد مائة دينار وعين له أيضا النظرون
 وكان قد بلغ ضمه ثمانية آلاف دينار ثم أفرد له المراكب الديوانية من الاسطول مع ما ذكر الزكاة التي كانت تجبي بمصر وبلغت في سنة
 زيادة على خمسين ألف دينار وأفرد له المراكب الديوانية من الاسطول مع ما ذكر الزكاة التي كانت تجبي بمصر وبلغت في سنة
 العادل فأقام في مباشرته وعملاته صفي الدين عبد الله بن علي بن شسكر فلما مات السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب
 استمر الحال في الاسطول قليلا ثم قل الاهتتام به وصار لا يفكر في أمره الا عند الحاجة اليه الى أن كانت أيام الملك
 الظاهر ركن الدين بيبرس البندقداري فنظر في أمر الشواني الحربية واستدعى برجال الاسطول وكان الأمر قد
 استعملهم في الحراريق وغيرها وندبهم للسفر وأمر عبد الشواني وقطع الأخشاب لعمارتهم وأقامته على ما كانت
 عليه في أيام الملك الصالح نجم الدين أيوب واحترز على الخراج ومنع الناس من التصرف في أعواد العمل وتقديم عمارة
 الشواني في ثغرى الاسكندرية ودمياط وصار ينزل بنفسه الى الصنعة بمرويرت بما يجب ترتيبه من عمل الشواني
 ومصالحها واستدعى بشواني الثغور الى مصر فبلغت زيادة على أربعين قطعة سوى الحراريق والطرائد فانها كانت
 عذة كثيرة انتهت وقد أطل المقيري الكلام على ذلك عند ذكر المواضع المعروفة بالصنعة فراجع ان شئت
 وبركة الحبش المذكورة محلها الآن بعض أراضي قرية البساتين السكائنة قريبا من قبة الامام الشافعي من الجهة
 القبليّة قال المقيري وكانت تعرف ببركة المعافرو ببركة حمير وتعرف أيضا باصطبل قرّة وعرفت أيضا باصطبل قامش
 يعني القصب وتمقلت حتى صارت تعرف ببركة الحبش ودخلت في ملك أبي بكر المارداني فجعلها وقفنا ثم أرصدت لبني
 حسن وبني حسين ابني علي بن أبي طالب رضي الله عنهم وكانت تتصل بالجبل من عند البئر الطولونية والبئر المعروفة
 بموسى بن أبي خايد وهذه البئر هي المعروفة بالنعش انتهى والبئر الطولونية هي البئر الساقية الموجودة الآن قبل
 محطة البساتين بقليل والعيون متصلة بها يعني عيون ابن طولون وأما البئر المعروفة بالنعش فهي الموجودة الآن
 في حوض عنصة من أراضي البساتين بيد الحاج صبح الصمري التربي ويوجد هناك ساقية بيدر جل حري من تجار
 الغورية واقعة في شرق البساتين وبعدها من جهة الشرق ترب اليهود وعلما أرض زراعة وجنيّة قدر فدان على
 عين السالك الى قرية طرام ملوك للتاجر المذكور وهذه الساقية هي البئر التي سماها المقيري ببئر الدرج فتال هي
 شرق البساتين لها درج ينزل به اليها عملها الحاكم بامر الله وشرقها قبور النصاري وبعدهم الى جهة الجبل قبور اليهود
 انتهى وأما البئر التي تعرف ببئر الزقاق فقد قال انها شرق بئر عفصة الصغرى ثم قال ولزقاق معروف اذ ذلك في الجبل
 وفي أوله بئر مربعة كان يسقي منها البئر والغنم انتهى (قلت) ويوجد الى الآن في الجهة الشرقية القبليّة لساقية
 بئر عفصة التي بيد صبح التربي بئر مربعة لشكل كائنة بيد أولاد أيوب من أهالي البساتين فهي ببئر الزقاق المذكورة
 وهناك طريق في الجبل أشبه بزقاق يوصل اليها فله الزقاق المذكور وأما البئر التي قال انها غربي دير مرحنا
 فهي الساقية الواقعة على البحر التي في مئذ ورثة المرحوم عبد الله باشا الارنودي وأما عنصة الصغرى فهي
 الحوض الواقع في جهته القبليّة الغربية قرية البساتين ويسمى الى الآن بحوض عفصة وهو جار في ملك جملته من

مقابل الحبش الجيوشي الخراج

بئر الحبش

أهل البساتين وأرضه أول أرض تزرع ينزل بها المار من جهة الامام الشافعي رضى الله عنه (قلت) وكانت بركة الحبش تمتد الى النيل من قبلي وبينها وبين مصر العتيقة بركة الشعبية يفصلها جسر فيه قنطرة لدخول الماء ويحيط بكلا البركتين مزارع وبساتين وكان بقرب مصر العتيقة أيضا البركة المعروفة ببركة شطا صار محلها الآن تلالا وكان الماء يصل اليها من بركة الشعبية من القنطرة التي بالجسر المذكور المسمى في خطط المقرري بجسر الحيات والاحباس كانت أولا في المباني مثل الرباع ونحوها ولم تكن في الاراضي مثل ما هي اليوم قال المقرري اعلم ان الاحباس في القديم لم تكن تعرف الا في الرباع وما يجري مجراها من المباني وكلها كانت على جهات برو وأما الاراضي فلم يكن سلف الامة من الصحابة والتابعين يتعرضون لها وإنما حدث ذلك بعد عصرهم حتى ان أحد بن طولون المأبى الجامع والمارستان والسقاية وحبس على ذلك الاحباس الكثيرة لم يكن فيها سوى الرباع ونحوها بمصر ولم يتعرض الى شيء من أراضى مصر البتة وحبس أبو بكر محمد بن على الماردانى بركة الحبش وسيوط وغيرهما على الحرمين وعلى جهات برو وحبس غيره أيضا فلما قدمت الدولة الفاطمية من الغرب الى مصر بطل تحميم البلاد وصار قاضى القضاة يتولى أمر الاحباس من الرباع واليه أمر الجوامع والمشاهد وصار للاحباس ديوان مفرد وأول ما قدم المعز أمر في ربيع الاول سنة ثلاث وستين وثلاثمائة بحمل مال الاحباس من المودع الى بيت المال الذى لوجوه البرول للصف من شعبان ضمن محمد بن القاضى أبي طاهر محمد بن أحمد بألف ألف وخمسمائة ألف درهم في كل سنة يدفع الى المستحقين حقوقهم ويحمل ما بقى الى بيت المال وكان يطلق لكل مشهدين خمسة درهما في الشهر يرسم الماء لزوارها وفي سنة ثلاث وأربعمائة أمر الحاكم بأمر الله بإثبات المساجد التى لا غلها لها ولا أحد يقوم بها أو ماله منها غل لا تقوم بما يحتاج اليه فأنبت في عمل ودفع الى الحاكم فكانت عدة المساجد على الشرح المذكور ثمانمائة وثلاثين مسجدا ومبلغ ما يحتاج اليه من النفقة في كل شهر تسعة آلاف ومائتان وعشرون درهما على أن لكل مسجد في كل شهر اثني عشر درهما * وفي سنة خمس وأربعمائة قرئ في يوم الجمعة ثامن عشرى صفر بحمل تحميم عدة ضياع وهى اطنيج وصول وطوخ وست ضياع أخرى وعدة قباير وغيرهما على القراء والفقهاء والمؤذنين بالجوامع وعلى المصانع والقوامم وبنفقة المارستانات وأرزاق المستخدمين فيها وعن الاكفان * وكانت العادة أن القضاة بمصر اذا بقى لشهر رمضان ثلاثة أيام طافوا يوم على المساجد والمشاهد بمصر والقاهرة بيدون بجامع المنس ثم القاهرة ثم المشاهد ثم القرافة ثم جامع مصر ثم مشهد الرأس لتنظر حصر ذلك وتنادي بوعمارته وما تشعث منه وما زال الأمر على ذلك الى أن زالت الدولة الفاطمية فلما استقرت دولة بني أيوب أضيفت الاحباس أيضا الى القاضى * ثم تفرقت جهات الاحباس في الدولة التركية وصارت الى يومنا هذا ثلاث جهات * الاولى تعرف بالاحباس ويلها دوا دار السلطان وهو أحد الامراء وهو ناظر الاحباس ولا يكون الا من أعيان الرؤساء والهاديان فيه عدة كتاب وأكثرافيه الرزق الاحباسية وهى أراض من أعمال مصر على المساجد والزوايا للقيام بمصالحها وعلى غير ذلك من جهات البرول بلغت الرزق الاحباسية في سنة أربعين وسبعمائة عندهما حررها النشوناظر الخاص في أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون مائة ألف وثلاثين ألف فدان * الجهة الثانية تعرف بالآوقاف الحميمية بمصر والقاهرة ويلها قاضى القضاة الشافعي وفيها ما حبس من الرباع على الحرمين وعلى الصدقات والاسرى وأنواع القرب ويقال لمن يتولى هذه الجهة ناظر الآوقاف فتارة ينزرد بنظر آوقاف مصر والقاهرة رجل واحد من أعيان نواب القضاة وتارة ينزرد بآوقاف القاهرة ناظر من الأعيان ويلى نظر آوقاف مصر وآخر لكل من آوقاف البادين ديوان فيه كتاب وجباة وكانت جهته عامرة يتحصل منها أموال جمة فيصرف منها لاهل الحرمين أموال عظيمة في كل سنة تحمل من مصر اليهم ويصرف منها أيضا بمصر والقاهرة لطلبة العلم ولاهل السيرة والعقراة شئ كثير ثم ثلاثى أمر ذلك وكأنه لم يكن شيئا مذكورا * الجهة الثالثة الآوقاف الاهلية وهى التى لها ناظر خاص امام أولاد الواقف أو من ولاية السلطان أو القاضى وفي هذه الجهة الخوانك والمدارس والجوامع والترب وكان متحصلها قد خرج عن الحد فى الكثرة لما حدث فى الدولة التركية من بناء المدارس وغيرها ثم صاروا ينزردون أراضى من أعمال مصر والشامات وفيها بالادمة مقرر دويقيمون

صورة تملكونهاهم او يجعلونها وقفا على مصارف كإيريدون * فلما استبد الامير برقوق بامر بلاد مصر قبل أن يلقب باسم السلطنة هم ياتجاء هذه البلاد وعقد مجلسا فيه شيخ الاسلام سراج الدين البلقيني وقاضي القضاة بدر الدين محمد بن أبي البقاء وغيره فلم يتهماله ذلك فلما جلس على تخت الملك صار امرؤه يستأجرون هذه النواحي من جهات الاوقاف ويؤجر ونه القلاحين بأزيد مما استأجروا فلما مات الظاهر خشي الامر في ذلك واستولى أهل الدولة على جميع الاراضي الموقوفة بصر والشمامات وصار أجودهم من يدفع فيه لمن يستحق ريعها عشر ما يحصل له انتهى * وفي زمن دخول الفرنسيين أرض مصر كان شارع قنطرة الدكة هذا غير معمر وكان السالك فيه من عند قنطرة الدكة الى باب الحديد يجد عن يمينه قبورا بجوار المنزل الذي كان ساكنه لبنان باشا من قبيلة سيدي عنترا الذي ذكره ابن اياس في تاريخه عند الكلام على بركة الازبكية ومحل هذه القبور الآن تكتية يسكنها بعض الدراويش ويجد عن يساره برحاوه وموضع منزل نوبار باشا الآن وما جاور ذلك من الطرفين كان بستانا وكان جامع أولاد عنان متخربا وكان السالك من باب الحديد الى الخلاء يجد عن يساره قنطرة الليون وبجوارها تربة الشيخ المتبولي التي هي اليوم على شاطئ الترعة الاسماعيلية وكان بقرب هذه القنطرة من جهة بولاق تل مرتفع كان يعلو فوقه من يحكم عليه بالقتل ثم في زمن الفرنسيين تمهد هذا التل وعمل فوقه طاحون تدور بالهواء وهي أول طاحون حدثت من هذا القبيل بالديار المصرية وكان السالك يجد عن يساره أيضا طريق جامع الظاهر ومحلها الآن تقريبا سكة العباسية ويجد أمامه أرض مزارع وكان السالك في هذا الطريق يجد عن يمينه كيمانا محلها اليوم القصور العظيمة التي بجوار السور ومن ضمنها الآن قصر في محل قرية أبي الریش الصغيرة وعن يساره بأول الطريق بستانا يحيط به سور من البناء ثم يجد بعد ذلك كيمانا عالية ثم أرض مزارع حتى يصل الى مجمع طريقين كما هو الآن * الأولى يسلك فيها الى جهة العدوى بمحاذاة سور المدينة وعلى يمين السالك فيها أرض الطبالة أولها من عند جامع أولاد عنان الى الخليج الكبير والى السور والى الخليج الناصري والى بركة الرطل وبركة قرو قد تكلما على ذلك في محله من هذا الكتاب * والثانية يسلك فيها الى جهة العباسية وغيرها وفي سنة خمس وثمانين ومائتين وألف حينما كنت ناظرا على ديوان الاشغال عمل رسم لجميع هذه الجهة فتغيرت معالمها وأزيات كيمانها ووردت البرك التي كانت بها ورغبت الناس في العمارة هنالك فبنوا النصور المشيدة والمنازل الجديدة وغرسوا حول ذلك الاشجار وأنشؤا البساتين والحدائق فصارت هذه الجهة من أحسن المنزهات وأبهجها ولم تزل الرغبة فيها تتزايد بزيادة العمارة هنالك حتى ان قيمة المتر من الأرض بلغت نصف ينسوبة عما كانت لا تبلغ سوى قرشين وسبب ذلك ان هذه الجهة لقربها من الترعة الاسماعيلية ومن اراضي العباسية صار هوأها حالها انقياليس به عتونة والى هنا انتهى الكلام على شارع قنطرة الدكة ثم نيين شارع الكارة وشارع الجامع فنقول

* (شارع الكارة) *

هو نهاية شارع قنطرة الدكة وطوله مائتان وثلاثون مترا وبه من جهة اليمين عطنة تعرف بعطنة الشلبات غير نافذة ومن جهة اليسار عطنة غير نافذة * وبه أيضا ثلاثة أنحرحة ضريح الشيخ أبي الحسن وضريح الشيخ مجاهد وضرخ الشيخ الجبروتي وكان بقربه بقيرة قديمة مهجورة كغيرها من المقابر التي كانت داخل البلداع أرضها الميرى ودخل معظمها في البيوت المجاورة لها

* (شارع الجامع) *

هو عن يمين المار بشارع الكارة طوله مائتا مترا وبه من جهة اليسار عطنة تعرف بعطنة الطاحون غير نافذة وبداخلها عطنة تعرف بعطنة الجيارة

* (شارع العتبة الخضراء) *

يتهدى من آخر شارع الموسكى وينتهي لشارع البكري وطوله مائتان وأربعون مترا وعرف بذلك من أجل سرابة العتبة الخضراء التي كانت به وكانت تعرف أيضا ببيت الثلاثة وولاية وهذه السراية أصلها دار الحاج محمد الداد

بيت الثلاثة وولاية

الشرابي صاحب جامع الشرايبي الذي بالازبكية المعروف الآن بجامع البكري وقد ذكرنا ترجمته عند الكلام على جامعته في جزء الجوامع من هذا الكتاب ثم تملكها بعدده الامير رضوان كتحدا الخلق في دهرها وبالغ في زخرفتها وذلك بعد سنة ستين ومائة وألف ثم تملكها الامير محمد بيك أبو الذهب وكان قد تزوج بمحظية رضوان كتحدا المذكور ثم انتقلت الى ملك الامير طاهر باشا الكبير ثم الى ملك قريبه الامير طاهر باشا ناظر الجمارك واستمرت بيد ورثته الى ان اشتراها المرحوم عباس باشا وهدىها ووسعها وبنها ببناء محكم الوالدته وبقيت كذلك الى زمن الخديو اسمعيل ثم لما حصل التنظيم بالازبكية أخذ منها جزء كبير بسبب التنظيم وبقي منها القصر العظيم الذي به الآن المحكمة المختلطة والقشلاق المقابل له المعبد العساكر البوليس الآن * ورضوان كتحدا المذكور هو كافي الجبرتي الامير رضوان كتحدا الخلق في مملكته على كتحدا الخلق في مملكته في باب العزب بعد قتل استاذة بعناية عثمان بيك ذي النصار ولم يزل يراعى عثمان بيك حقه وجيله حتى أوقع بينهما ابراهيم كتحدا القازدغلي ثم لما استقرت الامور له ولقسيمه ابراهيم كتحدا المذكور ترك له الرياسة في الاحكام واعتكف المترجم على لذاته وفسوقه وأنشأ عدة قصور وأما كن بالغ في زخرفتها خصوصاً داره التي أنشأها على بركة الازبكية وأصلها بيت الشرايبي وهي التي على بابها العودان الملتفان المعروفة عند أولاد البلد بثلاثة وولية وعقد على مجالسها العالية قبايا بحسبة الصنعة منقوشة بالذهب المحلول واللازورد والزعاج الملون ووسع قطعة الخليج بنظر قنطرة الدكة بحسبة جعلها بركة عظيمة وبني عليها قصر اطلال عليها وعلى الخليج الناصري من الجهة الاخرى وأنشأ في صدر البركة مجلساً خارجاً به على عدة قناطر لطيفة وبعضه داخل الغيط المعروف بغيط المعديّة وبوسطه بحيرة تملأ بالماء من أعلى وينصب منها الى الخوض من أسفل ويجري الى البستان لسقي الاشجار وبني قصر آخر بداخل البستان مطلقاً على الخليج فكان يتنقل في تلك القصور خصوصاً في أيام النيل ويتجأه بالعباسي والراح والوجوه الملاح وتبرج النساء ومخاليع أولاد البلد وخرجوا عن الحد في تلك الايام ومنع أصحاب الشرطة من التعرض للناس في أفاعيلهم وهو الذي عمر باب القلعة الذي بالرمية له المعروف بباب العزب وعمل حوله هاتين البنتين العظيمتين والزاقتة على هذه الصورة الموجودة الآن وقصده الشعراء ومدحوه بالقصائد والمقامات والتواشيح وأعطاهم الجوائز السنوية ولم يزل هو وقسيمه على امارة مصر حتى مات ابراهيم كتحدا فظهر شأن عبدالرحمن كتحدا القازدغلي وراح سوق نفاقه وأخذ يعرض ممالك ابراهيم كتحدا ويغريهم ويحرضهم على الجلوس فآخذوا يدبرون في اغتيال رضوان كتحدا وازالته وسعت فيهم عقارب القن فتنبه رضوان كتحدا لذلك واتفق مع أغراضه وملك القلعة والابواب والجمهورية وجامع السلطان حسن واجتمع اليه الكثير من أمراءه وغيرهم وكاد يتم له الامر فسمي عبدالرحمن كتحدا والاختيارية في اجراء الصلح وطلع بعضهم الى المترجم وقال له هؤلاء أولاد أخيك وقدمات وتركهم في كنفك مثل اليتام وأنت أولى بهم من كل أحد وليس من المروءة والراي أن تناظرهم أو تخاصمهم فانك صرت كبير القوم وهم في قبضتك أي وقت شئت فلا تسمع كلام المنافقين ولم ير الوابه حتى انخدع لكلامهم وصدقهم واعتقد نصحهم لانه كان سليم الصدر فشرق الجمع ونزل الى بيته الذي بقوصون فاعتنقوا عند ذلك الذرصة وبيتوا أمرهم ليلا وملكوا القلعة والابواب والجهات والمترجم في غفلته آمن في بيته مطمئن من قبلهم فلم يشعر الا وهم يضربون عليه بالمدافع وكان المزين يحلق له رأسه فسقطت الجمل على داره فأمر بالاستعداد وطلب من يركن اليهم فلم يجد أحداً ووجدهم قد أخذوا حوله الطرق والنواحي فخرب فيهم الى قريب الظهر وخامر عليه أتباعه فضربه مملوكه صالح الصغير برصاصة من خلف الباب الموصلي لبيت الراحة فأصابته في ساقه وهرب مملوكه الى الاخصام وكانوا وعدوه بامرة ان قتله فلما حضر اليهم وأخبرهم بما فعله أمر على بيك بقتله فشنعوا فيه ونفي وعند ما أصيب المترجم طلب الخيول وركب وخرج من نقب نقيبته في ظهر البيت فسار الى جهة البساتين وهو لا يصدق بالنجاة فلم يتبعه أحد دونهم بواديه ثم سار الى جهة الصعيد فبات بشرق أولاد يحيى ودفن هناك وكانت مدته بعد قسيمه قريباً من ستة أشهر انتهى باختصار * وأما طاهر باشا الكبير فهو كافي الجبرتي أيضاً الامير الكبير طاهر باشا الارنودي كان محافظاً على الديار المصرية من طرف الدولة ثم تغلب عليها وصار والياً نحو خمسة وعشرين يوماً وكان كثير المصادرات

ترجمة الامير رضوان كتحدا الخلق

ترجمة طاهر باشا الكبير

ويحب سبك الدماء وكانت له دار بالحباينة وهي التي قتل فيها وسبب قتله أن طائفة الانكشارية كانت كلما تطلب منه شيئاً من جمالكيم يقول لهم ليس لكم عندي شيء فاذهبوا وخذوه من محمد باشا فضايق خناقهم وبيتوا أمرهم مع أحمد باشا والى المدينة فلما كان في اليوم الرابع من شهر صفر سنة ثمان عشرة ومائتين وألف ركبوا من جامع الظاهر وهم نحو المائتين وخمسين نفر ابعدهم وأسلمتهم كما هي عادتهم وخذلهم كبراً وهم منهم اسمعيل أغا وموسى أغا وذهبوا إلى طاهر باشا وسألوه في جمالكيم فقال لهم ليس لكم عندي الا من وقت ولايتي وان كان لكم شيء مكسور فهو مطلوب لكم من باشاكم محمد باشا فألحوا عليه فنتفهم فعاجلوه بالحسام ونسب به أحدهم فطير رأسه ورماه من الشباك إلى الحوش وسحب طوائفهم الاسلحة وهاجوا في أتباعه الارنؤد فقتلوا منهم جماعة واشتعلت النار في الاسلحة والبارود الذي في أماكن أتباعه فوق وقع الحريق والنهب في الدار وخرجت العساكر الانكشارية وبأيديهم السيوف المسلولة ومعهم ما خطنوه ونهبوه فانزعجت الناس وأغلقت الاسواق والدكاكين وهربوا إلى الدور وهم لا يعلمون ما الخبر ثم بعد ساعة شاع الخبر وشق الوالى والاغا ونادوا بالامان حسبما رسم أحمد باشا كل ذلك والنهب والحريق جار في بيت طاهر باشا وفرج الله عن المعتقلين والمحجوسين على المغارم والمصادرات وبقيت جثته مرمية لم يلبثت اليها أحد ولم يجسر أحد من أتباعه على الدخول إلى البيت واخرجها ودفنوها وزالت دولته وانقضت سلطنته في لحظة ولوطال عمره زيادة على ذلك لاهلاك الحرث والنسل وكان أسمر اللون نحيف البدن أسود اللحية قليل الكلام بالتركي فضلاً عن العربي وكانت تغلب عليه لغة الارنؤدية وفيه هوس وانسلا بوميل إلى المساليب والمجاذيب والذراوىش وعمل له خلوة بالشيخونية وكان يبيت بها كثيراً ويصعد مع الشيخ عبد الله الكردي إلى السطح في الليل ويذكر معه ثم سكن هناك بحريمه وكان يجتمع عنده أشكال مختلفة الصور فيذكر معهم ويجالسهم ولما رأوا منه ذلك خرج الكثير من الاوباش وتزايء مساوات له نفسه وشيطانه ولبس طرطورا طويلاً وداقوا وعلقوا به جلاجل وجعل له طبله يدق عليها ويصرخ ويرى عرق ويتكلم بكلمات مستهجنة وألفاظ موهمة أنه من أرباب الاحوال ونحو ذلك ولم يتعرض له أحد ولما قتل المترجم أقام مرمياً إلى ثاني يوم لم يدفن ثم دفنوه من غير رأس بقبة عند بركة القميل وأخذ بعض النكجيرية رأسه وذهب به ليوصله إلى محمد باشا فلحقهم جماعة من الارنؤد فقتلواهم وأخذوا الرأس منهم ورجعوا به ودفنوه مع جثته ولما نهى بوايته نهى بوا ما جاوره من الدور من الحباينة إلى ضاح السمكة إلى درب الجاميز * وأما الامير أحمد باشا طاهر فهو كما في الخبر في أيضاً الصدر المعظم والدستور المكرم الوزير أحمد طاهر باشا ويقال أنه ابن أخت محمد علي باشا وكان ناظر على ديوان الكركي يولاق وعلى الجاميز ومصارفه من ذلك وشرع في عمارة داره التي بالازبكية بجوار بيت الشرايبي تجاه جامع أربك على طرف الميرى وهي في الاصل بيت المدني ومحمود حسن احترق منه جانب ثم هدم أكثره وخرج بالجدار إلى الرحبة وأخذ منها جانباً وأدخل فيه أيضاً بيت رضوان كتحذ الذي يقال له ثلاثة ولية وشيد البناء بخرجات متعددة وجعل باباً مثل باب القلعة وضع في جهتيه العمودين الملتفين وصارت الدار كأنها قلعة مشيدة في غاية من النخامة فها هو الآن قارب الاتمام وقد لحقه المرض فسافر إلى الاسكندرية بقصد تبديل الهواء فأقام هناك أياماً ومات في شهر جمادى الثانية سنة ثمان عشرة ومائتين وألف وأحضر وارثه في أواخر الشهر ودفنوه بعد دفنه الذي بناه محل بيت الزعفراني بجوار السيدة زينب بقنطرة السباع وتركة ابناء مراهقاً بقاء الباشا على منصب أبيه ونظامه وداره انتهى ملخصاً وكان بشارع العتبة الخضراء هذا الجامع الكبير المعروف بجامع أربك والجام الذي كان بجواره المعروف بجامع العتبة الخضراء بناهما الامير أربك مع غيره مامن المباني التي كانت هناك وقد أزيل ذلك كله عند تنظيم الازبكية وفتح شارع محمد علي وصار محل ذلك متصلاً بمقابر الاموات التي كانت بتربة الازبكية بعدما أخرجت منها العظام وجعلت بصريح عمل لها بأول شارع العشماوى وبني عليه جامع عرف بجامع العظام فسبحان من لا تغيره الاحوال ولا يقع في ملكه الا ما يشاء * ويوجد الآن بهذا الشارع جامع قديم يعرف بجامع الجوهرى شعباً مرمية مقامة ومنفعة تامة وأوقافه تحت نظر الديوان ويوجد به أيضاً من الدور الكبيرة دار الامير سليم باشا فتحي بقرب الجامع المذكور لها بابان أحدهما من هذا الشارع

رسمه الامير احمد باشا طاهر

والثاني من درب الجنيحة وقد دخلت الآن في حيازة الميرى وسكن بها ديوان الحقاينة مدة ثم انتقل منها وجعل بها
مدرسة دار العلوم التي كانت بدرب الجامع بديوان المدارس العمومية والدار الكبيرة التي كان بها ديوان الضبطية سابقا
والآن دخلت في ملك يعقوب القطاوي لأنه اشتراها من الميرى وجعلها مائة مسكن ودكاكين وقفها * ودار
عبد الخليم باشا كانت تعرف سابقا بدار محمد كتحدا الاشترا أحد الأمراء المصريين تملكها العزيز محمد علي باشا أيام
ولايته على الديار المصرية ثم تملكها الأمير عبد الخليم باشا فعمرها وجعل بها جنينة وجهة تختص بالرجال وأخرى
تختص بالنساء وقد دخلت الآن في حيازة الميرى وجعل بها ديوان الضبطية المصرية وملحقاتها وأما دار الصابونجي
التي كانت بهذه الخطة فانه قد هدمت وكانت تتجه سراى العتبة الخضراء ومحلها الآن اللوكانه التي بأول الشارع
الموصل لجهة العشماوى وماجاورهما من المباني * والصابونجي هذا هو كافي الجبرقي الأمير ابراهيم جرجي عزبان
الصابونجي كان أسدا نمر غاما وبطلا قد اظهر في سنة اثنتين وعشرين ومائة وألف وشارك في الكامة أجد كتحدا
عزبان أمين البحرين وحسن جرجي عزبان الحلقي وعمل كنجي أوده باشا وذلك في سنة ثلاث وعشرين فزادت حرمة
وتغذت في مصر كفته وصار ركان من أركان مصر العظيمة من أرباب الحل والعقد والمشورة خصوصاً في دولة اسمعيل
بيك ابن ابواظ وأدرله من العز والجاه ونفاذ الكامة عند الأكر والاصاغرا لا يدرك لغيره وكانت تخشاه أمراء مصر
وصنائقها وسبب تسميته بالصابونجي أنه كان متزوجاً ببنات الحاج عبد الله الشامي الصابونجي ليكونه كان ملتزماً بكالة
الصابون وكانت له عزوة كبيرة وممليك وأتباع منهم عثمان كتحدا الذي اشتهر بركه بعده ولم يزل على سيادته الى ان
مات في فراشه خامس يوم من شهر شوال سنة احدى وثلاثين ومائة وألف وخلف ولد ايسمى محمداً جعله بعده جرجي
مات مقتولا وخبره كافي الجبرقي أنه لما توفي أبوه وأخذ بلادته وبيته الذي تتجه العتبة الزرقاء على بركة الازبكية
وتوفي عثمان جرجي الصابونجي بمنزله وذلك سنة سبع وأربعين ومائة وألف وكان من معاتيق أبيه وكان المترجم مثل
والده بالبواب وبلغني الى يوسف كتحدا البركاوى فلما مات البركاوى خاف من علي كتحدا الحلقي فالتجأ الى عبد الله
كتحدا القازدغلي وعمل ينسكجراً فأراد أن يتلده أوده باشا ويلبسه الضلعة فقصده السفر الى الوجه القبلي وذلك في سنة
أربع وخمسين فسافر واستولى على بلاد عثمان جرجي ومعاتيقه وأقام هناك وكان رذلاً بخيل لاطمعا شرفاً في الدنيا
واتفق أن رجلاً من كبار هوارة بحري توفي فأرسل المترجم الى وكيله أجد أوده باشا فأخذ له بلاد المتوفي بالحلول ودفع
حلوانه الى الباشا فأرسل أولاد المتوفي الى هوارة قبلي عرفوهم أن بلاداً سلافهم أخذها ابن الصابونجي ونزل يتصرف
فيها فأرسلوا اليهم هوارة وعبيد اوسمانية فأربوه وغلبوه فخاف منهم وحضر الى مصر ثم ان هوارة أرسلت الى ابراهيم
كتحدا فأحضره وتكلم معه فلم يمتثل واستمر على عناده فأرسل ابراهيم كتحدا وأخذ فرما نابغ فيه الى الحجاز فلما وصل
الى السويس أرسل خاتمه ابراهيم كتحدا فرما نابغته جاويز بش بقله فقتلوه وأحضر واصندوقه الى ابراهيم كتحدا
وترك ثلاث بنات وأخذت الازبكية ابراهيم كتحدا وزوج زوجته الى خازن داره محموداً غانتهى * وأما حسين بيك
المعروف بالصابونجي فكان أصله مملوكاً لابراهيم جرجي الصابونجي اشتراه ابراهيم جاويز من سيده ورباه ورعاه فتقدم
وتقلد إمارة الحج في سنة تسع وستين ومائة وألف ثم تعين للرياسة وصار هو كبير القوم والمشار اليه وتعصب على
خشداشيه فنفاهم وأرادني علي بيك الغزاوي وأخرجه الى العادلية فسعى فيه الاختيارية فالزمه بأن يقيم بمنزل
صهره علي كتحدا ببركة الرطلي ولا يخرج من بيته ولا يجتمع بأحد من أقرانه وأرسل الى خشداشيه حسين بيك المعروف
بكشك فأحضره من جرجا وكان حاكماً بالولاية فأمره بالاقامة بقصر العيني ولا يدخل المدينة ثم أرسل اليه بأمره
بالسفر الى البحيرة ويريد بذلك تغريق خشداشيه ثم يرسل اليهم ويقتلهم لينتدب بالامر والرياسة ويستقل بملك مصر
فخفق منه حسين كشك واشتغل له مع خشداشيه واتفق معهم سرّاً على قتله وخامروه حتى قتلوه وذلك في سنة
احدى وسبعين ومائة وألف وكان كريماً جواداً وحبها وكان متزوجاً ببنات ابن سيده محمد جرجي الصابونجي وسكن
بيته وعمره ووسعه انتهى ملخصاً

زوجة ابراهيم جرجي

زوجة حسين بيك المعروف بالصابونجي

(شارع كوت بك)

أوله من قنطرة الليون وآخره شارع رش البركة وطوله ثمانمائة متر وخمسون متراً بوسطه نهر يشيع عرف بالشيوخ
وبأوله نهر الشيخ المتبولي عليه قبة صغيرة وهو داخل زاوية على شاطئ التربة الاسماعيلية بجوار القنطرة يعمل
له حفرة كل أسبوع ومولد كل عام ويجوارده جباية تعرف بجباية المعلم محمد السبيل

(شارع البكري)

أوله من آخر شارع العتبة الخضراء وآخره شارع مشهور ويقطعه شارع فؤاد من عند جامع الكينيا وطوله أربع مائة
متر وخمسون متراً وبه من جهة اليسار عطف ودروب على هذا الترتيب العطنة السد ثم درب الجسة ثم درب
المقدم ثم درب العسال ثم العطنة الصغيرة ثم عطنة الدهان ثم سكة ساحة الخير * وأما جهة العالين فيهدرب
الشقاقتية ثم عطنة الشيخ علم الدين بداخلها نهر الشيخ علم الدين الذي عرفت به ثم عطنة المرحون ثم درب عبد
الحق عرف بالشيخ عبدالحق السباطي صاحب الضريح اجاور للجامع المعروف بجامع عبدالحق الكائن بداخل هذا
الدرب بقرب بيت البكري القديم شعائرهم مقامة من أوقافه بنظر بعض الاهالي * وبداخل هذا الدرب أيضاً زاوية
تعرف بزاوية الاربعين شعائرهم مقامة من أوقافها بنظر رجل يدعى جددوى * ثم بعد درب عبدالحق عطنة تعرف
بعطنة الزياف ثم حارة أولاد شعيب بداخلها زاوية أولاد شعيب شعائرهم مقامة بنظر الاوقاف * ثم حارة القوالة
وعطف هذا الشارع ودروبه وحاراته قد تغير بعضها وأزيل بعضها والبعض باق على أصله بسبب تنظيم الشوارع
المستجدة * (تمة) * كان بدرب عبدالحق المذكور من الدور الكبيرة الدار التي أنشأها الأمير على بك الكبير لمخطيته
خاتون التي تزوج بها الأمير اديك بعد موت سيدعا وخاتون هذه هي كافي الجبرتي الست الجليلة خاتون سريته على
بك بلوط قبان الكبير بن لها الدار العظيمة على بركة انه زبكيت بدرب عبدالحق والساقية والطاحون بجانبها ولما مات
على بك وتأمروا من اديك تزوج بها ولم يأت بعد الست شو بكار من اشترى كردو خبره سواها ولما كان أيام الفرنساوية
واصلح معهم من اديك حصل لهامنهم غاية الكرامة ورتبوا لها من ديوانهم في كل شهر مائة ألف نصف فضة
وشفاعتها عندهم مقبولة لا ترد وبالجملة فانها كانت من الخيرات ولها على الفقراء وبر واحسان ولها من المائت خان
الجديد والصحريج داخل باب زويلة توفيت يوم الخميس لعشرين خلت من شهر جمادى الاولى سنة احدى وثلاثين
ومائتين وألف بيتم المذكور بدرب عبدالحق ودفنت بحوشهم في القرافة الصغرى بجوار الامام الشافعي رضى الله
تعالى عنه وأضيفت الدار الى الدولة وسكنها بعض اكابرها فسبحان الخى الذى لا يموت انتهى * وفي وقتنا هذا أخذت
هذه الدار في التنظيم الذى حصل بالازبكية ودخل منها جزء صغير في السراية المستجدة نقي بها صندوق الدين الآن
وأما الساقية فهي موحودة الى اليوم بأخر درب عبدالحق المذكور والدار التي جدد هذا السيد خليل البكري وكانت
بجوار دار الست خاتون المذكورة وهو كما في الجبرتي الأجل المجل واحترم المنضل السيد خليل البكري الصديقي
والدته من ذرية شمس الدين الخنفي وأخوه السيد أحمد الصديقي الذى كان متولياً على مجادتهم ولما مات السيد أحمد
لم يتولها المترجم لم يفي به من الرعونة وارثه كتابه أمور غير لائقة بل تولاها ابن عمه السيد محمد افندي ضانة لقباية
الاشراف فتمازع مع ابن عمه المذكور وقسموا بينهم الذى بالازبكية نصفين وعمر منابه عمارة متقنة وزخرفه وأنشأ فيه
بستاناً زرع فيه أصناف الاشجار ثم لما توفي السيد محمد افندي تولى المترجم مشيخة السجادة وتولى نقابة الاشراف
السيد عمر مكرم الاسيوطي فلما طرق البلاد الفرنسية اوىة تداخل المترجم فيهم وخرج السيد عمر مع من خرج هارباً من
الفرنساوية الى بلاد الشام وعرف المترجم الفرنسية ان النقابة كانت لبيتهم وأنهم غصبوها منه فقلدوه اياها
واستولى على وقفها وايرادها وانفرد بسكن البيت وصار له قبول عند الفرنسية وجعلوه من أعظم رؤساء الديوان
الذى نظموا لاجراء الاحكام بين المسلمين فكان واقفاً حرمة مقبول الشفاعة عندهم وازدحم بته بالدعاوى
والشكاوى واجتمع عنده كثير من ممالك الامراء المصرية الذين كانوا خائفين وعدة خدم وقواسم ومقدم كبير
ومراجعين وأجناد واستمر على ذلك الى أن حضر يوسف باشا الوزير في المرة الاولى التي اتقضى فيها الصلح ووقعت
الحروب في البادية بين العثمانية والفرنساوية والامراء المصرية وأهل البلدة فهجم على داره المنهورة ون من العامة

جامع عبدالحق

زوجة الست خاتون

زوجة السيد خليل البكري

ونهبوه اه ولا التفات لما قاله الجبرتي مما لا يناسب شرف هذا البيت العالى المقدار سيما والاحوال الجارية في أوقات
الفتن لا يوقف لها على قرار ولا تعلم لها حقيقة ولا يوصل لها الى أصل صحيح وقد رجع المترجم ما أخذ منه وانتظم
حاله على أحسن مما كان وعادت له أبنته واكتسب بها - حصل له كمالا ووقارا وعمر عمارات فاخرة وعاش عيشة هنيئة
وانفصل عن نقابة الاشراف وتولاها السيد عمر مكرم كما كان قبل الفرنسية وعن مشيخة سجاد السادة البكرية
وانتقلت الى ابن عمه السيد محمد افندي أبي السعود فصار في المشيخة على أحسن الاحوال وأكمل الاخلاق مدة
حياته ولزم المترجم الجول مقتصر على اصلاح شؤنه وتنقل في أماكن متعددة منها دار الخواجه أحمد محرم أقام بها
مدة ثم انتقل الى بيت عبد الرحمن كتحدا القازدغلي بحارة عابدين وجدته عمارة فاخرة واشترى دارا بدرب الجامع
بعطفة القرن وأتقن تشييدها وغرس فيها بستانا جديلا ولم يرل على خوله ملازما - اصلاح شؤنه الى أن توفي الى رجة
الله تعالى في منتصف شهر الحجة سنة ثلاث وعشرين ومائتين وألف ودفن عند أسلافه بدار السادة البكرية
بجوار سيدنا ومولانا الامام الشافعي رضي الله عنه ورحمهم أجمعين (قلت) وقد آلت داره التي بدرب عبد الحق
المذكور الى ذرية ابن عمه السيد محمد أبي السعود البكري المتقدم ذكره حتى وصات الى يد حضرة السيد الاكرم
والهمام الاخفم الجنب الامجد والملاذلا سعد السيد على البكري الصديق فحدها وسكنها وصار يعمل المولد
الشريف النبوي بها كما سيأتي المزمع الخديوي اسمعيل ثم لما حصل تنظيم الازبكية أخذت في ضمن ما أخذ في
التنظيم ودخل معظمها في السراية التي بها صندوق الدين الآن وعوض بدورها سراي الخرنفش فبقي بها قاعات شئون
وظيفة الشريفة موفيا حقوق مشيخته ورتبته المنيفة الى أن دعاه داعي مولاه فلباه وانتقل الى دار رحته ورضاه
في سنة ١٢٩٧ هجرية ودفن بدارهم المذكور ثم تولى بعده نقابة الاشراف ومشيخة سجاد السادة البكرية فنجله
البدرا المنير والعلم الشهير الجنب المحترم الاكرم السيد عبد الباقي البكري وهو مقيم بها الآن وسيأتي تمام
الكلام فيما يتعلق بالبيت الشريف البكري مبتدأ من أصله الاول وهو خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدنا
أبو بكر الصديق رضي الله عنه الى عماده المتين حضرة السيد عبد الباقي البكري الموجود الآن بعد انتهاء
الكلام على الشوارع والميادين مفردا بترجمة وحده ان شاء الله تعالى

* (شارع العشماوى) *

أوله من آخر شارع السويقة وآخره شارع البكري وطوله مائتان وثمانون مترا * وبه من جهة اليمين حارة الشيخ
عبد القادر يتوصل منها الشارع العتيبة الخضراء وعلى يسار المار بها عطفة صغيرة تعرف بعطفة الشيخ عمارة وعلى
رأسها ضريح الشيخ عبد القادر داخل الجامع الجديد المعروف بجامع العظام * وأما جهة اليسار فبها حارة البيدق
يتوصل منها الشارع كوله وغيره وبها من جهة اليمين عطفة صغيرة غير نافذة ثم درب يعرف بدرب الخواجا ثم عطفة
أخرى صغيرة جدا وبها من جهة اليسار عطفة غير نافذة ثم زاوية تعرف بزاوية الحصاني شعائرها مقامة من أوقافها
بتطر السعيد مصطفى راشد المشهدي ثم زاوية البيدق وهي زاوية صغيرة بداخلها ضريح الشيخ محمد البيدق للناس
فيه اعتقاد كبير ويعمل له حضرة كل أسبوع ومولد كل عام والآن حاصل تجديد عماران جهة ديوان الاوقاف وبقرها
دار كبيرة لسلامة بيك البازا المهندس وأخرى لاجد افندي الكفر اوى الحكيم * ثم بعد حارة البيدق جامع
العشماوى الذى عرف به الشارع وهو جامع كبير كان أول أمره زاوية يقيم بها الشيخ درويش العشماوى ثم لما مات
ودفن بها هدمها المرحوم عباس باشا واشترى عقارا بجوارها وبنها جامعاً عظيماً في سنة سبع وستين ومائتين وألف
ووقف عليه أوقافاً جمة شعائرها مقامة منها الى الآن وبداخله ضريح الاستاذ العشماوى عليه قبة من تفعه ويعمل
له حضرة كل أسبوع ومولد كل عام وقد بسطنا ترجمته في جامعهم بجزء الجوامع من هذا الكتاب

* (شارع الكنفاروة) *

أوله من شارع البكري وآخره شارع الصوافة وطوله مائتان وسبعون مترا * وعن يمين المار به ثلاث عطف العطفة الصغيرة ثم عطفة المخللاتية ثم عطفة الحزار * وبأوله الحمام الكبير المعروف بحمام الكينيا يترب جامع الكينيا يشرف على الشارع المستبعد المعروف بشارع كوله الممتد من الازبكية الى ميدان عابدين بخط مستقيم أنشأه الامير عثمان كتحدا للناظرين على بعد انشائه للجامع وجعله وقفا عليه وهو عامر الى اليوم يدخله الرجال والنساء * والجامع المذكور تم بناؤه سنة سبع واربعين ومائة وألف وشعأه مقامة من أوقافه الى الآن والكينيا محرفة عن الكتخدا التي هي كلمة تركية معناها الوكيل * وكان محل هذا الجامع رحبة قديمة تعرف برحبة التبن تمتد الى ساحة الحير كما وجد ذلك في حجج أملاك هذه الخطة وهذه الرحبة ذكرها المقرري حيث قال رحبة التبن قرية من رحبة باب اللوق في بحري منشأة الجوانية شارع في الطريق العظمى المسلول فيها من رحبة باب اللوق الى قنطرة الدكة ويتوصل اليها السالك من عدة جهات وكانت هذه الرحبة قديمة تقف بها الجمال بأحال التبن لتباع هناك ثم اختطت وعمرت وصارت سويقة كبيرة عامرة بأصناف الماء كولات والخط انما يعرف برحبة التبن وقد خرب بعد سنة ست وثمانمائة انتهى

* (شارع الكر داسي) *

أوله من جوارض شيخ الشيخ محمد الكر داسي وآخره شارع فؤاد تجاه شارع الصوافة وطوله مائة متر * وبأوله من جهة اليمين حارة الهـدارة بآخرها جامع الامير شريف باشا الكبير كان متهما بما جرده الامير المذكور وعمل بجواره مكتبا لتعليم الاطفال وذلك في سنة سبع وسبعين ومائتين وألف فعرف به بعد أن كان يعرف بجامع أبي الشوارب باسم منشئه الاصل رضوان بك أبي الشوارب المدفون تجاه الجامع في المدفن الذي هناك * ورضوان بك هذا هو كافي الجبرتي الامير رضوان بك أبو الشوارب القاسمي سيد ايواظ بك ظهر بعد موت الامير رضوان بك الفقاري صاحب قصة رضوان وانفرد بالكلمة في مصر مع مشاركة قاسم بك بركس وأحمد بك بشناق الذي كان بقناطر السباع وهو الذي حارب الفقارية بالطرانة ولما مات قاسم بك المذكور سنة اثنتين وسبعين وألف وهو دفتدار بعد عزله من امارة الحج انشرد بعد رضوان بك أبو الشوارب وأحمد بك بشناق ثم مات رضوان بك عن ولده أربك بك وانفرد أحمد بك بامارة مصر نحو سبعة أشهر ثم قتل انتهى * ودفن بهذا المدفن أيضا الامير ايواظ بك وهو كافي الجبرتي الامير الكبير والمتدام الشهير ايواظ بك والد المرحوم الامير اسمعيل بك أصله بركسي وكان من القاسمية وهو تابع مراد بك الدفتدار القاسمي ومراد بك تابع أربك بك أمير الحاج ابن رضوان بك أبي الشوارب المذكور تولى ان ترجم الامارة عوضا عن سيده مراد بك في سنة سبع ومائة وألف وفي سنة عشر ومائة وألف ورد مرسوم من الدولة خطا بالاسين باشا الى مصر اذ ذاك بالامر بالركوب على المتغلب عبد الله وافي المغربي بجهة قبلي ومن معه من العرب فجمع حسين باشا الامراء ووقع الاتفاق على اخراج تجريدة وأميرها المترجم وصحبته ألف نفر من الوجقات وقرره على كل بلد شيأ من النقود وجعلوا لكل نفر ثلاثة آلاف فضة وللا مير عشرة أكياس فأجابهم الى ذلك وخلع عليه الباشا وخرج في يوم السبت سابع جمادى الآخرة من سنة عشر ومائة وألف بموكب عظيم ونزل بدير الطين فبات به وأصبح متوجها الى قبلي فلما وصل الى الصعيد اجتمع في محاربة العرب وصار يخادعونهم ويقاثلهم حتى شنت شملهم وفرق جمعهم وحضر الى مصر ودخل بموكب حافل والرؤس محمولة معه وطاع الى القلعة وخلع عليه الباشا ثم تولى كشوفية الاقاليم الثلاثة على ثلاث سنوات ورجع الى مصر ثم حضر مرسوم بسفر عسكر الى البلاد الحجازية وعزل الشريف سعد ونولية الشريف عبد الله فجهر الباشا تجريدة لذلك وجعل أميرها ايواظ بك المذكور وخاع عليه الباشا وسافر في غيرأ وان الحج فلما وصل

جامع الكينيا
جامع الكينيا
مطلب رجة التبن

رجة رضوان بك أبي الشوارب
رجة الامير ايواظ بك

ترجمة اسمعيل
بن
نور

الى مكة حارب الشريف سعدا ومالك دار السعادة وأجلس الشريف عبد الله عوضه وأقام بمكة الى أو ان الحج فأتى اليه
مرسوم بأنه يكون حاكم جدة فأقام بها سنين وحاز منها شيا كثيرا وكان الوكيل عنه بمصر يوسف جرجي الجزار
عزبان فكان يرسل له الذخيرة وما يحتاجه من مصرو تولى اماره الحج سنة اثنتين وعشرين ورجع سنة ثلاث وعشرين
وقتل في تلك السنة في الفتنه التي وقعت بين العزب والينسكجريه ودفن بترية أبي الشوارب وكان أمير أخيرا شهيداً حزن
عليه كثير من الناس وخلف ولده السعيد الشهيد اسمعيل بك الشهير وكان جليل الذات والصلوات تقلد الامارة
والصنحية بعد موت أبيه في الفتنه الكبيرة وكان عمره اذ ذاك ست عشرة سنة ثم ورد أمر بتقليده اماره الحج والبسه
عابدي باشا الخلع وتسلم أدوات الحج وأرسل غلال الحرمين وعين أناسا لحفر الآبار المردومة وتنقية الاجار من طريق
الحجاج وقلد المناصب وأمر عدة صناعات منهم محمد أخوه المعروف بالحنون وتشجيع على البلد وطار صيته وأخذ لا مرأته
كشوفيات الاقاليم وطلع بالحج سنين آخرها سنة ثمان وعشرين في أمن وأمان ونظم الوجافات السبعة وبقي كذلك
الى أن حقه عليه محمد بك جركس تابع ابراهيم بك أبي شنب وضم اليه جماعة من النقارية مثل حسين بك أبي يدك
وأخذ يحفر للمترجم واتفقوا على غدره ووقف له طائفة منهم بطريق الرمي له وهو طالع الى الديوان فرموا عليه
بالرصاص فلم يصبه ثم بعد مناوشات حصلت بينهما اتفق ان يملوكا من ممالك محمد بك جركس اشتكى للمترجم من
تجاري أحد ممالكه على أخذ داره فلم يسمع له دعوى فاشتكى المملوك لسيد محمد بك المذكور فعرض القضية على
حسن باشا الوالي وكان يكره المترجم في الباطن فخرضه على قتله في اليوم الذي يجتمع فيه أرباب الديوان فلما اجتمعوا
بالديوان أكن حسن باشا الوالي كميناً لقتل جماعة المترجم بعد قتله ثم لما استقر المترجم في مكانه تقدم له المملوك وبث
شكواه له واستجار به فنزع فيه وأظهر له الغضب فعند ذلك بادرا المملوك وضربه بخنجره فقتل من ساعة فقطهر
الكمين في الحال وقتل اتباعه في حضرة الباشا وذلك في سنة ست وثلاثين ومائة وألف ودفن مع أبيه بترية أبي
الشوارب المذكور وله من العمر ثمان وعشرون سنة وطلع أمير بالحج ست مرات ورثاه الشجعراء بمرات كثيرة ومن
آثاره انه جدد سقف الجامع الأزهر وكان قد آل الى السقوط وأنشأ مسجداً سيدي ابراهيم الدسوقي بدسوق وكذا
أنشأ مسجداً سيدي علي الملبجي ومن فعالة الجيالة أنه كان يرسل غلال الحرمين في أو انهم ويرسل القومانية الى
البنادر ويجعل في بندر السويس والينبع والمويج غلال سنة قابله في الشون لشحن السنن ولما بلغ خبر موته أهل
الحرمين حزنوا عليه ووصلوا عليه صلاة الغيبة عند الكعبة وكذا أهل المدينة صلوا عليه بين المنبر والمقام وكان سكنه
ببيت يوسف بك الجزار الذي بدرب الحمام المظلل على بركة الفيصل المجاور للجامع بشتك انتهى ملخصاً (قلت) وهذا
البيت هو المعروف الآن ببيت مصطفى باشا الذي به ديوان المدارس والاقاق وقد ذكرنا ترجمة يوسف بك المذكور
عند الكلام على شارع درب الحمام من هذا الكتاب وقال ودفن أيضاً بترية أبي الشوارب المذكور اسمعيل جرجا وكان
أصله خازن دار ايواظ بك أمره اسمعيل بك ابن سيده وقلده الصنحية ومنصب جرجا قلداً لقب بجرجا ولم ير في
امارته حتى قتل مع ابن سيده في ساعة واحدة ودفن معه في المدفن المذكور انتهى ملخصاً وكان بجوار هذا المدفن
غيط كبير يعرف بغيط الطواشي تباع فيه الخضر اوان ونحوها قد زال في التسطيم وبني الآن في بعض أرضه القره قول
الجديد المعروف بقره قول عابدين وذلك في سنة تسعين ومائتين وألف مدة نظارتي على ديوان الاشغال وبلغت تكاليفه
مع قره قول باب الحديد نحو اثني عشر ألف جنيه مصرية وكان الغرض انشاء جميع قره قولات المحروسة بهذا الشكل
لكن لقله النقود تأخر المجهود والآن مقيم بقره قول عابدين هذا مع ائتمن وبيت الصحة الطبية وبأخر حارة
الهدارة أيضاً دار الأمير شريف باشا بجوار الجامع وهي دار كبيرة جداً بها فناء متسع وجلة حجرو مقاصير وفيها بستان
كبير وكان أصلها دار الأمير رضوان بك أبي الشوارب ثم صارت تنتقل الى أن دخلت في ملك الأمير شريف باشا
المذكور فهدمها وأدخل فيها عدة دور كانت بجوانبها وبناها بمحكمة وعمل بها بستاناً وبقيت بيده الى أن توفي بعد
سنة ثمانين ومائتين وألف ثم انتقلت الى ملك ابنه علي باشا شريف وهو ساكن بها الى الآن وكان خلفها بركة لطيفة
تعرف ببركة أبي الشوارب أنشأها أبو الشوارب برسم داره لتصرف عليها وهي الآن في ملك علي باشا شريف فهدمها

ترجمة اسمعيل
بن
نور
عبد الطواشي

وعمل به الصطبل الخيوله * ثم ان برأس حارة الهدارة زاوية الكرداسي بداخلها ضريح الشيخ محمد الكرداسي الذي عرف الشارع به يعمل له حضرة كل أسبوع ومولد كل عام وهذا الزاوية كانت واهية فخذها الامير شريف باشا الكبير سنة احدى وعشرين ومائتين و ألف وهي مقامه الشعائر من أوقافها الى الآن وفي مقابلتها دار كبيرة للامير ثابت باشا وكانت أولا تعرف ببيت الجربان وهو كافى الجبرتي الامير حسن كتحدا المعروف بالجربان أصله من مماليك حسن بك الازبك اوى وكان ممتهنا في المماليك فهو بالجربان لذلك فلما قتل استاذ به بقى هو لا يملك شيئا فجلس بمنازل بالازبكية يبيع فيها ثوبا كواصا بونا ثم سافر الى المنصور فقام بهامدة ثم رجع الى مصر في أيام علي بك وتقلت به الاحوال فانهم عليه علي بك بأمره بناحية قبلى فلما حصلت الوحشة بين علي بك ومحمد بك وخرج محمد بك من مصر الى قبلى خرج اليه المترجم ولا فاه وقدم بين يديه ما كان عنده من الخيام والخيول وانضم اليه ولم يزل حتى تلك محمد بك واستوزر اسمعيل أغا الخلق وكان يكره المترجم لانه ورينهم فلم يزل حتى أوغر عليه صدر محمد ومعه وأدى به الحال الى الاقصاء والبعد فانضم الى مراد بك وتقرّب منه فجعله كتحدا ووزيره واشتهر ذكره وعمر دار بناحية باب اللوق بالقرب من غيط الطواشي وصار من الاعيان المعدودين وقصدته أرباب الحاجات واحتجب في غالب الاوقات واتحد مع محمد أغا البارودي وكان يترى المترجم في بعض الاوقات مرض يشبه الصرع ينقطع به أياما عن السعي وانزكوب ولم يزل على حاله الى أن مات مع من مات بالشام سنة خمس عشرة ومائتين و ألف انتهى ملخصا

(شارع الصوافة)

أوله من شارع فؤاد تجاه شارع الكرداسي وآخره أول شارع أبي السباع أمام شارع البلاقة وطوله مائتان وسبعون مترا * وعن يمين المار به العطفة الصغيرة ثم عطنة الشيخ فرج ثم درب القطان غير نافذ

(شارع مشهور)

أوله من آخر شارع البكري تجاه حارة الفؤالة وآخره شارع أبي السباع وطوله مائتان وستة وخسون مترا * وبه من جهة اليسار عطفة صغيرة ودرب يعرف بدرب النعاعة كان محلا مع ما جاوره الى ساحة الحير حكر يعرف بحكر كريم الدين ذكره المقرري فقال انه على يسرة من سلك من باب اللوق الى رحبة التبن والى الدكة وكان يعرف قبيل كريم الدين بحكر الصموني قال وهذا الحسكر الآن آل الى الدور انتهى وأما جهة اليمين فيها حارة مشهورة غير نافذة وبهذا الشارع أيضا جامع الانصارى بالقرب من ساحة الحير وهو جامع صغير ليس به ما يدل على تاريخ انشائه وشعائره مقامه من أوقافه بنظر بعض الاهالى وبقر به جامع أبي قابل العسماوى شعائره معطلة لتخر به عمور والشارع الموصل الى قصر النيل منه وليس به ما يدل على تاريخ انشائه وله أوقاف تحت نظر حرس افندي حماد المداينى وبالقرب منه ضريح يعرف بالشيخ چاهين والرحبة المعروفة بساحة الحير وهي رحبة كبيرة ينصب بها سوق كل يوم بعد صلاة العصر تباع فيه الحير وبه دلالون عليهم دلالة أميرية وبهذه الساحة جباستان لبيع الخبز احدها تعرف بجباسة طلبة جودة والاخرى تعرف بجباسة محمد أبى سنور (تمة) كان في محل هذا الشارع وشارع الصوافة والكفاروة وما يجوارها منشأة تعرف بمنشأة ابن ثعلب ذكرها المقرري فقال هي بالقرب من باب اللوق وحكرت في أيام الشريف نضر الدين بن ثعلب فعرفت به وتعرف اليوم بمنشأة الجوانية لان جوانية النعم كانوا يسكنون فيها فعرفت بهم قال وأدركتها في غاية العمارة بالناس والمساكن والجوانيت وغيرها وقد اختلت بعد سنة ست وثمانمائة وأكثرها الآن زرائب للبقرا انتهى

(شارع أبي السباع)

أوله من آخر شارع الصنابيرى وآخره شارع البلاقة وطوله ثلثمائة وعشرون مترا عرف بذلك لأن بوسطه جامع أبي السباع وهو جامع قديم أخذ الشارع معظمه وما بقى منه بضر يح الشيخ عبدالرحمن المعروف بأبي السباع يعمل له مولد كل عام وشعائره مقامه من أوقافه بنظر الشيخ حسن الشبراوى من أهالى تلك الجهة * وبه من جهة اليمين عطفتان غير نافذتين ومن جهة اليسار الحارة المعروفة بجارة أبي السباع بداخلها جامع ابراهيم الصوفى ويعرف أيضا

بجامع حركس وليس به ما يدل على تاريخ انشائه وشعاره معطلة لتخربه وأوقافه تحت نظر الشيخ حسن المذكور
ثم عطنة النحاس ثم عطنة المواشط ثم العطنة الضيقة ثم العطنة السد ثم عطنة الخطاب ثم عطنة الشيخ صالح وعطنة
الخطاب هذه عطنة كبيرة بداخلها عطنة الميجي وعطنة الشوام وعطنة الجامع وعطنة الخالوتي وعطنة عبد الدائم
عرفت باسم ضريح هنالك يقال له عبد الدائم داخل الجامع المعروف به في هذه العطنة جددده الحاج ابراهيم الدوادار
المدابغي سنة ثمانين ومائتين وألف وكان محل دفن ليس به الا ضريح الشيخ المذكور وله أوقاف شعائره مقامه منها
* وبهذا الشارع أيضا جامع الشيخ علي البطش بداخله ضريحه عليه قبة مرتفعة وقد أخذ بعضه في شارع سليمان باشا
وما بقي منه متخرب ولم أقف على تاريخ انشائه * وجامع الشيخ فرج عرف بالشيخ فرج المدفون به كان تهدم ما قابتدا
في عمارته ناظره المعلم سيد أبو غريب المهندس ثم بعد موته أكمله أولاده واقامت شعائره الى الآن بنظرهم وجامع عبد
العظيم كانت له منازل بجواره موقوفة عليه أخذ مع أوقافه في الشارع ولم يبق له الا أثر بالكلية * وبه أيضا ضريحان
أحدهما يعرف بالشيخ التكروري والآخر بالشيخ الزيات

* (شارع البلاقة) *

أوله من آخر شارع الصنافيري وأول شارع أبي السباع وآخره الشارع الجديد المار بجوار الشيخ عبد الله من الجهة
القبلية وطوله خمسمائة وعشرون مترا * وبه من جهة اليسار حارة تعرف بحارة الجنار وسكة ميدان عابدين وعطنتان
صغيرتان * وأما جهة اليمين فيها عطنة غير نافذة تعرف بعطنة أبي حمزة لأن بها ضريح أبي حمزة داخل الزاوية
المعروفة به كانت متخربة فجددها ديوان الأوقاف مع الضريح المذكور وروى مقامه الشعائر الى الآن وبوسط هذا
الشارع جامع الكريري كان قديما ثم جدد سنة أربع وثمانين ومائتين وألف وهو جامع صغير به عود واحد وشعائره
مقامة من أوقافه بنظر الشيخ حمودة الخضرى شيخ مجادة السعدية الآن

* (شارع الشيخ ريحان) *

أوله من شارع البلاقة وآخره حارة السقائين بقرب عطنة البتنوني وطوله مائتان وثمانون مترا * وبه من جهة اليمين
عطنة الشيخ ريحان وبنيهاية عطنة البتنوني بداخلها عطنة تعرف بعطنة الدمرشة * وبوسطه زاوية الشيخ ريحان
الذي عرف الشارع به عن عينة الذاهب من عابدين الى الاسماعيلية شعائرها غير مقامة لتخربها وبداخلها ضريح الشيخ
ريحان عليه مقبة مرتفعة ويعمل له حضرة كل أسبوع ومولد كل عام * وبقرب هذه الزاوية جامع الشيخ عبد الله كان
صغيرا واهيا فجدده الخديو اسماعيل وجعل به منبرا وخطبة وعمل له مطهرة ومرافق واقامت شعائره الى الآن من
أوقافه وبداخله ضريح الشيخ عبد الله له مقصورة وعليه قبة مرتفعة ويعمل له مولد كل سنة ويقال انه شريف من
ذرية سيدنا الحسين رضى الله عنه * وجامع عماد الدين اخذ منه جزء في الشارع وبقي بعضه به أنقاضه وبه ضريح الشيخ
عماد الدين وبأحدى زواياه تاريخ سنة اثنين وسبعين وألف وله أوقاف تحت نظر رجل يدعى رضوان جلبي

* (الاسماعيلية) *

هذه الخطة ظهرت في زمن الخديو اسماعيل ونسبت اليه لانه هو الاخر بانشاءها وهي تمتد بين جسر البقية اعنى
الطريق الموصل من مصر الى بولاق وهو حدها البحرى وحدها الغربى ترعة الاسماعيلية الآخذة من قصر النيل
وساحل النيل الى القصر العيني وحدها القبلى شارع القصر العالى والخليج المصرى وحدها الشرقى سور البلد
القديم وكان عبارة عن خط منكس به بروز ودخول على غير النظام ومن المباني الشهيرة الواقعة في هذا الحد بالابتداء
من الجهة البحرية جامع اولاد عناز وجامع السليخ وجامع ابى السباع وجامع حركس وجامع عبد الدائم وجامع
الشيخ ريحان وجامع الاسماعيلى وجامع نصره بقرب آخر من جهة خط السكة ذى زنب * ومن يعنى النظر فيما
كتبناه في خططنا الى الاحكار والمباني وارض اللوقيج يد أن اغلب مساحة هذه الخطة على ارض اللوقى واكثر
الاحكار التى ذكرها المقريرى وميدانى الصالح نجم الدين والناصر محمد بن قلاوون وبعض بساتين منها البستان
المعروف قديما ببستان الفاضل * وفي زمن الناصر محمد بن قلاوون باغت العمارة في هذه الخطة منها ما هو ذلك بعد

جامع عبد الدائم جامع الشيخ فرج جامع عبد العظيم زاوية أبي حمزة جامع الكريري زاوية الشيخ ريحان جامع الشيخ عبد الله جامع عماد الدين

أن تم عمل الخليج الناصري فكان على حافته من أوله عند قصر العيني إلى منبجة الشرج كثير من قصور الامراء
ومشاهير الكتاب ووجود الناس * ثم لما تغيرت الدول وتلاشت الاحوال تخربت هذه الخطة كما تخرب غيرها
وصارت عبارة عن كثران أترية وبرك مياه وأراض سباح وقد بنا ذلك في مواضع شتى من هذا الكتاب * ثم لما أن
قيض الله للحكومة المصرية الخديو اسمعيل أبدا وحشها أنسا ونظمه على هذا الرواق الجميل وجعل في
تخطيطها جميع شوارعها وحراراتها على خطوط مستقيمة أغلبها متقاطعة على زوايا قائمة وجعلت منازلها منفردة عن
بعضها ودكت أرض شوارعها وحراراتها بالدقشوم وجعل في جانبي كل شارع وحارة استطارا للماشاة وجعل
الوسط للعربات والحيوانات ومدت في جميعها مواسير الماء لرش أرضها وسقى بساكنيها ونصبت بها فانارات الغاز
لاضاءها وتنويرها فاصبحت من أجمع أخطاط القاهرة وأعمرها وسكنها الامراء والاعيان من المسلمين وغيرهم
ولما ذكر هنا أسماء شوارعها وحراراتها والشوارع التي تجددت بقربها وبجهة الازبكية على سبيل الاجمال فنقول
* شارع بولاق طوله سبعمائة وثمانية واربعون مترا ويتدنى من الازبكية من شارع كامل وينتهي إلى النيل وبقرب
وسطه وابور المياه * شارع المغربي طوله ثلثمائة مترا ويتدنى من ميدان التياترو وينتهي إلى شارع مصر العتيقة
وبه ضريح الشيخ المغربي * شارع المناخ طوله ثلثمائة وأربعون مترا ويتدنى من ميدان التياترو وينتهي إلى
شارع مصر العتيقة * شارع قصر النيل طوله ألف مترو مائة وستون مترا وعرف بذلك لأنه ينتهي تجاه قصر النيل
* شارع عماد الدين طوله ألف مترو سبعمائة وعشرون مترا يتدنى من شارع بولاق وينتهي إلى شارع جامع الاسماعيلى
وبه ضريح الشيخ عماد الدين * شارع المدايح طوله ثلثمائة مترو مائة وستون مترا يتدنى من شارع بولاق وينتهي إلى شارع
الكوبرى وكان به محل المدايح القديمة * شارع مصر العتيقة طوله ثلاثة آلاف مترو أربع مائة وأربعون مترا
ويتدنى من شارع بولاق وينتهي إلى مصر العتيقة ويمر تجاه سراى الاسماعيليه والقصر العالى والقصر العيني
* شارع وابور المياه طوله سبعمائة مترو ستون مترا * شارع التربة الاسماعيليه طوله ألف مترو سبعمائة وأربعون
مترا * شارع جنينة المثلث طوله مائة مترو ستون مترا * شارع دير البناط طوله ثلثمائة متر * شارع الشريفة
طوله مائة متر * (شوارع باب اللوق المستجدة) * شارع العوائد طوله ثمانية وستون مترا * شارع المشهدى
طوله ثمانية وستون مترا * شارع الكنيسة الجديدة طوله مائة وستون مترا * شارع أبي السباع طوله ثلثمائة
وثمانية وستون مترا * شارع الساحة طوله أربع مائة مترو عشرون مترا * شارع منصور طوله ألف مترو مائة
وعشرون مترا * شارع القاصد طوله ثلثمائة مترو ثمانية وأربعون مترا ويتدنى من شارع الشيخ ريحان وينتهي
إلى شارع الشيخ عبد الله وبه ضريح الشيخ القاصد * شارع الخوياني طوله خمسمائة واثنان وسبعون مترا
ويتدنى من شارع الشيخ ريحان وينتهي إلى شارع جامع شركس وبه ضريح الشيخ الخوياني * حارة الدرملى
طولها مائتان وعشرون مترا يتدنى من شارع القاصد وينتهي إلى شارع الشيخ حزة وبها منزل حسين باشا الدرملى
شارع جامع شركس طوله خمسمائة مترو ستون مترا يتدنى من ميدان باب اللوق وينتهي إلى قبة قول قصر النيل
وبه جامع شركس * شارع البستان طوله ثلثمائة وثمانون مترا ويتدنى من ميدان عابدين وينتهي إلى ميدان
قصر النيل * شارع القشلاق يتدنى من ميدان الكوبرى وينتهي إلى قنطرة بولاق * شارع الكوبرى طوله ألف
مترو أربعون مترا ويتدنى من شارع كوله وينتهي إلى كوبرى قصر النيل * شارع كوله تسعمائة مترو عشرون
مترا ويتدنى من ميدان التياترو وينتهي إلى ميدان عابدين * شارع الشيخ ريحان طوله تسعمائة مترو ثمانية
وعشرون مترا ويتدنى من شارع مصر العتيقة وينتهي إلى ميدان المبدولى وبه منزل أحمد باشا خيرى * شارع
الفلكى طوله ألف مترو مائتان وستون مترا يتدنى من شارع المبتديان وينتهي إلى ميدان باب اللوق وبه منزل
المرحوم محمود باشا الفلكى * شارع الشيخ حزة طوله ثلثمائة مترو ثمانون مترا يتدنى من شارع الكوبرى وينتهي
إلى شارع مصر العتيقة وبه ضريح الشيخ حزة * شارع عبد الدايم طوله ثلثمائة وأربعون مترا يتدنى من شارع
الشيخ ريحان وينتهي إلى شارع البستان وبه منزل الأمير عمر باشا الطغى * شارع الدواوين طوله ألف مترو مائة

وثمانية وثمانون مترا يبتدى من شارع الطرقة وينتهى الى شارع الكوبرى وبه دواوين الحكومة وسراى المرحوم شريف باشا

(شوارع القصر العالى)

شارع الشيخ يوسف طولها ثمانمائة متر يبتدى من شارع مصر العتيقة وينتهى الى شارع عماد الدين وبه ضريح الشيخ يوسف * شارع الداخلية طولها ثمانمائة وأربعون مترا يبتدى من شارع مصر العتيقة وينتهى الى شارع منصور ويمر تجاه ديوان الداخلية * شارع الطرقة طولها ستمائة متر وأربعون مترا يبتدى من شارع مصر العتيقة وينتهى الى شارع الدواوين * شارع الانشاء طولها ثمانمائة وأربعون مترا يبتدى من شارع مصر العتيقة وينتهى الى جنبنة نياطى بك وبه سراية الانشاء

(شوارع وحارات الجزيرة)

شارع الشيخ عبد الله طولها أربع مائة متر يبتدى من شارع الشيخ ريحان وينتهى الى شارع جامع الاسماعيلى وبه ضريح الشيخ عبد الله * حارة عطية طولها ستمائة وخمسون مترا يبتدى من عطفة قبودان وينتهى الى حارة جاد * حارة اشرفاوى طولها مائة وثمانية وعشرون مترا يبتدى من شارع الشيخ ريحان وينتهى الى شارع الشيخ يوسف * حارة طعية طولها مائة متر وستة عشر مترا يبتدى من شارع السقائين وينتهى الى شارع الشيخ يوسف * عطفة التل طولها ستمائة وتسعون مترا يبتدى من شارع الشيخ ريحان وينتهى الى عطفة خاتون * حارة المكتب طولها مائة وثمانية وعشرون مترا يبتدى من شارع الشيخ ريحان الى شارع السقائين * شارع نصره طولها أربع مائة وثمانون مترا يبتدى من شارع الشيخ ريحان وينتهى الى عطفة قناوى وكان به البركة المعروفة ببركة نصره * عطفة قناوى طولها مائة متر واثنا عشر مترا يبتدى من شارع الشيخ ريحان وينتهى الى شارع النطاظة * عطفة العالمه طولها ثمانية وأربعون مترا يبتدى من شارع السقائين وينتهى الى شارع الشيخ يوسف * حارة خليفة طولها مائة متر واثنا عشر مترا يبتدى من شارع السقائين وينتهى الى شارع الشيخ يوسف * عطفة شحمة طولها ستمائة متر يبتدى من شارع النطاظة وينتهى الى شارع السقائين * عطفة مبروك طولها عشرين مترا يبتدى من حارة الزعبلوى وينتهى الى شارع النطاظة * حارة جاد طولها مائة متر يبتدى من شارع عماد الدين وينتهى الى شارع الشيخ عبد الله * شارع الجزيرة الجديدة طولها مائة متر واثنا عشر مترا يبتدى من شارع عماد الدين وينتهى الى شارع الشيخ عبد الله * عطفة القبودان طولها مائة وثمانية وعشرون مترا يبتدى من شارع عماد الدين الى شارع الشيخ عبد الله * شارع السقائين طولها مائة متر وثمانون مترا يبتدى من شارع عماد الدين وينتهى الى شارع الشيخ عبد الله * شارع النطاظة طولها مائة متر وثمانية وستون مترا يبتدى من شارع عماد الدين وينتهى الى شارع الشيخ عبد الله * شارع الزعبلوى طولها مائة متر وستون مترا يبتدى من شارع عماد الدين وينتهى الى شارع الشيخ عبد الله * عطفة نصره طولها ثمانون مترا يبتدى من حارة المكتب وينتهى الى شارع عماد الدين وكانت تسمى البركة المعروفة قديما ببركة نصره

(شوارع الناصرية)

شارع سامى طولها مائتان وثمانون مترا يبتدى من شارع نصره وينتهى الى شارع خيرت وبه منزل يعقوب بك سامى * شارع جامع الاسماعيلى طولها ثمانمائة وأربعون مترا يبتدى من شارع الدواوين وينتهى الى شارع عماد الدين وبه جامع الاسماعيلى * شارع يعقوب طولها مائة وأربعة وثمانون مترا يبتدى من شارع الدواوين وينتهى الى شارع نصره وبه منزل يعقوب صبرى * شارع خيرت طولها خمسمائة متر وثمانون مترا يبتدى من ميدان الداخلية وينتهى الى شارع المبتديان وبه منزل خيرت افندى الختام

(شوارع وحارات مستجدة فى أرض الازبكية)

شارع المهدي يبتدى من شارع الباب البحرى وينتهى الى شارع كامل وبه منزل للشيخ المهدي * شارع الجنينة

يبتدى من ميدان الخازندار وينتهى الى شارع كامل * شارع المليجي يبتدى من شارع كامل وينتهى الى شارع
الجنيينة وبه منزل للمليجي الخامس * شارع الباب البحرى يبتدى من شارع وش البركة وينتهى الى شارع الجنيينة
شارع كامل يبتدى من شارع وش البركة وينتهى الى ميدان التياترو وبه منزل المرحوم كامل باشا * شارع الفسقية
يبتدى من شارع وش البركة وينتهى الى شارع كامل * شارع البوسطة يبتدى من ميدان الخازندار وينتهى الى
ميدان أزبك وبه محل البوسطة المصرية * شارع البواكى يبتدى من ميدان الخازندار وينتهى الى شارع
الجوهري * شارع الباب الشرقى يبتدى من شارع البواكى وينتهى الى شارع البوسة - طقة وبه الباب الشرقى
الجنيينة الازبكية * شارع أزبك يبتدى من ميدان العتبة الخضراء وينتهى الى شارع البوسطة شارع ميدان أزبك
يبتدى من ميدان العتبة الخضراء وينتهى الى شارع الجوهري * شارع التياترو يبتدى من ميدان التياترو وينتهى
الى ميدان العتبة الخضراء وبه التياترو الخديوى * شارع طاهر يبتدى من ميدان التياترو وينتهى الى شارع بولاق
* شارع البيدق يبتدى من شارع التياترو وينتهى الى شارع طاهر وبه ضريح الشيخ محمد البيدق * شارع جامع
الكينخيا يبتدى من ميدان البدر وم وينتهى الى شارع عابدين وبه جامع الكينخيا * حارة الحسينى يبتدى من شارع
وش البركة وتنتهى الى شارع الجنيينة وبه منزل للسيد على الحسينى الخامس * حارة جلبي يبتدى من شارع وش البركة
وتنتهى الى شارع الجنيينة وأمامها منزل لدرس جلبي * حارة المدرستين يبتدى من شارع وش البركة وتنتهى الى
شارع الجنيينة وبه مدرستان اللامريكان * حارة زغيب يبتدى من شارع المناخ وتنتهى الى شارع جامع الكينخيا
وبه منازل مملوكة للكنة زغيب * حارة الزهارة يبتدى من شارع وش البركة وتنتهى الى شارع الجنيينة وبه منزل
لزمارة * حارة العر مجانة يبتدى من حارة جلبي وتنتهى الى شارع الباب البحرى

(حارات مستجدة فى أرض جنيينة الطواشى وما جاورها) *

حارة البار يبتدى من شارع الساحة وتنتهى الى حارة الطوبجى وبه منزل سلامة بك الباز * حارة الطواشى يبتدى
من شارع عبد العزيز ويمت نافذة * حارة سالم يبتدى من شارع الساحة وتنتهى الى حارة قائد وبه منزل لسالم باشا
الحكيم * حارة قائد يبتدى من شارع عابدين وتنتهى الى حارة الطواشى وبه منزل قائد بك * حارة أبى يوسف يبتدى
من حارة الطواشى وتنتهى الى شارع عبد العزيز * حارة الطوبجى يبتدى من شارع عابدين وتنتهى الى شارع
عبد العزيز وبه منزل للمرحوم على باشا الطوبجى * حارة العشى يبتدى من شارع عابدين وتنتهى الى شارع عبد العزيز
وبه منزل الاوسطى ابراهيم العشى * حارة شافعى يبتدى من شارع عابدين وتنتهى الى شارع عبد العزيز وبه منزل
المرحوم شافعى بك الحكيم

(المباني المستجدة) *

ميدان باب الحديد تجاه الكوبرى الموصل للسكة الحديد والقره قول الحديد وعمارة المرحوم راتب باشا ويتوصل اليه
من شارع باب الحديد وشارع قلوت بك وشارع القجالة * ميدان الخازندار تجاه لو كائنة أور وباو البوسطة وبحرى
جنيينة الازبكية * ميدان العتبة الخضراء تجاه سراى العتبة الخضراء * ميدان التياترو غربى التياترو * ميدان
عابدين تجاه سراى عابدين * ميدان البدر وم بقرب عمارة سوارس وعمارة السيوفى * ميدان باب اللوق تجاه منزل
المرحوم على بك راغب ومنزل محمد افندى الناعى * ميدان الكوبرى تجاه كوبرى قصر النيل وسراى الاسماعيلية
* ميدان الدواوين تجاه سراى المالية والداخلية والخقانية * ميدان الازهار تجاه منزل المرحوم محمود باشا الفلكى
ومنزل على باشا صادق

هذا ولترجع الى الوفاء بما وعدنا به من تميم الكلام على البيت الشريف البكرى الصديق فنقول
(اعلم) أنه لما كان ذلك البيت البكرى ونسبته الشريفين الصديق والحسنى وتراجم أسلافه الكرام بالديار
المصرية لا بد منه فى كتابنا هذا لانه من الاهمية بالمكانة القصوى والمنزلة العليا اذ قد شهد بفضله العيان
فلا يتارى فيه اثنان وكانت أفراد سلسله ذينك التسعين مشتقة فى صفحات الاسفار منتشرة بانحاء

الكتب الجمة وكانت تربطنا في هذا الكتاب أن لا نقدر على إثبات شيء فيه جزافاً بل لابد من الفحص عنه وتأمله وبذل الجهد بما يصل إليه الامكان في تحقيقه لدينا أولدى من نشق به من أفاضل العلماء شرعنا في ذلك وساعدنا عليه كل من حضرة الاساتذة العلامة والملاذ الفهامة الشيخ حمزة فتح الله مفتش الدروس العربية بالمدارس الملكية والعلامة الاديب والجهد الاريب الشيخ عثمان مدوخ والاساتذة الفاضل والهامم الكامل الشيخ حسن السقاء خطيب الجامع الازهر فاجتهدوا حفظهم الله وبذلوا وسعهم واطلوعوا معنا على جملة شجرات من هذا النسب الكريم وعلى كثير من الخرج الشرعية والوقفيات القديمة وعلى كثير من الخزائن وخرائط السادة البكرية من الكتب ككتاب شيخ ابن خلدون وذيله خلاصة الاثر وسائر الدرر وطبقات الشعراء وخطط المتريزي وحسن المحاضرة الى غير ذلك من الكتب الغريبة الجليلة التي لا تحصى كثرة حتى كملت هذه الفسحة الشهية والقيمة الرخيمة المهففة البهية مرصعة بلائى تراجم بعض أهل هذا البيت الكريم ونسبهم العالى الفخيم بعد افراغ الجهد في تحريرها وتذهيبها وبذل الوسع في نظريتها وتذهيبها وهذه أبقار عرائسها تجلى لديك وجل نفائسها تلى عليك فمقول

(البيت البكرى الصديق بمصر)

بيت أسس على التقوى بدعائم الجدا الاثيل وشرف سماهامة الثريا فليس يحتاج فضل الى اقامة دليل الفخار شعاره والوقار دثاره فهو الغنى عن الاطراء والاسهاب في الثناء كيف لا وهو البيت المشيد البناء والشجرة المباركة التي أصلها ثابت وفرعها في السماء قد أجاب الحق سبحانه وتعالى في تلك السلسلة الشريفة دعاء جدها الصديق بقوله وأصلح لي في ذريتي فليس في أغلب المعورة الاسلامية من جميع الانحاء كان الاوقد طلوعا وفيه بدور امنيرة وأينعوا به رياض اراهم بنضيرة مناهلها غزيرة لا تنفك منها عين المجد قريرة حتى ذكر سيدى أبوالحسن البكرى في تفسيره ان جماعة من الاولياء وأكابر العلماء كانوا من البكرية المتصلين بهذا النسب الشريف لكنهم من بيت آخر وان كانت الشجرة المباركة تجتمعهم الى الغاية القصوى وهى نسب سيدنا أبى بكر رضى الله تعالى عنه كالشيخ فخر الدين الرازى صاحب التفسير والشيخين الكبيرين عبد الرحمن بن الجوزى وعبد الرحمن البساطى ومحمد الدين صاحب القاموس والشيخ شمس الدين محمد الحنفى اهـ ولخصا وكالاتا امام ابن الوردي بدليل قوله في لاميته

غير أنى أحد الله على * نسي اذ أبى بكر اتصل

وابن اعلان شارح الاذكار والسيد مصطفى صاحب ورد سحر وكثير سواهم غير أن الديار المصرية من بين سائر الاقطار الاسلامية هي التي صارت مطلع شعوبهم ومجلى نفائس أنوار نفوسهم وروضة غراسهم ومشكاة تبراسهم وموطن أعيانهم ومخاطر حالهم وموضع مناصبهم العلية وخططهم السنية وذلك من نعم الله تعالى على تلك الديار أدام الله عمرانها وشيد بدعائم الدين القويم بنيانها هذا ولابد أن يكون في بيتهم واحد منهم هو الخليفة عليهم وهذا أمر مشاهد لا شبهة فيه وقد أشار اليه جدهم سيدى محمد البكرى الكبير أيضاً الوجه بقوله

في كل عصر منهم موسى * يؤيد الحق ماحى الريب

وقال شيخ السنة بمصر الشيخ عبد السلام الاقانى كل الانساب داخلها الكذب الا ان النسبة البكرية للصديق فانها صحيحة مقطوع بها ذكر هذه العبارة صاحب كتاب عمدة التحقيق في بشائر بيت آل الصديق المطبوع بمصر سنة ١٢٨٧ وقد كانت لهؤلاء السادة مساكن متعددة بقنطرة باب الخرق وعابدين وعلى الخليج تجاه زاوية جلال الدين المشهورة بالجامع الايض حيث سراى المرحوم سليم باشا الآن وبالازبكية بدرب الشيخ عبد الحق وهو المنزل الذى كان مطالعاً على بركة الازبكية كما ذكرنا ذلك سابقا وكان مختصا بعمل المولد الشريف النبوى فيه وهو مراد الجبرتي حيث يقول انتقل فلان لمنزله بالازبكية لعمل المولد النبوى وهم الآن بسراى الخرنفش مسكن وانشاء المرحوم الحاج عباس باشا الى مصر سابقا انتقلوا اليها عام ١٢٨٦ كما تقدم ونحن ذاكر وهذا البيت الكريم هنا بطريق الاجمال بلا

تطويل ولا اخلال مبتدئين بترجمة جددهم الا كبر وأصل منبعهم الطيب الاظهر سيدنا أبي بكر الصديق خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم تبرك به رضى الله عنه فنقول ﷺ هورضى الله عنه أبو بكر عبد الله وقيل عتيق ابن أنى فخافة عثمان بن عامر بن عمرو الى آخر ما سياتى فى نسبه المتصل الى معدن بن عدنان يجمع مع النبي صلى الله عليه وسلم فى مرة بن كعب وأمه أُم الخير سلمى بنت صخر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم قيل انما سمي عتيقا لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له أنت عتيق من النار وقيل انما سمي عتيقا لرقته حسنه ووجهه رضى الله عنه ولدرضى الله عنه بعد القيل بثلاث سنين وتوفى لثمان ليال بقين من جمادى الآخرة ليلة الثلاثاء وهو ابن ثلاث وستين سنة واختلف فى سبب موته فقيل انه اغتسل وكان يوما باردا فخم خمسة عشر يوما لا يخرج الى الصلاة وأمر عمر أن يصلى بالناس ولما مرض قال له الناس ألد عدولك الطبيب فقال اندقد أنانى فتال لى أنا فاعل ما أريد فعملوا ما أرادوا وسكتوا عنه فمات رضى الله عنه وكان آخر ما تكلم به توفى مسلما وأخفى بالصالحين كان رضى الله عنه أبيض خفيف العارضين أجنا معروق الوجه نحيفا ألقى العربين يخضب بالحناء والكتم وترقح رضى الله عنه فى الجاهلية أُم رومان واسمه اد بنت عامر فولدت له عبد الرحمن وعائشة وترقح غيرها فى الجاهلية والاسلام وولده عبد الله وأسماء ومحمد وأُم كلثوم ولدت بعد وفاته رضى الله عنه وهو أول من أسلم من الشيوخ وكان رضى الله عنه قبل الخلافة ناجرا مليا جوادا مشهورا وكان كما قال له ابن الدغنة انك يا أبابكر لتصل الرحم وتقرى الضيف وتحمل الكل وتعين على نواب الحق وكان له حين أسلم من المال أربعون ألفا نفقها كلها مع ما كتسبه من التجارة وكان شيا كثيرا فى الله وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ولي الخلافة ترك التجارة وقال ان أمور الناس لا تصلح مع التجارة ولا يصلح الا التفرغ لهم والنظر فى شؤونهم وقد أعتق كثير من الارقاء ذكورا واناسيا الذين كانوا يعذبون فى الله ومنهم بلال ابن رباح الحبشى مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعامر بن فهيرة وغيرهم وأما الاحاديث الواردة فى فضله بخصوصه فهى كثيرة جدا منها ما أخرجه السيوطى فى جامعه الكبير ورواه أبو نعيم عن أبي الدرداء رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما طلعت الشمس ولا غربت بعد النبيين والمرسلين على أفضل من أبي بكر ومنها ما أخرجه السيوطى فى الجامع الكبير عن جابر رضى الله عنه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا الدرداء أمام أبي بكر فقال له أتمشى قدام رجل ما طلعت الشمس على أحد منكم أفضل منه وروى الديلمى فى مسند الفردوس عن أم هانئ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أبابكر ان الله سمكك الصديق وروى مسلم فى صحيحه عن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان أمتى الناس على نبي ماله وصحبته أبو بكر وعن أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرحم أمتى بأمتى أبو بكر وأخرج ابن عساكر عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حب أبى بكر وشكره واجب على كل أمتى * وأما الآيات الواردة فى فضله رضى الله عنه فهى كثيرة منها قوله تعالى فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى قال بعض المفسرين المراد بها أبو بكر الصديق رضى الله عنه * ومنها قوله تعالى اذ هما فى الغار الآية (أخرج ابن عساكر عن ابن عيينة قال عاتب الله المسلمين كلهم فى شأن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا أبابكر وحده فلم يعاتبه يعنى بل فضله عليهم بتخصيصه بصحبته النبي صلى الله عليه وسلم وهو افقه له فى الهجرة وفى هذا الحال الشديد بقوله تعالى الاتصروه (يعنى النبي صلى الله عليه وسلم) فقد نصره الله اذ أخرجه الذين كفروا ثانياً اثنى اذ هما فى الغار اذ يقول لصاحبه (يعنى أبابكر) لا تحزن ان الله معنا فأنزل الله سكينته عليه أى على أبى بكر كما قال به بعض المفسرين لانه هو الذى كان حزيناً خائفاً على رسول الله صلى الله عليه وسلم * ومنها قوله تعالى وسيجزيها (يعنى النار) الذى يؤتى ماله يتركى ومالا أحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجهه الا على وسوف يرضى قال البغوى نزلت فى أبى بكر رضى الله عنه فى قول الجميع وأخرج ابن أبي حاتم والطبرانى عن عروة أن أبابكر الصديق رضى الله عنه أعتق سبعة من الارقاء كلهم يعذبون فى الله منهم بلال فـ نزلت وسيجزيها الا نقي الى آخر السورة * ومنها قوله تعالى حتى اذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة قال رب أوزعنى أن أشكر نعمتك التى أنعمت على وعلى والدى وأن أعمل

شذوذه من ترجمة سيدنا وولانا الامام أبي بكر الصديق رضى الله عنه

صالحا ترضاه وأصلح لي في ذريتي قال علي بن أبي طالب كرم الله وجهه نزلت هذه الآية في أبي بكر رضي الله عنه أسلم
 أبواه جميعا وكان يصحب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانين سنة سنة والنبي صلى الله عليه وسلم ابن عشرين
 في تجارتها إلى الشام فلما بلغ أربعين وتنبأ النبي صلى الله عليه وسلم آمن به ثم آمن أبواه ثم ابنه عبد الرحمن ثم ابن
 عبد الرحمن أبو عتيق فدعا أبو بكر ربه بقوله رب أوزعني أي ألهمني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي
 أي بالاسلام وأن أعمل صالحا ترضاه قال ابن عباس أجاب الله دعاءه فأعتق كثير أولم يرد شيئا من الخير إلا أعانه الله
 عليه ثم قال وأصلح لي في ذريتي فلم يكن له ولد إلا آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم وصحبه ولم يحصل ذلك لأحد
 من الصحابة رضي الله عنهم أجمعين وبالجملة فضائله رضي الله عنه لا تحصى ومناقبه ومن إياه الحسن
 لا تستقصى ❦ وأذرونا الغلة برشفة من رحيق ما ثره وعطرنا كتابنا بنفحة من عبير ما خره فله مد
 إلى ذكر نسبي أهل هذا البيت الشريفتين الصديقية والحسنية ثم نعقب ذلك بتراجم بعض مشاهيرهم وشي من
 ما ثره من سواهم أفراد هذه السلسلة وفروعهم نقلا عن التواريخ المشهورة مع الإلماع إلى جميع الطرق التابعة
 الآن للخلافة البكرية وزعماء عوائدها في الموالد السنوية الجارية بمصر وغيرها مع العوائد الخصوصية
 للبيت الصديقي وكيفية إثبات الشرف لديهم لما أن نقابة السادة الاشراف تابعة لهذا البيت زيادة على تلك الخلافة
 فنقول ان الخطتين المذكورتين والوظيفتين الشريفتين اللتين هما خلافة السادة البكرية ونقابة السادة
 الاشراف بعموم الديار المصرية في وقتنا الخاسر الذي هو عام ١٣٠٦ من الهجرة الشريفة النبوية على صاحبها
 أفضل الصلاة والسلام قائم بهم ما نخبه هذه السلسلة الشريفة وفرع تلك الدوحة اليانعة المنيفة السيد عبد الباقي
 أفندي البكري ابن المرحوم السيد علي أفندي البكري ابن السيد محمد أفندي البكري ابن السيد محمد أبي السمود
 ابن السيد محمد ابن السيد عبد المنعم ابن السيد محمد البكري ابن السيد أبي المواهب ابن السيد محمد أبي المواهب
 زين العابدين ابن السيد محمد ابن السيد محمد أبي السرور زين العابدين ابن السيد محمد أبي المكارم زين العابدين أبيض
 الوجه ابن السيد محمد أبي الحسن المنصور ابن السيد محمد أبي البقاء جلال الدين ابن السيد عبد الرحمن جلال الدين ابن
 السيد أحمد ابن السيد محمد ابن السيد أحمد ابن الشيخ محمد ابن الشيخ عوض ابن الشيخ عبد الخالق ابن الشيخ
 عبد المنعم ابن الشيخ يحيى ابن الشيخ الحسن ابن الشيخ موسى ابن الشيخ يحيى ابن الشيخ يعقوب ابن الشيخ نجم ابن
 الاستاذ عيسى ابن الاستاذ شعبان ابن الاستاذ عيسى ابن الاستاذ داود ابن الاستاذ محمد ابن الاستاذ نوح ابن الاستاذ
 طلحة ابن سيدي عبد الله الصديقي ابن سيدي عبد الرحمن الصمائي ابن سيدي داود مولانا أبي بكر الصديقي عبد الله
 رضي الله تعالى عنه وعنهم أجمعين ابن أبي خفاة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة بن كعب
 ابن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
 فيجتمع الصديق رضي الله تعالى عنه مع سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجد السادس وهو مرة بن كعب
 كما تقدم ❦ هذا هو النسب البكري وأما النسب الحسيني فن جهة أم جدهم السادس عشر السيد أحمد لانه ابن
 السيدة الشريفة فاطمة بنت ولي الله تعالى السيد تاج الدين ابن السيد محمد ابن السيد عبد الملك ابن السيد
 عبد المؤمن ابن السيد عبد الملك ابن السيد رحم ابن السيد حمدان ابن السيد سليمان بن السيد محمد ابن السيد علي ابن
 السيد محمد ابن السيد عبد الملك ابن السيد الحسن المكفوف ابن السيد علي ابن السيد الحسن الميثاق ابن السيد
 الحسن المثنى ابن سيدنا الحسن السبط ابن سيدتنا فاطمة بنت سيدنا ومولانا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن
 سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه وكرم وجهه ولهؤلاء السادة نسبة إلى سيدنا عمر الناروق رضي الله
 تعالى عنه ففي كتاب العمدة نقلا عن الاستاذ أبي المكارم الصديقي أنه قال ويحمد الله تعالى جدي لوالدي من
 بني مخزوم فولدني من قریش ثلاثة بيوت بنو تميم وبنو مخزوم وبنو هاشم وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
 ثم قال والذي فلق الحب والنوى وعلى العرش استوى ليس اعتمادي الا عليه ولا ثقتي الا به وذكر له من قصيدة
 هذه الايات

إذا افتخرت أبناء قوم أكارم * وعزت وقد هزت متون الصوارم
فلي بينهم - ثم نخر الأثر على الثرى * تنقل من تسم إلى آل هاشم
فجدي أبو بكر صديق محمد * وصديقه رب الندى والمكارم
أما جدتي بنت البتول وجدتي * لأى من مخزوم هل من مساهم

* (ودونك نفعه من عبير التراجم لبعض بنى الصديق هؤلاء الأكارم) ❦ حضرة الاستاذ الجليل صاحب
المجد الأصيل السيد عبد الباقي أفندي البكرى هو الشهم الهمام خلاصة السادة الكرام ذو المهمة العلمية
والنفس الشريفة الأبية حسن النية سليم الطوية طاهر السر والعلاية في أبهة ومجادة بؤده الثريا قلادة
يتהל الشرف من وسيم غرته وتتوسم السيادة في لآل طرته وهو الآن عماد هذا البيت الكريم ذى الشرف
الصميم القائم به مبناه بل القطب الذى تدور عليه دراهم المحي ما ترأسه آلاف الكرام والمؤيد رسومهم
على الدوام لازال بدر السيادة به منيرا وروض تليده هذا الشرف وطارفه منه نصيرا ولد سنة ١٢٦٦
وتولى نقابة الاشراف والخلافة البكرية التابع لها التكامل على جميع طرق السادة الصوفية ومشايخ
الاضرحه والتكيا ومشايخ قراء دلائل الخيرات والاشراط في يوم الخميس الثالث والعشرين من ذى القعدة
سنة ١٢٩٧ ❦ الاستاذ الأكارم والملاذ الانغم السيد على أفندي البكرى والد السيد عبد الباقي السالف ذكره
كان واسطة هذا العقد النظيم وجادة ذلك الطريق المستقيم همة وديانة وصدق وأمانة ولد سنة ١٢٢٩
وربى في حجر أبيه وحضر دروس العلم للتلقي عن جهة ابنة مشايخ عصره كالشيخ البيجورى والسيد الدنهورى
والشيخ ابراهيم السقاء وكان ذا فكرة وقادة وقريحة نقادة جليل المقدار منتزعا صيته في جميع الاقطار
حسن السمعة كثير الصمت اذا وعد وفى واذا أوعده غنا يبدل المعروف والجاه ابتغاء مرضاة الله يقول
الفصل والصدق وينطق ويحكم بالحق ويؤثر بحجالة ذوى الفضل على من سواهم مع نفس زكية وأعراف سنية
وشيم شريفة علوية وهمم باذخه هاشمية تقلد الخليفة البكرية بما يتبعها ونقابة السادة الاشراف في الخامس
والعشرين من رجب سنة ١٢٧١ بعد وفاة والده * ووقف من الغدادين على ذريته ونسله وعتقائه وعتقاء أبيه
وأور خيرية كثيرة مائة وعثمانين في دهمش بالشرقية ومائة فى العامرة وكفرها ودملج بالمنوفية وخمس مائة
وسبعة وعشرين بابشوى بالغربية ومائة وعشرين بأشمون بالمنوفية وعشرة بالبحيرة ووجه عقار بمصر ودارين
بطنداء * ومن مآثره الاهتمام بالمولد الشريف النبوى والتوسع في نفقاته جدا والاعتناء به حتى صار يضرب فيه
من الخيام عدد وافر وبلغت مدة الاحتمال به عثمانى عشرة ليله وكانت وفاته رجعة الله عليه ليلة الجمعة السابع عشر من
ذى القعدة سنة ١٢٩٧ بعد أن ظهر بعقب رجلاه الأثر المعروف فيهم وذلك أن هذه السلالة الشريفة متى حان
حين أحدهم ظهر بعقب رجلاه ما يشبه أثر اللدغة ورأته عن جدهم الصديق رضى الله تعالى عنه لما لدغ في الغار وهذا
أمر محقق عندهم ثابت بينهم بالتواتر مشاهد لديهم بالعيان في ذكورهم وبناتهم وبكارهم وصغارهم حتى السقط التام
الخلقة اذا انقضى ليلته او فجر ظهور ذلك الأثر بالمريض منهم يتبع اليأس من حياته فصارت ذلك دليلا لديهم على تحقق
نسب من يظهر به ذلك الأثر عند موته * ومما اشرطه المترجم فى أوقافه الخيرية ترتيب اثنين بمنزله لقراءة القرآن
الكريم كل ليلة ثلاث ختمات واعداد طعام من تريد فى كل ليلة جمعة يتناول منه جميع من حضر من الفقراء من غير
استثناء وتلاوة ختمات شريفة متفرقة فى ليل الى المولد الشريف النبوى وأول جمعة من رجب ونصف شعبان وترتيب
نصف ختمه كل ليلة من رمضان وختمه كادله كل ليلة عيد وعجلى جاموس يوم عيد الاضحى توزع لحومها على
الفقراء والمساكين وشروط أيضا الصرف على زاوية أسلافه الكرام التى هى مقر أضرحتهم عصر فى تعميرها
واقامة شعائرها تلاوة القرآن الكريم والاذكار وعمل الموالد لأصحاب تلك الاضرحة ومن مآثره المستمرة
عنزله على الدوام تلاوة دلائل الخيرات ليلتى الاثنين والجمعة وترتيب اثنين من علماء الازهر لتلاوة البخارى الشريف
بجيت بختماته كل شهر مرة وترتيب امام زاتب ومؤذن لاقامة الصلوات وقدا عقب ولدين نجيبين سيدين هما السيد

حضرة الاستاذ الجليل السيد عبد الباقي البكرى
الجناب المحترم - حضرة السيد على البكرى
وقف - حضرة المرحوم السيد على البكرى

عبد الباقي السابق ذكره والسيد محمد توفيق وبناتهما السيدة عائشة توفيت سنة ألف وثلثمائة واثنين وأربعين
ولدين هما السيد عبد الكريم والسيد علي * السيد محمد البكري والد السيد علي المذكور وهو الجد
الأول للسيد عبد الباقي تولى الرياستين الخلافة سنة ١٢٢٧ ونقابة الاشراف صبيحة المولد الشريف النبوي
علي صاحب فضل الصلاة والسلام سنة ١٢٣١ وأوقف بهتهم من أعمال القليوبية أطيانا على ذريته وعلى أنواع
خيرية حجة وتوفي سنة ١٢٧١ سابع عشر رجب وقد ذكره الجبرتي * الجد الثاني السيد محمد أبو السعود تولى الخلافة
سنة ١٢١٧ وتوفي سنة ١٢٢٧ * الجد السادس السيد أبو الموهب توفي سنة ١١٢٥ * الجد السابع السيد
محمد أبو الموهب زين العابدين ولد سنة ١٠٥٠ وتوفي سنة ١١٠٧ وأرخ بعضهم ولادته بقوله

* أشرق الأفق بزین العابدين * كذا في الجبرتي ووجد في قطعة من رحله مجهولة معنون أولها بمانعه (القسم الثاني
في الاقبال على الديار المصرية) وبتمتعها - لم أنه اللولى الشهمير سيدى الاستاذ عبد الغنى النابلسى المولود بمشوق
سنة ١٠٥٠ والمتوفى بصالحية سنة ١١٤٣ مجاوزا التسعين وأنه رتبها على الايام من يوم رحيله من بلده وان قدومه
مصر كان من طريق الشام وان لها قسمين أولهما يختص بسيره من الشام الى مصر والثاني بسيره من مصر
الى الحجاز كما ذكر ذلك في سلك الدرر قائلا ان ابتداء هذه الرحلة كان في سنة ١١٠٠ وقد تضمنت تلك القطعة التي
هى القسم الثاني من الرحلة المذكورة المختص ذلك القسم بالديار المصرية انه أقام هو وأصحابه نحو ثلاثة شهور
وزحف كلها بمنزل للمترجم بمصر على بركة الازبكية خصه لنزولهم وأعد لهم فيه من الفرش والامتنعة وأنواع
الاطعمة والخلو وبني القهوة وغير ذلك مما يحتاج اليه وأجرى عليهم من النفقات والكساوى وعنف دوابهم
ما استوعبت تفاصيله أورا قام من تلك القطعة مع شرح ما دار بينهم من المذاكرات العلمية والادبية والصوفية مما يدل
على ان المترجم كان غاية في العلم والغنى والجاه والصلاح وعلو المنزلة نافذا الكلمة في الدولة معتقدا لدى العموم
وفي تلك القطعة جملة قصائد لصاحبها في المترجم منها قصيدة طويلة مطلعها

الى القطب من دارت على أمر مصر * فقام مثلها في الارض صقع ولا مصر
يقول في آخرها ولا زالت الايام مشرقة به * وباب المعالي منه يشكحه النصر
على أمم الاوقات ما أصبح والمسا * توالى وما قطره قد همى قطر
وما جـذبت عبد الغنى محبة * لمن هو لا زيد لديه ولا عـسـرو
وقصيدة مطلعها رعى الله من مصر على القرب موردا * به النيل وفى ماؤى ذهب الصدا
ثم لم يزل يمدح فيها مصر وينيلها وبركة الازبكية وما حوّلها الى أن قال

بها قطن البكري يبدو بروشن * له ثم ملوء من العز والهـدى
وبيت شريف بات داعى كماله * ينادى بأنواع المحامد والندى
رعى الله ذاك الاصل والفرع انه * حوى شرفا محضوا عز او سودا

وسردا صديقه المحبى صاحب خلاصة الاثر اذ قد اقيه بمنزل المترجم أشعارا بهية في مدح ذلك السيد الاستاذ منها
يا حبه ذا خضر الخما * نل في رياض الازبكية
الى أن قال فى ظل زين العابدين الشهمير استاذ البرية
مولى أناخ المجد فى * أعتابه البيض النقية

وبالجملة فقد كادت تلك القطعة أن تكون كلها فى ما تراه المترجم على كبر حجمها فانها فى مجلد فى شاء فليراجعها
رحم الله الجميع وتفعنا بهم فى الدارين * الجد الثامن السيد محمد بن زين العابدين بن محمد بن أبى الحسن
كان من العلم والتحقيق آية من الآيات ومن الولاية غاية من الغايات ولد بمصر ونشأ بها وتأدب واشتغل
بطالب العلوم وأتقنها وبرع فى كثير من الفنون سيما علم التفسير والحديث وكان له فى علوم القوم وأصول التصوف
قدم راسخ وكان يدرس على عادة أسلافه بالجامع الأزهر فى الليالى المشهورة كإيلة المولد الشريف النبوى والمعراج

والنصف من شعبان وله تأليف جليل ذكر فيه ما ورد في النيل وما يتعلق به من ذكر مبدئه ومن أين هو أجاد فيه كل الاجادة وله نظم رائع وثغر فائق توفي ليلة الجمعة الثاني والعشرين من شهر ربيع الاول سنة ١٠٨٧ هـ ملخصاً من الجزء الثالث من خلاصة الاثر صحيفة ٤٦٥ وهو المؤلف برسمه كتاب عمدة التحقيق في بشائر بيت آل الصديق ❀ الجدل التاسع السيد محمد أبو السمر ورزين العابدين ولد سنة ٩٧١ وتوفي سنة ١٠٠٧ عن ست وثلاثين سنة كان مفتي السلطنة الشريفة بمصر حائزاً للامانة والمعقول وكان آية في علم التصوف واماماً في فن الكلام جامعة الشئان حلالاً مشكلاته وهو أول من لقب بمفتي السلطنة بالديار المصرية ومن تأليفه تفسير القرآن الكريم في أربع مجلدات وتفسير سورة الانعام في مجلدين وتفسير سورة الكهف في مجلد كبير وتفسير سورة الفتح في مجلد ورسائل عديدة وكان شاعراً مجيداً كذا في النزهة الزهية في ذكر ولاية مصر والقاهرة المعزية تأليف سيدي محمد ولد المترجم وهي نسخة طيئة في كتبخانة السادة البكرية وقد أثنى عليه صاحب خلاصة الاثر ونسب له في كشف الظنون كتاباً يسمى تحفة الظرفاء بذكر الملوك والخلفاء ❀ الجدل العاشر السيد محمد أبو المكارم زين العابدين أيضاً الوجه هو القطب الكبير والعلم الشهير وتاج العارفين وقدوة السالكين وهو صاحب الحزب المعروف بحزب البكري وحيث أطلق في كتب التواريخ والمناقب أو الطبقات القطب البكري أو البكري الكبير أو سيدي محمد البكري منسوباً اليه الكرامات العظيمة فهو المراد وقد ألف في مناقبه كتاباً مخصوصاً حنيفة صاحب النزهة جمع له فيه كثير من الكرامات وأثبت له به رسالة بعث بها الى سلطان المغرب مولاي احمد قال فيها عن نفسه انه ولد ليلة الاربعاء الثالث عشر من ذي الحجة ختام عام ٩٣٠ وذكروا حفيده ان وفاته كانت ليلة الجمعة الرابع والعشرين من شهر صفر سنة ٩٩٤ وقد استوعب المترجم له في رسالته تلك تفاصيل نشأته وتربيته وكيف تلقى العلوم نقلها وعتليها عن مشيخة عصره مع ذكر اسمائهم وما أثرهم بما يطول شرحه فليراجعه من شاء في المناقب المذكورة فانها بمنزل السادة البكرية وللمترجم ديوان موجود أيضاً بذلك المنزل نظم فيه الانجم الزهر عقوداً ورفع منه بمنارات الادب أعلا ما وبنوداً ما بين نيب أزهر من الزهور وأبهر من أبي البدر ومعان من فتوحات أرباب القلوب بمناجيب الغيوب وذوى الكشف والشهود في وحدة الوجود وهو نحو ثمانية عشر كراماً مرتب على حروف الهجاء فن كلامه فيه قدس سره

العبد من أخلص في سره * وتابع الاخلاص في جهره
وراقب الحق دوماً فلا * بسطيع أن يخرج عن أمره
أحب مولاه بصدق فلا * بقدر أن يفتر عن ذكره
غاب به عن غيره عندما * أصبح يستجلبه في فكره
مقدساً عن صورة واحد * تنعدم الاشفاق في وتره

وقال رضى الله تعالى عنه

لولا ديارك يا سلمى لما سفعت * عيني الدموع لبرق في الدجى سارى
ولا تمزق لبي من لظى حرقى * ولا غدام دمعى من لوعتى جارى
ولا تمكنت من وجدى وقدمت * أنوارك الزهر أو نار بائجار
تهدى اليها قلوباً طالما طلبت * حقائقنا حجت من تحت أستار
لم أنس ليله جيت الحى وهى به * تلوح للعين فى بهد عن الدار
وقد أحاطت بها أسرار عزتها * وصاح داع لدها من هو الطارى
فارتج عرش وجودى ثم ذلك به * ثم انطوى سائرى عنى وآثارى
واسـتغرقـتـنى عنى فى أشعتها * واستعلنت لى من مشكاة أطوارى
حتى وجدت وجودى عينها فيها * وجدت نفسى عن سؤل وأوطارى

ومنها

ثم انفصلت فاسمعت الخطاب فما * غيرى الطروب بألحان ومنمار
الكل شفع ولكن قد جعت به * جمعي فرنت به عيسدان أو تاري
وله رضى الله عنه من قصيدة افتتحها بالتكبير
الله أكبر هذا النور قد ظهرا * الله أكبر هذا السر قد بهرا
الله أكبر لم تترك حقائقه * منى هنالك لأعيننا ولا أترا
الله أكبر قل عني ولا عجب * فالدار داري ومن أهواه قد حضرا
وهم هذا الديوان جله تائيات وموشحات هن في كلام القوم ومناعة الادب لباب اللباب يسحرن الالباب فمن تائيات
منهن ونورى بدورى مشرق غيرانه * بدورى من ذاتى لذاتى استهلت
ولو حى روحى والعلوم بأسرها * باقلام الهامى عليه تدلت
مشاهدا مداد شواهد درجة * تجلت لعيني فى ملابس صورى
وهي طويلة جدا وله من قصيدة

وانا سراة من بنى تميم مرة * يذربنا من آل غالب شارق
وما نخرنا بالسابقين وانما * بناوهم دارت علينا المناطق
نراضهم كأس المعالى روية * نضارعهم فى مجدهم ونسابق
وعالمنا الكسفى تحت لوائنا * مغاربه دانت لنا والمشارق
هو المنفذ بالقيوم ينشر بنده * وتمسوى لديه للسجود القارق
يريد بذلك جده سيدى نجم الا فى ذكر ترجمته والسابق اثباته فى عمود النسب وقال رضى الله عنه فى آخر هذا الديوان
الهي مه - ما أردت الخنوق * وجدتك أشفق منى على
ومه - ما أردت اليك المسير * وجدتك أقرب منى الى
ومه - ما رجوتك فى حاجة * وجدتك الذى أرتجيه لدى

وفى هذا القدر كفاية ولا يزال حزب المترجم يلى بولدى البكرية والدشطوطى وبمنزل أوائل السادة فى ليلة خمسة
وعشرين من رمضان وليله المقارئ فى المولد الشريف النبوى ﷺ الجدى الحادى عشر السيد محمد أبو الحسن
المفسر تلميذ شيخ الاسلام زكريا كان عالما فى جميع الفنون ملازما للفتوى فرغ من تأليف نفسه يره فى آخر
جمادى الثانية سنة ٩٢٦ وهو اذ ذاك ابن ثمان وعشرين سنة وشهر وثمانية عشر يوما لان مولده سنة ٨٩٨
اه ملخصا من آخر نسخة من ذلك التفسير بخط والد المترجم منقولة من خط ولده وجودة الآن بالكتبخانة
الحديوية المصرية وقد شرح العلامة المناوى رسالة للمترجم فى فرائد نصف شعبان المعظم فأثنى عليه فى خطبة
الشرح بما هو جدير به وذلك الشرح موجود بمنزل السادة وذكر ولده أبيض الوجه فى رسالت لسلطان المغرب
السابق ذكرها ان وفاة والده المذكور كانت سنة ٩٥٢ عن أربع وخمسين سنة وانه كان يقيم سنة بمصر وسنة بمكة
المكرمة وأن الشعرانى ذكره فى طبقاته وأثنى عليه خبرا وقال انه بكبرى بيقين وله كتاب يسمى تحفة واهب المواهب
فى بيان المقامات والمراتب ورسالة تمامها ترتيب السور وتركيب الصور ذكرهما فى كشف الظنون ﷻ الجدى الثانى
عشر السيد محمد أبو البقاء جلال الدين ذكره الشعرانى فى طبقاته وقال مامقاده انه كان معاصرا لولى الله تعالى سيدى
عبد القادر الدشطوطى وانه أى الدشطوطى ولا منظاره أوقاف مسجده وبقية المدفون بها فى مصر خارج باب الشعرية
غير أنه لم يذكر وفاته ووجد فى كتاب نسمة النفحات المسكية فى ذكر البعض من مناقب السادات البكرية للشيخ
على الرومى مامقاده ان سيدى عبد القادر الدشطوطى استخلفه على عمارة مسجده بمصر وغيرها فعمرها ووقف عليها
الأوقاف وأقام بها الشعائر ولم يشاركه فى ذلك أحد الا بعض طلبته فكل الاماكن المنسوبة للدشطوطى عمارة
الشيخ جلال الدين وجميع ما بهما من الخيرات والارزاق فى صحائفه لانها من كسبه واجتهاده ولم يكن للشيخ

السيد محمد أبو الحسن المفسر

السيد محمد أبو البقاء البكرى

الدشوطي فيمالا الاسم اغلبة حالة الجذب الالهى عليه فكان لا ينيق الا قليلا اهـ الجدل الخامس والعشرون
 السيد نجم وجد بجواز السادة البكرية وقفية مؤرخة في شوال سنة ٥٨١ عليها اسماء جلة من القضاة والعدول
 تتضمن ان الملك المظفر بن عمدة الدين بن أيوب قد وقف على مدرسته المحتمة بالسادة الشافعية في مدينة الفيوم بالولاية
 عن السلطان صلاح الدين جلة اراض موصحة فيها حدودها وشهرتها بوجه التفصيل وبعض هذه الحدود ينتهي
 لمدرسة الواقف المعدة للسادة المالكية بتلك المدينة وان هذا الواقف شرط التدريس بالمدرسة الشافعية المذكورة
 لسيدنا ومولانا شيخ الاسلام والمسلمين بقية السلف الصالحين سلالته صديق سيد المرسلين أبي الانوار نجم ابن مولانا
 أبي المكارم الشيخ عيسى ابن مولانا الشيخ أبي المحامد شعبان الصديق الشافعي نفع الله تعالى ببركاتهم وعلومهم
 وأسرارهم في الدنيا والآخرة ثم من بعد ذلك زينة ونسله وعقبه المقلدين لمذهب الامام الاعظم محمد بن ادريس الشافعي
 هكذا نص ذلك الشرط حرفيا فان تری أن أبوی سیدی نجم المذكورین فی هذه الوقفية عما بعينهم المذكوران
 بعمود النسب الشريف ومعلوم ان الملك المذكور هو ابن أخي السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب وانه بن بالفيوم
 مدرستين واحدة للشافعية وأخرى للمالكية وانه كان ذابعا على الديار المصرية عن عمه السلطان صلاح الدين وتوفي
 يوم الجمعة التاسع عشر من شهر رمضان المعظم سنة ٥٨٧ ودفن بحماة كما بسط ذلك المقرري عنده كرم مدرسة
 منازل العز وابن خلد كان في ترجمة الواقف الملك المظفر عروا أنت على ذكرهما أسلفناه في ترجمة سیدی أبيض الوجه
 من مدحه جده المذكور أثناء قصيدته القافية فلا تطيل بالاعادة وبما ذكره تعين أن هذا البيت الصديق قديم العهد
 بالديار المصرية غير أننا الى الآن لم نقف على أول من قدمها من ذلك البيت الكريم وهذا بالنظر لبني سيدنا عبد الرحمن
 الذين هم أعمدة هذا البيت والافلا ريب أن محمدا أخاه مدفون بمصر وهو أول من قدمها من بيت الصديق واليامن قبل
 عثمان رضي الله تعالى عنهم فاعل بعض بني أخيه قد صحبه في هذا القوم واذ ثبت ذلك تعين ان هذا البعض هو أول
 قادم من هذا البيت * (واليك نعمة عنبرية من تراجم بعض الفروع الصديقية) *

* (تاج العارفين البكرى) * كان عالما فاضلا مهريا في علم التفسير حتى صار فيه فريدي زمانه ووحيد أقرانه مع عذوبة
 اللفظ في القاء الدروس والبلاغة حتى فضل في ذلك على سائر اخوانه وكان مثريا فكان يأتيه من مستغلانه ما يقرب من
 عشرة آلاف قنطار من السكر وما ينفق على ذلك من الارز وغيره انتقل الى دار البقاء في ثالث صفر سنة ١٠٠٨
 مرجعه من مكة المشرفة فغسل وكفن وصلى عليه وحمل في الحقة الى مصر ودفن عندهم مقام والده الشيخ محمد البكرى
 براؤيتهم وعمره اذ ذاك ثمان وأربعون سنة كذا في الخلاصة صحيفة ٤٧٤ من الجزء الاول الشيخ زين العابدين
 البكرى عم أبي السرور البكرى كان من أجل العلماء الصوفية وله المقام الرفع في علوم الظاهر وكان يجلس في درس
 التفسير بالجامع الازهر في رمضان من بعد صلاة التراويح الى قبيل الفجر وهذا شيء لم ينسب لاحد غيره توفي سنة
 ١٠١٣ عن تسع وأربعين سنة ودفن بالقرافة في محل أسلافه وله تفسير لم يكمل وله ديوان نظم كبير ورسائل
 في التصوف وشرح على تحرير شيخ الاسلام في فقه الشافعية كذا في النزهة الشيخ محمد أبو المواهب البكرى مفتي
 السلطنة بمصر حج رجه الله تعالى نحو عشرين حجة وملا ذكره المشارق والمغارب وكان وزيرا بمصر وقضاها
 وجميع أمرائها يأتون اليه بقصد التبرك به توفي سنة ١٠٣٧ عن ثلاث وستين سنة وصلى عليه بالازهر وحضر
 جنازته الوزير بيرم باشا وزير مصر اذ ذاك ومحمد افندي قاضي عسكر مصر ودفن عند أسلافه بالقرافة كما في النزهة
 الشيخ أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الوارثي الصديق المالكي المحدث المفسر كان قاضي القضاة بمصر وهو ابن بنت
 أبي الحسن المفسر ونسبه الى الصديق متفق عليه كان من العلماء الاعلام وله التأليف العديدة منها شرح
 التذيب في المنطق وكان بارعا في النظم والنثر توفي سنة ١٠٤٥ وقد ذكره عبد البر الفيومي في كتابه المنتزه وقال
 رأيت المنشور الذي كتب له أن يكون قاضي القضاة بالقطر المصري من أحد الملوك وهو عندهم موجود اهـ ملخصا
 من الخلاصة الشيخ زين الدين بن محمد بن علي البكرى الصديق كان من أكابر الصوفية وبلغ أمره من الجلالة
 ونفوذ الكلمة مبلغا ليس لاحد وراءه مطمع حتى خشيته حكاهم مصر توفي يوم الاحد الثالث من ربيع الاول

السيد نجم البكرى
 تراجم بعض الفروع الصديقية
 تاج العارفين البكرى
 الشيخ زين العابدين عم أبي السرور المتقدم
 الشيخ محمد أبو المواهب البكرى
 السيد أحمد الوارثي
 الشيخ زين الدين البكرى

الشيخ أبو المواهب البكري

الشيخ أحمد بن زين العابدين

السيد مصطفى البكري صاحب ورد مهر

سنة ١٠١٣ كافي الخلاصة في الشيخ أبو المواهب بن محمد بن محمد البكري المصري الشافعي أحد أولاد الاستاذ الكبير محمد ابن الاستاذ أبي الحسن ولد في حياة أبيه ونشأ في عزه وافية وهو كما قال الشهاب في حقه مسلك الختام وفذلكة أولئك الاعلام وقد ظهر بظهور أسلافه من الفضائل والمعارف وتصدر للتدريس واملاء التفسير وكان اذا سئل عن أي معضلة أشكلت على ذي المعرفة لانراه يتوقف ولا يخرج عن صوب الصواب ولا يتعسف ولا أخبر عن شيء من المغيبات في وقت من الأوقات وكاد ان يتخلف ودرس بالمدرسة الشريفة المشروطة لأعلم علماء الشافعية تلقاها عن والد زوجته الشمس سيدي محمد الرمي الصغير شارح المنهاج وله ديوان شعر يشتمل على دقائق ورفائق وله غير ذلك وكانت ولادته سنة ٩٧٣ ووفاته سنة ١٠٣٧ ودفن بترية آبائه في القرافة كافي الخلاصة

الشيخ أحمد بن زين العابدين كان له الادب الباهر والعلم الزاخر تصدر بعد موت عمه أبي المواهب وعقد مجلس التفسير في بيته بالازبكية وجع فيه علماء العصر فأذعنوا له بالفضل حج مرارا وكان صاحب أخلاق حسنة وفيه سخاء وتأنف وقدم مدح بالاشعار الرائقة من شعراء كل ناحية وترجمه صاحبنا الفاضل فتح الله في مجموعه فقال هو شهاب الأئمة وفاضل هذه الامة تصدر للاقراء بالجامع الازهر فأشرق فيه نور دأهر وكانت له اليد الطولى في التفسير واليه النهاية في علوم الطريق مع كرم يخجل المزن الهاطل وشيم يتحلى بها جسد الزمان العاقل وجامع عكبن ومكان عند الناس مكين ومن مؤلفاته كتاب جعله على أسلوب لوعة الشاكي ودمعة الباكي سماه روضة المشتاق ومهجة العشاق وله شعر يدل على علو محله وابلاغه هدى القول الى محله وله غير ذلك وكانت وفاته سنة ١٠٤٨

كذا في الخلاصة السيد مصطفى البكري الحنفى صاحب ورد مهر هو صاحب الكشف والواحد المحدثين كان مغتربا من بحر الولاية مقاما الى غاية النضل والنهاية صاحب التأليف العديدة والتجربات الفريدة التي اشتهرت شرقا وغربا وبعد صيته في الناس عجماء وعربا ولد بدمشق في ذي القعدة سنة ١٠٩٩ وفي ١٩ المحرم من سنة ١١٢٢ توجه من دمشق الى زيارة بيت المقدس فأخذ عنه الطريق بجله من أفاضلها ونشر بها ألوية الاوراد والاذكار وألف بها ورد السحر المسمى بالفتح القدسي والكشف الانسي ولما قدم الى مصر الوزير رجب باشا من جهة دمشق لزيارة بيت المقدس زار صاحب الترجمة وصار له فيه مزيد الاعتقاد واستحببه الى مصر فأقام به امدة وأخذ عنه بها خلق كثير أجملهم سيدي محمد بن سالم الحنفى ثم رجع الى بيت المقدس وجال في بلاد الشام وذهب الى البلاد الرومية ثم رجع الى مصر ثم ارتحل منها الى بيت المقدس ثم عاد اليها سنة ١١٦٠ فاستأجر له الاستاذ الحنفى دارا قرب الجامع الازهر عن أمر منه بذلك فأقام به امة مقبلا على الارشاد والناس يهرعون اليه مع الازدحام الكبير حتى قل أن يتخلف عن تقبيل يده جليل أو حقير ولما بلغت تلامذته في جميع الجهات نحو مائة ألف أمر بعدم كتابة أسمائهم وقال ان هذا شيء لا يدخل تحت حصر وله مؤلفات عديدة وأشعار فريدة توفي رحمه الله تعالى ليلة الاثنين الثامن عشر من ربيع الثاني سنة ١١٦٢ ودفن في تربة المجاورين وقبره بها مشهور بزار ويتبرك به ورثاه جميع شعراء عصره رحمه الله تعالى ونفعنا به اه من سلك الدرر صحيفة ١٩٠ من الجزء الرابع هذا ويوجد لهذا البيت الشريف أفراد من الفروع سوى من ذكرنا يتحلى بهم فرائد القلائد ويرتوي من مناهل ما أثرهم الصادر والوارد فلو أناعدنا الى تعدادهم واحد بعد واحد لما احتل سني ذلك الاسفار جوع كثيرة من الاسفار فلهذا اقتصرنا على غيض من فيض وطل من وابل ومن شاء المزيد فعليه بالتواريخ فانها بهذه الاعيان أرهى من عقد فريد

(بيان الطرق الصوفية التابعة الآن لشيخنا السادة البكرية)

اعلم أن معظم الطرق منسوب الى الاقطاب الاربعة سيدي عبد القادر الكيلاني وسيدي أحمد الرفاعي وسيدي أحمد البدوي وسيدي ابراهيم الدسوقي رضي الله تعالى عنهم أجمعين ونفعنا بهم لان لكل واحد منهم طريقة واحدة مخصوصة لا غير وانما تعددت ونسبت لغيره بعدد من أخذها عنه مباشرة أو بواسطة فنسبت الى الآخذ وسميت فروعاً نظراً لتفرعها عن الاصل الذي هو أحد السادة الاربعة هذا هو اصطلاحهم اذا تقرر ذلك فاعلم ان فروع الطريقة الاحدية ستة عشر المرازقة والكناسية والنبائية والمنايفية والمجوزية والسلامية والحلبية

والزاهدية والشعبية والبيومية والتسقيانية والشناوية والعربية والسطوحية والبندارية
والمسلمية أما الرفاعية فلا فروع لها غير أن لها بيوتاً ثلاثة البازية والملكية والحبيبية تحت شيخ واحد وهذا
هو الفرق عندهم بين البيوت والفروع لأن الفروع لا يسوغ فيها تبعية جلة منها الشيخ واحد بل لكل فرع شيخ
مستقل وأما الطريقة القادرية فلا فروع لها ولا بيوت وأما طريقة البراهمة فلها فرعان الشهاوية والشرابية
وهناك طرق أخرى غير منسوبة للأقطاب الأربعة كالسعدية والنقشبندية المنسوبة للصديق رضي الله تعالى
عنه والشاذلية المنسوبة لابي الحسن الشاذلي وهي المتفرعة عنها الجوهرية والقاسمية والمدنية والملكية
والهاشمية والسمانية والعنيفة والعيسوية والعروسية والتهامية والهندوشية والادريسية
والقاووقية وكالطريقة الخلوتية المنسوبة لسيدى مصطفى البكري المتفرع عنها الحفنية والسباعية
والصاوية والضيفية كالطريقة الميرغنية التي اشتهرت الآن بمصر المنسوبة للاستاذ العارف السيد محمد
عثمان الميرغني (وأما ألوان الزى والاعلام) فعلم الاحمدية وزعيمهم أحمروا علم الرفاعية وزعيمهم أسمر وعلم البراهمة
أخضروا وكذا القادرية والسعدية وأما الشاذلية فأعلامهم مختلفة الألوان وعلم الميرغنية أبيض ولا علم للخلوتية
بل الزى المختص بهم لبس هو القاووق كما أنه لا علم للأولياء المنسوبة اليهم الأحزاب المعتادة فرائعها بل زعيم المختص
بهم هو لبس التاج

• (بيان التكايا التابعة للمشيخة البكرية الآن) •

وهي تكايا المولوية بالسيموفية والنقشبندية بالشارع بين الحبانسة والداودية أنشأها المرحوم الحاج عباس باشا
والى مصر المتوفى سنة ١٢٧٠ والنقشبندية أيضاً المحدثه بجوش الشرفاوى والدمرداشية براوية سيدى محمد
دمرداش المجدى المتوفى سنة نيف وثلاثين وتسعمائة وهى خارج الحسينية بالعباسية والكشنية المنسوبة لسيدى
ابراهيم المتوفى سنة ٩٤٠ والتكية بجوار القصر العيني والشيخونية بالصليبية والتكية التي بها ضريح السيدة
رقية بجوار باب القرافة وتكية الهنود ببيد ان محمد على والتكية المشهورة بضافتها للاشرف بالقرب من ضريح
السيدة نفيسة رضي الله تعالى عنها والتكية بيولاو والتكية بالسروجية والتكية بجوار ضريح أم الغلام وتكية
العظام بشارع الاستاذ العشماوى التي أنشأها الخديوى اسمعيل باشا وبكل من هذه التكايا التسع جماعة من أتراك
القادرية وجميعها بمصر ويوجد للقادرية بالاسكندرية تكيان احدها مختصة بالعرب والثانية بالأتراك * وأما
التكايا المختصة بالخلوتية في مصر فهي تكية درب قرمن والتكية بجوار سرايا الخلية والتكية بالحبانة والتكية
بالركبية وتكية الشيخ غنام بغيطة العدة وفي مصر تكايا أخر مطلقه وهى تكية البخارية بدرب اللبان وتكية نظام
الدين البخارية بالحطابة وتكية المغربي بشارع الاسماعيلية الموصل للارزبكية وتكية محي الدين بالمحجر وتكية
البخارى وتكية الميرغني في باب الوزير بالمحجر وتكية البكتاشية بالمغاورى * ويتبع المشيخة البكرية أيضاً مشايخ
قراء دلائل الخيرات ومجالس الأحزاب وذلك انه قد جرت العادة في أغلب الاضرحة الشهيرة كضريح سيدنا الحسين
وبقية اضرحة أهل البيت وضريح محي الامامين الشافعي والليث وكضريح الخنفي وغيره من باقي الاضرحة الشهيرة
وفي الموالد أيضاً أن تجتمع كل ليلة بعد صلاة العشاء جماعة يقرؤون الأحزاب والثلث من الدلائل على ضوء الشموع
بأصوات مرتفعة وكيفية مخصوصة تبرعاً بقصد التعبد * وأكثر الأحزاب استعمالاً في أغلب الموالد حزب
الشاذلي المعروف بحزب البرالكبير غير أن الاضرحة لا يقرأ فيها إلا الأحزاب أربابها هذا وقد أسلفنا أنه يعمل بمصر
موالد كثيرة ونقول الآن أشهرها المولد الشريف النبوى على صاحبه أفضل الصلاة والسلام ثم مولد سيدنا
الحسين وأبي العلاء بيولاو والسيدة فاطمة النبوية والسيدة سكرية والسيدة نفيسة والسيدة زينب وسيدى
زين العابدين والامام الشافعي والسلطان الخنفي والشعراني والرفاعي والسعدى المعروف بمولد الشيخ بونس
والبيومى والشيخ عبد الوهاب العفيفي رضي الله تعالى عنهم أجمعين وكل مولد من هذه الموالد يحتمل الناس به احتفالاً

زائد تحضره جميع أرباب الطرق ويخدمون فيه ليلاً ونهاراً وتوارثوا عليه الزائرون من مصر ووضواحيها وتتخذ به المقارئ والأذكار والسيارات المعروفة عندهم بالأشبار وهي عبارة عن جوع كثيرة من أهل الطرق يسبغون من منازلهم ليلاً بأيديهم الشموع وهم رافعو الأصوات بالذكرو التهليل والصلاة والسلام على سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم ولا يزالون كذلك حتى يصلوا إلى الضريح أو محل الاحتفال بالمولد ول بعضهم عادات من الخلوا والشموع توزع عليهم حين وصولهم بعضهم قرر من الأوقاف وبعضها من مشايخ خدمة الأضرحة * أما الموالد العمومية خارج مصر فهي المولد الصغير والمولد الكبير لكل من سيدى أحمد البدوى بطنته وسيدى إبراهيم الدسوقي بدسوق

(العوائد الخصوصية للبیت الصديقي)

(المولد الشريف النبوي)

هو اليوم الذى استنار بطلعه الوجود وأضأت منه عوالم الغيب والشهود قد جرت عادة الممالك الإسلامية شرفاً وغر باب الاحتفال به وتعظيمه واجلاله ولم يحدث ذلك إلا بعد القرون الفاضلة الثلاثة التى شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيريتها غير أنه بدعة حسنة لا شتمها على الاحسان للفقراء وتلاوة القرآن الكريم والذكرو الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وإظهار السرور والفرح بمولده الشريف ولقد أثنى الامام الكبير أبو شامة شيخ النووى فى رسالته سماها الباعث على انكار البدع والحوادث مزيد الثناء على الملك المظفر صاحب اربل المتوفى سنة ٦٣٠ بما كان ينعم من الخيرات فى هذه الليلة الشريفة مما لم يحك بعضه عن غيره وحسبك بثناء مثل هذا الامام فى مثل تلك الرسالة دليل على حسن هذه البدعة وسئل المحقق الولي أبو زرعة المتوفى سنة ٨٢٦ وهو الامام العلامة والقُدوة الفهامة شيخ السادة الشافعية قديماً أحمد بن عبد الرحيم بن العراقي عن فعل المولد أمستحب أم مكروه وهل ورد فيه شيء أو فعليه من يقتدى به فأجاب بقوله الوليعة وإطعام الطعام مستحب فى كل وقت فكيف اذا انضم لذلك السرور وبطهر نور النبوة فى هذا الشهر الشريف ولا نعلم ذلك عن السلف ولا يلزم من كونه بدعة كونه مكروهاً فكم من بدعة مستحبة بل واجبة اذا لم ينضم لذلك مفسدة اه بالخرف ومن شاء المزيد فعليه بمولد الامام ابن حجر الهيتمي المتوفى بمكة المكرمة والمدفون فيها سنة ٩٧٣ وأكثر الناس عناية بذلك أهل مصر والشام ولقد كان للملك الظاهر برقوق الموجود فى سنة ٧٨٥ عناية زائدة بذلك حتى حرماً كان يتنقعه عليه بنحو عشرة آلاف مثقال من الذهب وزاد فى زمن السلطان الظاهر أئى سعيد حقدق على ذلك بكثير وكان الملك الاندلس والهند ما يشوق عن ذلك ولا أهل مكة فى تلك الليلة شعار عظيم مشهور ولا يوجد مثله فى غيرها أما احتفال الملك المظفر بذلك المولد الشريف فتدنى نقله جمع كثير لكننا تقتصر هنا على تلخيص ما نقل عن بعض من شاهدناه فنقول ذكر الامام سبط ابن الجوزى المتوفى سنة ٦٥٤ فى مرآة الزمان عن شاهد سماط الملك المذكور فى بعض الموالد انه عد فيه خمسة آلاف رأس غنم مشوية وعشرة آلاف دجاجة ومائة فرس ومائة ألف صحن حلوا وكان يحضر لديه أعيان العلماء والصوفية فيجتمع عليهم ويصلحهم بالعطايا وكان ينفق على المولد الشريف ثلثمائة ألف دينار وذكرا ابن خلكان فى ترجمة الملك المذكور بعد أن سرد من جميل خصاله ووجهه للخيرات وشجاعته ما يبرر العقول أن احتفاله بالمولد الشريف النبوي بقصر وصف الوافدين عن الاحاطة به غير أنه لا بد من ذكر نبذة يسيرة منه ثم أطال فى تلك النبذة اليسيرة فكان لخصها ما معناه ان العلماء والصوفية وذوى الفضل القاطنين بالبلاد القرية من اربل كـ بغداد والموصل والجزيرة وسنجار ونصيبين وبلاد الحجاز والنواحي الشهيرة ذلك الملك لديهم بالبر والصلاح كانوا يتواردون عليه مع خلق كثير من أهالى تلك البلاد من الحرم الى أوائل شهر ربيع الاول فيرسم بعمل عشر بن قبة أو أكثر من خشب بكل قبة خمس طبقات فذا استهل صفر زينت تلك القباب بأنواع الزينة الفاخرة وفى كل يوم يمر الملك بعد صلاة العصر على جميع تلك القباب ويبعث فى خانقاه ثمة ثم يعود الى القلعة قبيل الظهر

قواعده ودوخ البلاد وأذل العصاة توفي سنة ٧١٨ وحو بفتح الحاء المهملية وضم الميم مشددة بعده واو هذا
وللسادة البكرية في ظل الدولة المحمدية العلوية من العناية به في كل عام ما يتحدث برأئد شرفه الركن ويقتر به هذا
الزمان على غيره من سائر الأزمان لاسمى في عهد الحضرة الفخيمة الخديوية وعصر الطاعة المهيبة التوفيقية فانه
وصل فيها الاحتفال بأمر المولد الشريف النبوي الى حده الاعلى وبلغ الاعتناء به علو شأنه المبلغ الاعلى وذلك انه في
أوائل العشرة الاخيرة من شهر صفر الحير من كل عام تصنع بمنزلهم مأدبة فاخرة يدعى اليها كافة مشايخ الطرق
والانصرحة والتسكيا والوجوه والاعيان والذوات فتدخل ارباب الطرق بالطبول والبيارق رافعي أصواتهم بالذكور
والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يعين لكل واحد من السادة الصوفية ما يخصه من ليالى المولد الشريف
لاحياته وفي اليوم الثاني تفتح المتارن بالمنزل المذكور مؤلفة من نحو مائتي قارئ ويلى أيضا المولد الشريف النبوي
بعد حزب البكرى ولا تزال تحيا به الليالى تلاوة وذكرا ودلائل بحيث تحضر اليه كل ليلة ارباب طريفة من الطرق مع
ايقاد الشعوب الجملة الكثيرة العظيمة مجتمعة من جماعة رافعي أصواتهم - ثم يذكرون الله تعالى والصلاة والسلام على
رسول الله صلى الله عليه وسلم كما تقدم يعقبهم شيخهم فيستقبل بتلاوة الفاتحة وتخلع عليه فرجحة صوف من طرف
حضرة السيد البكرى ويؤمر بضرب خيامه في المكان الذي عينته الحكومة للمولد الشريف بحيث تكون الخيام
على شكل دائرة ولا يزال ذلك الى ليلة الرابع من شهر ربيع الاول ثم تعرب ساحة المولد الشريف كل ليلة بعد ذلك
ارباب طريفة من الطرق التي لم تحضر بالمنزل قبل حتى تنتهي الى خيمة السيد البكرى المضروبة ثمة فبعد استقبالهم
بالكيفية السابقة تخلع على شيخهم فرجحة صوف ما عدا شيخى الرفاعية والسعدية فان فرجحتهم ما من جوخ وفي
الحادى عشر من الشهر المذكور الذي هو يوم ختام المولد الشريف تزدان خيمة السيد البكرى بالجناب الخديوي
فتخلع على المذكور فرجحة صوف من الحكومة السنية وذلك بعد وصول حركب السعدية الى تلك الخيمة ثم تصرف
من طرف السيد البكرى جملة فرجيات صوف لمشايخ الطرق والتسكيا والانصرحة المعتاد لهم صرف ذلك وفي ليلة
الثاني عشر منه يقرأ المولد الشريف النبوي في خيمة السيد باحتفال فائق يحضره الجناب الخديوي والنظار الذين هم
رؤساء أهل الحل والعقد في الحكومة المصرية والعلماء والاعيان والذوات والوجوه هذا وان مما يزيد رونق تلك
الساحة بهاء وحسن اواردها ما جرت به عادة الحكومة السنية من ضرب خيام دواوينها هناك مزينة باهية
الزينة لاسمى خيمة الحضرة الخديوية بجانب خيمة السيد البكرى المعينة له من الحكومة فانها لا تزال تزدهى بالانوار
ويانع الازهار الى انتهاء المولد الشريف أما خيمة السيد البكرى فان ايامها جميع تلك المدة تكون زاهية بالتلاوة
والدلائل والاذكار باهية من اضواء الشعوب بسواطع الانوار زاهرة ايامها بالخيرات وأنواع المبرات في اطعام
الطعام وبذل الاكرام للعموم الزائرين وجميع الوافدين من أى جنس كان وكذا تكون خيام ارباب الطرق أواخر
ليالى المولد الشريف ولهم على السيد المذكور عادات يؤدونها اليهم سنويا للاستعانة على ذلك ويبلغ مقدار ما يصرف
من طرف السيد البكرى في شؤون المولد الشريف نحو ثلثة مائة جنيه مصري والمربط له من الحكومة السنية نحو
خمس وثلاثين جنيها فشكل الله له سعيه على هذا الاحتفال ولارال بيتهم عامر بالخيرات وعزهم راقيا مراقي الكمال

* (مولد الاستاذ الدشوطى) *

هو الولي الكبير الشيخ عبد القادر الدشوطى كان السلطان قايتباي يمتدحه غاية الاعتقاد وكان رضى الله عنه من
المتقشفين وقد بنى مسجده ووقفته المدفون بها خارج باب الشعريته ووقف على ذلك أوقافا كثيرة وعهد بنظره للشيخ
جلال الدين البكرى وتوفي بعد ثلاثين وتسعمائة اه ملخصا من طبقات الشعريه فإني فهذا السبب في قيام السادة
البكرية بشؤون مولده الى الآن وذلك انه في شهر رجب من كل عام يحيمون به ثمان ليالى على نفقة منهم من ليلة العشرين
الى ليلة السابع والعشرين بتلاوة القرآن الكريم والدلائل والذكر وتصنع في تلك الليالى ما دب فاخرة يدعى اليها

العلماء والاعيان والذوات والوجوه وفي الليلة الاخيرة التي هي ليلة المعراج الشريف تجرقبة الاساتذة وتوقد بها الشموع ويقرأ فيها حزب البكري ثم يسنن جميع الحاضرين شرابا حلوا ويرش عليهم ماء الورد ويركب السيد البكري في موكب بهي مؤلف من أتباعه وخدامه وأمامه جويسمة النقابة ورسل المحكمة الشرعية الكبرى وأناس آخرون بأيديهم الشموع والمشاعل حتى يصير منزلهم فيمكث به قليلا ثم يعودون الموكب الى محل عمل المولد وهو منزل رحب للسادة البكرية

(مولد السادة البكرية)

المعتاد به كل عام احياء ست ليال يوافق آخرها انتهاء مولد سيدنا ومولانا الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه بالقلوة والذكر والدلائل وفي الغالب يكون ختام هذا المولد في العشر الاوائل من شهر شعبان المعظم وذلك بالزاوية التي بها أضرحتهم بجانب قبة الامام الشافعي في القرافة الصغرى ويحضر لها جميع أرباب الطرق والعلماء والاعيان والذوات وتصنع لهم فيها المآذب الفاخرة الى انتهاء تلك الليالي (ومن العوائد البكرية) ان السيد البكري يتوجه كل عام الى طنطا لايحياء ليالي المولدين الصغير والكبير بمنزلة ثمة وتضرب هناك خيام أرباب الطرق واذنك يفصل قضايهم (ومن تلك العوائد) ان حضرة السيد البكري يأذن لمشايخ الطرق والاضرحة بمصر بعمل موالدهم المعتادة ويكتب الحكومة بملاحظة الضبط والربط أثناء تلك الموالد وهي ترسل من يقوم بذلك (ومن تلك العوائد) عمل موائد فاخرة ليالي خمس وعشرين من رمضان المعظم وعاشر المحرم ومقارئ سيدنا الحسين وسابع عشر ذي القعدة ويوم جمع المولد الشريف التسوي

(كيفية تعيين مشايخ الطرق ومشايخ قراء الدلائل الخيرات)

لا يتعين شيخ أصالة ولا نابعا عن قاصر الى بلوغ رشده أو على طرق حديثة العهد الا برضا أهل الطريقة المتعين عليها وقرار مشايخ الطرق في جلسة يرأسها السيد البكري واذنك تخضع على من يتعين فرجية صوف من طرف السيد البكري هذا ولكل طريقة جهات معلومة لا تتجاوزها وكذلك العمل في مشيخة قراء الدلائل غير أنها لا خلعة فيها (مشايخ الاضرحة) لا يتعين عليهم شيخ سواء كان بدلا عن غيره أو محدثا لا بعد تحقق عدم المعارض ويقدم من كانت المشيخة في أسلافه ولولم يكن من ذرية صاحب الضريح

(كيفية اثبات الشرف)

ان خطة النقابة التي هي تابعة الآن للبيت البكري ولها اثنا عشر جاو يشار أسمهم أحدهم للقيام بما يخص السادة الاشراف من توزيع مرتباتهم وانجاز أشغالهم المتعلقة بذلك البيت ولها كاتب خصوصي من شأنه اقامة وكلاء أشراف في كل مديرية ومدينة ونغرب بشرط أن يكونوا أشرافا منتخبين من أشراف جهاتهم ويكون لهؤلاء الوكلاء التكامل على السادة الاشراف فيما يختص بأنسابهم بحيث ان من يتطلب اثبات شرفه اضياع نسبته يلزمه ان يعرض ذلك للنقابة مكتوبة وهي تتفحص عنه في دفاتر وقف الاشراف ومرتباتهم المخصصة لها من الحكومة المصرية وغيرها ومتى وجدت للمطالب أبا أو جدام قيدا اسمه بتلك الدفاتر بين المستحقين تكانه باثبات نسبه اليه بشهادة عدول فان لم توجد له أسلاف بتلك الدفاتر كلف بتقديم محضر من عدول المسلمين يشهدون بأنه شريف وتواتر عن آبائهم وأجدادهم هذا ويختلف مقدار المرتب السنوي للاشراف فأقله ثلاثة أعماء وأكثره مائة وأغلبه خمسون والمراد بلفظة الاسم عندهم مبلغ ثلاثين نصف فضة مصرية ومرتبتهم من الحكومة المصرية نحو أربع مائة جنيه كل سنة ولهم أطياف

موقوفة عليهم وهي مائة وعشرون فدانا متوسطة في الجودية بالشرقية في شعبة والسكرية وبشيل ومثلها بالمنوفية
 في بوهة شطونوف لكنهما من الدون واثنان وثلاثون متوسطة في المنوفية بناحية الواط انتهى ما يختص به هذا
 النسب الكريم وأسلافه الجديرين بالتبجيل والتعظيم وليعلم القارئ أننا قد بذلنا في هذا النسب غاية التوسع بجنا
 وتنقيبنا وراجعنا كثيرا من الحجج الشرعية المسجلة وكتب التواريخ والطبقات والمناقب
 فلم تثبت غير ما وقع عليه إجماع هذه الكتب أو معظمها فلا يرى بين القارئ
 ما عسى أن يقع عليه في بعض الكتب مما يخالف ذلك فإنه مع
 قلة لا يعول عليه والله عز شأنه هو الهادي
 إلى الرشاد والموفق للسداد

(تم الجزء الثالث ويليه الجزء الرابع أوله ذكر ما بالقاهرة ووظواهرها من الجوامع)

فهرسة الجزء الثالث

من الخطط الجديدة التوفيقية لمصر القاهرة

صفحة	(الشوارع)	صفحة
	(حرف الهمزة)	
شارع جامع البنات ٦	شارع أبي بدير ٧٦	
شوارع وحارات الجزيرة ١١٩	شارع أبي السباع ١١٦	
شارع جزيرة ٥٧	شارع أبي الليث ٩١	
شارع الجودرية ٣٩	الاسماعيلية وشوارعها وحاراتها ١١٧	
(حرف الحاء)	شوارع وحارات مستجدة في أرض الازبكية ١١٩	
شارع حارة بين الدربين ١٧	(حرف الباء)	
شارع حارة السقائين ٩٠	شارع باب البحر ٧٧	
شارع حارة اليهود ٢٨	شارع باب الخرق ٥١	
شارع الحمانية ٦٥	شارع باب زويلة ٥٠	
شارع الخطاب ٤٤	شارع باب الشعرية الصغير ٧٥	
شارع الحزاوي ٣٤	شارع باب الشعرية الكبير ٧٦	
شارع الحزبية ٦٣	شارع بشتاك ويعرف بدرب الجاميز ١٠	
شارع الحصاني ٢٩	شارع البغالة ٢١	
شارع حوش الحين ٨١	شارع البكرية ٨١	
شارع الحين ٩	شارع البكري ١١٢	
(حرف الخاء)	شارع البلاقسة ١١٧	
شارع خان أبي طقية ٢٧	شارع البندقائين ٣٣	
شارع الخرنفش ٢٤	شارع البندقية ٨١	
شارع الخضريه ٧٥	شارع البنهاوي ١٩	
شارع الخلوقي ٨٧	شارع بئر الحص ٧٩	
شارع الخليج المرخم ٨٦	شارع بين الحارات ٧٥	
شارع خليل طينه ويعرف بشارع الحنفي ٩١	شارع بين السورين ٢	
شارع خيس العدس ٢٧	شارع بين السيارج ٢١	
(حرف الدال)	شارع بين النهدين ٦	
شارع الداودية القبلي ٦٤	شارع البيلي ٧٩	
شارع الداودية البحري ٦٤	(حرف التاء)	
شارع درب الابراهيمي ٧٨	شارع تحت الربع ٥٠	
شارع درب الجديد ٨٥	شارع التريبعة ٣٦	
شارع درب الحديد ٩٦	شارع التمار ٧٨	
شارع درب الحجر ٨٩	شارع التعمي ٨٧	
شارع درب الحمام ٨٩	(حرف الجيم)	
شارع درب رياش ٧٩	شارع الجامع ١٠٨	

صحيحة	صحيحة
١٨ شارع الصوابي	٤٥ شارع درب سعادة
١١٦ » الصوافة	١٨ » درب السماكين
(حرف الضاد)	٨٦ » درب الطواب
٩ شارع ضلع السمكة	٨٠ » درب طياب
(حرف الطاء)	٨٠ » درب القبيلة
٧٤ شارع الطنبلي	٢٩ » درب المباط
٧٥ » الطواشي	٨١ » درب المزين
(حرف العين)	٧٨ » الدرب الواسع
٨٨ شارع عابدين	٧٢ » الدشطوطي
١٠٨ » العتبة الخضراء	٢٩ » الدهان
١١٣ » العشماوي	٢٩ » الدورة
٨٠ » العلوة	(حرف الراء)
٨٥ » العلوة	٨٢ شارع الرويعي
(حرف الغين)	١١٧ » الشيخ ريحان
٨٠ شارع الغيط ويقال له شارع درب مصطفى	(حرف الزاي)
٥٣ » غيط العدة	٦٩ شارع الزعفراني ويعرف بشارع العدوي
(حرف الفاء)	(حرف السين)
٧٠ شارع الفجالة	٨٢ شارع السكة الجديدة
٣٧ » الفحامين	٨١ » السكة القديمة
٢٢ » الفراخة	١٧ » سكة معمل الفراخ
٧٩ » النوطيه	٧٧ » سوق الخشب
(حرف القاف)	٧٤ » سوق الزايط
٨٧ شارع القرا على	٢٨ » سوق السمك الجديد
٦١ » القرية	٢٩ » سوق السمك القديم
١٨ » القصاصين	٦٣ » سوق العصر
١١٦ شوارع القصر العالي	٣٨ » سوق المؤيد
٧ » قنطرة الأمير حسين	٩٠ » سويقة السباعين
٨١ » القنطرة الجديدة	٦٤ » سويقة عصفور
١٠٢ » قنطرة الدكة	٩٣ » سويقة اللالا
١١ » قنطرة سنقر	٨٦ » سويقة المناصرة
١٤ » قنطرة عمر شاه	١٥ » السيدة زينب
(حرف الكاف)	(حرف الصاد)
١٠٨ شارع الكاره	٢٨ شارع الصقالبة
١١٤ » الكردي	٥٧ شارع الصنافيري ويعرف بشارع باب اللوق
١١٤ شارع الكفاروه	

صحيفة		صحيفة	
١٧	حارة البغالة بشارع السيدة زينب	١١٢	شارع كلوت بك
٢١	» البلقيني بشارع بين السباح	٨٥	» كوم الشيخ سلامة
٢١	» بهاء الدين	١٠١	» الكوى
٩٦	» البوشى بشارع الدرب الجديد		(حرف اللام)
١٨	» البيرقدار بشارع القصاصين	١٤	شارع اللبودية
٧٤	» البير الحلو بشارع الطنبلي	٣٥	» اللبودية
١١٣	» البيدق بشارع العشماوى		(حرف الميم)
٢٢	» بين الافران بشارع الفراخة	٦٥	شارع محمد على
	(حرف التاء)	٩١	» المذبح
٨٩	حارة التماسح بشارع درب الحجر	٢٢	» مرجوش
	(حرف الجيم)	١١٦	» مشهر
٢٢	حارة جامع الدريس بشارع الفراخة	٨٥	» المناصرة
١١٧	» الجفار بشارع البلاقسة	٤٤	» المنجلى
٣٩	» الجودرية بشارع الجودرية	٨٤	» الموسكى
١٢٠	حارات مستجدة فى أرض جنينة الطواشى وما جاورها	٧٨	» ميدان القطن
	(حرف الحاء)	١٢٠	الميادين المستجدة
٤١	حارة حلقوم الجبل التى سماها المقة- ريزى درب		(حرف النون)
	كر كاه بشارع الجودرية	١١٩	شارع الناصرية
٤٨	» الحمام بشارع درب سعادة	١١٩	شوارع الناصرية
٦٣	» الحزبية بشارع الحزبية		(حرف الواو)
٨٥	» حوش الدماهرة بشارع الموسكى	٣٢	شارع الوراقين
	(حرف الخاء)	٧٩	» وسعة الجبر
١٨	حارة الخشاب بشارع حارة بين الدربين		(الخارات)
٢٣	» خليل أغاب بشارع مرجوش		(حرف الالف)
	(حرف الدال)	١١٦	حارة أبى السباع بشارع أبى السباع
٨٣	حارة الدراسة بشارع السكة الجديدة	٥٥	» ابن دقيق العيد بشارع غيط العدة
٨٩	» درب الحجر بشارع درب الحجر	٢٤	» الاتربى بشارع الخرقةش
٨٠	» درب رياش بدرب القطه بشارع درب رياش	٢٣	» الاربعين بشارع مرجوش
	(حرف الزاى)	١٢	» اسمعيل بك بشارع بشماك
٩٢	حارة الزعفرانى بحارة سوق مسكة من شارع خليل طينه	٣٩	» الاشراقية بشارع سوق المؤيد
٥	حارة زويلة بشارع بين السورين	٧٤	» الاقاعية بشارع الطنبلي
٨٩	» الزير المعلق بشارع درب الحجر	١١٢	» أولاد شعيب بشارع البكرى
	(حرف السين)	٥	» أمين كاشف بحارة زويلة بشارع بين السورين
٣٠	حارة السبع قاعات بشارع سوق السمك القديم		(حرف الباء)
٦٤	» سبيل الجزار بشارع الداودية	٢٤	حارة برجوان بشارع الخرقةش
		٢٣	حارة برعى الحصرى بشارع مرجوش
		٧٩	» البستان بحارة القوطية من شارع القوطية

صفحة	صفحة
٢١ حارة القليل بشارع بين السيارج	٩١ حارة سوق مسكة بشارع خليل طينة
» القليلة بشارع الفراخه ٢٢	» السيد زينب بشارع السيدة ١٦
» القصاصين بشارع الفوطية ٧٩	(حرف الشين)
» القطانين بشارع الدشطوطي ٧٣	٨٧ حارة شق الثعبان بحارة عابدين من شارع الخلاق
» قلعة الكلاب بشارع سويقة المناسرة ٨٦	» شمس الدولة بشارع الوراقين ٣٢
» قواديس بشارع غيط العدة ٥٣	(حرف الضاد)
(حرف الكاف)	٥٦ حارة الشيخ نمرغام بحارة غيط العدة من شارع غيط العدة
١٩ حارة كشك بشارع القصاصين	(حرف العين)
» حارة كفر الموز بشارع مرجوش ٢٣	٨٧ حارة عابدين بشارع الخلاق
» كوم الصعايدة بشارع باب الخرق ٥١	» عبد الباقي بك بشارع بشتاك ١٢
(حرف الادم)	» الشيخ عبد القادر بشارع العشماوي ١١٣
٢٣ حارة اللبان بشارع مرجوش	» العجى بشارع أبي الليف ٩١
(حرف الميم)	» العراقي بشارع سويقة اللالا ٩٣
٦٣ حارة الشيخ مبارك بشارع سوق العصر	» العرقسوس بشارع الحزبة ٦٣
» المبرقة بشارع الطنبلي ٧٤	» عصفور بشارع سويقة عصفور ٦٤
» المدايح القديمة بشارع سوق العصر ٦٣	» العلو بشارع الدشطوطي ٧٢
» مشهر بشارع مشهر ١١٦	» علي علموة الصباغ بشارع مرجوش ٢٣
» المغربيل بشارع باب الشعريه الكبير ٧٦	(حرف الغين)
» مكسر الخطب التي سماها المقريري سويقة ٣٥	٥٦ حارة الشيخ غنام بحارة غيط العدة من شارع غيط العدة
المسعودي بشارع اللبودية	٥٤ حارة غيط العدة بشارع غيط العدة
٢٣ حارة المنوفية بشارع مرجوش	(حرف الفاء)
» الميدان بشارع ميدان القطن ٧٨	٧٠ حارة الفجالة بشارع الفجالة
» الميضاة بشارع خليل طينة ٩٢	» الفراخه بشارع الفراخه ٢٢
(حرف النون)	» الفرنج بشارع الموسكي ٨٤
١١ حارة النبة من شارع بشتاك	» الفواله بشارع البكري ١١٢
» النبوية بشارع درب سعادة ٤٧	٨٦ حارة الفوطي بشارع درب الطواب
» نخلة الكرارجي بحارة زويلة من شارع بين ٥	» الفوطية بشارع الفوطية ٧٩
السورين	(حرف القاف)
٩٢ حارة النصارى بحارة سوق مسكة من شارع خليل طينه	٢٤ حارة قاضي البهار بشارع الخرنفش
١١ حارة النصارى بشارع قنطرة سنقر	» القبوة بشارع البيلي ٧٩
» النقاية بحارة القصاصين من شارع الفوطية ٧٩	» القرية التي سماها المقريري حارة منصورية ٦١
(حرف الهاء)	بشارع القرية
١١٤ حارة الهدارة بشارع الكرداسي	٦٤ حارة القتلي بشارع سويقة عصفور

صحيحة	صحيحة
عطفة بطيخة بشارع حارة اليهود القرايين ٢٨	(حرف الباء)
البنات بشارع الغيط ٨٠	حارة اليهود القرايين ٢٨
البيز بشارع حارة اليهود القرايين ٢٨	(العطف)
البيز بشارع سكة معمل الذراخ ١٧	(حرف الهمزة)
الست بيم بشارع اللبودية ٣٥	عطفة الشيخ ابراهيم بشارع الغيط ٨٠
البيلي بشارع البيلي ٧٩	أبي حمزة بشارع البلاقة ١١٧
(حرف التاء)	أبي زيد بشارع الخايج المرحم ٨٦
عطفة التراسين بشارع الدرب الواسع ٧٨	أبي المجذ بشارع باب البحر ٧٨
(حرف الجيم)	أجيحة بشارع الطنبلي ٧٤
عطفة الجامع بدرب البوارين من شارع سوق الزناط ٧٤	الاحمر بدرب الجنينة من شارع القنطرة ٨١
جامع البردي بشارع الداودية البحري ٦٤	الجديدة
جامع البنات التي سماها المقريري درب ٤٧	الاخضر بشارع باب البحر ٧٧
العداس بشارع درب معادة	العطفة الاخيرة بشارع الدرب الابراهيمي ٧٨
عطفة الجامع بعطفة الخطاب من شارع أبي السباع ١١٧	العطفة الاخيرة بشارع الغيط ٨٠
الجامع بشارع العلوة ٨٥	العطفة الاخيرة بحارة القطنين من شارع ٧٣
الجامع بشارع الغيط ٨٠	الدشوطي
الجباسة بشارع باب الخرق ٥١	عطفة الاربعين بشارع الحباية ٦٥
الجبروني بشارع الدرب الابراهيمي ٧٨	الاربعة بشارع القنطرة الجديدة ٨١
العطفة الجديدة بشارع ضلع السمكة ١٠	الارجمية بشارع سوق المؤيد ٣٨
عطفة الجردلي بشارع خليل طينه ٩٢	الاسكولة بشارع الجزاوي ٣٤
الجزار بشارع الكفاروه ١١٤	الاشعل بشارع باب البحر ٧٧
الجلاب بشارع الغيط ٨٠	الامير يوسف بشارع الدرب الجديد ٩٦
الجلشن بشارع باب زويلة ٥٠	(حرف الباء)
جمعة بحارة المدابع القديمة من شارع سوق العصر ٦٣	عطفة باب الغدر بشارع بين السيارج ٢١
عطفة الجبل بدرب البوارين من شارع سوق الزناط ٧٤	الباجورية بحارة غيط العدة من شارع غيط العدة ٥٥
الجبل بشارع الدرب الجديد ٩٦	عطفة البارودية بدرب الجنينة من شارع درب القبيلة ٨٠
عطفة الجنيد بشارع الدرب الجديد ٩٦	عطفة البتنوني بشارع الشيخ ريحان ١١٧
الجنينة بشارع باب البحر ٧٨	البحري بدرب الجنينة من شارع القنطرة ٨١
الجنينة بشارع السكة القديمة ٨١	الجديدة
الجنينة بحارة غيط العدة بشارع غيط العدة ٥٥	عطفة برج بشارع الطنبلي ٧٤
الجوخ بشارع مرجوش ٢٣	البردعة بشارع الدرب الابراهيمي ٧٨
الشيخ جوهر بحارة غيط العدة من شارع غيط العدة ٥٥	البروقية بشارع الخرنفش ٢٤
عطفة الجيارة بشارع الجامع ١٠٨	البركة بشارع الدشوطي ٧٣

صحيفة		صحيفة
	(حرف الحاء)	
١١	عطفة حبيب افندي بشارع بشتاك	
٨٠	» الحريري بشارع الغيط	
١١٧	» الخطاب بشارع أبي السباع	
١٤	» الخطابة بشارع البوذية	
٧٩	» الشيخ حامد بشارع وسعة الخير	
٥٠	» الحمام بشارع تحت الربع	
٧٥	» الحمام بشارع الحضرية	
٩٢	» الحمام بشارع خليل طينه	
٩٦	» الحمام بشارع الدرب الجديد	
٨٣	» الحمام بشارع السكة الجديدة	
٢٩	» الحصاني بشارع الحصاني	
٦٤	» حوش البير بشارع سويقة عصفور	
٨١	» حوش الحين بشارع حوش الحين	
١٨	» حوش الحص بشارع الصوابي	
٨٩	» الحوش الخربان بشارع درب الحمام	
٢٩	» حوش الصوف بشارع الدخان	
٨٣	» حوش العمروسي بشارع السكة الجديدة	
٣٥	» حوش عيسى بشارع البوذية	
	(حرف الخاء)	
٩٦	عطفة الخبيري بشارع الناصرية	
٢٠	» الخشاب بشارع البنهاوي	
٦١	» الخشبية بشارع القرية	
٨٣	» الشيخ خضر بشارع السكة الجديدة	
٩٢	» خلف بحارة سوق مسكة بشارع خليل طينه	
١١٧	» الخلوقي بعطفة الخطاب بشارع أبي السباع	
٧٦	» الخليج بشارع باب الشعرية الكبير	
٧٨	عطفة الخمار بشارع الدرب الابراهيمي	
٩٢	» الخمار بحارة سوق مسكة من شارع خليل طينه	
١٨	عطفة الخوخة بشارع الصوابي	
١٠١	» الخوخة بشارع الكوي	
٨٠	» خوخة العطارين بشارع درب القبيلة	
	(حرف الـ دال)	
٧٨	عطفة الدخيرة بشارع التمار	
٢٩	عطفة درب نصير بشارع الدخان	
١٩	» دعبس بشارع البنهاوي	
١١٧	» الدهرشة بعطفة البتموني من شارع الشيخ ربحان	
١١٢	عطفة الدخان بشارع البكري	
٧٣	» الدودة بحارة القطانين من شارع الدشطوطي	
٢٩	» الدورة بشارع الدورة	
٧٨	» الدويات بشارع الدرب الابراهيمي	
	(حرف الذال)	
٢٧	عطفة الذهبي بشارع خان أبي طقية	
	(حرف الراء)	
٨٠	عطفة ربيع بشارع الغيط	
٧٣	» الرحبة بحارة القطانين من شارع الدشطوطي	
٧٤	» الرسول بدرب البوارين من شارع سوق الزلط	
٧٤	عطفة رضوان كاشف بشارع الطنبلي	
١١٧	» الشيخ ربحان بشارع الشيخ ربحان	
	(حرف الزاي)	
١٨	عطفة زرع النوي بشارع الصوابي	
٦٩	» الزعفراني بشارع الزعفراني	
٨٦	» الزلط بحارة القوطي من شارع درب الطواب	
٧٥	» زبد القيل بشارع باب الشعرية الصغير	
٦٣	» الزيتون بحارة المدايع القديمة من شارع سوق العصر	
١١٢	عطفة الزياي بشارع البكري	
	(حرف السين)	
١١	عطفة السادات بشارع بشتاك	
٨١	عطفة السادات بشارع حوش الحين	
١١٧	عطفة السد بشارع أبي السباع	
١١٢	» السد » البكري	
٩٢	» السد » خليل طينه	
٧٥	» السد » بين الحمارات	
٢١	» السد » بين السيارات	
٢٨	» السد » حارة اليهود القرايين	
٧٨	» السد » الدرب الابراهيمي	

صحيفة	صحيفة
٨٦	عطفة السد بشارع درب الحمام
١٨	» السد » درب السماكين
٧٣	» السد » الدشطوطي
٨٣	» السد » السكة الحديدية
١٨	» السد » الصوابي
٨٠	» السد » الغيط
٨٠	» السد » الغيط
٨٥	عطفة سقافة بشارع العلوة
٨٠	» السكرية بدرب الجنيضة من شارع درب القبيلة
٣٥	عطفة السلاوي بشارع اللبودية
٢١	» السلحدار بشارع البغالة
٧٩	» سماسم بدرب النوبي من شارع وسعة الجير
٩٢	» السملك بحارة سوق مسكة من شارع خليل طينه
٩١	عطفة السنان بشارع المذبح
٨٠	» السوق بشارع درب طياب
٧٧	» سوق البقر بشارع باب البحر
٨١	» سوق الخضار بشارع السكة القديمة
٢٢	» سيجوم بحارة الفراخ من شارع الفراخ
٧٨	» السيموفي بشارع باب البحر
	(حرف الشين)
٧٩	عطفة الشاعر بدرب النوبي من شارع وسعة الجير
٥٦	» الجاويش بحارة غيط العدة من شارع غيط العدة
٧٩	عطفة شبانة بشارع البيلي
٩٢	» الشرجي بشارع خليل طينه
٨٦	عطفة الشرجي بحارة النوطي من شارع درب الطوب
٩١	عطفة شرف بشارع المذبح
٧٩	» الشرفاء بشارع بير حص
٣٧	» الشرم والجالون بشارع التريعة
٥٥	» شعبان أغانا بحارة غيط العدة من شارع غيط العدة
٧٨	عطفة شق الثعبان بشارع درب الواسع
١٠٨	عطفة الشليات بشارع الكاره
٧٩	» شمس بشارع القوطية
٨٣	» الشنواني بشارع السكة الحديدية
٧٢	» الشيخ شهاب بشارع الدشطوطي
٧٧	» شهاب بدرب السنينات من شارع سوق الخشب
١١٧	عطفة الشوام بعطفة الخطاب من شارع أبي السباع
٢٣	» الشويخ بشارع مرجوش
٣٥	» الشيشيني بشارع اللبودية
٧٩	» الشيشيني بشارع وسعة الجير
	(حرف الصاد)
٤٤	عطفة الصابون بحارة بشارع المنجولة
١١٧	» الشيخ صالح بشارع أبي السباع
٤٧	» الصاوي التي سماها المقرري بدرب الحريري بشارع درب سعادة
١٧	عطفة صلاح بشارع سكة معمل الفراخ
٧٨	عطفة الصغيرة بشارع باب البحر
١١٢	» » » البكري
١٩	» » » البنهاوي
٧٨	» » » التمار
٢٤	» » » الخرنفش
٨٨	» » » الخلوئي
	» » » بحارة زويلة من شارع بين السورين
٧٨	» » » بشارع الدرب الابراهيمي
٨٩	» » » درب الحمام
٨٠	» » » درب القبيلة
٧٨	» » » الدرب الواسع
٢٩	» » » الدهان
١٧	» » » سكة معمل الفراخ
٧٤	عطفة الصغيرة بشارع سوق الزلط
١١٦	» » » الصوافه
٧٣	» » » الطواشي
٨٠	» » » الغيط
٣٨	» » » الفخامين
٧٣	» » » بحارة القطاين من شارع الدشطوطي

صحيفة	صحيفة
٢٨ عطفة المصرين بشارع الصقالبة	٩ عطفة كاتم السرب بشارع ضلع السمكة
٧٥ » المصطاحي » باب الشعريه الصغير	٣٨ » الكاشف بشارع سوق المؤيد
٦٣ » المعازة بحجارة المدابغ القديمة من شارع	٤٨ » » بحجارة الحمام من شارع درب سعادة
سوق العصر	٧٨ » الكعكي بشارع الدرب الابراهيمي
٧٨ » المغاربة بشارع الدرب الواسع	٦٥ » كعبة بشارع الحبابية
٨٨ » المقدم بشارع الخلاقى	٥ » الكنيسة بحجارة زويلة من شارع بين السورين
٨٦ » المغربيين بحجارة القوطى من شارع درب	٣٤ » » بشارع الجزاوى
الطواب	٧٨ » كنيسة الاقباط بشارع الدرب الواسع
٣٥ » الماط بشارع اللبودية	٢٩ » الكنيسة بشارع الدور
١١٧ » الملبى بعطفة الخطاب من شارع أبي السباع	٨٠ » الكور بشارع الغيط
٤٧ » المنجلة بشارع درب سعادة	(حرف اللام)
٨٣ » المتزلاوى بشارع السكة الجديدة	٧٣ عطفة لطفى بحجارة القطنين من شارع الدشطوطى
١٨ » الشيخ منطلق بشارع الصوابى	٢٤ » لمعى افندى من شارع الخرنفش
١٨ » المياوى بشارع حارة بين الدربين	(حرف الميم)
١١٧ » المواشط » أبي السباع	٢٧ عطفة المارستان التى سماها المقريرى خط باب
٥٦ » سيدى موسى بحجارة غيط العدة من شارع	سر المارستان بشارع خان أبي طمية
غيط العدة	١٤ » المارستان القديم بشارع اللبودية
(حرف النون)	٨٠ » الماعز بشارع الغيط
٦٤ عطفة نابل بشارع الداودية القبلى	٨٠ » الماوردى » الغيط
١١٧ » النحاس » أبي السباع	٩٣ » المحتسب » سويقة اللالا
٧٨ » نخلة » التمار	٦٩ » » » الزعفرانى
٨٠ » ندى » العلوة	١١ » محسن » بشتاك
٩٢ » النقلي » خليل طينة	١١٤ » الخلالية » الكفاروة
(حرف الهاء)	٩٣ » المدق » سويقة اللالا
٥٠ عطفة الهوى بشارع تحت الربع	١١٢ » المرخين » البكرى
(حرف الواو)	٩٣ » مرزوق » سويقة اللالا
١١ عطفة الوزان بشارع بشتاك	٧٤ » المرزوقى بدرب البوارين من شارع سوق الزلط
٨٠ » الوسطانية » درب طياب	٧٤ » المرعشلى بشارع الطنبلى
(حرف الياء)	٦٣ » المزينين بحجارة المدابغ القديمة من شارع
١٨ عطفة الهابة بشارع الصوابى	سوق العصر
٧٥ » يوسف الزيات » الطواشى	٧٥ » المستوقد بشارع باب الشعريه الصغير
(الدروب)	٢٣ » المستوقد » مرجوش
(حرف الهمزة)	٩٠ » المسحر » سويقة السباعين
٧٧ درب أبي بكر بشارع باب البحر	٦٤ » المسقط » الداودية القبلى
٨٦ » أبي طبق » سويقة المناصرة	٧٨ » المشاركة » التمار

[illegible]

صفحة	صفحة
جامع البلقيني بحارة بهاء الدين من شارع بين السيارج ٢٢	(حرف الهاء)
جامع البنات الذي سماه المقرري جامع الفقري ٦	٩٢ درب الهياتم بشارع خليل طينة
بشارع جامع البنات	*(الجوامع)
جامع البنهاوي بشارع البنهاوي ١٩	(حرف الالف)
» بهاء الدين ويعرف أيضا بزاوية بهاء الدين ٧٥	١١٦ جامع ابراهيم الصوفي ويعرف أيضا بجامع جركس
بشارع باب الشعرية الصغير	بعطفة أبي السباع من شارع أبي السباع
جامع بيرس الذي سماه ابن اياس مدرسة بيرس ٣٩	٩٢ جامع ابن ادريس بعطفة الحمام من شارع خليل طينه
بشارع الجودرية	٣١ جامع ابن الجيعان بحارة السبع قاعات من شارع سوق السمك القديم
(حرف التاء)	٥٣ جامع ابن الرفعة بحارة قواديس من شارع غيظ العدة
جامع التركاني بشارع باب البحر ٧٧	٨٦ جامع أبي درع ويعرف أيضا بجامع شنين بشارع درب الطواب
» التستري بحارة الفرنج من شارع الموسيقى ٨٤	١١٦ جامع أبي السباع بشارع أبي السباع
» تمرالاحمدى ويعرف أيضا بجامع البهلل ١٤	٤٩ » أبي الفضل الذي سماه المقرري المدرسة القطبية بعطفة القرن من شارع درب سعادة
بشارع البودية	١١٦ جامع أبي قابل العشماوى بشارع مشهر
جامع تميم الرصافي بحارة السيدة زينب من شارع السيدة زينب ١٦	٩٦ » أبي اليسر بشارع الناصرية
(حرف الجيم)	٧٩ الجامع الاحمر بشارع درب رياش
جامع السلطان جقمق الذي سماه المقرري المدرسة ٤٩	٩٦ جامع أرغون الاسماعيلي بشارع الناصرية
القارفاية بشارع درب سعادة	١١٦ » الانصارى بشارع مشهر
جامع جيزة الذي سماه المقرري زاوية جيزة بشارع جيزة ٥٧	١٠٥ » أولاد عنان » قنطرة الدكة
جامع جنبلاط الذي سماه السخاوى مدرسة ابن ٨٩	(حرف الباء)
قرقاس بشارع درب الحجر	١٨ جامع بدر الدين ابن النقيب بحارة البيرقدار من شارع القصاصين
جامع الجنيد بشارع درب الحديد ٩٦	٦٤ جامع البردي المعروف أولا بمدرسة البردي بشارع الداودية البحري
» الشيخ جوهر الذي سماه السخاوى مدرسة ٥٥	٢٨ جامع القاضي بركات ويعرف أيضا بجامع المنسى
جوهر المعينى بحارة غيظ العدة من شارع غيظ العدة	بشارع حارة اليهود القرايين
جامع الجوهرى بشارع العتبة الخضراء ١١٠	٨٩ جامع البرموني بحارة التماسح من شارع درب الحجر
» الجوهرى بحارة شمس الدولة من شارع الوراقين ٣٣	١٠ » بشتال بشارع بشتال
(حرف الحاء)	١١٧ جامع البطش بشارع أبي السباع
جامع حارس الطير بشارع بشتال ١٠	٥٧٣ » البكرية ويعرف أيضا بالجامع الابيض
» الحبشلى » درب سعادة ٤٩	بشارع الدشطوطى
» الحريشى الذي سماه المقرري جامع بركة ٧٢	
الرطلى بعطفة البركة من شارع الدشطوطى	

صحيفة	صحيفة
جامع السلطان حسن بشارع محمد علي	٦٩
« الامير حسين بجارة غيط العدة من شارع غيط العدة »	٥٤
جامع حسين باشا أبي اصبع بجارة شق الثعبان من شارع الخلق	٨٧
جامع الخطاب بشارع الخطاب	٤٤
« الحنفى » « بين التهدين »	٦
« حماد » « جيزه »	٥٧
« الحنفى » « خليل طينه »	٩٢
« الحين » « الحين »	٩
(حرف الخاء)	
جامع الخلق بشارع الخلق	٨٧
(حرف الدال)	
جامع داود باشا المعروف أولا بمدرسة داود باشا بجارة العراق من شارع سويقة اللالا	٩٣
جامع الدشوطى بشارع الدشوطى	٧٢
(حرف الذال)	
جامع ذى الفقار بك بشارع اللبوديه	١٤
(حرف الراء)	
جامع رحبة عابدين ويعرف أيضا بجامع الشيخ رمضان بشارع الخلق	٨٧
جامع رشيد المعروف الآن بجامع المرأة بشارع تحت الربع	٥١
جامع الرقاى بشارع محمد علي	٦٩
« الركاكى الذى سماه المقريرى زاوية الركاكى بدرب الركاكى من شارع سوق الخشب »	٧٧
جامع الرملى بشارع ميدان القطن	٧٨
« الروبى » « الروبى »	٨٢
(حرف الزاى)	
جامع الزركشى بشارع بين السيارج	٢٢
« زروق بعطفة سوق الخضار من شارع السكة القديمة »	٨١
جامع الزعفرانى بشارع السيدة زينب	١٧
الجامع الزينى » » »	١٦
(حرف السين)	
جامع الشيخ سلامه بشارع كوم الشيخ سلامه	٨٥
« السلحدار بشارع الخرنفش »	٢٦
« الست سلمى الحلبيسة بدرب السنينات من شارع سوق الخشب »	٧٧
جامع الشيخ سليمان بشارع محمد علي	٦٩
« سنةقرا المعروف بالجامع الاخضر بشارع سويقة السباعين »	٩٠
(حرف الشين)	
جامع السلطان شاه بشارع غيط العدة	٥٤
« الشرايى المعروف الآن بجامع البكرى بشارع البكرى »	٨١
جامع القاذى شرف الدين بجارة السبع قاعات من شارع سوق السمك القديم	٢١
جامع الشرقاوى الذى سماه المتريزى المدرسة البوبكرية بشارع درب سعادة	٤٨
جامع شهاب الدين المعروف أولا بمدرسة الست خديجة بنت درهم ونف بشارع سوق الزايط	٧٤
جامع شريف باشا المعروف أولا بجامع أبي الشوارب بشارع الكرداسى	١١٤
(حرف الصاد)	
جامع الشيخ صالح أبي حديد بشارع خليل طينه	٩٢
« الست صفيه بشارع الداوديه البحرى »	٦٤
« الصوابى بشارع الصوابى »	١٨
(حرف الطاء)	
جامع الطباخ بشارع الصنافيرى	٥٧
جامع الطواشى بشارع الطواشى	٧٥
(حرف العين)	
جامع عابدين بشارع عابدين	٨٨
« » « الجديد بشارع عابدين »	٨٨
« عبد الباسط بجارة برجوان من شارع الخرنفش »	٢٦
جامع عبد الحق بدرب عبد الحق من شارع البكرى	١١٢

صحيفة	صحيفة
جامع عبد الدائم به طنة عبد الدائم من شارع أبي السباع	١١٧
جامع عبد العظيم بشارع أبي السباع	١١٧
» عبد القادر ويعرف أيضا بجامع العظام بشارع العشماوى	١١٣
جامع الشيخ عبد الله بشارع الشيخ ريحان	١١٧
» العجى ويعرف أيضا بجامع مراد بك بشارع بين الهنديين	٦
جامع العجى بالدرب الجديد من شارع الدرب الجديد	٨٥
» العدوى الذى سماه المقرري بزواية الشيخ خضر بشارع الزعفرانى	٦٩
جامع العدوى بشارع السكة الجديدة	٨٣
» العراقى » التمار	٧٨
» العربان ويعرف أيضا بجامع أبي بدير بشارع سوق الزايط	٧٤
جامع العشماوى بشارع العشماوى	١١٣
» العلوه بعطفة ندى من شارع العلوه	٨٠
» عماد الدين بشارع الشيخ ريحان	١١٧
» العمرى بحارة المدابغ القديمة من شارع سوق العصر	٦٣
(حرف الغين)	
جامع الغرى بشارع مرجوش	٢٣
» الغيط ويعرف أيضا بجامع عبد الكريم بشارع الغيط	٨٠
(حرف الفاء)	
جامع الشيخ فرج بشارع أبي السباع	١١٧
» فيروز الذى سماه السخاوى مدرسة فيروز بشارع المنجولة	٥٤٤
(حرف القاف)	
جامع قايتباى بشارع الناصرية	٩٦
» القرافى » سوق السمك الجديد	٢٨
» قره قوجه الحسنى بعطفة السادات من شارع بشتاك	١١
جامع قوصون بشارع محمد على	٦٩
(حرف الكاف)	
جامع كاتم السرب بشارع ضلع السمكة	٩
جامع كخدا قيصرى بعطفة المشاركة من شارع التمار	٧٨
جامع الكردي بشارع سويقة اللالا	٩٣
» الكرى » البلاقة	١١٧
» الكينجا » الكفاروه	١١٤
(حرف الميم)	
جامع محب الدين أبي الطيب بشارع خان أبي طقية	٢٧
» المحكمة بدرب المحكمة من شارع باب الشعيرة الصغير	٧٥
جامع الشيخ محمد البحر بشارع باب البحر	٧٧
» محمد السعيد بشارع ميدان القطن	٧٨
» سيدى مدين بدرب سيدى مدين من شارع أبي بدير	٧٦
جامع المرسقى ويعرف أيضا بزواية المرسقى بشارع المناصره	٨٥
جامع مزهر بحارة برجوان من شارع الخرنفش	٢٦
» الشيخ مسعود بحارة الاقاعية من شارع الطنبلى	٧٤
جامع الست مسكة بحارة سوق مسكة من شارع خليل طينه	٩١
جامع المغاربة الذى سماه المقرري جامع الكيمغنى بشارع باب الشعيرة الصغير	٧٦
جامع المغربى الذى سماه المقرري المدرسة الزمامية بشارع اللبودية	٣٥
جامع المنادى المعروف أولا بجامع نقيب الجيش بشارع بشتاك	١٠
جامع الميدانى بشارع بير حص	٧٩
(حرف النون)	
جامع النوبى بدرب النوبى من شارع وسعة الجير	٧٩
(حرف الهاء)	
جامع الهياثم بدرب الهياثم من شارع خليل طينه	٩٢

صحيفة	صحيفة
١١٢ زاوية أولاد شعيب بحارة أولاد شعيب من شارع البكرى	٢١ جامع وفي الدين بعطفة باب الغدر من شارع بين السيارج
(حرف الباء)	(حرف الباء)
٤٨ زاوية البرزجلى بحارة الحمام من شارع درب سعاده	٦ جامع القاضي يحيى ويعرف أيضا بجامع الشيخ
» البطل المعروفة أولاد زاوية ابن بطالة بشارع حوش الحين	فرج بشارع بين النهدين
» البلخى بحارة العلوة من شارع الدشطوطى	٦٥ جامع القاضي يحيى ويعرف أيضا بجامع محمد سعيد بشارع الحباينة
» بهاء الدين وتعرف أيضا بجامع بهاء الدين بدرب المحكمة من شارع باب الشعرية الصغير	٨١ جامع يوسف عزبان بدرب البرابره من شارع السكة القديمة
٨٩ زاوية البرموني بحارة التمساح من شارع درب الحجر	(الزوايا)
» البهلول بحارة الزير المعلق من شارع درب الحجر	(حرف الالف)
١٩ » يت مقبله بدرب عجمور » البنهاوى	١٤ زاوية الشيخ ابراهيم هدهد بشارع اللبودية
» البيدق بحارة البيدق » العشماوى	٨٠ » السيد ابراهيم وتعرف أيضا بزاوية درب القطه من شارع درب رياش
» الست بيرم التى سماها المقريرى المدرسة صاحبة بعطفة بيرم من شارع اللبودية	٥٥ » ابن دقيق العيد بحارة ابن دقيق العيد من شارع غيط العدة
(حرف التاء)	٤١ » ابن العربى التى سماها المقريرى المدرسة الشريفة بحارة حلقوم الجبل من شارع الجودرية
زاوية التمار بشارع التمار	١١٧ » أبى حمزة بعطفة أبى حمزة من شارع البلاقسه
(حرف الجيم)	٨٦ » أبى العينين بحارة قلعة الكلاب من شارع سويقة المناصرة
زاوية جمع ندر بحارة برجوان من شارع الخرنفش	٩١ » أبى الليث بشارع أبى الليث
» جيزة وتعرف أيضا بجامع جيزة بشارع جيزة	٥٠ » أبى النور التى سماها السخاوى مسجد النور بشارع باب زويلة
» جنبلاط التى سماها المقريرى المدرسة البار كوجية بشارع مرجوش	١٢ » الشيخ أحمد عوض بحارة عبد الباقي بيلك من شارع بشتاك
» الجودرى بحارة الجودرية من شارع الجودرية	٢٦ » الاربعين بحارة برجوان من شارع الخرنفش
(حرف الحاء)	١٠ زاوية الاربعين بحارة النبقة من شارع بشتاك
زاوية الحبيبي بشارع السيدة زينب	٧٧ زاوية الاربعين بدرب سعيد بشارع سوق الخشب
» حسن كاشف بحارة التبوية من شارع درب سعاده	٧٧ » بدرب التركمانى بشارع باب البحر
(حرف الخاء)	٨٠ » » عبد الخالق بشارع درب رياش
» الخباز وتعرف أيضا بزاوية تركى بشارع وسعة الخير	٨٦ » » بشارع سويقة المناصرة
» الخلو بشارع الجودرية من شارع الجودرية	١١٢ زاوية الاربعين بدرب عبد الحق من شارع البكرى
» خلوك بشارع المذبح	٩١ » » خلوك بشارع المذبح

صحيفة	صحيفة
زاوية الست صلوحه بدرب الغزالي من شارع الناصرية ٩٦	زاوية شمس الدين الخناني بشارع التمار (حرف الدال) ٧٨
» الصنافيري بشارع الصنافيري ٥٧	» درب الشرفا بشارع البنهاوي ١٩
» الصياد بحارة الجودرية من شارع الجودرية ٤٠	» درويش » بشتاك ١١
(حرف الضاد)	» الدهيشة المعروفة أولا بمدرسة الدهيشة ٥٠
» الضبيبة التي سماها المقريري المدرسة ٢٤	بشارع باب زويلة
الصيرمية بشارع مرجوش	(حرف الراء)
» الشيخ ضرغام بحارة غيط العدة من شارع غيط العدة ٥٥	» رضوان بعطفة المحتسب من شارع سويقة اللالا ٩٣
(حرف الطاء)	» رضوان بك بحارة القرية » القرية ٦١
» الطواب بدرب الغزالي من شارع الناصرية ٩٦	» الرمل بشارع ميدان القطن ٧٨
» الطونجي بحارة درب الحجر من شارع درب الحجر ٨٩	» الشيخ ريحان بشارع الشيخ ريحان ١١٧
(حرف العين)	(حرف الزاي)
» عبدالرحمن الحريشي بحارة شمس الدولة من شارع الوراقين ٣٣	» زرع النوي بشارع الصوابي ١٨
» الشيخ عبدالرحمن الصابي بعطفة الحوش ٨٩	» الزنكلوني بحارة شمس الدولة من شارع الوراقين ٣٣
الخرابان من شارع درب الحمام	» الزبيقي بحارة الاربعين من شارع مرجوش ٢٣
» عبدالوهاب بن شاكر بشارع بين السورين ٦	(حرف السين)
» الشيخ عبدالوهاب بشارع بشتاك ١٠	» السادات بعطفة السادات من شارع بشتاك ١١
» العراقي بدرب الكلبة من شارع المناصرة ٨٥	» الساكت بشارع كوم الشيخ سلامة ٨٥
» عمرو وتعرف أيضا زاوية الاربعين بشارع بين الحارات ٧٥	» سراج الدين بشارع مرجوش ٢٣
» عمرو وتعرف أيضا زاوية سيدي محمد بشارع حارة بين الدربين ١٨	» سعد الدين الغزالي التي سماها المقريري ١٠
» عمر شاه بعطفة المدق من شارع سويقة اللالا ٩٣	خانقاها ابن غراب بشارع بشتاك
(حرف الغين)	» سيف المغربي » بين الحارات ٧٥
» الغريب التي سماها المقريري مدرسة ٣٢	(حرف الشين)
مسرور بحارة شمس الدولة من شارع الوراقين	» الست الشامية بحارة الجودرية من شارع الجودرية ٤٠
» غريق الزيت بعطفة غريق الزيت من شارع غيط العدة ٥٤	» الشيخ شعبان بدرب البزازرة » ٢٠
» سيدي غيث وتعرف أيضا زاوية المنادي ٧٧	البنهاوي
بدرب سيدي مدين من شارع أبي بدير	زاوية الشنكي بشارع بين الحارات ٧٥
(حرف الفاء)	» شين بحارة السبع قاعات من شارع سوق السمل القديم ٣١
» الفناجيلي بعطفة زبد الفيل من شارع باب الشعرية الصغير ٧٥	» شولاق بحارة برجوان من شارع الخرنفش ٢٦
	» الشويح بعطفة الشويح من شارع مرجوش ٢٣
	(حرف الصاد)
	زاوية الصبان بشارع الطنبلي ٧٤

صحيفة	صحيفة
زاوية الملاح بدرب الملاح من شارع بين الحارات	٩١ زاوية الفوالة بشارع درب المذبح
» المنبر بحجارة مكسر الخطب من شارع البوذية	(حرف القاف)
» موسى بشارع التريبعة	٥١ » قاسم وتعرف أيضا بزاوية درب المذبح
(حرف النون)	بشارع تحت الربع
» نصر الله بعطفة الحمام من شارع السمكة	٧٤ » القباني بدرب البوارين من شارع سوق الزلط
الجديدة	١٨ » القرماني بعطفة الخوخة من شارع الصواحي
(حرف الواو)	(حرف الكاف)
» الوزير بحجارة النبوية من شارع درب سعادة	١١٦ » الكرداسي بشارع الكرداسي
» وكالة الخشبية بعطفة الخشبية من شارع	١٠ » الكرداسي بشارع بشمال
القريبة	٩٦ » الكوي » الناصرية
(حرف الباء)	(حرف اللام)
» يوسف بدرب سعيدة من شارع سوق الخشب	٩٣ » الست لالا بحجارة العراقي من شارع سويقة
» يوسف بك عبد الفتاح بشارع درب	اللالا
السماكين	(حرف الميم)
(المدارس)	» المالكي بدرب الكلية من شارع المناصرة
(حرف الالف)	٦٢ » المأمونية وتعرف أيضا بزاوية الشيخ
مدرسة ابن حجر العسقلاني بحجارة بهاء الدين بشارع	مانوينا بشارع القرية
بين السيارج	٧٤ » الست المبرقة وتعرف أيضا بزاوية أبي
» ابن عرام بحجارة غيط العدة من شارع غيط	طالب بحجارة المبرقة من شارع الطنبلي
العدة	١٨ » المتبولي بشارع درب السماكين
» ابن قرقاس المعروفة الآن بجامع جنبلاط	١١٢ » » » كلوتيلك
بشارع درب الحجر	٥٦ » الشيخ محمد الانصاري بدرب الانصاري من
(حرف الباء)	شارع غيط العدة
» البرديني المعروفة الآن بجامع البرديني بشارع	٥٨ » الشيخ محمد أبي النور بشارع قنطرة الامير
الداودية البحري	حسين
» البلقيني المعروفة الآن بجامع البلقيني	٩٠ » الشيخ محمد الجباس بشارع سويقة
بحجارة بهاء الدين من شارع بين السيارج	السباعين
المدرسة البوبكرية المعروفة الآن بجامع	١٠ » الخفي بشارع ضلع السمكة
الشرقاوي بشارع درب سعادة	٨٨ » الست مر حبا بدرب الملا حفية من شارع
مدرسة بيرس المعروفة الآن بجامع بيرس الخياط	عابدين
بشارع الجودريه	٧٤ » الست مريم بشارع الطنبلي
(حرف الجيم)	٨٥ » المصلية بشارع المناصرة
» جوهري المعيني المعروفة الآن بجامع الشيخ	٧٦ » المغربل » باب الشعرية الكبير
جوهري بحجارة غيط العدة من شارع غيط	٣٣ » المغربي » البندقائين
العدة	٧٤ » المقدم بدرب البوارين من شارع سوق الزلط

صحيفة	صحيفة
٩٢	ضريح الشيخ البرموني بدرب الهياثم من شارع خليل طينه
٧٩	الشيخ البيلي بشارع البيلي (حرف التاء)
٧٠	الشيخة ترك بشارع الزعفراني
١١٧	الشيخ التكروري بشارع أبي السباع (حرف الجيم)
٧	الشيخ جاهين = قنطرة الامير حسين
١١٦	جاهين = مشهر (حرف الحاء)
١٨	الشيخ حافظ = حارة بين الدربين
٤٤	الشيخ حبيب النجار = المتجلة
٧٤	الشيخ حسن بجارة الاقاعية من شارع الطنبلي
٥٧	سيدي حسن الانور بشارع جيزة
٧٢	الشيخ جودة بجارة العارة من شارع الدشطوطي
١٨	(حرف الخاء) الشيخ خضر بجارة الخشاب من شارع حارة بين الدربين
٩٦	(حرف الزاي) الشيخ الزفيتي بشارع الناصرية
١١٧	الشيخ الزيات = أبي السباع (حرف السين)
١٨	الشيخ السبكي بشارع حارة بين الدربين
١٨	سيد الاشراف = حارة بين الدربين
٤٨	الست سعادة من شارع درب سعادة (حرف الشين)
٧٢	الشيخ شهاب الدين المجذوب بشارع الدشطوطي
٤٩	(حرف الصاد) الست صفية بشارع درب سعادة
٢٢	(حرف الطاء) الشيخ طريح من شارع مرجوش
٤٧	نهر شيخ السيدة عائشة النبوية بجارة النبوية من شارع درب سعادة
١١٢	الشيخ عبدالحق السنباطي بدرب عبدالحق من شارع البكري
٧٣	الشيخ عبد الرحمن المجذوب بشارع الدشطوطي
٧٨	عبد السلام بشارع ميدان القطن
٧	عبد الله = جامع البنات
١٨	عبد الله = درب السماكين
٧٧	عبد الله به طقة العراقي من شارع باب البحر
٤٩	عبد الله بشارع درب سعادة
٢٣	عبد الوهاب براوية الشويخ من شارع مرجوش
٤٤	عثمان بشارع الخطاب
٩٦	الحسان بدرب البندق من شارع الناصرية
٩١	العجمي بجارة العجمي من شارع أبي الليف
٧٧	العجمي بدرب الرkraكي من شارع سوق الخشب
٧٨	العجمي من شارع التمار
٦٣	العراقي بشارع الجزية
١٨	العراقي = حارة بين الدربين
٧٧	العراقي بعطنة العراقي من شارع باب البحر
٧٨	العراقي بعطنة نخله = التمار
٩٣	بجارة العراقي = سويقة اللالا
١١٢	علم الدين بعطنة علم الدين من شارع البكري
٥٤	علي الجبل بجارة غيط العدة من شارع غيط العدة
٦٣	علي نجم الدين بشارع القرية
٣٣	(حرف الفاء) القاضي الفارض بجارة شمس الدولة من شارع الوراقين

صحيفة		صحيفة
١٨	ضريح الشيخ فتح بشارع درب السماكين	
٦	= = = فرج = بين النهدين	
٦٣	= = = فرج = الخزبة	
	(حرف القاف)	
١١٢	= = = قمر بشارع كلوت بك	
٥٣	= = = قواديس بجحارة قواديس من شارع غيط العدة	
	(حرف الكاف)	
٩٦	= = = كعب الاحبار بشارع الناصرية	
	(حرف الميم)	
٦٣	= = = الشيخ مبارك بجحارة الشيخ مبارك من شارع سوق العصر	
٨٨	= = = سيدى مبارك بدرب البجهون من شارع الخلوقي	
٨	= = = الشيخ محمد أبى النور بشارع قنطرة الامير حسين	
٢٣	= = = مراد براوية الشويخ من شارع مرجوش	
٥٥	= = = محمد أبى قدرة بجحارة غيط العدة من شارع غيط العدة	
٥٤	= = = محمد البوصيلي بجحارة غيط العدة من شارع غيط العدة	
٦٣	= = = محمد تنيس بجحارة المدابغ من شارع سوق العصر	
٧٦	= = = محمد الحجاز داخل زواية تعرف بهمن شارع وسعة الخير	
٥١	= = = سيدى محمد زرع النوى بدرب المذبح من شارع تحت الربع	
٣٦	= = = السيد محمد النامولى بشارع التريعة	
٩٣	= = = الشيخ محمود بجحارة العراقى من شارع سويقة اللالا	
١٩	= = = مرزوق بدرب مجور من شارع البنهاوى	
٨٦	= = = معروف بدرب الطواب من شارع درب الطواب	
٨٥	ضريح الشيخ موسى بشارع المناصرة	
	(حرف النون)	
٥١	ضريح الشيخ الخامس بشارع باب الخرق	
٨١	= = = ندى = البندقية	
	(حرف اليا)	
٧٣	= = = يوسف بشارع الدشطوطى	
٢٣	= = = يوسف بعطفة الشويخ من شارع مرجوش	
	(الاسيلة)	
	(حرف الالف)	
٦٤	سبيل أحمد جاهين بشارع الداودية البحرى	
٢٢	= = = أحمد حسين = مرجوش	
٥٣	= = = امهيل بك راتب بشارع غيط العدة	
٥٦	= = = أم حسين بك بشارع جامع البنات	
١٠	= = = أم مصطفى باشا = بشتاك	
	(حرف الباء)	
٩٦	= = = الباقرجية بشارع الدرب الجديد	
١٤	= = = بشير أغا = بشتاك	
٢٢	= = = البلقيني = بين السيارج	
	(حرف التاء)	
١٤	= = = تراز الاحدى بشارع اللبودية	
	(حرف الجيم)	
٦٥	= = = الجزار من شارع الحباينة	
٩٦	= = = الجنيد بعطفة الجنيد من شارع الدرب الجديد	
	(حرف الحاء)	
١٧	= = = الحرمين بشارع السيدة زينب	
٧٦	= = = الحرمين = باب الشعرية الصغير	
٥٠	= = = حسن انما الازرق طلى بشارع تحت الربع	
٩٢	= = = الحنفى بشارع خليل طينه	
١٧	= = = الست حنيفة الزهارة بشارع السيدة	
٥٩	= = = الحين بشارع الحين	
	(حرف الدال)	
٩٣	= = = داود باشا بجحارة العراقى من شارع سويقة اللالا	
٧٢	= = = الدشطوطى بشارع الدشطوطى	
	(حرف الذال)	
١٤	= = = ذى الفقار بك بشارع اللبودية	
٥٧	= = = الذهبى = الصنافيرى	

صحيفة	صحيفة
٧٩ سبيل عيد الشهي بشارع القوطية	(حرف الراء)
٢٦ » مزهر بحارة برجوان من شارع الخرنفش	٧٨ سبيل الرمي بشارع ميدان القطن
٧٦ » مصطفى الجلالى بشارع باب الشعريه	(حرف الزاى)
الصغير	٢٢ » الزركشى بشارع بين السيارح
١٧ » السلطان مصطفى » السيدة زينب	(حرف السين)
٤٠ » الست منور بحارة الجودرية من شارع	٢٥ » السلحدار بحارة برجوان من شارع الخرنفش
الجودرية	٧٦ » السليمانية بشارع باب الشعريه الكبير
(حرف النون)	٩٣ » سليم أفندى رسم بشارع خليل طينه
٥١ » نذير اغا بشارع تحت الربع	٧٨ » سليمان الغزى بشارع ميدان القطن
(حرف الها)	(حرف الصاد)
٩٢ » الهياثم بدرب الهياثم من شارع خليل طينه	٩٢ » الشيخ صالح بشارع خليل طينه
(حرف اليا)	(حرف العين)
٩٦ » يونس بشارع الدرب الجديد	٨٨ » جامع عابد بن بشارع عابد بن الجديد
(المكانب الاهلية)	٨٨ » عبدالرحمن كتحدا بشارع الخلاقى
٢٢ » مكتب باب الشعريه بشارع بين السيارح	٩٣ » على اغا سليم بشارع خليل طينه
١٠ » الحبانية » ضلع السمكة	٥٥ » الست العنتبليه بحارة غيط العدة من شارع
١٠ » درب الجاميز » بشتاك	غيط العدة
١٧ » السيدة زينب » السيدة	(حرف الغين)
٩٢ » الشيخ صالح » خليل طينه	٧٨ » سليمان الغزى بشارع ميدان القطن
٦١ » القريه بحارة القريه من شارع القريه	(حرف الفاء)
(الكنايس)	١٧ » الست فطومى بحارة السيدة من شارع
٨١ » كنيسة الارمن الكاثوليك بعطفة الاحمر من شارع	السيدة زينب
القنطرة الجديدة	(حرف القاف)
٨٩ » الاقباط بدرب المواهى من شارع درب	١١ » قاسم بيك أبى سبجه بعطفة السادات من
الجام	شارع بشتاك
٧٨ » الاقباط بعطفة الكنيسة من شارع الدرب	٩٦ » قايتباى بشارع المناصرية
الواسع	١١ » قراقوجه الحسنى بعطفة السادات من شارع
٢٩ » حوش الصوف بعطفة حوش الصوف من	بشتاك
شارع الدهان	(حرف الميم)
٢٧ » خميس العدس بشارع خميس العدس	٦٥ » المحاسجى بشارع الداودية البحرى
٢٩ » درب الدهان بدرب الدهان من شارع الدهان	٨٦ » محمد أفندى البرلى بشارع الخليج المرخم
٢٩ » درب الكنان بدرب الكنان من شارع درب	٥٥ » محمد بيك دبوس أغلى من شارع غيط العدة
المباط	٨٩ » محمد بيك المبدول بحارة الزير المعلق من شارع
٢٨ » درب الطباخ بدرب الطباخ من شارع طارة	درب الحجر
اليهود القرايين	٦٥ » محمد سعيد بشارع الحبانية

صحيفة	صحيفة
٢٩	كنيسة درب نصير بدرب نصير من شارع الدخان
٢٩	الربانيين بعطفة الكنيسة = الدورة
٨٠	السبع بنات بدرب الدخيرة = درب رياش
٨١	السرياني بدرب القنطرة من شارع البندقية
٨١	الشوام بعطفة البحري = القنطرة الجديدة
٢٩	عطفة المصريين بعطفة المصريين من شارع الصقالبة
٢٩	القرابين بعطفة القضة من شارع الدورة
٢٨	القرابين بدرب الكنيسة = حارة اليهود القرابين
٨١	الموارنة بدرب الجنيحة = القنطرة الجديدة
٨١	الدير الكبير والدير الصغير بدرب المزين من شارع درب المزين
	(الحمامات)
	(حرف الالف)
٨١	حمام أبي حلهو بشارع القنطرة الجديدة
٧٨	أمين أنما = باب البحر
	(حرف الباء)
٥١	البارودية بشارع باب الخرق
٢٨	البيسري = سوق السمك الجديد
	(حرف التاء)
٣٥	الثلاث المعروف أولاً بحمام الصاحب بحارة مكسر الخطب من شارع اللبودية
	(حرف الجيم)
٧٨	الحمام الجديد بشارع باب البحر
	(حرف الماء)
٢٨	حارة اليهود الذي سماه المقريري حمام الكويك بشارع حارة اليهود القرابين
	(حرف الخاء)
٧٦	الخراطين بشارع باب الشعرية الكبير
	(حرف الدال)
٩٦	الدرب الجديد بعطفة الحمام من شارع الدرب الجديد
٢٤	وكالة ابراهيم شديد بشارع مرجوش
	(حرف الالف)
	(حرف الشين)
٢٠	حمام الذهبي بشارع البنهاوي
	(حرف الراء)
٨٠	الروبيعي ويعرف بحمام الجامع الاحمر بشارع درب رياش
٣١	السبع قاعات بحارة السبع قاعات من شارع سوق السمك القديم
١١	سنقر بشارع قنطرة سنقر
	(حرف الشين)
٣٥	الشرايبي بشارع الجزاوي
	(حرف الطاء)
٧٤	الطنبلي بشارع الطنبلي
	(حرف القاف)
٦٢	القرية بشارع القرية
٥٦	القرية بدرب الانصاري من شارع غبط العدة
	(حرف الكاف)
١٢	حمام الكروغلي امام بحارة عبد الباقي بك من شارع قنطرة سنقر
١١٤	الكينيا بشارع الكفاروة
	(حرف الميم)
٩٣	مرزوق بعطفة مرزوق من شارع سويقة اللالا
٩٢	مصطفى بك بعطفة الحمام من شارع خليل طينه
٢٣	المطيلي ويعرف أيضا بحمام الغري بشارع مرجوش
٤٨	المؤيد بحارة الحمام من شارع درب سعادة
	(حرف النون)
٩٦	الناصرية بشارع الناصرية
	(الوكائل)
	(حرف الالف)

صحيفة	صحيفة
٩ » الشعراوى » الحين	٢٤ وكالة ابراهيم انما الارنودى بشارع مرجوش
٧٦ » الشكلى » باب الشعرية الكبير	٣٤ » الابربشارع البندقائين
٥٠ » الشماشرجى » باب زويله	٣٢ » أبى زيد » الوراقين
(حرف الصاد)	٢٤ » السيد أحمد المراكشى بشارع مرجوش
٢٤ » الست الصاوية بشارع مرجوش	٣٩ وكالة أمين باشا الاعمى بشارع سوق انويد
(حرف العين)	(حرف الباء)
١٧ » العمدوى بشارع السيدة	٧٦ » البرتقال وتعرف أيضا وكالة القمع القديمة
٢٤ » عقيق افندى بشارع مرجوش	بشارع باب الشعرية الصغير
٧٠ » عوض بشارع الزعفرانى	٣٧ » البطراوى بشارع التريعة
(حرف القاف)	٢٤ » البير » مرجوش
٢٤ » القط الكبيرة بشارع مرجوش	(حرف التاء)
٢٤ » القط الصغيرة بشارع مرجوش	٨٦ » تمير كاشف بشارع الخليج المرخم
٣٣ » القطاع بشارع الجزاوى ويقال لها الجزاوى الصغير	(حرف الجيم)
٥١ » القمع الجديدة بشارع باب الخرق	٧٦ » الجاموس بشارع باب الشعرية الصغير
٥٧ » القمع القديمة » جيرة	٧٦ » الجلالى » » »
(حرف الكاف)	(حرف الحاء)
٢٨ » الست كلفدان بشارع خان أبى طقية	٧٦ » حسن كنفد بشارع باب الشعرية الصغير
(حرف اللام)	٢٤ » الحصر » مرجوش
٢٤ » الابز بشارع مرجوش	(حرف الخاء)
(حرف الميم)	٣٤ » خان سعيد بشارع البندقائين
٢١ » السيد مصطفى الجورجى بشارع بين السيارح	٦١ » الخشبية » القرية
٣٦ » مقلد بشارع التريعة	(حرف الدال)
(حرف النون)	٢٤ » الدمرداش بشارع مرجوش
٢٨ » التخله بشارع خان أبى طقية	(حرف الراء)
٢٢ » النعناع » الفراخة	٩٠ » رضوان جابى بشارع حارة السقائين
(حرف الهاء)	(حرف الزاى)
٢٨ » الهمشرى بشارع خان أبى طقية	٧٦ » الزيت بشارع باب الشعرية الكبير
(حرف الياء)	(حرف السين)
٢٨ » يوسف عبد الفتاح بشارع خان أبى طقية	٢٤ » السادات بشارع مرجوش
(حرف الالف)	٢٤ » السليدار »
٢٨ » يوسف عبد الفتاح بشارع خان أبى طقية	٨٤ » السليدار » السكة الجديدة
(حرف الالف)	٢٨ » السمك » خان أبى طقية
(حرف الالف)	(حرف الشين)
٢٥ » دار ابن عبد العزيز بحارة برجوان من شارع الخرنفش	٣٤ » الحاج شحاته الخرزاني بشارع البندقائين
	٣٧ » الشرايى بشارع التريعة
	٢٤ » الشعبى » مرجوش

صحيفة	صحيفة
٣١	دار ابن فضل الله بمحارة السبع قاعات بشارع سوق السمك القديم
٤٨	» الوزير ابن كلثوم بشارع درب سعادة
(حرف الباء)	
٤٩	» البرديسي بعطفة البنات من شارع درب سعادة
٥٢	» الست البارودية بشارع باب الخرق
٢٢	» الباقيني بمحارة بهاء الدين من شارع بين السيارج
٢٥	دار بنت العبدى من شارع الخرنفش
٢١	» بيبس الاحمدى بمحارة بهاء الدين من شارع بين السيارج
(حرف التاء)	
٢٦	» الاميرة تكتز المعروفة الآن بسراى الخرنفش بمحارة برجوان من شارع الخرنفش
(حرف الثاء)	
١٠٩	» الثلاثة وليه بشارع العتبة الخضراء
(حرف الجيم)	
٢٥	» جعفر بن أمير الجيوش بمحارة برجوان من شارع الخرنفش
٥٢	» الجقـدار بمحارة برجوان من شارع الخرنفش
(حرف الحاء)	
٩٧	» الامير حسن كاشف جرس بشارع الناصرية
١١٦	» الامير حسن كتحدا المعروف بالجربان بشارع الكردي
(حرف الخاء)	
١١٢	» الست خاتون محظية على بيك الكبير بدرب عبد الحق من شارع البكري
١١٢	» السيد خليل البكري بدرب عبد الحق من شارع البكري
(حرف الذال)	
٦	» الذهب بشارع جامع البنات
١١٥	» الامير رضوان بيك أبي الشوارب المعروفة الآن بسراى شريف باشا بمحارة الهـدار من شارع الكردي
(حرف الزاي)	
٠٢٣	» شيخ الاسلام زكريا الانصارى بمحارة اللبان من شارع مرجوش
(حرف السين)	
١١	» السادات بعطفة السادات من شارع بشتاك دار سليمان آغا الوكيل بشارع باب الخرق
(حرف الصاد)	
١١١	» الصابونجي بشارع العتبة الخضراء
(حرف الطاء)	
٠٣٦	» طرناى المنصوري بشارع اللبودية
(حرف العين)	
٣٢	» عباس وزير الخليفة الظافر بمحارة شمس الدولة من شارع الوراقين
٦٥	» الامير على جاويش المعروف بنظام على بشارع الحبانية
٨٩	» الامير على كتحدا الجاويش بشارع درب الحجر
(حرف الفاء)	
١٣	» خوندفاطمة المعروفة الآن بديوان المدارس بشارع بشتاك
٦	» الفلك بشارع جامع البنات
(حرف القاف)	
٢١	» قراسنقر بمحارة بهاء الدين من شارع بين السيارج
(حرف الميم)	
٤١	» السيد المحروقي بمحارة حلقوم الجمل من شارع الجودرية
٣٢	» مسرور من حارة شمس الدولة من شارع الوراقين
٢١	» منكوتر بمحارة بهاء الدين من شارع بين السيارج

صحيفة	صحيفة
شارع باب البحر	(حرف الواو)
ترجمة بهاء الدين المجذوب بدرب المحكمة من شارع	٥٧ دارولى أفندي بشارع جيزه
باب الشعربة الصغير	(التراجم)
(حرف التاء)	(حرف الالف)
» الامير تنكز بجارة برجوان من شارع	١١٠ ترجمة أحمد باشا طاهر بشارع العتبة الخضراء
الخرنقش	» ١١١ الامير ابراهيم جورجي المعروف بالصاويجي
(حرف الجيم)	بشارع العتبة الخضراء
» الشيخ جلال الدين البكري بشارع	» ٥٥٢ الامير ابراهيم كتحدا القازدغلي بشارع باب
الدشوطي	الخرق
» الامير جنكلي بن محمد بن البابا بشارع	» ٥٨٧ ابن التبان بشارع الخلقوي
القريبة	» ٥٠٧ أبي العباس البصير بشارع قنطرة الامير
القائد جوهر بشارع درب سعادة	حسين
» ٤٥ جوهر النوبي » الخليج المرحم	» ٥٣٣ الشيخ أحمد بن شهاب الدين الجوهري بجارة
(حرف الحاء)	درب شمس الدولة من شارع الوراقين
» الامير حسن بيك الجداوي بعطنة الكاشف	» ٥٤١ السيد أحمد بن عبد السلام المغربي بجارة
من شارع درب سعادة	حلقوم الجمل من شارع الجودرية
» ١١١ حسين بيك المعروف بالصاويجي بشارع	» ٥٢ أحمد أغا البارودي بشارع باب الخرق
العتبة الخضراء	» ٤٢ السيد أحمد المحروقي الكبير بجارة حلقوم
» ٩٧ حسن كاشف المعروف بمجر كس	الجمل من شارع الجودرية
بشارع الناصرية	» ٥٤٩ أحمد كتحدا المعروف بالمجنون بشارع درب
» ١١٦ حسن كتحدا المعروف بالجربان بشارع	سعادة
الكرداسي	» ٥٦٧ أحمد أفندي كاتب الروزنامجة بشارع
» ٥٦ حسين بجارة غيط العدة من شارع	محمد علي
غيط العدة	» ١٢ السيد أحمد سبط بن الوفاء بشارع بشتاك
» ٦٣ حمزة بن أدركه الساري بشارع الحزبة	» ٥٦٦ الامير أريك صاحب الازبكية بشارع
(حرف الخاء)	محمد علي
» ١١٢ الست خاتون مخظيمة علي بيك الكبير	» ١١٤ الامير اسمعيل بيك ابن ايواظ بيك بشارع
بشارع البكري	الكرداسي
» ٥٦٩ الشيخ خضر العدوي بشارع الزعفراني	» ١٢ الامير اسمعيل بيك الصغير بشارع بشتاك
» ١١٢ السيد خليل البكري بشارع البكري	» ١١٥ اسمعيل بيك ابن أبي الشوارب
(حرف الذال)	» ١١٥ الامير اسمعيل جرجا بشارع الكرداسي
» ١٤ الامير ذى الفقار بيك بشارع اللبودية	» ٥٨٢ الشيخة أمونة بشارع البكرية
» ٥٣٩ ذى الفقار بيك » سوق المؤيد	» ١١٤ ايواظ بيك » الكرداسي
(حرف الراء)	(حرف الباء)
» ٥١٤ رضوان بيك المعروف بأبي الشوارب	» ٧٧ الامير بدر الدين التركاني بجوامع التركاني من
بشارع الكرداسي	

صحيفة	صحيفة
١٠٩ ترجمة الامير رضوان كتحدا الجاني بشارع العتبة الخضراء	١٩ ترجمة السيد علي بن موسى المقة دسي المعروف بابن النقيب بشارع اقصاصين
» ٤٥ سعادة بن حيان غلام المعز بشارع درب سعادة	» ٤١ الامير علي اناجي بجارة حلقوم الجمل من شارع الجودريه
» ١٠ سعد الدين بن غراب بشارع بشتال	» ٤١ الشيخ علي الشهير بابن العربي بجارة حلقوم الجمل من شارع الجودريه
» ٥١ الامير سليمان آغا المعروف بأبي دفيه بشارع باب الخرق	» ٨١ الشيخ علي المجذوب الشهير بالبكري بشارع البكريه
» ٣٨ سليم كاشف بعظنة الكاشف من شارع سوق المؤيد	» ٦٥ الامير علي جاويش المعروف بظالم علي بشارع الحبانية
» ٣٥ صارم الدين المسعودي بجارة مكسر الحطب من شارع اللبودية	» ٨٩ علي كتحدا الجاويشيه بشارع درب الحجر
» ٩٢ الشيخ صالح أبي حديد بشارع خليل طينه	» ٦٠ نحر الدين المعروف بابن ثعلب بشارع انصافيري
» ١٠٩ الامير طاهر باشا الكبير الأرثوذي بشارع العتبة الخضراء	» ١٠٤ كريم الدين الصعبي بشارع قنطرة الدكة
» ٦٨ الامير عبد الرحمن آغا آغات مس-تحفظان بشارع محمد علي	» ٦٨ الامير لاجين بك بشارع محمد علي
» ٧٣ الشيخ عبد الرحمن المجذوب بشارع الدشطوطي	» ٣٢ الامير محمد بيك جركس بجارة السبع قاعات من شارع سوق السمك القديم
» ٨٩ الشيخ عبد الرحمن بن أبي الفضل بشارع درب الحمام	» ٥٢ الامير محمد آغا البارودي من شارع باب الخرق
» ٨٥ الشيخ عبد الغني الملواني بشارع كوم الشيخ سلامه	» ١٠٣ محمد بيك الاتي من شارع قنطرة الدكة
» ٣١ شرف الدين عبد الوهاب بجارة السبع قاعات من شارع سوق السمك القديم	» ١١١ الامير محمد بن الصابونجي بشارع العتبة الخضراء
» ١٦ عبد الوهاب الزهري بشارع السيدة	» ٨٤ الشيخ محمد الصبان بشارع السمكة الجديدة
» ٧٦ الامير عز الدين ايدمر الزراق بشارع باب الشعريه الكبير	» ٧٧ محمد الركري بشارع سوق الخشب
» ٨٤ عز الدين موسى بك صاحب الموسيقى بشارع الموسيقى	» ٩٠ جمال محمد بن الزكي المعروف بابن جن حلوان بشارع سويقة السباعين
» ٣٠ الوزير علم الدين بن زنبور بجارة السبع قاعات من شارع سوق السمك القديم	» ٩٤ السيد محمد الشهير بمرتضى شارح القاموس بشارع سويقة الدلا
	» ٤٧ الامير مصطفى كاشف كرد بجارة النبوية من شارع درب سعادة

صحيفة	صحيفة
٥٤	ترجمة مصطفى بك الهجين بحجارة غبط العدة من شارع غبط العدة
٤	مطلب الكلام على منظرية اللؤلؤة وبيان محلها بشارع بين السورين
٤	» الكلام على منظرية الغزالة بشارع بين السورين
٤	» الكلام على من كان يتولى الخدمة المنهوبة بخدمه الطراز الشريف بشارع بين السورين
٥	» الكلام على الحمام الذي كان يعرف بحمام ابن قرفة وعلى الحمام الذي كان يعرف بحمام السلطان بشارع بين السورين
٥	» ذكر وصف حارة زويلة القديم وكرما كانت تشتمل عليه من الدرر والازقة والرحاب وغيرها بشارع بين السورين
٦	» الكلام على باب الخوخة الذي ذكره المقرري بشارع بين التهدين
٦	» بيان محل باب خوخة الامير حسين بشارع جامع البنات
٧	» الكلام على خوخة الامير حسين وعلى ما وقع له بسبب فتحها بشارع جامع البنات
٧	» الكلام على قنطرة باب الخرق بشارع قنطرة الامير حسين
٨	» الكلام على مسجد يانس الذي كان تجاه باب درب سعادة بشارع قنطرة الامير حسين
٨	» ذكر سراي الامير منصور باشا وكرما دخل فيها من البيوت وغيرها بشارع قنطرة الامير حسين
٨	» بيان مجموع تكاليف عمارة سراي الامير منصور باشا بشارع قنطرة الامير حسين
٩	» الكلام على باب درب سعادة القديم بشارع قنطرة الامير حسين
٩	» ذكر قنطرة الذي كان بشارع الحين
٩	» بيان محل سويقة لاجين بشارع الحين
١٠	» الكلام على خانقاه بشتاك بشارع بشتاك
١١	» الكلام على قنطرة درب الحمام بشارع بشتاك
١١	» الكلام على الحكر الذي كان يعرف بحكر طقة درب بشارع بشتاك
٣١	» نجم الدين بن عبود بحجارة السبع قاعات من شارع سوق السمك القديم
٥٧	» الامير ولي أفندي كاتب الخزينة بشارع جهينه
١٨	» يوسف بك عبد الفتاح بشارع درب السماكين
٨٤	» الشيخ يوسف العجمي وتلميذه بجامع التستري من شارع الموسكي
١٣	» يوسف بك المعروف بالجزار بشارع بشتاك
٢	» (المباحث والمطالب)
٢	مبحث الكلام على باب القنطرة بشارع بين السورين
٢	مطلب الكلام على حكر ابن منته الذي كان خارج باب القنطرة بشارع بين السورين
٢	» الكلام على الحكر الذي كان يعرف بحكر شمس الخواص مسرور بشارع بين السورين
٢	» الكلام على أرض بستان البغدادية بشارع بين السورين
٣	» الكلام على الحكر الذي كان يعرف بحكر خطيبا بشارع بين السورين
٣	» الكلام على الحكر الذي كان يعرف بحكر العلائي بشارع بين السورين
٣	» الكلام على الحكر الذي كان يعرف بحكر ابن أسد بشارع بين السورين
٣	» الكلام على الحكر الذي كان يعرف بحكر الحريري بشارع بين السورين
٣	» الكلام على الحكر الذي كان يعرف بحكر خزانة السلاح بشارع بين السورين
٣	مبحث تحديد الاحكار المذكورة وبيان محالها بشارع بين السورين
٣	مطلب بيان ما كان بخط بين السورين في الازمان السالفة من المباني وغيرها بشارع السورين

صفحة	صفحة
١٣	مطلب ذكر من امتلاك دار مصطفى باشا من الامراء
»	في الازمان السالفة بشارع بشتاك
١٢	» الكلام على عقد السلطان طومان باي على
»	خوند فاطمة بشارع بشتاك
١٤	» بيان تاريخ انتقال المدارس من العباسية الى
»	درب الجامع بشارع بشتاك
١٤	» بيان تاريخ انشاء الكتبخانة المصرية التي
»	بيدوان المدارس الآن وبيان السبب في
»	انشائها بشارع بشتاك
١٤	» الكلام على الحكر المعروف بحكر قوصون
»	بشارع قنطرة عمر شاه
١٥	» الكلام على القنطرة المعروفة قديما بالمجنونة
»	بشارع قنطرة عمر شاه
١٥	» الكلام على قنطرة السيدة زينب المعروفة
»	بقناطر السباع بشارع السيدة
١٦	» الكلام على جنان الزهري بشارع السيدة
»	بيان محل براب التبان وبيان محلات آخر
»	كانت بقربه بشارع السيدة
١٧	» الكلام على زاوية عز الدين الدمياطي التي
»	كانت تجاه زاوية الحبيبي بشارع السيدة
١٧	» ذكر أول من بنى في خطة السيدة بشارع
»	السيدة
١٧	» الكلام على الغيط الطويل بشارع سكة معمل
»	الفراخ
١٩	» الكلام على بركة جنات المعروفة الآن ببركة
»	درب عجور بشارع البنهاوي
٢١	» الكلام على حارة بهاء الدين قراقوش التي
»	ذكرها المقرري في خطاطه بشارع بين
»	السيارج
٢٢	» الكلام على الحمام المعروفة قديما بحمام
»	الصغيرة بشارع بين السيارج
٢٣	» الكلام على مدرسة العميان بدرب الطاحون
»	من شارع مرجوش
٢٣	» الكلام على حارة المرتاحية والفرحجية
»	بشارع مرجوش
٢٤	» بحث بيان محل قيسارية خوندو الجالون الكبير
»	بشارع مرجوش
٢٤	» مطلب بيان أول من اتخذ ارضيافة في الاسلام
»	بشارع الخرنفش
»	ذكر أول من بنى دارضيافة بمصر بشارع
»	الخرنفش
٢٧	» الكلام على ورشة الخرنفش المعروفة بورشة
»	خمس العدس بشارع خمس العدس
٢٧	» الكلام على اصطبل الجزيرة وعلى بيان محله
»	وعلى بئر زويله بشارع خان أبي طقيه
٢٩	» الكلام على قاعة الفضة بعطفة الفضة من
»	شارع الدورة
٣١	» ذكر حادثة الخواجا لطفی النطروني بحارة
»	السبع قاعات من شارع سوق السمك القديم
٣٢	» ذكر تاريخ فتح شارع السكة الجديدة بحارة
»	شمس الدولة من شارع الوراقين
٣٣	» الكلام على خط البندقيين القديم بشارع
»	البندقيين
٣٣	» ذكر الحريق الذي وقع بحط البندقيين في
»	سنة احدى وخمسين وسبع مائة بشارع
»	البندقيين
٣٤	» الكلام على سوق الاخفايين بشارع
»	البندقيين
٣٤	» الكلام على درب الانجب وعلى درب
»	كنيسة جد بشارع البندقيين
٣٤	» الكلام على الخان الكبير المعروف بالحزاي
»	بشارع الحزاي
٣٦	» الكلام على سويقة الصاحب بشارع
»	اللبودية
٣٦	» بيان سبب تسمية التريعة بهذا الاسم بشارع
»	التريعة
٣٧	» الكلام على قيسارية ابن قريش التي كانت
»	بسوق الجالون بشارع التريعة
٣٧	» الكلام على قيسارية ابن أبي اسامة التي كانت
»	بجوار الجالون بشارع التريعة

صحيفة	صحيفة
٣٧	مطلب الكلام على سوق البخانقين الذي كان بجوار الجالون الكبير بشارع التريعة
٣٨	» الكلام على سوق الكتبتين بشارع النعمانين
٣٩	» الكلام على حارة المحمودية بشارع سوق المؤبد
٣٩	مطلب بيان وصف حارة الجودرية في الأزمان التدعية وبيان تسميتها بهذا الاسم بشارع الجودرية
٤٠	الكلام على زقاق الغرب الذي به حارة الجودرية بشارع الجودرية
٤٠	الكلام على الرحبة التي كانت تعرف برحبة ابن عليكان وعلى رحبة أزد مر بشارع الجودرية
٤٠	مطلب الكلام على حمام ابن عليكان بشارع الجودرية
٤٠	» الكلام على القيسارية التي كانت بقيسارية بيبرس بشارع الجودرية
٤٤	الكلام على خط الملمحين الذي ذكره المقريزي في الخطط القديمة بشارع المتجولة
٤٧	ذكر بيان محل باب النرج الذي ذكره المقريزي بجادة الحمام من شارع درب سعادة
٤٨	» بيان غلط العامة في نسبة حارة درب سعادة لجارية زنجية من جوار السلطان الناصر محمد ابن قلاوون بشارع درب سعادة
٥٠	مطلب الكلام على باب زويلة وعلى بيان محله القديم بشارع باب زويلة
٥٠	» الكلام على الربع الذي أنشأه الظاهر بيبرس وعلى الحريق الذي وقع به في سنة إحدى وعشرين وسبعمائة بشارع تحت الربع
٥٠	» الكلام على سوق الاقباعيين بشارع تحت الربع
٥٧	مبحث الكلام على معدية فريج وعلى بيان محلها بشارع جيزة
٥٧	ذكر بيان محل جامع البرمشية بشارع الصنافيري
٥٨	مطلب الكلام على الميدان الصالحى بشارع الصنافيري
٥٨	ذكر تاريخ جعل الميدان الصالحى بستانا بشارع الصنافيري
٥٨	مبحث الكلام على زريبة قوصون وعلى بيان محلها بشارع الصنافيري
٥٨	مبحث الكلام على خط فم الخور وعلى بيان محلها بشارع الصنافيري
٥٨	مطلب في بيان محل خط الميدان السلطاني وبيان محل منشأة الكتبة بشارع الصنافيري
٥٩	» بيان محل الحسكر المعروف بحكر مرادى وبيان محل قيسارية الغزل بشارع الصنافيري
٥٩	مبحث الكلام على بستان ابن ثعلب وعلى بيان حدوده بشارع الصنافيري
٥٩	مطلب بيان محل بستان السراج بشارع الصنافيري
٦٠	» بيان محل بركة قرموط » »
٦٠	» الكلام على البرك التي كانت موجودة في أيام الفرنساوية بشارع الصنافيري
٦٠	» بيان محل الارض التي كانت تعرف بالخور بشارع الصنافيري
٦٠	مطلب الكلام على الحكر الذي كان يعرف بحكر قرمية بشارع الصنافيري
٦١	» الكلام على أرض اللوق وعلى بيان محلها وعلى الرحبة التي كانت تعرف برحبة باب اللوق وعلى ما كان يجتمع به من أرباب الملاعب وغيرها بشارع الصنافيري
٦١	» الكلام على المنشأة التي كانت تعرف بمنشأة الفاضل وعلى بيان محلها بشارع الصنافيري
٦١	» بيان محل المنشأة التي كانت تعرف بمنشأة المهراني بشارع الصنافيري
٦٢	» الكلام على البستان الذي كان يعرف ببستان سيف الاسلام وعلى سبب تسمية محل بخط ابن البابا بشارع القرية
٦٣	» بيان محل السوق الذي كان يعرف بسوق السقطيين بشارع القرية
٦٤	» الكلام على سبب نقل المدايح القديمة من شارع سوق العصر الى شارع باب اللوق ومنه الى مصر القديمة بشارع سوق العصر

صحيفة	صحيفة
٧٥	مطلب في بيان أن شارع الداودية البحرى كان يعرف أولا بدرب الفواخير وكان خطه
٧٦	يعرف بخط المدايع القديمة بشارع الداودية البحرى
٧٩	في بيان أن شارع الحبانية الآن هو حارة العيدانية التي ذكرها المقرري بشارع الحبانية
٨٢	الكلام على بستان الحبانية الذي ذكره المقرري بشارع الحبانية
٨٥	الكلام على ترب الازبكية بشارع محمد على
٨٦	الكلام على بركة الازبكية وعلى ما كان في محلها في الأزمان القديمة بشارع محمد على
٨٧	بيان عدد الاماكن التي أخذت في شارع محمد على بشارع محمد على
٨٧	الكلام على قنطرة العدوى بشارع الرعتراني
٨٧	الكلام على انشاء قراقول باب الحديد بشارع الفجالة
٨٨	في بيان ما كان في محل شارع الفجالة في الأزمان القديمة وفي بيان ما وقع به من التنظيمات في زمن الفرنساوية وغير ذلك بشارع الفجالة
٩٠	الكلام على بناء أسوار القاهرة الثلاثة وفي معرفة الذي بناها بشارع الفجالة
٩٠	بيان عدد أذرع السور المحيط بالقاهرة بشارع الفجالة
٩٠	الكلام على الخندق الذي كان يحيط بسور القاهرة بشارع الفجالة
٩٠	الكلام على الكوم الذي كان بقرب بركة الرطلى بشارع الدشطوطى
٩١	الكلام على بركة الرطلى بشارع الدشطوطى
٩١	الكلام على الزاوية التي كانت شرقي بركة الرطلى وعلى سبب تسمية البركة بهذا الاسم بشارع الدشطوطى
٧٣	مطلب في بيان محل أرض الطبالة بشارع الدشطوطى
٧٦	في بيان محل الدرب المعروف قديما بدرب الزقاق بشارع باب الشعرية الكبير
٧٩	في الكلام على المقبرة التي كانت تعرف بترب النوبي بشارع وسعة الخير
٨٢	ذكر تاريخ فتح شارع السكة الجديدة وذكر السبب الحامل على ذلك بشارع السكة الجديدة
٨٥	في الكلام على درب كوسا الذي ذكره المقرري بشارع المناصرة
٨٦	في الكلام على حكر جوهـر النوبي الذي ذكره المقرري بشارع الخليج المرحم
٨٧	في الكلام على حكر الزهرى الذي ذكره المقرري وعلى ما كان داخل فيه من الحارات وغيرها بشارع الخلوقي
٨٧	في بيان محل الأرض التي كانت تعرف ببراب التبان وبيان ما كان بها من الحمامات وغيرها بشارع الخلوقي
٨٨	في الكلام على الدرب الذي كان يعرف بالدرب الجديد بشارع عابدين
٨٨	في بيان ما أزيل من المباني وغيرها بسبب بناء سراى عابدين بشارع عابدين
٩٠	في بيان محل بركة سويقة السباعين بشارع سويقة السباعين
٩٠	في بيان حدود البستان الذي كان يعرف ببستان ابن جن حلوان بشارع سويقة السباعين
٩٠	في بيان محل بستان أبي اليمان الذي ذكره المقرري بشارع سويقة السباعين
٩١	في بيان محل البركة التي كانت تعرف ببركة الشقاق بشارع سويقة السباعين
٩١	في بيان محل بستان الفرغانى الذي ذكره المقرري والحكر المعروف بحكر الحلبي بشارع سويقة السباعين

صحيفة	صحيفة
٩١ مطلب في بيان محل الخوخة المعروفة بخوخة سعدان	١٠٥ في بيان المحل الذي قسمت فيه الغنائم عند
بشارع أبي الدلف	استيلاء الصحابة على مصر بشارع قنطرة
٩١ في بيان محل حكر الست حدق الذي ذكره	الدكة
المقريري بشارع خليل طينه	١٠٥ في الكلام على منظره المقس التي ذكرها
٩٢ في بيان محل الجامع الذي أنشأه الست حدق	المقريري وعلى ما كان يعمل به عند تجهيز
بشارع خليل طينه	الاسطول الى غزو الافرنج بشارع
٩٦ سكة الجنان بشارع الناصرية	قنطرة الدكة
٩٧ في الكلام على بركة الباصرية بشارع الناصرية	١٠٥ في بيان محل الجنينة التي غرست في موضع
٩٨ في الكلام على هدم كنيسة الزهري وغيرها	قلعة المقس بشارع قنطرة الدكة
من الكنائس بشارع الناصرية	١٠٥ في الكلام على الاسطول وعلى أول انشائه
٩٩ ذكر الحريق الذي وقع في القاهرة ومصر في	بمصر بشارع قنطرة الدكة
عدة مواضع بشارع الناصرية	١٠٦ في بيان الحبس الجيوشي وبيان الحراج بشارع
١٠٢ في الكلام على البستان الذي كان في خطة	قنطرة الدكة
الدكة بشارع قنطرة الدكة	١٠٦ في بيان محل بركة الحبس بشارع قنطرة الدكة
١٠٢ في الكلام على القصر الذي كان يعرف بقصر	١٠٦ في بيان محل البئر الطولونية وبئر النعش وبئر
السيد ابراهيم بن سعدى بشارع قنطرة	الدرج وبئر الزقاق وبئر دير حنا التي ذكرها
الدكة	المقريري بشارع قنطرة الدكة
١٠٢ ذكر سكنى سارى عسكر بونا بارتو بيت الاني	١٠٦ في ذكر حوض عنصة الذي ذكره المقريري
بشارع قنطرة الدكة	وبيان محله بشارع قنطرة الدكة
١٠٢ ذكر سكنى العزيز محمد على بيت الاني وذكر	١٠٧ في الكلام على الاحباس وعلى ما كانت
العمارة التي أجزاها فيه بشارع قنطرة الدكة	تختص به في الأزمان القديمة وعلى من كان
١٠٣ ذكر مدرسة الاسن التي أنشأها العزيز	يتولى أمرها من القضاة بشارع قنطرة الدكة
محمد على بشارع قنطرة الدكة	١٠٧ ذكر تفريق الاحباس الى ثلاث جهات
١٠٤ في الكلام على قنطرة الدكة بشارع	وبيان تاريخ ذلك بشارع قنطرة الدكة
قنطرة الدكة	١٠٨ في الكلام على وصف خطة بشارع قنطرة الدكة
١٠٤ في الكلام على الخليج الذي كان يعرف بخلج	زمن دخول فرنسا وولاية الديار المصرية بشارع
قم الخور وعلى الخليج الذي كان يعرف بخلج	قنطرة الدكة
الذكر بشارع قنطرة الدكة	١٠٨ في الكلام على سراى العتبة الخضراء
١٠٤ في بيان معنى لفظ الخور لغة وعرفا بشارع	المعروفة بولاية بيت الثلاثة وولاية بشارع العتبة
قنطرة الدكة	الخضراء
١٠٤ في الكلام على القرية التي كانت تعرف بأم	١١٠ في الكلام على جامع أربك بشارع العتبة
دين بشارع قنطرة الدكة	الخضراء
١٠٤ في بيان محل الصناعة التي كان يعمل بها المراكب	١١٠ في بيان محل حمام العتبة الخضراء بشارع
البحرية والخيرية بشارع قنطرة الدكة	العتبة الخضراء

صحيفة	صحيفة
١١٤ مطلب في الكلام على رحمة النبي التي ذكرها المقرئ بشارع الكفارة	١١٦ مطلب في بيان المحل المعروف بساحة الجير بشارع مشهر
١١٥ = بيان محل الغيط الذي كان يعرف بغيط الطواشي بشارع الكرداسي	١١٦ = في الكلام على منشأة ابن زعاب التي ذكرها المقرئ بشارع مشهر
١١٦ = في الكلام على حكر كريم الدين الذي ذكره المقرئ بشارع مشهر	١١٧ = سكة ميدان عابدين بشارع البلاقة

* (ت) *